



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

www.alquds.co.uk



Al-Quds Al-Arabi Volume 32 - Issue 10019 Tuesday 8 September 2020

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الثانية والثلاثون العدد 10019 الثلاثاء 8 أيلول (سبتمبر) 2020 - 20 محرم 1442 هـ

تتمر سعودي على باكستان؛ دبلوماسية كسر الباب المفتوح



23

ميسي يعود لتدريبات برشلونة ويطمح لوداع مناسب عقب إجباره على البقاء



18

الإفراج عن حليلة بولند في قضية غسيل الأموال



15

توني براكتون؛ غناء جديد وأفكار قديمة



13

القضاء السعودي يتراجع عن أحكام الإعدام في قضية خاشقجي ويحكم بالسجن على متهمين لم يُعرف أسماؤهم

القضائية، لكن هذه الأحكام لا تتصف بأي مشروعية قانونية ولا أخلاقية. لقد صدرت إثر عملية لم تكن منصفة ولا عادلة ولا شفافة» إلى ذلك، وصفت الخبثية التركية للمحاضي السعودي بدورها، أمس الإثنين، الأحكام النهائية التي أصدرها القضاء السعودي بأنها «مهزلة»، ثمتهمته الرياض بإغلاق الملف من دون كشف هويات الخبثيين الفعليين للجريمة، وكتبت خديجة جنكيز عبر تويتر أن «المجتمع الدولي لن يرضى بهذه المهزلة». لقد أغلقت السلطات السعودية هذا الملف من دون أن يعرف العالم حقيقة المسؤول عن قتل جمال»، ومنذ بداية المحاكمة في السعودية عن قتل هناك محاولات متكررة للمتستر، على قاتع، كما نكرت ايناس عثمان، مديرة منظمة غير حكومية تعنى بالدفاع عن حقوق الإنسان ومقرها جنيف، وأدانت منظمة «أطباء بلا حدود» هذه الأحكام، وصرح الأمين العام للمنظمة غير الحكومية كريستوف دولوار: «لم تسمح هذه المحاكمة التي غاب عنها الجمهور والمحاضرون بمعرفة الحقيقة وكشف ما حصل في الثاني من تشرين الأول/أكتوبر 2018 في القنصلية السعودية في إسطنبول (حيث قتل جمال خاشقجي) ومن أصدر مسبقاً الأمر بارتكاب جريمة الدولة هذه».

أف ب: أصدرت محكمة في الرياض، أمس الإثنين، أحكاماً نهائية في قضية مقتل الصحافي السعودي جمال خاشقجي، قضت بسجن ثمانية مدانين لفترات تتراوح بين 20 و7 سنوات، في أحكام وصفتها بخيرية في الأمم المتحدة وخطيئة بأنها «مهزلة». وتشكل هذه الأحكام محاولة لإسدال الستار على قضية كبرى على الصعيد الدبلوماسي، ومقاطعة من قبل بعض الشركات والمؤسسات لفترة. وجاءت الأحكام النهائية بعدما أعلن أبناء خاشقجي الذي قتل بايدي سعوديين في قنصلية بلاده في إسطنبول في 2018 «العفو» عن قتل والدهم في أيار/مايو الماضي، في خطوة سمحت بتفادي عقوبة الإعدام. وأكدت أنيس كالامار الخبيرة في الأمم المتحدة التي حققت في شأن اغتيال خاشقجي، أمس الإثنين، أن الأحكام السعودية التي صدرت في القضية لا تتصف بأي «مشروعية قانونية أو أخلاقية»، مع إشارتها بتراجع عن عقوبة الإعدام. وكتبت المقررة الخاصة للأمم المتحدة حول الإعدامات التعسفية عبر تويتر أن «المدعي السعودي اضطلع بدور جديد في هذه المسرحية

«التعاون الخليجي» يطالب عباس بالاعتذار عن تصريحات «اجتماع الأمناء العامين» إيران: الرد على أي عمل للموساد في بلادنا سيشمل الإمارات وإسرائيل



عناصر من حركة «حماس» ينتشرون خلال إعلان عن إغلاق منطقة في شمال قطاع غزة أمس

لندن - «القدس العربي»: قال المساعد الخاص لرئيس البرلمان الإيراني حسين أمير عبد اللهيان، إن أي خطوة يُقدم عليها «الموساد» في إيران والمنطقة، فإن الرد الذي سيأتي لن يكون موجهاً لإسرائيل وحسب، بل سيشمل الإمارات. وأفاد في حوار مع قناة العالم الإخبارية، أمس الإثنين، أن الإمارات بعد توصلها إلى اتفاق التطبيع مع إسرائيل، عرضت أمن الخليج ودول الجوار ومن بينها إيران وخط نقل الطاقة في المنطقة للخطر. واستطرد: «بعد إعلان الإمارات تطبيع علاقاتها مع إسرائيل، فإن أي محاولة ظاهرة أو مبطنة يقوم بها جهاز الاستخبارات الإسرائيلي (الموساد) أو الكيانات التابعة له في إيران والمنطقة، فإن الرد الذي سيأتي لن يكون موجهاً لإسرائيل وحسب، بل سيشمل الإمارات». وأشار إلى أن أبو ظبي اتخذت هذا القرار بضغط من الولايات المتحدة وإسرائيل، لافتاً إلى أن هذا الاتفاق يأتي ضمن مساعي إسرائيل لسطق نفوذها على الدول العربية والمنطقة. وتوصلت الإمارات وإسرائيل في 13 أغسطس/ آب الماضي، إلى اتفاق لتطبيع العلاقات بينهما. وقوبل الاتفاق بتنديد فلسطيني واسع، حيث اعتبرته الفصائل والقيادة الفلسطينية، «خيانة» من الإمارات وطلعت في ظهر الشعب الفلسطيني.

الأكراد يطالبون بإشراكهم في حماية خانتين... والجيش يعلن «تصفية إرهابيين» العراق: تنظيم «الدولة» يقتل قائداً في «الحشد الشعبي» ويحاول نقل أسلحة من سوريا

بغداد - «القدس العربي»: مجلس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة (مصطفى الكاظمي) «حسب البيان ذاته، وفي السياق شهدت البلاد هجوماً لتنظيم «الدولة الإسلامية»، استهدف مقاتلي «الحشد الشعبي» في قضاء خانقين التابع لمحافظة ديالى. وأعلن إعلام «الحشد»، أمس، صد هجوم لتنظيم شمال خانتين، فيما أكد مقتل أحد قادة اللواء 28 خلال الهجوم.

وأضاف في بيان صحفي: «قوات اللواء 28 في الحشد الشعبي تمكنت من دحر فلول داعش الإرهابي التي شنت هجوماً على قطعات اللواء شمال خانتين».

وأوضح أن «قوة خاصة نفذت عملية أخرى، نتج عنها إلقاء القبض على عنصرين من حزبين من داعش، شمال شرقي قضاء الفلوجة في محافظة الأنبار (غرب)».

وأضاف أن «العاملين استندنا إلى جهود استخباراتية كبيرة، بحسب توجيهات رئيس

أسكتلنديون يستقبلون منتخب إسرائيل بألوان الدم والأعلام الفلسطينية

غلاسكو - «القدس العربي»: استخدم محتجون اسكتلنديون الأعلام لتغطية التري الذي سلخته حافلة المنتخب الإسرائيلي قبل مباراته مع المنتخب الاسكتلندي، وذلك احتجاجاً على قدمه ولحاولة تسليط الضوء على القضية الفلسطينية. ونشر أحد الإعلاميين، عبر حسابه في موقع تويتر، صوراً وتدلها مواقع إخبارية عدة لعضوان المنتخب باستخدام داهان أحمر اللون يتناثر على الأرض بجانب ملعب هاميدن في غلاسكو الذي احتضن المباراة أول من أمس الجمعة، وذلك استقبالا لحافلة منتخب إسرائيل لكرة القدم. وكتب الحججون على حائط «الدم الفلسطيني» في إشارة إلى أن اللون الأحمر على الطريق هو لون الدم الفلسطيني الرسمي.

هذا ورفض مسؤول في منظمة التحرير الفلسطينية، الإثنين، بيان الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي نايف الجحرف. واعتبر واصل أبو يوسف، عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة، في حديث للأنضول، أن «ما حدث به الجحرف ليس في مكانه»، وأضاف أن اجتماع أمناء الفصائل، بحضور الرئيس محمود عباس، كان اجتماعاً وازناً، وجاء لواجهة مخاطر صفقة القرن الأمريكية، ومكافحة خطر التطبيع.

وتابع: «الموقف الذي أعلنه ممثلو الفصائل ليس سرا، ودائماً لدينا مواقف واضحة ومعينة تجاه القضايا المختلفة على الساحة الفلسطينية أو العربية والدولية».

بغداد - «القدس العربي»: أعلن الجيش العراقي، الإثنين، مقتل اثنين من

البلاد. وأفاد بيان للمتحدث باسم القائد العام للقوات المسلحة العراقية اللواء يحيى رسول بـ«تنفيذ قوة خاصة من جهاز مكافحة الإرهاب عملية فباقتة، أسفرت عن مقتل إرهابيين اثنين من قادة داعش أثناء محاولتهما الهرب، وإلقاء القبض على اثنين آخرين في قضاء داقوق جنوبي محافظة كركوك (شمال)».

وأوضح أن «قوة خاصة نفذت عملية أخرى، نتج عنها إلقاء القبض على عنصرين من حزبين من داعش، شمال شرقي قضاء الفلوجة في محافظة الأنبار (غرب)».

وأضاف أن «العاملين استندنا إلى جهود استخباراتية كبيرة، بحسب توجيهات رئيس

الصفقات الاقتصادية على رأس أولويات موسكو... ومحاولة لتحريك ملف «إعادة الإعمار» وفد روسي كبير لمناقشة «ملفات عاجلة» في ظل ضعف النظام السوري في مواجهة العقوبات وكورونا

دمشق - «القدس العربي»: من هبة محمد: وصل إلى دمشق أمس وفدان روسيان، أحدهما سياسي والأخر اقتصادي، برئاسة يوري بوريسوف نائب رئيس الوزراء، وبحضور عدد من الدبلوماسيين الروس، على رأسهم سيرغي لافروف وزير الخارجية، حيث غلب التعاون الاقتصادي على الزيارة وسعى روسي لتحريك ملف إعادة الإعمار.

واجتمع الوفدان مع أركان النظام السوري الذي يواجه أزمات اقتصادية معقدة، ويبدو ضعيفاً أمام انعكاسات العقوبات الأمريكية وجائحة كورونا وانهايار الاقتصاد والعمل السورية.

وتعمل موسكو على توظيف الزيارة لإطلاق عملية الإعمار التي تحلم بها والاستحواد على العقود والصفقات الاستثمارية الكبيرة، لذا يبدو أنها تعمل على الضغط على النظام السوري لإنجاز الملفات السياسية.

وعقد وزيراً الخارجية السوري، وليد المعلم، والروسي، سيرغي لافروف، ونائب رئيس الوزراء الروسي، يوري بوريسوف، مؤتمراً صحافياً في دمشق، أكد خلاله المعلم أن الوفد الروسي أجرى لقاءً وبناءً ومثمراً مع رئيس النظام بشار الأسد شمل التعاون السياسي والوضع في سوريا والمنطقة، كما أكد على مستقبل العلاقات مع روسيا الاقتصادية والسياسية، معتبراً أنها وأعدة ومبشرة، وكان لافتاً تشديد

تونس: تنظيم «الدولة» يبنّي هجوم سوسة

تونس- الأنضول: أعلن تنظيم «الدولة الإسلامية» أمس الإثنين، مسؤوليته عن هجوم أسفر عن مقتل رجل أمن وجرح آخر، في ولاية «سوسة» شرقي تونس، جاء ذلك وفق منشور منشور لوكالة «عماق» التابعة للتنظيم على الإنترنت.

وأفاد المنشور بمقتل عنصر من الشرطة التونسية على الأقل وإصابة آخرين أمس (الأحد) في الهجوم فيما لم يقدم دليل على مسؤولية التنظيم أو تفاصيل بشأن الهجوم.

والأحد، أعلنت وزارة الداخلية التونسية مقتل عنصر أمن وإصابة زميل له، بعد تعرضهما لعملية دهس (تلاها طعن لهما) من طرف 3 إرهابيين بواسطة سيارة في ولاية سوسة.

فيضانات السودان: النيل الأبيض في أعلى مستوياتها

الخرطوم- «القدس العربي»: وكالات: أعلنت وزارة الري والموارد المائية في السودان، أن منسوب المياه في النيل الأبيض (أحد روافد نهر النيل)، في أعلى مستوياتها.

وفي وصحت الوزارة، في بيان، أن «منسوب النيل في الخرطوم، الإثنين، سجل 17.65 متراً، متجاوزاً أعلى قمة مسجلة 17.26 متراً، بـ9.9 سم، وأقل بـ1 سم عن الأحد».

وتوقعت أن «تكون مناسيب المياه، اليوم الثلاثاء، مرتفعة في قطاعات شمال الخرطوم على النيل الرئيسي».

وفي السياق، زار رئيس الوزراء عبدالله حمدوك، الإثنين، مدينة سنجة، في ولاية سننار (جنوب شرق)، لتفقد أوضاع المتأثرين من الفيضانات والسيول بالمدنية، ونقل معينات إيوائية وغذائية لهم.

رسوم «شارلي إيبدو»: الداعية الموريتاني الددو يدعو لقطع العلاقات مع فرنسا

نواكشوط - «القدس العربي»: من عبد الله مولود: حثّ العلامة الموريتاني الشاب دافع الصيت الشيخ محمد الحسن الددو، في تسجيل صوتي أمس، الحكومات الإسلامية على قطع العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية مع فرنسا، مؤكداً أنها «تخائب العداة للمسلمين».

ويأتي هذا النداء الذي تم تداوله أمس على نطاق واسع في شبكات التواصل بعد أن أعلنت صحيفة «شارلي إيبدو» الفرنسية الساخرة مؤخرًا عن إعادة نشر رسوم الكاريكاتير المسيئة للنبى محمد، والتي جعلتها عرضة لهجوم مسلح أوقع 12 قتيلًا من هيئة تحريرها في كانون الثاني/يناير 2015.

وأكّد الشيخ الددو في تسجيل صوتي جديد «على صحيفة «شارلي إيبدو» أعادت نشر الصور المسيئة للرسول محمد صلى الله عليه وسلم، لتستفز

المعلم على أن الانتخابات الرئاسية المقبلة في سوريا لا علاقة لها باللجنة الدستورية.

وكانت «اللغة الاقتصادية» غالبية على كلمات الوفد الروسي الذي أكد على مواصلة دعم النظام السوري.

وقال نائب رئيس الوزراء الروسي، يوري بوريسوف إن «الاجتماع مهم للغاية من أجل التقاهم المتبادل حول كيفية تطوير العلاقات الروسية - السورية في المستقبل القريب».

وأوضح لافروف في المؤتمر الصحافي، أن زيارة الوفد الروسي مكرسة لمناقشة الأفاق المستقبلية لتطوير العلاقات الثنائية في ضوء التطورات في سوريا والمنطقة والعالم، وأمام سوريا أولويات جديدة أهمها إعادة إعمار البنية الاجتماعية والاقتصادية وحشد المجتمع الدولي لتحقيق هذا الهدف.

وتشرف لافروف أن الاجتماعات الثنائية بين المعلم وبوريسوف، ناقشت بشكل مفصل أولويات التعاون التجاري والاقتصادي.

وحول أهداف الزيارة كتب المعارض السوري لؤي حسين «اعتقد جازماً أن زيارة وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف إلى دمشق، يرافقه نائبه ميخائيل بوغدانوف، ليست للبحث بشأن اللجنة الدستورية، فهذه لا تستاهل زيارة وزير الخارجية، ولا معارداً، بله، فهذه من شأن وزارة الدفاع».

ولم يستبعد محللون لـ«القدس العربي»، طرح الروس شكلاً جديداً للدولة ونظامها ليكون «فيدالياً وأتحادياً».

(تفاصيل ص 4 ورأي القدس ص 23)

المسلمين مجدداً.. وقال «هل بقي فيكم أحد حي؟ هل بقي فيكم من يدافع عن الحمى؟ هل بقي فيكم من ينصر رسول الله صلى الله عليه وسلم».

وأضاف: «أخاطب فيكم روح الإيمان والمحبة، لتقوموا بواجبكم بمقاطعة فرنسا وبضاعتها وترك كل ما يؤدي إلى القيام بمصالحها انتصاراً للرسول صلى الله عليه وسلم».

وأكّد الشيخ الددو «أن إعادة الصحيفة الفرنسية نشر الصور المسيئة، يعتبر امتحاناً للمسلمين» مشدداً على أنه «لا بد أن نرأوا له من أنفسكم خيراً».

وكثير مدير الصحيفة الأسبوعية لوران ريس بوسيسون بلان يستسلم أبداً»، مبرراً قرار نشر الرسوم على غلاف العدد الجديد الذي سيتم توزيعه على الأشكاف الأربعا ويمكن الاطلاع عليه على الإنترنت الثلاثاء الساعة 10:00 ع.غ. قبل ساعات من محاكمة شركاء الجهاديين الذين قتلوا في الهجوم على مقر الصحيفة.

إحالة دعوى لمنعه من الظهور على شاشات التلفزيون إلى هيئة مفوضي الدولة

فيديوهات للداعية الإسلامي ميروك عطية ينقد فيها إزالة التعديت تثير جدلا في مصر

القاهرة - «القدس العربي»: الزاعية ومنع العشوائيات والمباني المخالفة التي تهدد حياة المواطنين، وأشار إلى هناك أشخاصا يحاولون تشويه الحقائق لتحقيق الإثارة والبلبلة، في محاولة لليليل منه، وأنه لا يلتفت لهم.

وأكّد ميروك خلال مداخلة هاتفية في برنامج «آخر النهار» على فضائية «النهار» أن «هذه المقاطع قديمة وقامت جماعات إرهابية برابطها بأحداث حديثة»، قاصداً قانون التصالح في مخالفات البناء الذي شرعته الحكومة المصرية مؤخرًا، مشدداً على أنه لا ينتمي إلى أي جماعة أو حزب سياسي.

وقال إن القانون في الشرع «دين»، مستنداً بالأية الكريمة: «حَدِّ الْعَفْوَ وَأَمْرِ بِالْعُرْفِ»، موضحاً أن العرف هو ما تعارف عليه الناس، وأضاف عطية: «الناس لا يحبون الغرابة وطول الجنبه أهون عند الناس من طول العرج».

وجاءت تصريحات عطية بعد أن شن إعلاميون مصريون هجوماً عليه، عقب تداول فيديوهات له يهاجم فيه تطبيق قانون التعديت.

وأثار قانون التصالح في مخالفات البناء جدلاً واسعاً في مصر خلال الشهور الماضية، في ظل التهديدات التي تواجه ملايين الأسر المصرية، بقصد أن منازلهم حال عدم إجراء تصالح قبل 30 سبتمبر/أيلول الجاري.

إلى ذلك قررت محكمة القضاء الإداري إحالة الدعوى

بعد ساعات من تداول رواد مواقع التواصل الاجتماعي فيديوهات للداعية الإسلامي المصري، ميروك عطية، يتحدث فيها عن رفضه فرض ضرائب على العقارات وتاكيدته أن «إخراج الناس من ديارها أكبر عند الله من هدم المسجد الحرام»، عاد ليؤكد أنه «مع قانون التصالح في مخالفات البناء، وأن من يخالف مفسد في الأرض»، وذلك عقب حملة شنّها ضدّه إعلاميون من الموالن للنظام، فضلاً عن إحالة دعوى لمنعه من الظهور على شاشات التلفزيون إلى هيئة مفوضي الدولة.

وقال عطية في تصريحات متلفرة، إنه يؤيد قانون التصالح ومع تنفيذ الإزالات للمخالفين، موضحاً أنه لا يجوز بناء المساجد إلا في الضرورة، كما لا يجوز الاعتداء على أراضي الدولة وأنه مخالف للدين.

وأضاف أن المخالفين سواء كانوا أشخاصاً خصوصاً بتوا وهم يعملون ذلك أو آخرين اشتروا منهم، وهم يعملون أن المباني مخالفة للقانون ولا يوجد بها تصاريح، الاثنان سواء في الإفساد وعدم الالتزام بالقانون، وعدم تنفيذ القانون سيكون خراباً على الجميع وتصبح الأمور عشوائية.

وتكرّر أن هذا القانون هدفه الحفاظ على الأراضي

نائب رئيس حكومة مدريد: هروب الملك خوان كارلوس إلى بلد معروف بالإجرام مثل الإمارات يعد ضربة لصورة إسبانيا

لندن - «القدس العربي»: من حسين مجدوبي:

قال نائب رئيس الحكومة الإسبانية بابلو إغلياس إن لجوء الملك الأب خوان كارلوس إلى بلد مشهور بالإجرام مثل الإمارات العربية يعد ضربة قاسية لصورة إسبانيا أمام المنظم الدولي.

وفي حوار مطول أجرته معه جريدة «بوليكو» الرقمية أمس الإثنين حول الأوضاع السياسية والاجتماعية في إسبانيا بعد تأثيرات وباء كورونا فيروس، أبرز بابلو في جوابه حول للملك أن الملك الأب خوان كارلوس هرب من إسبانيا، موضحاً «يبدو لي أن هروب الملك خوان كارلوس فضيحة، والأمم أسوأ، أنه هرب إلى ما نسميه مكاناً إجرامياً (الإمارات العربية)، إنها فضيحة بكل المقاييس لبلدنا».

ويعد بابلو وإغلياس المشاركون في الائتلاف الحكومي وزعيم حزب بوديموس اليساري من القوى

السياسية التي طالبت بضرورة محاكمة الملك خوان كارلوس بعد ظهور دلائل قوية بشأن تورطه في عمليات فساد مالي كبيرة مصدرها العربية السعودية ودول أخرى.

وكان القضاء السويسري ثم الإسباني قد أكد حصول الملك على مئة مليون دولار من العربية السعودية جرى تبويضها من بنك سويسري نحو بنما.

وأمام الضغط القضائي والسياسي، لجأ الملك خوان كارلوس في بداية الشهر الماضي إلى أبو ظبي، واعتبر الجميع خروجه من إسبانيا بمثابة هروب من التحقيق القضائي، وتبعد القضاء الإسباني باستدعائه عند بداية التحقيق.

وكانت مصادر سياسية قد أكدت وقتها لجريدة «القدس العربي» أن لجوء خوان كارلوس إلى الإمارات العربية سيزيد من متابعيه، وما هو نائب رئيس الحكومة يصف ذلك البلد بـ«المكان الإجرامي».

وتوجد شبهات وتقاير حول عمليات واسعة لتبويض الأموال قامت بها مؤسسات مالية إماراتية.

تحقيق في استهداف مطار بغداد و«المليشيات المنظمة» في دائرة الاتهام مقتل قائد في «الحشد» بهجوم لتنظيم «الدولة» في ديالى... والأكراد يطالبون بإشراكهم في حماية خانقين

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

وجه رئيس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة، مصطفى الكاظمي، أمس الإثنين، بالتحقيق في ملاميات الهجوم الصاروخي الذي تعرض له مطار بغداد ليلة أول أمس، فيما شُنّ التنظيم في الليلة ذاتها، سلسلة هجمات طالت محافظات كركوك وديالى، راح ضحيتها أحد قادة «الحشد الشعبي».

وقالت خلية الإعلام الأمني (حكومية)، في بيان صحافي أمس، إن «بتوجيه من رئيس مجلس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة، قيادة العمليات المشتركة، فتحت تحقيقاً لتحديد الجهة المقصرة بضمان إطلاق صواريخ كاتيوشا على مطار بغداد الدولي».

وفي وقت سابق من ليلة أول أمس، أعلنت الخلية سقوط ثلاثة صواريخ كاتيوشا على مطار بغداد الدولي، سقط أحدها على مرآب للمحلات في المطار المدني».

وأضافت أن «القصف أدى إلى تضرر 4 عجلات من منطقة الزيتون في قضاء أبي غريب غربي العاصمة».

«السلاح المنفلت»

وقالت قيادة العمليات المشتركة، أمس، إنها فتحت تحقيقاً بشأن واقعة إطلاق صواريخ كاتيوشا على مطار بغداد.

ونكرت العمليات المشتركة في بيان مقتضب أن «العمليات المشتركة فتحت تحقيقاً لتحديد الجهة المقصرة بخصوص إطلاق صواريخ كاتيوشا على مطار بغداد».

وتعليقاً على الحادث، اتهمت لجنة الأمن والدفاع النيابية، ما سمتها بـ«المليشيات المنظمة»، باستهداف المنطقة الخضراء ومطار بغداد الدولي، فيما أشارت إلى أن «السلاح المنفلت» تسبب باستهداف الأجهزة الأمنية والبعثات الدبلوماسية.

وقال عضو اللجنة عبد الخالق العزاوي، في تصريح لواقع إخبارية كردية، إن «ضمن البرنامج الحكومي أن تقوم الحكومة بحصر السلاح بيد الدولة، لكن لا نعلم متى يقوم رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي بحصر السلاح».

متسائلاً: «هل نتنظر الحكومة انزلاق العراق إلى الهاوية؟»

وأضاف أن «يفترض من رئيس الوزراء والأجهزة الأمنية تطبيق القانون على الجميع وحصر السلاح من العصابات الخارجة عن القانون والمليشيات المنظمة».

وبيّن أن «السلاح المنفلت بيد الميليشيات هو من يستهدف المنطقة الخضراء ومطار بغداد الدولي والأجهزة الأمنية والبعثات الدبلوماسية العاملة في العراق».



عناصر من الجيش العراقي

«الدولة الإسلامية» استهدف مقاتلي الحشد الشعبي، في قضاء خانقين التابع لمحافظة ديالى، وأعلن إعلام «الحشد» أمس، صد هجوم للتنظيم شمال خانقين، فيما أكد مقتل أحد قادة اللواء 28 خلال الهجوم.

وأضاف في بيان صحافي: «قوات اللواء 28 في الحشد الشعبي تمكنت من دحر فلول داعش الإرهابي التي شنت تعرضاً على قطعات اللواء شمال خانقين».

وتابع: «قوات اللواء 28 في الحشد الشعبي تمكنت من دحر الدواعش الذين هاجموا، مساء الأحد، قطعات اللواء في منطقة قولاى شمال قضاء خانقين، مشيراً إلى أن «الدواعش هربوا ويجري الآن مطاردهم، فيما أسفر الهجوم عن استشهاد القائد في اللواء 28 بالحشد الشعبي حسين رزاق المياحي أثناء المشاركة بالتصدي للارهابيين برصاص قناص».

أوضاع أمنية سيئة

وتعليقاً على هجوم خانقين، جدد الحزب «الديمقراطي الكردستاني» بزعامه مسعود بارزاني، مطالبته بإشراك قوات البيشمركة الكردية في حفظ أمن المنطقة، معتبراً أن القوات الأمنية في خانقين «لا تتمكن من حماية نفسها».

ونقل إعلام الحزب، عن نائب مسؤول الفروع الخامس عشر للحزب الديمقراطي الكردستاني في خانقين، أكبر حيدر، قوله إن «الأوضاع الأمنية في منطقة خانقين سيئة للغاية بسبب الأعمال الإرهابية التي يقوم بها داعش في الأوتة الأخيرة» مبيّناً أن «الجهات والقوات الأمنية المتواجدة في المنطقة لا تهتم بما يجري، ولا علاقة لها بما يتعرض لها المواطنين من أذى، وليس في إمكانهم حماية أنفسهم حتى، لذا فإن أفضل علاج هو تشكيل قوة مشتركة من الجيش والبيشمركة لحماية المنطقة».

وأضاف: «الأوضاع في خانقين في غاية السوء، وأن مقتل وجرح نحو 30 شخصاً خلال أسبوع ليس بقليل، وإن هذا مؤشر على أن الأوضاع في خانقين سيئة كون القوات المتواجدة في أطراف خانقين لا تمتلك القوة الكافية لحمايتها وغير مستعدين لتجسّد المواطنين في حال تعرضهم لهجمات من قبل داعش».

وأشار إلى أن «بسبب ضعف القوات الأمنية العراقية في المنطقة، فإن داعش يسرح ويمرح في المنطقة ويقتل ويخطف من يشاء ويأخذ الاتاة ممن يشاء، وتحدثت عناصره في ازدياد يوماً بعد يوم».

ورأى المسؤول الحزبي الكردي، أن «القوات الأمنية المتواجدة في المنطقة غريبة عنها وغير ملمة بتضاريسها وأحوالها ولا يهجمها مصر أهله، لذا فإن الإرهابيين يسرحون ويمرحون على هوامهم» موضحاً أن «داعش يستهدف الكرد في المنطقة أكثر من غيرهم، وما لم يتم تشكيل قوة مشتركة لحماية المنطقة فإن الأوضاع ستسوء أكثر».

أثنى من قادة داعش أثناء مُحاولتهما الهرب، والقاء القبض على اثنين آخرين في قضاء دافوق جنوبي محافظة كركوك (شمال)».

وأوضح أن «قوة خاصة نفذت عملية أخرى، نتج عنها إلقاء القبض على عُصوين خطرين من داعش، شمال شرقي قضاء الفلوجة في محافظة الأنبار (غرب)».

وأضاف أن «العمليتين استندتا إلى جهود استخباراتية كبيرة، حسب توجيهات رئيس مجلس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة (مصطفى الكاظمي) حسب البيان ذاته».

ومنذ مطلع العام الجاري، كثفت القوات العراقية عمليات التمشيط والمداومة للاحقة فلول «الدولة»، بالتزامن مع تزايد هجمات مسلحين يشتبه أنهم من التنظيم، لا سيما في المنطقة بين كركوك وصلاح الدين (شمال) وديالى (شرق) المعروفة باسم «مثلث الموت».

وفي السياق شهدت البلاد، هجوماً لتنظيم

«تم نقل المصابين إلى المستشفى لتلقي العلاج» وعلى بعد 240 كم إلى الشمال من العاصمة العراقية بغداد، قتل مدني إثر استهداف ملعب لكرة القدم في محافظة كركوك، المتنازع عليها بين بغداد وأربيل، ونكرت مصادر أمنية، مساء أول أمس، أن «قديفة هاون سقطت قرب ملعب كرة القدم داخل قسيبة بشير التابعة لناحية تازة في محافظة كركوك، أدى الحادث إلى مقتل مدني على الفور»، مبيّناً أن «قوة أمنية طوقت مكان الحادث، وفتحت تحقيقاً في ملامياته».

وفي كركوك أيضاً، أعلن الجيش العراقي، الإثنين، مقتل اثنين من قادة تنظيم «الدولة» في عملية عسكرية شمالي البلاد.

جاء ذلك وفق بيان للمحدث باسم القائد العام للقوات المسلحة العراقية اللواء يحيى رسول.

وأفاد بتفصيل قوة خاصة من جهاز مكافحة الإرهاب عملية نفاذة، أسفرت عن مقتل إرهابيين

ومضى قائلاً: «لا رئيس الوزراء ولا غيره يستطيع الوقوف بوجه أبناء الحشد الشعبي الطالبين بالسيادة، وأن جهاز مكافحة الإرهاب جهاز وطني قاتل إلى جنب الحشد الشعبي ضد الإرهاب»، مشيراً إلى أن «الكاظمي هو أول رئيس وزراء يستهدف الفصائل، بينما لم يقم رؤساء الوزراء السابقون باستهداف المقاتلين».

وقبل ساعات على الهجوم الصاروخي على المطار الدولي، شهدت العاصمة هجوماً آخر بعبوة ناسفة، استهدف قافلة شاحنات متعاقدة مع التحالف الدولي، قرب سريع منطقة الشعلة، خلف إصابة أربعة أشخاص.

ووفق مصادر أمنية، فإن «العبوة الناسفة التي استهدفت قافلة التحالف الدولي على منطقة خط سريع الشعلة، أدت إلى إصابة كل من (ق.ع.ك) و(م.ج.ج)، منتسبي الشرطة الاتحادية المرابطة قرب محل الحادث، وكذلك إصابة اثنين من المواطنين المارة وعجلات مدنية عدد (2)، مصيفة

وأواخر حزيران/ يونيو الماضي، قال زعيم حركة «عصائب أهل الحق» قيس الخزعلي، إن القصف الصاروخي الذي يستهدف مطار بغداد والمنطقة الخضراء ليس موجهاً ضد العراق أو العراقيين، بل ضد الأميركيين.

وأضاف في كلمة مصورة حينها، إن «من حق وواجب فصائل المقاومة أن تقاوم المحتلين وفقاً للشرائع السماوية والقوانين».

وقال أيضاً أن «فصائل المقاومة لا تستهدف العراقيين والأهداف العراقية في عملياتها ضد المنطقة الخضراء أو مطار بغداد، بل أهدافاً أمريكية في تلك المنشآت».

وتابع أن «هناك محاولات اجنبية لضرب قوات الحشد الشعبي» لافتاً إلى أنه «ليس هناك معسكر عراقي خالص تم استهدافه، وإنما ما يستهدف كانت قوات للقوات الأمريكية، حيث لا تستهدف فصائل المقاومة المؤسسات الحكومية في المنطقة الخضراء بل تستهدف السفارة الأمريكية».

مصدر أمني: تنظيم «الدولة» يحاول نقل أسلحة من سوريا للعراق

بغداد - «القدس العربي»:

وقال مصدر أمني عراقي لـ «القدس العربي» أن «تنظيم الدولة الإسلامية، يحاول إدخال أسلحة خفيفة ومتوسطة إلى العراق من سوريا، وتكثيف تواجد في العراق أكثر من سوريا خصوصاً بعد مقتل زعيمه أبو بكر البغدادي في سوريا».

وبيّن المصدر: أن «التنظيم يبري بقل أكبر عدد من الأسلحة نحو العراق أكثر أمناً، وذلك بسبب كثرة الجهات المتصارعة في سوريا، حيث تسعى كل جهة لكسب أكبر حجم من الأراضي عكس العراق الذي يعد حالياً من الصراعات المسلحة، إضافة إلى أراضيه الشاسعة والتي يرى التنظيم أنها أكثر أمناً له».

وأوضح أن «توضع عناصر داعش في العراق يشكل خطراً حقيقياً على أمن البلاد، وذلك لأن التنظيم سيقبّل أي فرصة للقيام بأعمال إرهابية تستهدف المدنيين والقوات الأمنية ومعروف أن تنظيم يسعى لشن هجمات نوعية

ومركزة يسعى من خلالها لفرض نفسه من جديد في العراق».

ووفق المصدر «تعد محافظة ديالى أخطر محافظات العراق من حيث نشاط التنظيم وهناك هجمات يشنها التنظيم بشكل يومي حتى بات يسيطر على مساحات تعتبر خطيرة جداً وهي عبارة عن بساتين ومناطق وعرة، إضافة إلى تماسه المباشر مع عناصره في كركوك، وهذا يجعل هاتان المحافظتان أكثر خطورة من غيرها من المحافظات

لافتاً إلى أن «هذا لا يعني أن لا وجود لداعش في باقي المحافظات، ولكن هذه استراتيجياتها لتخفيف الضغط عن عناصره في باقي المحافظات التي تشهد تشديداً أمنياً قوياً يجعله غير قادر على التحرك بحرية».

وحذر المصدر من أن خروج القوات الأمريكية من العراق سيخلق جواً مناسباً لظهور التنظيم مجدداً كون الجيش الأمريكي يملك أجهزة رصد وطائرات مسيرة متطورة يمكن من خلالها رصد تحركات وتنقلات عناصر التنظيم وهذا ما تفتقره أجهزة الأمن العراقية».

«عصائب أهل الحق» تهدد باستهداف محطات مشروع الربط السككي مع الكويت

بغداد - «القدس العربي»:

عليه أن يتحمل عواقب ذلك، مشيراً إلى أن «موانئ البصرة ليست غنيمة لأحد، وستنزف الدماء للحفاظ عليها».

وكان النائب عن ائتلاف «دولة القانون» منصور البعيجي، أشار إلى وجود رفض قاطع لمشروع الربط السككي مع الكويت، داعياً إلى الاهتمام بميناء الفاو الكبير.

وقال، في بيان أصدره في وقت سابق من الأسبوع الجاري، إن «التأخير في إنجاز ميناء الفاو الكبير يعثر خيانة للبلد، لذلك الأمر يتطلب من الحكومة تخصيص المبالغ المالية اللازمة لإنجاز الميناء بأسرع وقت وعدم التأخير أكثر بإنجاز».

وأضاف: «ترفض رفضاً قاطعاً الربط السككي مع الكويت لأننا لسنا بحاجة إليه وإنما مع إنجاز ميناء الفاو الكبير الذي سيسهم بإكمال طريق الحرير الذي سيعتبر مشروع العصر للبلد، وعلى الجهات المختصة أن تقدم الصلحة على مصالحهم الخاصة في البلد».

ورئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي يدعم إكمال إنجاز مشروع ميناء الفاو الكبير والطريق السريع بين الميناء والمحافظات الأخرى، فضلاً عن تخصيص جزء من الموازنة لإكمال المشروع.

ودعا، أبناء البصرة إلى «عدم التصديق بالتصريحات الإعلامية التي تصدر من قبل البعض بخصوص موضوع الربط السككي» مشيراً إلى أن «لن يتم أي ربط سككي إلا بعد إكمال مشروع ميناء الفاو الكبير والربط السككي للميناء».

يأتي ذلك في وقت هاجم النائب عدي عواد، عن كتلة «صادقون» النيابية، الممثل السياسي لرئيس «عصائب أهل الحق» قيس الخزعلي، مشروعه الربط السككي مع الكويت، مهدداً به «مهاجمة المحطات».

وقال عواد، في «تدوينة» على موقعه بـ«تويتر» إن «الربط السككي بحاجة إلى ستة ومحطات، وسوف لا تكون بآمن وسنتعامل معها كعدو».

وأضاف: «تصيححتي لن يفكر بأي ربط سككي

أكد محافظ البصرة أسعد العدياني، أمس الإثنين، أن «الربط السككي» مع الكويت لن يتم إلا بعد إكمال مشروع ميناء الفاو الكبير، داعياً إلى عدم التصديق بتصريحات إعلامية تصدر من البعض».

وقال، في بيان صحافي أصدره على هامش سلسلة لقاءات رسمية عقدها مع مسؤولين في الحكومة الاتحادية في العاصمة بغداد، إن «كثير من الأونة الأخيرة بين أوساط المجتمع البصري والعراقي، فضلاً عن وسائل الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي المختلفة حول موضوع الربط السككي مع الحارة الكويت» مؤكداً أن «لا يوجد أي شيء يتعلق بالربط السككي وما أثر من قبل البعض، عبارة عن حديث من دون دراية بحقيقتات الموضوع».

وأضاف أن «رئيس الجمهورية برهم صالح كشف «التحالف الدولي» لمقاتلة «الدولة الإسلامية» في العراق وسوريا، بقيادة واشنطن، عن تنفيذ 35 ألف طلعة جوية في البلدين، مشيراً إلى أن الحرب ضد التنظيم «شرسة».

وقال الكولونيل مايكز كاغينز في مؤتمر صحافي عقده في أربيل: «تأسس التحالف الدولي ضد تنظيم الدولة في مثل هذا اليوم من شهر أيلول/سبتمبر 2014 بهدف القضاء على داعش، عند دعوة الحكومة العراقية لنا للمشاركة في الحرب ضد داعش، وكان لإقليم كردستان دور مهم جداً ومشهود في هذه الحرب، استغلطنا معاً وعلى مدى السنوات الست الماضية تحرير 7.7 مليون شخص و110 آلاف كيلومتر من الأرض من سيطرة داعش المتوحش المتعشش للدم».

وأشار إلى التسهيلات التي قدمها رئيس وزراء إقليم كردستان للعمليات التي استهدفت «الدولة» بالقول: «من بين الموارد التي وضعتها حكومة إقليم كردستان تحت تصرفنا، مبنى جهاز مكافحة الإرهاب في إقليم كردستان الذي استخدمناه للعمل على عملياتنا».

وحسب كاغينز، فإن «التحالف الدولي نفذ خلال فترة عمله 35 ألف طلعة جوية في سوريا والعراق، كما قدم الدعم والمساندة للبيشمركة والقوات العراقية وقوات مكافحة الإرهاب من حيث التدريب وتقديم المشورة والمساعدة».

ووصف الحرب ضد التنظيم بأنها «حرب شرسة». وأضاف: «استشهد عدد كبير من قوات البيشمركة والقوات الأخرى، وجرح الآلاف، لن ننسى أبداً هؤلاء الذين ضحوا بأرواحهم واستشهدوا وجرحوا في سبيل حماية المدنيين».

وأشار إلى أن «الحكومة مطالبة بمصادرة السلاح الذي يستخدم في حالات الصواريث ومنع المتاجرة به».

وبيّن أن «الحكومة قادرة على اعتقال من يثبت استخدامه للسلاح لأغراض غير قانونية».

ورأى أن «مصادرة السلاح بشكل عام ليس خارج إمكانية الدولة، وأن محافظة البصرة تواجه تحديات كبيرة باعتبارها تمثل مركزاً للمنافذ الحدودية والنقط، لاسيما وأن هناك محركات لغرض بث الفوضى من خلال إشعال الفتنة بين العشائر والتظاهرات السلمية».

وختم بيانه بالقول: «صرع الإدارات الإقليمية والصرعات السياسية أخذت تتحور في إدارة البصرة»، منوهاً إلى أن «محافظة البصرة يعمل كاداري وليس ضمن الأطر الحزبية، وأنه لا يقوم بتنفيذ مشاريع تخدم المواطن البصري».

مصادرة السلاح من العشائر الجرية المنظمة والمليشيات التي تفرض سيطرتها على عدد من المدن جنوبي العراق.

وأكد الناطق الرسمي لمحافظة البصرة، معين الحسن، أن عملية «الوعد الصادق» لنزع الأسلحة غير المرخصة، جاءت لفرض القانون ونبذ العنف والتطرف.

وقال في بيان صحافي، إن «العملية التي انطلقت في محافظة البصرة تم (الإعداد) لها مسبقاً بعد زيارة رئيس الوزراء ووزير الداخلية، وبإشراف مباشر من رئيس اللجنة الأمنية أسعد العدياني، ونفذتها قيادة العمليات والشرطة وحرس الحدود الرابعة وبالتعاون مع العشائر».

وأضاف أن «حملة الوعد الصادق انطلقت من ثلاثة محاور: المحور الأول وهو شمال البصرة من منطقة كريمة على نهر العزف إلى الحدود الإدارية لمحافظة البصرة، أما المحور الثاني فهو في قضائي شط العرب وابي الخصيب، ويضمن المحور الثالث الجنوب الغربي لمحافظة البصرة في قضاء الزبير وصفوان الحدودي».

وشدد على أن «سطة القانون يجب أن تكون للدولة من خلال جيشها النظامي وأجهزتها الأمنية التابعة لها، فضلاً عن

التحالف الدولي: نفذنا 35 ألف طلعة جوية في العراق وسوريا والحرب ضد «الدولة» شرسة

بغداد - «القدس العربي»:

زاد: «ينظر التحالف الدولي بتقدير وامتنان لشجاعة البيشمركة في الحرب ضد داعش وفي حماية المواطنين، حيث ترك عدد كبير منهم أعمالهم ومشاغلمهم ومزارعهم ليحملوا السلاح ويتوجهوا إلى جبهات القتال».

واستعرض مجموعة من نشاطات وإنجازات «التحالف الدولي» بالقول: «منذ مطلع سنة 2020 انسحب التحالف الدولي من ثمانية قواعد صغيرة في العراق، لأن العراقيين والبيشمركة أثبتوا نجاحهم في محاربة بقايا داعش، ونحن الآن نؤدي مهامنا الاستشارية من مراكزنا في بغداد وأربيل. هذه المراكز مهمة جداً، وقبل يومين زار رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي المركز الاستشاري للعمليات المشتركة في بغداد، والذي يعمل جنباً إلى جنب فرقنا، وهنا في أربيل، نعمل على إنشاء مركز استشاري في إقليم كردستان ليعمل مع المركز الذي في بغداد».

يتألف التحالف الدولي من 15 دولة، ويقول كاغينز: «لا حاجة لأن يقاتل أي من جنودنا في جبهات القتال أو أي مكان على الأرض، فهناك أكثر من 300 ألف من عناصر البيشمركة والقوات العراقية الذين يستطيعون قمع داعش. والتحالف الدولي يساعد القوات العراقية والبيشمركة في تنفيذ خططهم التي تستهدف داعش، ومشاركة المعلومات الاستخباراتية».

وعن النشاطات الإنسانية لـ«التحالف الدولي» قال كاغينز: «ساعت في إقليم كردستان، وتسلم وزير الصحة سامان برتنجي هذه المساعدات التي كانت تُصمّمت ست سيارات إسعاف وستين جهاز تنفس اصطناعي، وستين سريراً وسبعة آلاف عبادة قفص للكشف عن كورونا».

ميسان - بغداد

«القدس العربي»:

أفاد بيان خلية الإعلام الأمني، في قيادة العمليات المشتركة أن عملية أمنية انطلقت، أمس الإثنين، لتطويق وتفتيش قضاء المجر الكبير في محافظة ميسان.

وأوضح أن «قوات في فرقة الرد السريع ولواء معاوية بقيادة عملية ميسان وأفواج طوارئ شرطة ميسان باشرت صباح اليوم (أمس) الإثنين بمهام فرض القانون وتعزيز الاستقرار في محافظة ميسان، حيث شرعت بتطويق وتفتيش قضاء المجر الكبير».

وقال القائد العام للقوات المسلحة العراقية رئيس الحكومة مصطفى الكاظمي قد تشكل قبل يومين قيادة عمليات سومر لبيست الأمن في محافظات ميسان ونذي قار والنتش، يكون مقرها في قاعدة «الإمام علي» العسكرية في مدينة الناصرية لبيست الأمن في المحافظات الثلاث جنوبي البلاد.

كذلك، تواصل القوات العراقية لليوم الثالث على التوالي تنفيذ عملياتها في محافظة البصرة للاحقة السلاح المنفلت،

«التحالف الشعبي» رأى أن «القائمة المطلقة تحتاج إلى تكتلات رأس المال والقبلية والعصبية» مصر: معارضة الداخل تتجه لخوض الانتخابات البرلمانية ضمن المقاعد الفردية فقط

القاهرة - «القدس العربي»

من تامر هندواوي:

في الوقت الذي من المنتظر أن تفتح «الهيئة المصرية الوطنية للانتخابات» باب الترشح في انتخابات مجلس النواب يوم 20 سبتمبر/أيلول الجاري، بدأت أحزاب المعارضة المصرية في الداخل، بفتح نقاش داخل مستشفياتها التنظيمية، للتوصل إلى موقف بشأن خوض الانتخابات.

وقالت مصادر من «الحركة المدنية الديمقراطية» التي تضم 4 أحزاب معارضة هي تيار «الكرامة» و«الدستور» و«التحالف الشعبي الاشتراكي» و«العيش والحرية» تحت التأسيس، إن «الحركة حتى الآن لم تصل لوقف بشأن خوض الانتخابات بقائمة، وإن الأقرب هو السماح لأعضائها بخوض الانتخابات على المقاعد الفردية.

وكانت الحركة تضم في صفوفها 8 أحزاب قبل أن تستبعد من تشكيلها الأحزاب التي خاضت انتخابات مجلس الشيوخ، التي جرت الجولة الأولى منها الشهر الماضي، على القائمة المالية للنظام الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي التي شكلها حزب «مستقبل وطن».

بحث قرار المشاركة

مدحت الزاهد، رئيس حزب «التحالف الشعبي» قال إنه «حتى اللحظة لم يتم حسم الموقف بخصوص المشاركة في خوض الانتخابات البرلمانية القادمة» مضيفاً أن «هناك نية للدفع بعدد من المرشحين على المقاعد الفردية».

وأوضح في تصريح صحافي أن «الكتب السياسي للحزب فتح باب المناقشة حول قرار المشاركة في انتخابات النواب القادمة».

وأضاف: «بمستل عام في حال المشاركة سوف يكون هناك تحالف بين أحزاب الحركة المدنية وكذلك أحزاب اليسار في حال رغبتهم في المشاركة»، وتابع: «في حال المشاركة سوف يكون الأمر متعلقاً بخوض الانتخابات على المقاعد الفردية والقوائم الصغيرة فقط، نظراً لكون القائمة المطلقة تحتاج إلى تكتلات



أرشيفية لمؤتمر صحفي لأحزاب الحركة المدنية المعارضة في مصر

رأس المال والقبلية والعصبية». في السياق، بين وليد العمري المتحدث الإعلامي باسم حزب «الدستور» أن «إجراءات الاستفتاء الداخلي لأعضاء الحزب انتهت، بما أفقده 67% من المصوتين على المشاركة بانتخابات مجلس النواب المقبلة».

وأضاف في بيان له أن «الحزب مستمر في مشاوراته ومناقشاته مع القوى السياسية المدنية حول تكوين تحالفات انتخابية من خلال القوائم والمقاعد الفردية». وقال النائب محمد عبد الغني، عضو التكتل، في تصريحات صحافية إن «التكتل له توجه سياسي وليس انتخابياً، وله أهداف سياسية واقتصادية واضحة ظهرت في مواقفه داخل مجلس النواب، بدور نفسه سيخوض باسمه الانتخابات الفردية فقط على أعضائه».

وأضاف أن «التكتل قرر خوض الانتخابات البرلمانية المقبلة على المقاعد الفردية لأعضاء

أفكار وسياسات بديلة تهدف إلى صالح الوطن لا إلى مصالح أو مكاسب سياسية وحزبية ضيقة». إلى ذلك، أعلن نواب تكتل 25 - 30، خوض انتخابات مجلس النواب المزمع إجرائها مطلع نوفمبر/تشرين الثاني المقبل، على المقاعد الفردية فقط، كل في دائرته، وعدم المشاركة في أي قوائم انتخابية.

وقال النائب محمد عبد الغني، عضو التكتل، في تصريحات صحافية إن «التكتل له توجه سياسي وليس انتخابياً، وله أهداف سياسية واقتصادية واضحة ظهرت في مواقفه داخل مجلس النواب، بدور نفسه سيخوض باسمه الانتخابات الفردية فقط على أعضائه».

وأضاف أن «التكتل قرر خوض الانتخابات البرلمانية المقبلة على المقاعد الفردية لأعضاء أفكار وسياسات بديلة تهدف إلى صالح الوطن لا إلى مصالح أو مكاسب سياسية وحزبية ضيقة». إلى ذلك، أعلن نواب تكتل 25 - 30، خوض انتخابات مجلس النواب المزمع إجرائها مطلع نوفمبر/تشرين الثاني المقبل، على المقاعد الفردية فقط، كل في دائرته، وعدم المشاركة في أي قوائم انتخابية.

المرأة في انتخابات مجلس النواب، سيكون بنسبة أكبر طبقاً للتعديلات الدستورية الأخيرة التي أقرت لها كوتة بنسبة 25%، ومن ثم أصبح لها ربع المقاعد تحت قبة مجلس النواب، وتمثيلها سيكون بصورة أكبر وأكثر فاعلية داخل البرلمان».

وأضافت في بيان أن «نائبات البرلمان حققن صدق إيجابيا كبيرا داخل مجلس النواب بنسبة 15% التي خصصت لهم في الدستور قبل إجراء التعديلات الأخيرة، وكان لهن دور كبير في إقرار عدد كبير من التشريعات التي ساهمت في دعم المرأة داخل المجتمع، وحفظت لهن حقوقهن ومتسباتهن، وكان أبرزها التعديلات التي أجريت على قانون العقوبات لحفظ حق المرأة في نفقة الزوج، ومواجهة ظواهر التحرش والغضب والعنف التي تمارس ضدها وتغليب العقوبات للتصدي لتلك الممارسات وإلى جانب تعديل قانون الموارث».

ضرورة دعم المرأة

وطالبت «الأحزاب السياسية بضرورة دعم المرأة في انتخابات مجلس النواب المقبل، ومد يد العون والمساعدة لها وترتيبها ضمن القائمة الموحدة بالنسبة الدستورية المحفوظة لها، بالإضافة إلى تكثيف مساولها في فعاليات الدعاية والترشح مقارنة بالرجل».

ولفتت إلى أن «المرأة المصرية أثبتت دورها وإمكاناتها في العديد من المواقف والملفات ولعل أبرزها النماذج الناجحة تملكت في الحكومة الحالية، والتي تضم عددا من الوزيرات الناجحات اللاتي أثرن العديد من الملفات المهمة ووضعن حلولاً جادة ساهمت في تغيير المسار الداخلي».

ووافقت مجلس النواب برئاسة علي عبد العال، على مشروع قانون تقسيم الدوائر الانتخابية لمجلس النواب المقدم من ائتلاف «دعم مصر» وأحالته لمجلس النواب، وتضمن مشروع القانون في نص المادة الثانية أن مصر تقسم إلى 143 دائرة انتخابية تخصص للانتخاب بالنظام الفردي، كما تقسم إلى أربع دوائر انتخابية تخصص للانتخاب بنظام القوائم.

معتقلو سجن العُرب يعلنون إضراباً مفتوحاً عن الطعام

لندن - «القدس العربي»:

دخل معتقلو سجن العُرب في مصر في إضراب مفتوح عن الطعام، بعد قتل المعتقل الدكتور عمرو أبو خليل من قبل إدارة السجن، وحسب منظمة «نحن نسجل»، فإن «الدكتور عمرو أبو خليل توفي داخل سجن العُرب متأثراً بإزمة قلبية بعد شدة كلامية بينه وبين إدارة السجن اعتراضاً منه على منع دخول الأدوية للمعتقلين ومنع نزولهم في مستشفى السجن للعلاج».

وأعلن المعتقلون في بيان أمس الإثنين: «بعد قتل المعتقل الدكتور عمرو أبو خليل من قبل إدارة السجن نعلن الدخول في إضراب مفتوح احتجاجاً على مقتل أسس الأحد قتلاً عمداً، وذلك بتعتيمهم معه ورفض إخراجهم إلى المستشفى لتلقي العلاج المناسب، رغم علمهم بحالته الصحية وسنه».

وأوضحوا أن «أعراض المرض ازدادت على الدكتور عمرو منذ الصباح، وحاولنا إخراجهم إلى المستشفى ولكن دون جدوى، الأمر الذي اضطرنا معه لمتابعة عن استلام الطعام لحين إخراجهم إلى المستشفى لتلقي العلاج، إلا أن الإدارة لم تستجب حتى الساعة الساعة 3:30 عصراً، ومع تزايد حالته صعوبة واشتداد آلام الصدر اضطررنا لإخراجهم، وقاصوا بإخراجهم على قدميه، وكان الدكتور عمرو يقول (إنه يشعر أنها مقدمات جلطة)».

وواصلوا: «بذلك تكون إدارة السجن قد ارتكبت في حقه جريمة أخرى تُضاف إلى جرائمهم السابقة، وذلك بتأخرهم عن علاجه في الوقت وبالشكل المناسبين حينما كانت الجلطة في بدايتها منذ التاسعة صباحاً».

وطبقاً للبيان «هذه الجريمة هي حلقة في مسلسل عمليات القتل المنهج كما سبق وأن أخبر ضابط أمن الدولة أحد المعتقلين بأن لديه أوامر مباشرة من (رئيس الانقلاب عبد الفتاح السيسي لقتلنا بالبطيء»، وكان المسلسل قد بدأ بقتل الأخ المهندس محمود عبد المجيد في كانون الثاني/يناير الماضي، مروراً بمقتل الدكتور عصام العريان منذ أقل من شهر ثم اليوم الدكتور عمرو أبو خليل، والقائمة قبلهم طويلة لا يتسع المقام لذكرها، والله تعالى أعلم على من سيأتي الدور، وتشد البيان على أن «استمرار معتقلي العُرب في إضرابهم المُفجَّح عن الطعام حتى خروجهم من حريم هذا السجن، وإلا فلنولت بالإضراب أشرف لنا».

النيل الأبيض في أعلى مستوياته... وأمير قطر وجه بإرسال مساعدات عاجلة فيضانات السودان: ارتفاع حصيلة الوفيات إلى 102 وحمودك يتفقد الأضرار في مدينة سنجة

ونكرت وكالة الأنباء السودانية الرسمية، أن رئيس الوزراء القطري أجرى اتصالاً هاتفياً مع حمودك أعرب فيه عن تعازيه في ضحايا فيضانات السودان. وأضاف: «أبلغ رئيس الوزراء القطري، حمودك بتوجهات أمير قطر بإرسال مساعدات عاجلة للسودان» دون تفاصيل أكثر.

وفي وقت سابق الأحد، وقع الهلال الأحمر السوداني وتظهير القطري، اتفاقية لمدة 5 سنوات، لتعزيز مواجهة السيول والفيضانات في البلاد.

وأكد السودان ثقته في استجابة المجتمع الدولي لساعته في مواجهة أزمة السيول والفيضانات الراهنة.

جاء ذلك لدى لقاء وزير الخارجية، عمر قمر الدين، رؤساء وأعضاء البعثات الدبلوماسية المعتمدة في الخرطوم. ووفق بيان للخارجية، قدم قمر الدين توضيحاً حول إعلان حالة الطوارئ في البلاد لمدة 3 أشهر جراء الفيضانات غير المسبوقة.

وأشار إلى أن القرار جاء عقب تضرر 16 ولاية من أصل 18 ووقفاة 99 وأصابة 46 آخرين وتضرر حوالي نصف مليون نسمة.

وأشاد قمر الدين بالدعم الذي قدمته الدول الصديقة كتركيا ومصر والسعودية والكويت وقطر.

وأكد «ثقتهم في استجابة المجتمع الدولي لمساعدة السودان في هذا الظرف الدقيق».

وتنتقد في السودان العديد من منظمات الدعم الإنساني التركية، منها الهلال الأحمر التركي، وهيئة الإغاثة الإنسانية فيما أعرب السفراء وممثلو البعثات الدبلوماسية عن ترحمهم على ضحايا الفيضانات بالبلاد، وأشاروا إلى استعداد بلادهم لتقديم العون اللازم لاسر المتأثرين، دون تفاصيل.

ثناء استغاثة لخدمة سكان مدينة سنجة، بعد أن غمرت مياه النيل الأزرق أجزاء منها.

في السياق، أعلن المجلس القومي للدفاع المدني في السودان، ارتفاع حصيلة وفيات السيول والفيضانات إلى 102، فضلاً عن غرق قرية كاملة، شمال العاصمة الخرطوم. جاء ذلك في تصريح لاناظول، للمتحدث باسم المجلس القومي للدفاع المدني (رسمي) العقيد عبد الجليل عبد الرحيم.

وقال: «عدد الوفيات ارتفع إلى 102 جراء السيول والفيضانات، فضلاً عن غرق قرية (التمانيات) بالكامل، شمال العاصمة السودانية».

وأوضح أن «عدد المنازل المتضررة من الفيضانات في زيادة مستمرة وبعضها انهيار بالكامل، كما تعرضت مناطق جديدة بالأحزام لأضرار فيضانات النيل خلال يومي الأحد والإثنين، بينها منطقتا اللاماب (جنوب) وأم نوم (شرق)».

ووفق وسائل إعلام محلية، بينها صحيفة «الأحداث» الخاصة، فإن جميع منازل قرية «التمانيات»، والبالغ عددها 350 منزلاً انهيارت بالكامل، وأن السكان باتوا يقيمون في العراء ويحتاجون إلى خيام للمأوى.

والسبت، أعلن مجلس الدفاع والأمن السوداني، حالة الطوارئ في جميع أنحاء البلاد لمدة 3 أشهر، لمواجهة السيول والفيضانات، واعتبارها «منطقة كوارث طبيعية»، ويبدأ موسم الأمطار الخريفية في السودان من يونيو/حزيران، ويستمر حتى أكتوبر/تشرين الأول، وتتهطل عادة أمطار قوية في هذه الفترة، وتواجه البلاد فيها سنوياً فيضانات وسيمولا واسعة.

في المسواة، أبلغ رئيس الوزراء القطري، خالد بن خليفة، حمودك، أن أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني وجه بإرسال مساعدات عاجلة إلى السودان.

الخرطوم - «القدس العربي» - وكالات:

أعلنت وزارة الري والموارد المائية في السودان أن منسوب المياه في النيل الأبيض (أحد روافد نهر النيل) في أعلى مستوياته.

وأوضحت في بيان، أن «منسوب النيل في الخرطوم، الإثنين، سجل 17.65 متراً، متجاوزاً أعلى قمة مسجلة 17.26 متراً، بأسم، وأقل بـ 1 سم عن الأحد».

وأضاف: «باتت مناسيب النيل الأبيض من (مدينة الجبلين في ولاية النيل الأبيض، حتى خزان جبل الأولياء (سد حجري)، جنوب الخرطوم، في أعلى مستوياتها، وأشارت الوزارة إلى «انخفاض مناسيب النيل الأزرق جراء انخفاض وارد محطة الديق، عند الحدود السودانية - الإثيوبية، ليوم (الثلاثاء)، ليكون الوارد في حدود 750 مليون متر مكعب».

وتوقعت أن «تكون مناسيب المياه، اليوم الثلاثاء، مرتفعة في قطاعات شمال الخرطوم على النيل الرئيسي»، وفي السياق، زار رئيس الوزراء عبد الله حمدوك، الإثنين، مدينة سنجة، في ولاية سنار (جنوب شرق)، لتفقد أوضاع المتأثرين من الفيضانات والسيول في المدينة، ونقل معيّنات إيوائية وغذائية لهم.

وحسب وكالة الأنباء السودانية «سونا»، تفقد حمودك، جمعات المتضررين في «مدرسة عبد الله والحصن بحي العشرة، ونادي الشجرة ومدرسة خديجة الكبرى ومدرسة أم المؤمن في الحي الشمالي بسنجة».

وأوضح أن «خسائر ولاية سنار من الفيضانات توفق خسائر كافة مناطق السودان» شديداً على أهمية «تصافر الجهود الرسمية والشعبية على كل المستويات، للتخفيف وجبر الضرر».

وأطلق حاكم ولاية سنار، الماحي سليمان،

الحكومة السودانية توقع جداول اتفاق السلام مع «الجبهة الثورية»

و رئيس حركة «تحرير السودان» عبد الواحد محمد نور، لم ينقطع إطلاقاً. وأوضح أنه خلال زيارته الأخيرة إلى العاصمة الإثيوبية أديس أبابا، اتصل برئيس حركة «تحرير السودان»، وكان الحديث معه «إيجابياً».

وأكد على أهمية البيان المشترك الذي صدر في ختام مباحثاته مع عبد العزيز الحلو، بوصفه منتهجا جديداً للتعامل مع عملية السلام، بما في ذلك مقترح ورش النقاش غير الرسمية، التي تمهد لعملية التفاوض الرسمية.

والجمعة، اتفق حمودك مع الحلو مبدئياً على إجراء مفاوضات غير رسمية حول القضايا الخلافية وأبرزها علمانية الدولة.

وتطالب حركة الحلو خلال التفاوض مع الخرطوم، بأن تكون العلمانية نصاً صريحاً في دستور البلاد، والإقرار بحق تقرير المصير لولايتي النيل الأزرق (جنوب شرق) و جنوب كردفان (جنوب).

وتقاتل الحركة الشعبية بزعامة الحلو، القوات الحكومية في ولايتي جنوب جنوب كردفان والنيل الأزرق منذ يونيو/حزيران 2011، فيما قتلت حركة «تحرير السودان»، الحكومة في إقليم دارفور (غرب).

والأسبوع الماضي، وقعت الحكومة السودانية، وقادة الجبهة الثورية (حركات مسلحة) في جوبا، اتفاقاً للسلام بالأحرف الأولى، تضمن 8 بروتوكولات، أبرزها تقاسم السلطة، وتوزيع الثروة، والعدالة الانتقالية.

وإحلال السلام في السودان هو أحد أبرز الملفات على طاولة حكومة عبد الله حمدوك، وهي أول حكومة منذ أن عزلت قيادة الجيش في أبريل/نيسان 2019، عمر البشير من الرئاسة، تحت ضغط احتجاجات شعبية مناهضة لحكمه.

ويبدأ في السودان في 21 أغسطس/ آب 2019، مرحلة انتقالية تستمر 39 شهراً تنتهي بإجراء انتخابات أواخر 2022. ويتقاسم خلالها السلطة كل من الجيش وتحالف «قوى إعلان الحرية والتغيير» قائد الاحتجاجات الشعبية.

الخرطوم - الأناضول: وقعت الحكومة السودانية و«الجبهة الثورية» أمس الإثنين، بالأحرف الأولى، الجداول الزمنية لتنفيذ اتفاق السلام، في عاصمة جنوب السودان جوبا. ونكرت وكالة الأنباء السودانية الرسمية أن «التوقيع جرى بالأحرف الأولى على مصفوفة تنفيذ اتفاق السلام شمل مسار الوسط، مسارات الشمال، ومسار اتفاق شرق السودان».

وأضاف أن «الحكومة السودانية وقعت كذلك مع الحركة الشعبية لتحرير السودان بقيادة مالك عقار، مصفوفتي تنفيذ الاتفاق السياسي، والترتيبات الأمنية».

وأردفت: «تم أيضاً التوقيع على مصفوفة تنفيذ اتفاق السلام بمسار دارفور لبروتوكولاتها الثمانية من طرف الحكومة السودانية وفصائل الحركات المسلحة لسار دارفور».

وتابعت: «اختتمت توقعات مصفوفة تنفيذ اتفاق السلام بين جميع الأطراف مصفوفة تنفيذ بروتوكول القضايا القومية، حيث شمل التوقيع المسارات المختلفة».

والأحد، أعلن فريق الوساطة للسلام في السودان، أن التوقيع النهائي لاتفاق السلام بين الأطراف السودانية، سيكون في 2 أكتوبر/تشرين الأول المقبل في جوبا.

وقال رئيس الوزراء السوداني، عبد الله حمدوك، الأحد، إن السلام في البلاد سيكون شاملاً باستيعاب جميع الحركات المسلحة المعنية.

جاء ذلك خلال اجتماعه مع وفد من تجمع المهنيين السودانيين، عقب أبرز مكوثات قوى «إعلان الحرية والتغيير» في مقر الحكومة بالعاصمة الخرطوم، حسب بيان صادر عن مجلس الوزراء.

وقال حمدوك إن «السلام سيكون شاملاً باستيعاب كل المجموعات المعنية من الحركات المسلحة».

وأشار أن التوصل بشأن السلام مع رئيس الحركة الشعبية (قطاع الشمال) عبد العزيز الحلو،

رئيس مجلس «السيادة» السوداني إلى إريتريا في زيارة قصيرة

الخرطوم - الأناضول: توجه رئيس مجلس السيادة السوداني عبد الفتاح البرهان، صباح أمس الإثنين، إلى إريتريا في «زيارة قصيرة».

جاء ذلك وفق بيان مجلس السيادة السوداني، دون الإعلان عن مدتها أو الهدف المقرر منها.

وأفاد البيان بـ«مغادرة البرهان مطار الخرطوم متجهاً إلى دولة إريتريا في زيارة قصيرة». وأوضح أن البرهان يرافقه في الزيارة إريترياً مدير جهاز الأمن والمخابرات العامة جمال عبد المجيد، ورئيس هيئة الاستخبارات العسكرية ياسر محمد عثمان، دون تفاصيل أكثر.

وفي يونيو/حزيران 2019، زار البرهان إريتريا، واتفق مع رئيسها أسياح أفورقي آنذاك على فتح الحدود بين البلدين، عقب إغلاقها من قبل نظام الرئيس السوداني المعزول عمر البشير لعام ونصف.

كما زار رئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك، إريتريا أيضاً، في نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، وبجهد مع رئيسها آنذاك، العلاقات الثنائية وتطورات الأوضاع في البلدين.

وتوترت العلاقات الثنائية بين السودان وإريتريا، في فبراير/شباط 2018، بعد قيام حكومة البشير آنذاك بإغلاق الحدود نتيجة اتهامات متبادلة بإيذاء المعارضين وتغذية أنشطة التهريب.

ويشهد القرن الأفريقي، الذي يتألف من دول الصومال، وإثيوبيا، وجيبوتي، وإريتريا، اضطرابات وصراعات داخلية، وأخرى بين دولة، تغذيها تدخلات أطراف دولية وإقليمية، حسب تقارير صحافية.



سوداني يصنع جسراً من أكياس الرمل للعبور من شارع إلى آخر

تكريساً لهيمنة روسيا على الاقتصاد في ظل ضعف الأسد أمام الأزمات التي تحاصره

وفدان روسيان زارا دمشق... ترتيبات سياسية مع النظام السوري وتثبيت صفقات اقتصادية

دمشق – «القدس العربي»

من هبة محمد:

وصل إلى دمشق وفدان روسيان، سياسي واقتصادي، برئاسة يوري بورييوسوف نائب رئيس الوزراء، وحضور عدد من الدبلوماسيين الروس على رأسهم سيرغي لافروف وزير الخارجية، حيث اجتمعوا مع أركان النظام السوري الذي قدم حسب خبراء ومراقبين الكثير من التنازلات مقابل دعمه في مواجهة العقوبات الأمريكية المفروضة عليه.

وخلال الزيارة المفصلة التي وظفتها موسكو من أجل وضع النقاط على الحروف، في الملفات المهمة، والضغط على النظام السوري حسب ما تدعي بهدف تقديرو تعاون حقيقي في إنجاز الملفات السياسية، منح النظام إلى الروس امتيازات اقتصادية واستثمارات أوسع في القطاع الذي يشهد تنافساً دولياً قوياً، وبحث ترتيبات جديدة في بنية النظام السوري بهدف تحسين أدائه تجاه الأزمات التي تعانها البلاد والتي باتت تهدد بنية المجتمع السوري.

ترتيبات سياسية

وعقد وزيراً الخارجية السوري، وليد المعلم، والروسي، سيرغي لافروف، ونائب رئيس الوزراء الروسي، يوري بورييوسوف، مؤتمراً صحافياً في العاصمة السورية دمشق، أكد خلاله المعلم أن الوفد الروسي أجرى لقاءً بناءً ومثمراً مع رئيس النظام بشار الأسد شمل التعاون السياسي والوضع في سوريا والمنطقة، كما أكد على مستقبل العلاقات مع روسيا الاقتصادية والسياسية، معتبراً أنها واعدة ومبشرة وشدد على أن الانتخابات الرئاسية المقبلة في سوريا لا علاقة لها بالهيئة الدستورية.

وتكريساً لهيمنة الروسية على الاقتصاد السوري، وضمن مساعي موسكو الحيثية في كسب المزيد من الصفقات، أكد بشار الأسد، أن نظامه مهتم بنجاح الاستثمارات الروسية في البلاد، وقال الأسد في بداية الاجتماع: «أعلم أنه كان لديكم لقاء مع وزير شؤون رئاسة الجمهورية وأنتم تكتفون من إحراز تقدم لتوصل إلى حل مقبول للطرفين للمعدي من القضايا، وقال «مهتمون بجدية في إنجاز الاستثمارات»، وزعم الأسد انتهاء نظامه مرونة في المسار السياسي، حيث قال إن سوريا كانت ومازالت تنتهج المرونة على المسار السياسي بالتوازي مع العمل على

مكافحة الإرهاب»، وأكد الوفد الروسي على مواصلة دعم النظام السوري، وقال نائب رئيس الوزراء الروسي، يوري بورييوسوف، إن روسيا تسعى لتعزيز العلاقات العسكرية والسياسية والاقتصادية مع سوريا، وأضاف «الاجتماع مهم للغاية من أجل التفاهم المتبادل حول كيفية تطور العلاقات الروسية السورية في المستقبل القريب»، وقال لافروف، في المؤتمر الصحافي، إن زيارة الوفد الروسي، مكرسة لمناقشة الأفق المستقبلية لتطوير العلاقات الثنائية في ضوء التطورات في سوريا والمنطقة والعالم، وأمام سوريا أولويات جديدة أهمها إعادة إعمار البنية الاجتماعية والاقتصادية وحشد المجتمع الدولي لتحقيق هذا الهدف، وكشف لافروف، أن الاجتماعات الثنائية بين المعلم وبورييوسوف، ناقشت بشكل مفصل أولويات التعاون التجاري والاقتصادي.

تثبيت الاستثمارات

وحول أهداف الزيارة، كتب المعارض السوري، لؤي حسين «اعتقد جازماً أن زيارة وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف إلى دمشق، يرافقه نائبه ميخائيل بوغدانوف، ليست للتحايل بشأن الأزمة الدستورية، فهذه لا تستاهل زيارة وزير الخارجية، ولا معارك إدلب، فهذه من شأن وزارة الدفاع»، وأضاف حسين: لا بد إذاً من أنها لترتيبات سياسية في بنية النظام السوري بهدف تحسين أدائه تجاه الأزمات التي تعانها سوريا خاصة الأزمة المعيشية التي باتت تهدد بنية المجتمع السوري، وتابع «أظن أن القيادة الروسية باتت تلاحظ بوضوح إخفاق الرئيس الأسد في التعاطي مع هذه الأزمات، وأن هذا يحتاج من روسيا لتقديم بعض التصالح لتحسين أداء النظام»، وتحمل تركيبة الوفد الروسي، رسائل سياسية واقتصادية، إذ أنه قد وضع فعلياً ودفين الأول، برئاسة بورييوسوف نائب رئيس الوزراء المسؤول عن الشؤون الاقتصادية والتعاون التجاري والتقني وهو رئيس اللجنة الحكومية المشتركة الروسية – السورية من الجانب الروسي، لذلك زيارته تتعلق بالعلاقات الاقتصادية بدون شك، أما لافروف فترأس وفداً سياسياً آخر وأجرى لقاء مع الأسد ووليده المعلم. وحول أهم الملفات التي أنجزتها موسكو بعد هذه الزيارة التي استغرقت ساعات فقط، يقول الخبير في الشؤون الروسي، د. محمود حمزة، إن موسكو ثبتت بعض العقود للشركات الروسية مع حكومة الأسد لتضمن الأيام القادمة خاصة

في ظل الصراع مع إيران على تقاسم الحصص والامتيازات، أما بما يخص الجانب السياسي، فمن دون شك هناك ملفات ضخمة أولها تفعيل اللجنة الدستورية وهي مطروحة بقوة أمام الروس لانهم يعتبرون اللجنة مفتاح للعملية السياسية، وبالتالي اعتقد المتحدث لـ «القدس العربي» أن اللجنة تحتاج إلى ضغط على نظام الأسد الذي يتهرب منها، والدليل على ذلك تغيير أسماء ممثليه في الوفد الذي مثل نظامه في جنيف، ولا يخفى، حسب المتحدث «أن الروس قد أبدوا امتعاضهم من تعنت الأسد وتصلبه من اللجنة، التي يعني إنجاز اختراق في أعمالها أهمية كبير بالنسبة لهم، وذلك لعدة أهداف على رأسها إقناع دول العالم بتقديم العملية السياسية بهدف طلب المساهمة في التمويل وإعادة الاعمار فضلاً عن أن الروس يرغبون في تقديم اللجنة الدستورية إلى مراحل متطورة طمعا بطلب التباطؤ في تطبيق عقوبات قيصرة وتأجيل إعلان الحزمة الرابعة التي غالباً تستهدف الروس والإيرانيين».

وبرأي الخبير في الشؤون الروسية فإن الوفد بحث ملفات داخلية هامة أيضاً، منها شرق الفرات والوجود الأمريكي وقوات سوريا الديمقراطية (قسد) وعلاقتها بالنظام لاسيما بعد توقيع اتفاقية بين منصة موسكو و«قسد» في موسكو أي أنها تحت إشراف روسي، من أجل إقحام قسد في مفاوضات جنيف.

الجانب الروسي، بطبيعة الحال في وجهته الكثير من الملفات، لناقشها لكن في الوقت نفسه استسعى المتحدث بحث أي تدخل عسكري تعانها سوريا خاصة الأزمة المعيشية التي باتت تهدد بنية المجتمع السوري، وتابع «أظن أن القيادة الروسية باتت تلاحظ بوضوح إخفاق الرئيس الأسد في التعاطي مع هذه الأزمات، وأن هذا يحتاج من روسيا لتقديم بعض التصالح لتحسين أداء النظام»، وتحمل تركيبة الوفد الروسي، رسائل سياسية واقتصادية، إذ أنه قد وضع فعلياً ودفين الأول، برئاسة بورييوسوف نائب رئيس الوزراء المسؤول عن الشؤون الاقتصادية والتعاون التجاري والتقني وهو رئيس اللجنة الحكومية المشتركة الروسية – السورية من الجانب الروسي، لذلك زيارته تتعلق بالعلاقات الاقتصادية بدون شك، أما لافروف فترأس وفداً سياسياً آخر وأجرى لقاء مع الأسد ووليده المعلم. وحول أهم الملفات التي أنجزتها موسكو بعد هذه الزيارة التي استغرقت ساعات فقط، يقول الخبير في الشؤون الروسي، د. محمود حمزة، إن موسكو ثبتت بعض العقود للشركات الروسية مع حكومة الأسد لتضمن الأيام القادمة خاصة

مقتل مدنيين وجرح أكثر من 10 بقصف قوات النظام السوري مناطق سكنية في ريف ادلب



ردا على قصف قوات النظام ريف ادلب... «الفتح المبين» تستهدف تجمعاتهم بالقرب من سراقب أمس

■ ادلب – وكالات: وتُج المرصد السوري لحقوق الإنسان، استشهاد مواطنين أحدهما نازح والآخر مجهول الهوية، بالإضافة إلى وقوع 9 جرحى جراء قصف صاروخي نفذته قوات النظام على الأحياء السكنية لمدينة أريحا في ريف ادلب الجنوبي. كما قصفت قوات النظام بالمدمعية الثقيلة قرى ومواقع في جبل الزاوية، دون ورود معلومات عن خسائر بشرية حتى الآن. وكان المرصد السوري لحقوق الإنسان رصد، قصفاً صاروخياً نفذته قوات النظام منذ ساعات الصباح الأولى، استهدفت كل من قوققين والحلوبة والبرارة وسغوهن وكفر عويد وقليل

والغطيرة في «جبل الزاوية» في ريف ادلب الجنوبي، بالإضافة إلى استهداف مدينة أريحا، تزامناً مع قيام الفصائل الجهادية والمقاتلة باستهداف مواقع النظام في مدينة كفرنبيل جنوب ادلب. استهدفت فصائل «غرفة عمليات الفتح المبين» مواقع قوات النظام والمسلحين الموالين لها على محاور دايخ وكفر بطيخ بالقرب من مدينة سراقب في ريف ادلب الجنوبي الشرقي، وذلك رداً منها على قصف قوات النظام قرى وبلدات محافظة ادلب صباح أمس، والتي أسفرت عن وقوع قتلى وجرحى مدنيين.

ريفي ينبئه إلى خطورة تمكين إيران من الورقة الفلسطينية

الترحيب بزيارة إسماعيل هنيةّ قابله تخوّف من تحويل لبنان إلى «هانوي»

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

في موازاة الترحيب المحفوظ بزيارة رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» إسماعيل هنية إلى لبنان للمرة الأولى منذ 27 عاماً، ظهر تحفظ بعد جولته في مخيم عين الحلوة أكبر المخيمات الفلسطينية في لبنان خصوصاً لجهة حديثه عن صواريخ غزّة التي تصل إلى ما بعد ما بعد تل نبيي، وبما يجعل هذا الموقف من رسائل وأبعاد نحو الداخل اللبناني ونحو العدو الإسرائيلي.

وتعني منسّق الأمانة العامة السابق في قوى 14 آذار/مارس فارس سعيد على رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد قبلاط إبلاغ إسماعيل هنية خلال اللقاء به «بأن دعماً قضية فلسطين لن يرم في تدمير لبنان مجدداً» وحث سعيد إلى توجيه إيران رسالة إلى الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الفصائل الفلسطينية معاً، وخلص إلى القول «ما يهمني أن لبنان لا يتحمل أن يصبح «هانوي» في لحظة تسير النقطة إلى نموذج هوغ كونغ». وكان رئيس المكتب السياسي لحماس زار رئيسية «كتلة المستقبل»، النائبية بهية الحريري وعقد معها اجتماعاً بحضور وفد قيادي من «حركة حماس» ضمّ نائب رئيس المكتب السياسي الشيخ صالح العاروري، رئيس مكتب العلاقات العربية والدولية عزت الرشق، رئيس مكتب العلاقات الوطنية حسام بدران، عضو المكتب السياسي للحركة زاهر جبارين وممثل الحركة في لبنان أحمد عبد الهادي، وحضر اللقاء إلى جانب الحريري رئيس بلدية صيدا محمد السعودي، المنسق العام لـ «تيار المستقبل» في الجنوب ناصر

حمود وفريق عمل مؤسسة الحريري للتنمية البشرية المستدامة، وتمّ عرض لعدد من القضايا والتحديات التي تهمّ الجانبين، وشهد المجتمعون على «أن المخاطر التي تهدّد القضية الفلسطينية تستوجب المزيد من العمل المشترك، كما الوحدة الوطنية في كل ساحة»، وأكدوا «ضرورة تهيئة الظروف الإنسانية والحياتية المناسبة للفلسطينيين في لبنان، والمخيمات بشكل خاص، إلى حين عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى وطنهم، كما تمّ التشديد على الإجماع اللبناني والفلسطيني على رفض التطبيع والتهجير والوطن البديل، وكل ما يمكن أن يؤثر سلباً على قضية الفلسطينيين وحقهم في العودة».

الحريري

ورحبت الحريري بهنية و الوفد المرافق، مستحضرة زيارتها لقطاع غزّة على رأس وفد صيداي في العام 2012 ولقائهما بهم، وأكدت «أن القضية الفلسطينية بالنسبة البنا ستبقى القضية المركزية والتأكيد على حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة، مشددة على الوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني»، كما عرضت «لسنار تعزيز العلاقات اللبنانية الفلسطينية من خلال الأطر المشتركة الرسمية والأهلية وما تحقّق على هذا الصعيد»، وباركت «بمعاودة الحوار الوطني الفلسطيني الفلسطيني» قائلة «إننا نندعم كل خطوة تقومون بها على طريق المصالحة وإنهاء الانقسام وارساء أسس الوحدة الوطنية وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة».

وتكلم هنية فقال «يعني لنا بشكل كبير اللقاء مع السيدة بهية الحريري وإخواننا في تيار المستقبل، الكتلة البرلمانية، هذا مكون رئيس وأساس في لبنان الشقيق وحماس وعلاقتها منفتحة على المكونات اللبنانية، عبّرنا عن

تقديرنا الكبير للسيدة بهية الحريري، ولواقفها الداعمة والمساندة لحقوقنا الفلسطينية، وفي مقدمتها حق العودة، وأيضاً لوقوفها من احتضان الأبعاد الإنسانية والمدنية لأهلنا الموجودين في المخيمات الفلسطينية». وأضاف: «استعرضنا أيضاً التطورات السياسية التي تمرّ بها القضية الفلسطينية اليوم، وأعادت بهية الموقف الواضح بعدم قبولها بأي مشاريع يمكن أن تنتهك من الحقوق الفلسطينية، وأيضاً أكدت أنها كانت وما زالت تستعمل على دعم أي اتجاه يمكن أن يؤمن الحقوق المدنية والمعيشية للإنسان الفلسطيني داخل المخيمات».

ريفي

في المقابل، عبّر الوزير السابق أشرف ريفي عن موقف شبيه بموقف فارس سعيد من خلال رسالة مفتوحة إلى رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» جاء فيها «أخاطبك من مدنيتي الحبيبة طرابلس لبنان، وأخاطبك باسمي وباسم الشهيدين وسام الحسن وسام عيد، مواقف التي استطلعت يد «حزب الله» الإيراني، لا تخدم قضية فلسطين ولا توحيد الموقف الفلسطيني الذي ندعم صموده في الأرض المحتلة. إيران حولت القضية الفلسطينية إلى ورقة مساومة ومزايدة وعققت الخلاف الفلسطيني ودعمت نموذج غزّة، وما فعلته بفلسطين كان نسخة عن مشروعهما لتفتيت لبنان واليمن والعراق وسوريا. إن تمكين إيران من الورقة الفلسطينية، هو خطأ جسيم، والخط الأفظع، تسليمها ورقة المخيمات الفلسطينية في لبنان، لتستعملها بعدما استنفدت أوقافها، وكل من يساهم في ذلك يُصيب لبنان وفلسطين بأفح الأضرار. نتوخّج اليك نقول ويكل صراحة: لبنان وطن مستقل وليس مسرحاً لإيران، والفلسطينيون الذين يتقنون من

الجغرافيا الأردنية يمكن تحويلها إلى سلاح والتجاهل صعب إنكاره

شينكر يرسم مفارقة «الطبقة السياسية»... وتساؤلات حول وفود دولية تطير فوق عمان ولا تهبط فيها

عمان – «القدس العربي»

من بسام البدارين:

مجدداً وفي المشهد السياسي الإقليمي من زاوية أردنية حصرية، يرسم مساعد وزير الخارجية الأمريكي ديفيد شينكر، صديق عمان الأسبق، نفس السؤال والمفارقة.

عمان مجدداً خارج أي ملحوظة أمريكية إلى علاقة بالملف اللبناني، قبل شينكر حضوره في بيروت زميله ديفيد هيل. وباستثناء بعض وسائل الإعلام اللبنانية وزميلتها الأردنية، لم تلاحظ الدول المعنية بتأسيس مرحلة ما بعد انفجار الرفا حجم المساعدات التي قدمتها الدولة الأردنية للشعب اللبناني الجار على الرغم من مشكلاتها الاقتصادية والمالية.

مراجعة أولويات المصالح

تجاهل للعاصمة الأردنية من الصعب كتمانها أو عدم الانتباه له وهو يؤشر إلى الحاجة الملحة –حسب الوزير والسياسي المتقن والخبير دولياً الدكتور طالب



ديفيد شينكر

الرفاعي – إلى إعادة مراجعة أولويات المصالح والعبء في الإقليم على أساس توازنهما. عمان قبل ذلك، ووفقاً لما ظهر منها ومن العواصم المجاورة، ليست طرفاً في أي ملحق له علاقة باتفاقية السلام الإماراتية الإسرائيلية. ولا يوجد في الملموس على الأقل والرصد علناً دور فعال أمام الستارة والكواليس، وليس خلفها للحكومة الأردنية عندما يتعلق الأمر بمعطيات موجة التطبيع الخليجية المؤنية، مع أن تلك الموجة دخلت في حسابات ومزاج الشارع الأردني نفسه وهو يعبر عن القلق والاعتراض في كل أدبياته.

وفي كل حال، بعدما قال الفرنسيون ضمناً بأنهم يبدؤون في الحركة في عمق الملف اللبناني بالتنسيق مع الولايات المتحدة وإسرائيل وبعض الدول العربية وبدون الأردن، يبقى سؤال الحصة الأردنية في الدور الإقليمي أساسياً بامتياز. والقناعة راسخة هنا بأن تجاهل الدور الأردني لا يمكنه أن ينطوي على حكمة حتى لو قرره الآخرون، فالجغرافيا الأردنية – بإصرار المحلل السياسي الدكتور عامر

حقوق الشعب الفلسطيني والحفاظ على مصالح الأردن. تلك في كل حال آراء بعض النخب الفاعلة في المشهد الأردني، والتي تحاول التعليق على حركة طيران المسؤولين الأمريكيين الغربيين النشطة في الجوار وفوق أجواء عمان وبكثافة مؤخراً، ودون إلقاء ولو تحية تشاورية مع الخبرة الأردنية العتيقة في الملفات. ويحضر الرئيس الفرنسي مانويل ماكرون إلى بيروت مرتين، ويحضر وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو وينشط مساعده مع النخبة العراقية واللبنانية، ويركز النقل الروسي على الملف السوري هذه الأيام.

ويشارك الأمريكي جارد كوشنر برحلة جوية من تل أبيب إلى أبو ظبي، ويشكر الرئيس دونالد ترامب السعودية في مسألة الأجواء المتفوحة لطيران الإسرائيلي دون أن يشكر الأجواء الأردنية التي تعبر منها طائرات إسرائيل إلى السعودية. كل ذلك يحصل بالجملة. وكل ذلك يحصل أيضاً بنظام التقسيط في سوق المزاودة الإقليمي اليوم، وسط شعور يستوطن الأردنيين البسطاء بخذلان الجميع

لهم، يقابله إصرار في الخطاب الرسمي على التمسك بإنجازات الصمود رغم الصعوبات في مرحلة ما بعد الفيروس كورونا تفاعلاً في المقابل مع إحساس بتقصير كبير في مهارات التفاوض وتحصيل مكاسب ناتج عن أزمة أدوات الإدارة العليا في الحكومة الحالية. ويلاحظ في عمان حتى البسطاء بأن الأصدقاء الألمان أيضاً يرسلون موفديهم إلى بغداد ودمشق وبيروت. ويعمل الأمريكيون ذلك، واستناداً إلى سياسي عميق تحدث لـ «القدس العربي» فإن مراقبة التطبيق البدائي الخاص بحركة طيران معطل الكبري منذ شهر تقريباً يؤشر على أن طائرات هؤلاء تمر فوق عمان أو بجوارها ولا تهبط فيها.

تعقيبات المشهد الإقليمي

هذه حقيقة اليوم تزيد من تعقيدات المشهد الإقليمي، ويصبح معها السؤال شرعياً للغاية: ... ما هي الرسالة؟ طبعاً، لا سياسياً ولا إقليمياً يمكن الاستثمار بتجاهل الأردن، ولا استقرار في المنطقة على صعيد الملفات الفلسطينية

والسورية والعراقية، في رأي الوزير السابق والقطب البرلماني مازن القاضي، دون الأردن قيادة ومؤسسات شعباً. لكن ما يقوله القاضي وسمعت منه «القدس العربي» في الماضي عدة مرات، لا يضح أو يتحرك إلى الأمام دون خلية عمل حقيقية تعيد بعض المضمين وأصحاب الخبرة إلى لعبة الاشتباك مع الأحداث، وتتصف في وقت الحاجة والأزمة على الأقل الرموز الموهوبة القادرة باحتراف على التفاوض وتخفيف الخسائر بالحد الأدنى، والسبب بسيط، فمسؤول أمريكي يعرف الأردنيين منسوب خبثه مثل ديفيد شينكل، زار بيروت الأسبوع الماضي معلناً حرباً مسبقة على بلقيتها السياسية الحالية، ومكرساً الوقت –كما فعل الفرنسيون والألمان أيضاً– للتعامل مع نخبة المجتمع اللبناني المدنية.

هذا حراك سببي ينبغي أن يقرأ في عمان. لكن السؤال، وهو محلي بامتياز، بعيداً عن المؤسسات السيادية العميقة والمرجعية الفعالة.. هل يوجد في النطاق الاستشاري والتنفيذي أدوات قديرة ومحترفة أم طبقة سياسية من حيث المبدأ؟

أبناء عن تأجيل التطبيع بين إسرائيل والإمارات واتفاق وشيك مع البحرين

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عواودة:

فيما تجري الاستعدادات لتوقيع اتفاق تطبيع مع نظام دولة الإمارات في الأسبوع المقبل أو الذي يليه، قالت مصادر في إسرائيل إن هناك مداوات جارية بينها وبين البحرين توشك على التوقيع، مبرحة أن تنتهي بافتتاح تطبيع يتم توقيعه خلال الشهر الحالي، منوهة أن الاحتفال يتوقع ذلك فور توقيع اتفاق التطبيع مع الإمارات.

وقالت القناة الإسرائيلية 12 أمس إن رئيس الموساد يوسي كوهين على اتصال وثيق مع قيادة البحرين من أجل تهديد الطريق أمام توقيع اتفاق تطبيع تزامنا مع مساعي تبديلها الولايات المتحدة بهذا الاتجاه، موضحة أن البحرين دخلت على خط التطبيع منذ سنوات، وفي العام الأخير بدأت تتداول الموضوع خلسة بواسطة أمريكية. وذكرت ضمن ذلك احتضان المؤتمر الاقتصادي الذي جاء كجزء من «صقفة القرن» في جانبها الاقتصادي في مطلع العام الحالي.

واعتبرت القناة العبرية أن إعلان البحرين قبل أيام عن فتح مجالها الجوي للرحلات بين إسرائيل وبين الإمارات مؤشر على اقتراب موعد توقيع اتفاق التطبيع. وتساءلت القناة 12 عن وجود مكافأة للبحرين لتوقيعها اتفاق تطبيع مع الاحتلال، مشيرة إلى أن مصادر في إسرائيل تنفي موافقتها على بيع أسلحة متطورة أمريكية للبحرين.

وتتابع «يبدو أنها لن تكون مفاجأة إذا تبين أن البحرين أيضا وافقت على التطبيع مقابل سلاح أمريكي متطور». وأكدت القناة الإسرائيلية أمس إن إسرائيل والولايات المتحدة ستتفرغان لموضوع إخراج اتفاق التطبيع مع البحرين لحيز التنفيذ فور توقيع اتفاق التطبيع مع الإمارات.

واستدركت القناة موافقة السعودية والبحرين على استخدام الطيران الإسرائيلي للمجالين الجويين الخاصين بهما بعد زيارة صهر ومستشار الرئيس الأمريكي جاريد كوشنر للرياض والنامة.

تأجيل توقيع اتفاق التطبيع بين الاحتلال وبين الإمارات

بعدا كشف عن موعد توقيع اتفاق التطبيع بين الإمارات ودولة الاحتلال داخل البيت الأبيض تزامنا مع ذكرى توقيع اتفاق أوسلو في 1993 في 13 سبتمبر/أيلول، يبدو أنه سيتم في موعد آخر وفق أنباء صحافية إسرائيلية.

وأوضحت القناة الإسرائيلية 13 أمس إن هناك احتمالا كبيرا بتوقيع اتفاق التطبيع في حدث احتفالي من 22 من الشهر الحالي بحضور رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو والرئيس الأمريكي دونالد ترامب وولي عهد الإمارات محمد بن زايد، وذلك بهدف توحيد الاحتفالية مع المؤتمر السنوي للجمعية العامة في الأمم المتحدة. موضحة أن فكرة التأجيل جاءت على خلفية الرغبة بتجاوز رأس السنة العبرية أولا، وثانيا على خلفية مشاركة محتملة للرئيس الأمريكي ورئيس حكومة الاحتلال في أعمال الأمم المتحدة في نيويورك.

كما نقلت القناة عن مصادر سياسية وصحية إسرائيلية قولها إن حكومة الاحتلال تراجعت أول مرة عن قرارها السابق بفرض إغلاق تشام على البلاد لمواجهة الاستشراء الخطير لكورونا، من أجل تمكين نتنياهو من السفر للولايات المتحدة لتوقيع اتفاق التطبيع



رئيس مجلس الأمن القومي الإسرائيلي يتبادل التحية مع مسؤول إماراتي بالسواعد قبيل مغادرته مطار أبو ظبي الأسبوع الماضي

مع الإمارات لأن الإغلاق العام يعني بقاءه في البلاد.

ونوهت أن البيت الأبيض معنى بتوقيع الاتفاق باحتفالية كبيرة على غرار احتفالية الإعلان عن مخطط «صقفة القرن» في مطلع العام الحالي كي يبدو التوقيع كحدث خاص بتوقيع اتفاق سلام.

وتضيف «لذا فإن البيت الأبيض يعمل على تأمين مشاركة رؤساء دول آخرين في الاحتفالية كترئيس مصر عبد الفتاح السيسي». وفي سياق متصل تشير القناة 13 لاستمرار تخطياها في نفس التقارير بشأن الحديث يدور عن «سلام مقابل سلاح». وأن اتفاق التطبيع مع الإمارات ينص على موافقة الاحتلال على بيع أسلحة أمريكية متطورة خاصة مقاتلات أف 35 للإمارات.

ورغم نفي نتنياهو أكدت صحيفة «نيويورك تايمز» أنه وافق على خطة البيت الأبيض لبيع أسلحة متطورة للإمارات. ونقلت عن مصادر سياسية أمريكية قولها إن تصريحات نتنياهو كاذبة، وهذا ما سبق وأكدته صحيفة «يديعوت احرونوت» العبرية قبل أسبوعين. وأوضحت القناة الإسرائيلية أيضا على لسان مسؤولين إماراتيين قولهم إن الإمارات تنتظر توقف تخطياها عن التتكرار لفصقة السلاح.

وفي سياق التطبيع مع دول خليجية أكدت صحيفة «يسرائيل هيوم» الإسرائيلية أمس إن هناك تقدما كبيرا في الجهود للتوصل إلى اختراق سياسي مع السعودية لتطبيع علاقاتها مع الاحتلال، لكن الملك سلمان لا يزال

يعارض العملية بعكس موقف نجله محمد بن سلمان ولي العهد.

وذكرت الصحيفة أنه خلال زيارة الوفد الأمريكي برئاسة جاريد كوشنر إلى الرياض، تم اقتراح عملية ثلاثية بين الولايات المتحدة وإسرائيل والسعودية، مثل العملية مع كوسوفو، لكن العملية حساسة جدا هنا وليس من المؤكد أن تتجح.

ويعتقد مسؤولون إسرائيليون أن الشعب السعودي غير جاهز للسلام مع إسرائيل، خلافا للشعب الإماراتي، ومضين أن المملكة لا تزال متخلفة عالميا وتسود بين الشعب آراء معادية لإسرائيل. وبرأي هؤلاء المسؤولين الإسرائيليين فإن الاتفاق مع السعودية في هذه الفترة، سيؤدي إلى سلام مع القيادة فقط، مثل السلام القائم حاليا بين إسرائيل والأردن ومصر.

وعلى صعيد آخر، هنأ الرئيس التشيكي ميلوش زيمان صربيا يوم السبت الماضي على نيتها نقل سفارتها من تمل أيب إلى القدس. وقال «إن هذه الخطوة يجب أن تلهم جمهورية التشيك». وأشار الناطق الرسمي باسمه في إن زيمان يؤيد منذ فترة طويلة نقل سفارة بلاده في إسرائيل إلى القدس.

واصل رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو مساء السبت الماضي مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب خلال اجتماع مع رئيس حكومة كوسوفو عبد الله هوتي وهنا التزمين على قرارهما بإقامة علاقات دبلوماسية كاملة بين البلدين، وخلال اللقاء أعلن هوتي إن بلاده ستفتح

سفارة لها في القدس.

يشار إلى أن وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو أعلن أمس خلال مقابلة مع شبكة «فوكس» الأمريكية أن الولايات المتحدة وإسرائيل والإمارات وافقت على توقيع تحالف ضد التهديد الإيراني. وتابع في مزاغعه «إسرائيل والإمارات وجدتا طريقا لبناء علاقات يمكن أن تؤدي إلى تشكيل تحالف ضد إيران، والذي في نهاية الأمر سيمتص التهديد الإيراني من الوصول إلى شواطئ الولايات المتحدة أو لحاق الضرر بأي شخص في الشرق الأوسط».

وتطرق بومبيو في المقابلة إلى المحادثة بين نتنياهو وولي العهد الإماراتي محمد بن زايد بمشاركة الرئيس ترامب، قائلا كان هذا تاريخيا، بعد سنوات رفضت فيها الدول العربية الاعتراف بإسرائيل كدولة الشعب اليهودي وأنه يوجد له حق بالوجود. يمكن أن نشهد ثمار الاتفاق لمواطني كلا الدولتين.

فترة تاريخية بالنسبة لإسرائيل

يشار إلى أن المبعوث الأمريكي السابق إلى الشرق الأوسط جيسون غرينبلات أعلن قبل ثلاثة أيام من هذه فترة تاريخية بالنسبة لإسرائيل، وذلك عبر تغريد له على حسابه الشخصي على موقع تويتر. وقد أعلن أن يضم إلى شركة «كانفي» لتسريع تعوفاه «أجنحة النور للطيران» التي يملكها رجل الأعمال إيلي

غزة - «القدس العربي»:

أكدت فصائل المقاومة الفلسطينية على أهمية مخرجات اللقاء الوطني لاجتماع الأمناء العامين للفصائل الفلسطينية، الذي عقد مساء الخميس الماضي ما بين رام الله وبيروت، برئاسة الرئيس محمود عباس، كتعبئة دعيت إلى «خطوات عملية» على أرض الواقع، وأدانت عمليات التطبيع خاصة الإماراتية مع الاحتلال، ورفضت «التضليل الديني» الذي يمارسه «مشايخ السلاطين» لتبرير التطبيع.

وقالت فصائل المقاومة في بيان لها، إن مخرجات اللقاء الوطني في بيروت ورام الله مهمة، وأضافت «لكنها تحتاج إلى خطوات عملية على أرض الواقع، تتمثل في إعادة ترتيب البيت الفلسطيني بمشاركة الكل الفلسطيني دون تفرد أو إقصاء». ودعت إلى صياغة البرنامج الوطني الجامع الذي يقوم على أساس التحلل من قيود أوسلو والتمسك بخيار المقاومة بكافة أشكالها.

وطالبت منظمة التحرير بأن تقوم بسحب اعترافها بإسرائيل، وأن تقوم السلطة بوقف كل الإجراءات المخدعة ضد غزة. وكان الأمناء العامين قد أكدوا في بيان أصدره عقب الاجتماع الذي عقد بتقنية الربط التلفزيوني بين رام الله وبيروت، رفضهم المطلق لجميع المشاريع الهادفة لتصفية القضية الوطنية وتجاوز الحقوق الفلسطينية المشروعة.

ونجم عن الاجتماع أيضا الاتفاق على تشكيل لجنة من شخصيات وطنية وإزنية، تحظى بثقة الجميع، وتنفذ قراراتها.

مداهمات واعتداءات قبيل الفجر ومصادرة أغراض

معاناة قرية النبي صالح الفلسطينية مستمرة... اعتقال أحد أبنائها 4 أيام وتسريحه دون أي تحقيق

دير نظام المجاورة. ومع ذلك فهما لم يختبرا مثل هذا التأخير في الإبلاغ عن مكان الاعتقال، ومما زاد قلق العائلة أن حمادة أصيب في مطلع العام الحالي بنزاع قوات جيش الاحتلال وبقيت الرصاصة مفروسة من الخطر إخراجها، كما قال الأطباء، «أذا قاموا بضربه فإن الرصاصة يمكن أن تتحرك»، قالت الأم منال، وتابعت «يشعر ابني في الشهور الأخيرة بأنه خاصة أنه أصيب بمخاطبة رصاصة أخرى أطلقها جنود الجيش، أصابته واستقرت في ساقه اليسرى في 2015».

مداهمة البيت قبيل الفجر

ورافقت «مارتس» أيضا عن كتب قلق العائلة على حمادة في يناير/كانون الثاني 2018 عندما اقتحمت سلطات السجون غرف الأسرى في سجون عوف الذي كان مسجوناً فيه لمدة عشرين شهرا بسبب رشق الحجارة على الجنود، كما أن جنود الاحتلال وصلوا للغربة سيرا على الأقدام في الأسبوع الماضي، بعضهم جاء من الشرق، وعدد آخر منهم صعدا من الوادي من الغرب، أما حمادة الذي كان مستقيظا ويقف فوق سطح

مداهمة البيت قبيل الفجر

ورافقت «مارتس» أيضا عن كتب قلق العائلة على حمادة في يناير/كانون الثاني 2018 عندما اقتحمت سلطات السجون غرف الأسرى في سجون عوف الذي كان مسجوناً فيه لمدة عشرين شهرا بسبب رشق الحجارة على الجنود، كما أن جنود الاحتلال وصلوا للغربة سيرا على الأقدام في الأسبوع الماضي، بعضهم جاء من الشرق، وعدد آخر منهم صعدا من الوادي من الغرب، أما حمادة الذي كان مستقيظا ويقف فوق سطح

مداهمة البيت قبيل الفجر

ورافقت «مارتس» أيضا عن كتب قلق العائلة على حمادة في يناير/كانون الثاني 2018 عندما اقتحمت سلطات السجون غرف الأسرى في سجون عوف الذي كان مسجوناً فيه لمدة عشرين شهرا بسبب رشق الحجارة على الجنود، كما أن جنود الاحتلال وصلوا للغربة سيرا على الأقدام في الأسبوع الماضي، بعضهم جاء من الشرق، وعدد آخر منهم صعدا من الوادي من الغرب، أما حمادة الذي كان مستقيظا ويقف فوق سطح

روزنبرغ استعدادا للاستحواذ على شركة الطيران الإسرائيلية العال.

وقال غرينبلات «انضم إلى شركة أجنحة النور للطيران اليوم من أجل الاستحواذ على شركة العال وتأمين مستقبل أمن لها. نحن في فترة تاريخية لإسرائيل وشركة طيرانها القومية، مع فرص جديدة لخطوط الطيران إلى الإمارات ودول أخرى شرق إسرائيل، معا ستكون لإسرائيل شركة طيران قومية قوية».

وجاء إعلان المبعوث السابق الخاص للرئيس الأمريكي دونالد ترامب إلى الشرق الأوسط على خلفية إعلان مملكة البحرين يوم الخميس الماضي أنها ستسمح بعبور الرحلات بين الإمارات وإسرائيل لأجوائها، في قرار يأتي بعد اتفاق تطبيع العلاقات بين إسرائيل والإمارات العربية المتحدة وقرار السعودية فتح أجوائها للرحلات ذاتها، وذكر مصدر مسؤول في شؤون الطيران المدني بوزارة المواصلات والاتصالات الإسرائيلية أنه «صدرت موافقة» على طلب إماراتي حول «الرغبة في السماح بعبور أجواء المملكة للرحلات الجوية القادمة إلى الإمارات والمغادرة منها إلى كافة الدول، ما يعني إسرائيل أيضا».

صفقة الاسلحة بين واشنطن والإمارات هي أمر مفرغ منه وستعرض قريبا أمام الكونغرس

وأفادت صحيفة «يديعوت احرونوت» بأن المؤسسة الأمنية الإسرائيلية تجري حاليا مباحثات حول التعويض الذي ستطلبه إسرائيل من البيت الأبيض مقابل استعدادها لقبول تزويد واشنطن الامارات بأسلحة أمريكية متقدمة.

وذكرت التي سبق وكشفت أن التطبيع مع الإمارات ليس سوى «سلام مقابل سلاح» أنه من الممكن أن تطلب إسرائيل بتسريع تزويدها باطنمة أسلحة في إطار المساعدة العسكرية الأمريكية مدة عام واحد. لكن لهذا الاقتراح بحسب الصحيفة أهمية أمنية ومالية على خلفية الأزمة الاقتصادية وتأثيرها على ميزانية الأمن، وتوضح تفاهما أن المؤسسة الأمنية الإسرائيلية تعتبر صفقة الأسلحة بين الولايات المتحدة والإمارات والتي تشمل طائرات متطورة أخرى هي صفقة منتهية.

وحسب «يديعوت احرونوت» أيضا فقد تعهدت إدارة ترامب بالحفاظ على التفوق العسكري الإسرائيلي، وهذا الالتزام سيعرف إسرائيل التي طلب أنظمة أسلحة متطورة لم تحصل عليها حتى اليوم.

وقالت إن الاقتراح الإسرائيلي لتسريع المساعدة لعام تم طرحه على خلفية تأثير الأزمة الاقتصادية على مخططات المؤسسة الأمنية.

وذكرت الصحيفة أن الصعاعات الجوية الإسرائيلية طرحت اقتراحا خاصا بها، لتسريع إنتاج أنظمة أسلحة يسعى الجيش الإسرائيلي للحصول عليها، وتأجيل دفع ثمنها حتى العام المقبل.

وتوصل مسؤولو قسم الميزانيات في وزارة المالية الإسرائيلية إلى استنتاج أن الاقتراح مكلف جدا ورفضوه.

وذكرت الصحيفة أن صفقة الأسلحة مع الإمارات سيتم عرضها قريبا على الكونغرس، وسيكون التطبيع مع إسرائيل التبرير الذي ستستعرض به إدارة ترامب للحصول على موافقة الكونغرس، علما أن صفقة الأسلحة ليست جزءا من اتفاق التطبيع، ومع ذلك، فإن الرميحات الثلاثة في المبادرة الأمريكية مرتبطة معا: إلغاء الضم، وشفقة الأسلحة والتطبيع.

فصائل المقاومة تدعو لإنجاح مخرجات اجتماع الأمناء العامين وترفض «التضليل الديني» لـ «مشايخ السلاطين» لتبرير التطبيع

تقدم رؤية استراتيجية لتحقيق إنهاء الانقسام والمصالحة والوحدة في إطار منظمة التحرير، المثل التسريعي والرحلات التجارية. خلال مدة لا تتجاوز خمسة أسابيع، لتقديم توصياتها للجلسة المرتقبة للمجلس المركزي الفلسطيني وبمشاركة المثقفة العامين فيها لضمان مشاركة الجميع تحت مظلة الوحدة الوطنية الفلسطينية.

كما تم التوافق على تشكيل لجنة وطنية موحدة لقيادة المقاومة الشعبية الشاملة، على أن توفر اللجنة التنفيذية لها جميع الاحتياجات اللازمة لاستمرارها.

إلى ذلك نددت فصائل المقاومة بـ«تسارع التطبيع العربي» لا سيما النظام الإماراتي مع الاحتلال من خلال الرحلات التجارية. كما نددت بـ«سماح السعودية للطيران الصهيوني بالمرور فوق بقاعنا الطاهرة والحرمة»، وقالت إنه «لا يعبر عن وعي وإرادة شعوب الأمة، ويستوجب تحركا شعبيا عربيا واسلامي عاجلا لنيل التطبيع والطمين».

واستغربت حالة «التضليل الديني» التي يمارسها بعض من وصفيهم بـ«مشايخ السلاطين» لتبرير التطبيع مع الاحتلال، وأكدت أن هذه المحاولات البائسة لكي وعي الأمة الحرة والمقاومة لن تلحق في حرف بوصلة العداء عن عدو الأمة الأوجد الكيان الصهيوني».

واستدركت إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب عن موافقة حكومتي صربيا وكوسوفو على فتح سفارات وقنصليات أو تمثليات للبلدين في القدس المحتلة، معتبرة ذلك «عدوانا سافرا» على الشعب

البيت ففصاهم عندما كانوا على بعد 25 مترا من البيت فايقظ شقيقه البكر، أسامة، ووالديه وعندما صعد أسامة إلى السطح وهناك شاهد الجنود وهم يحيطون بالبيت وعد منهم عدد إلى الساحة الأمامية.

ونقلت عن حمادة تقديره أنه «كان في المحيط إلى أسفل ورأى الجنود وراء الباب ينشغلون بأمر ما وقد رأيتهم يتحركون في اتجاهي، رأه جندي ودخل البندقية في فتحة الباب الذي طعم الجنود زحاجه قبل فترة، وأمره بأن يفتح الباب، هذا أصلا ما كان أسامة يتو على القيام به قبل أن يتم تخريب الباب. وعندما فتح الباب وجع الجندي مرة أخرى البندقية قرب رأسه. في هذه الأثناء أيقظ حمادة والديه الذين بدورهما أيقظا الأولاد الصغار. الساعة كانت الثالثة فجرا».

مداهمة البيت قبيل الفجر

ورافقت «مارتس» أيضا عن كتب قلق العائلة على حمادة في يناير/كانون الثاني 2018 عندما اقتحمت سلطات السجون غرف الأسرى في سجون عوف الذي كان مسجوناً فيه لمدة عشرين شهرا بسبب رشق الحجارة على الجنود، كما أن جنود الاحتلال وصلوا للغربة سيرا على الأقدام في الأسبوع الماضي، بعضهم جاء من الشرق، وعدد آخر منهم صعدا من الوادي من الغرب، أما حمادة الذي كان مستقيظا ويقف فوق سطح

مداهمة البيت قبيل الفجر

ورافقت «مارتس» أيضا عن كتب قلق العائلة على حمادة في يناير/كانون الثاني 2018 عندما اقتحمت سلطات السجون غرف الأسرى في سجون عوف الذي كان مسجوناً فيه لمدة عشرين شهرا بسبب رشق الحجارة على الجنود، كما أن جنود الاحتلال وصلوا للغربة سيرا على الأقدام في الأسبوع الماضي، بعضهم جاء من الشرق، وعدد آخر منهم صعدا من الوادي من الغرب، أما حمادة الذي كان مستقيظا ويقف فوق سطح

أكد أن أهم أهداف اجتماع الأمناء العامين منع اختراق البيت الفلسطيني هنية يطل للمرة الأولى عبر شاشة تلفزيون فلسطين ويدعو لحكومة وحدة ويؤكد: لا أحد يفرض على الشعب قيادته

غزة - «القدس العربي»:

«إن حكومة وحدة وطنية هي الضفة الغربية وقطاع غزة تتولى ثلاث مهمات يمكن أن تكون مدخلا لإنهاء الانقسام الفلسطيني». وأوضح أن مهام الحكومة تتمثل في توحيد مؤسسات السلطة الفلسطينية في الضفة غزة، والتخصير لإجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية، ثم المجلس الوطني. وتابع هنية أن «المهمة الثالثة لحكومة الوحدة ترتبط في إنهاء الحصار الإسرائيلي المفروض على قطاع غزة، ومواجهة الاحتلال ومخططاته في الضفة المحتلة».

وأشار إلى أن الاجتماع شهد تشكيل لجان للعمل والمتابعة، وهي اللجنة التي شكلت لبحث كيفية تطوير المقاومة الشعبية، وقيادة الحركة حماس فلسطينية، وقيادة اللجنة لتفزيون فلسطين، من مقر السفارة في بيروت، دعا فيها إلى تشكيل حكومة وحدة وسطية.

وأشار إلى أن الاجتماع شهد تشكيل لجان للعمل والمتابعة، وهي اللجنة التي شكلت لبحث كيفية تطوير المقاومة الشعبية، وقيادة الحركة حماس فلسطينية، وقيادة اللجنة لتفزيون فلسطين، من مقر السفارة في بيروت، دعا فيها إلى تشكيل حكومة وحدة وسطية فلسطينية، وتكون بهما مددة لتكون مدخلا لإنهاء الانقسام، وقال

«إن حكومة وحدة وطنية هي الضفة الغربية وقطاع غزة تتولى ثلاث مهمات يمكن أن تكون مدخلا لإنهاء الانقسام الفلسطيني». وأوضح أن مهام الحكومة تتمثل في توحيد مؤسسات السلطة الفلسطينية في الضفة غزة، والتخصير لإجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية، ثم المجلس الوطني. وتابع هنية أن «المهمة الثالثة لحكومة الوحدة ترتبط في إنهاء الحصار الإسرائيلي المفروض على قطاع غزة، ومواجهة الاحتلال ومخططاته في الضفة المحتلة».

مداهمة البيت قبيل الفجر

معاناة قرية النبي صالح الفلسطينية مستمرة... اعتقال أحد أبنائها 4 أيام وتسريحه دون أي تحقيق

دير نظام المجاورة. ومع ذلك فهما لم يختبرا مثل هذا التأخير في الإبلاغ عن مكان الاعتقال، ومما زاد قلق العائلة أن حمادة أصيب في مطلع العام الحالي بنزاع قوات جيش الاحتلال وبقيت الرصاصة مفروسة من الخطر إخراجها، كما قال الأطباء، «أذا قاموا بضربه فإن الرصاصة يمكن أن تتحرك»، قالت الأم منال، وتابعت «يشعر ابني في الشهور الأخيرة بأنه خاصة أنه أصيب بمخاطبة رصاصة أخرى أطلقها جنود الجيش، أصابته واستقرت في ساقه اليسرى في 2015».

مداهمة البيت قبيل الفجر

ورافقت «مارتس» أيضا عن كتب قلق العائلة على حمادة في يناير/كانون الثاني 2018 عندما اقتحمت سلطات السجون غرف الأسرى في سجون عوف الذي كان مسجوناً فيه لمدة عشرين شهرا بسبب رشق الحجارة على الجنود، كما أن جنود الاحتلال وصلوا للغربة سيرا على الأقدام في الأسبوع الماضي، بعضهم جاء من الشرق، وعدد آخر منهم صعدا من الوادي من الغرب، أما حمادة الذي كان مستقيظا ويقف فوق سطح

مداهمة البيت قبيل الفجر

ورافقت «مارتس» أيضا عن كتب قلق العائلة على حمادة في يناير/كانون الثاني 2018 عندما اقتحمت سلطات السجون غرف الأسرى في سجون عوف الذي كان مسجوناً فيه لمدة عشرين شهرا بسبب رشق الحجارة على الجنود، كما أن جنود الاحتلال وصلوا للغربة سيرا على الأقدام في الأسبوع الماضي، بعضهم جاء من الشرق، وعدد آخر منهم صعدا من الوادي من الغرب، أما حمادة الذي كان مستقيظا ويقف فوق سطح

مداهمة البيت قبيل الفجر

ورافقت «مارتس» أيضا عن كتب قلق العائلة على حمادة في يناير/كانون الثاني 2018 عندما اقتحمت سلطات السجون غرف الأسرى في سجون عوف الذي كان مسجوناً فيه لمدة عشرين شهرا بسبب رشق الحجارة على الجنود، كما أن جنود الاحتلال وصلوا للغربة سيرا على الأقدام في الأسبوع الماضي، بعضهم جاء من الشرق، وعدد آخر منهم صعدا من الوادي من الغرب، أما حمادة الذي كان مستقيظا ويقف فوق سطح

المنظمة أدانت قرار الاستيلاء على موقعين أثريين ودعت لتدخل دولي عاجل حملات اعتقال تطال عريسا بعد أيام على زفافه والمستوطنون يواصلون الهجوم على مناطق أثرية في الضفة



جيش الاحتلال يعتقل فلسطينيا في الضفة الغربية

هجمة شرسة من قبل الاحتلال تتمثل بهدم منازل ومنشآت والإخطار بوقف البناء لأخرى، بحجة عدم الترخيص، وكانت قوات الاحتلال قد أطلقت قبل المحتلة، ونفذت مدهامات واعتقالات طالت عددا من المواطنين، وجرفت أراضي جنوب الضفة قريبة من إحدى المستوطنات، فيما وصل المستوطنون الذين يحظون بحماية أمنية مشددة اعتداءاتهم على الفلسطينيين وممتلكاتهم.

واعتقلت قوات الاحتلال مواطنين من قرية المزعة الغربية، شمال مدينة رام الله، وقالت مصادر من البلدية إن تلك القوات اعتقلت محمد مصطفى شريش (34 عاما)، ويحى حسن لداودة (29 عاما)، بعد أن داهمت منزليهما في القرية وقتقتشهما. وأفادت المصادر أن اعتقال شريش وهو أسير محرر، جاء بعد أيام من زفافه.

ومن مدينة أريحا اعتقلت قوات الاحتلال أنصار أبو داهوك، الذي يشغل منصب أمين سر تنظيم حركة فتح في مخيم عقبة جبر، خلال عملية دهم تخللها اقتحام منزله وقتيشه وتعمد تخريب محتوياته.

واطلقت منطاد مراقبة فوق بلدة الخضر، التابعة لمحافظة بيت لحم جنوب الضفة الغربية.

وقالت مصادر من البلدة إن إطلاق المنطاد جرى فوق منطقة أم ركية جنوب الخضر، في إطار مراقبة تحركات المواطنين في المنطقة.

وتشهد تلك المنطقة في الفترة الأخيرة

وضمن الهجمات الاستيطانية، وكرت حنان عشاوي عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، قد أدانت القرار، مؤكدة أن هذه الممارسات غير القانونية واللااخلاقية تأتي في إطار سياسة دولة الاحتلال المرتكزة على النهب المنظم والسرقة المنهجية للموروث الحضاري والتاريخي والديني.

وشددت، في بيان صحفي، على أن إسرائيل (القوة القائمة بالاحتلال) تمنع في مواصلة جرائمها وترسيخ وجودها على أرضنا وتنفيذ مشروعاتها، والقائم على إخلال شعب مكان آخر، وتسرق الأرض والهوية والتاريخ والرواية والثقافة الفلسطينية، مشيرة إلى أن القرار الذي وصفته بـ "الخطير"، مخطط له منذ ما يقرب من عشر سنوات، ويهدف إلى ضم هذين الموقعين إلى مستوطنات غير شرعية محيطة بهما.

وأكدت أن إسرائيل استهدفت خلال الفترة الماضية العديد من المواقع التاريخية التراثية والدينية، بما فيها مواقع التراث التابعة لليونسكو في البلدة القديمة بالقدس المحتلة، ودعت لتدخل دولي عاجل بما فيها منظمة الأمم المتحدة للتراث والعلوم والثقافة (اليونسكو)، وتحمل مسؤولياتهم لحماية التراث الفلسطيني، ومواجهة سرقة دولة الاحتلال المنهجية للتراث والتاريخ الفلسطيني، وتوقف سياسة الضم تجاه هذه الجرائم البشعة.

وتسهل اقتحامات المستوطنين، وأكد أن الاحتلال يتخذ من "كورونا" ذريعة وأمية لتأزيم الأوضاع في الأقصى، وتنفيذ مخططاته ورفع يده الأوقات الإسلامية من المسجد وإغلاقه. وقال "وهذا ما لن نسمح به".

واهتمت الجهات الدينية في القدس المحتلة سلطات الاحتلال بالعمل على تغيير الواقع التاريخي والديني والقانوني في المسجد الأقصى المبارك. وأكدت أن المسجد الأقصى يتعرض لهجمة شرسة من الاحتلال وأدواته بهدف المساس بالمسجد بكل مكوناته المعنوية والإنسانية وموقفه والعاملين فيه، لدرجة لا تحتمل.

السجدة لتركيب "أجهزة إلكترونية" على أحد أسطحه. وحذر رئيس الهيئة الإسلامية العليا في مدينة القدس المحتلة، خديب المسجد الأقصى، الشيخ عكرمة صبري، من استغلال الاحتلال أزمة "كورونا" لإغلاق المسجد الأقصى المبارك، وذلك إخلاء المنطقة بأكملها من المقدسين،

من التدابير والإجراءات، بالاتفاق مع الطاقم الصحي المسؤول في قطاع غزة. وبسبب خطورة الأوضاع أغلقت سلطة النقد فروع المصارف العاملة في قطاع غزة حتى إشعار آخر، بسبب التطورات الصحية، وأفسدت بأنه في ضوء التطورات الصحية في المحافظات الجنوبية، تعان سلطة النقد إغلاق فروع المصارف العاملة في قطاع غزة وحتى إشعار آخر.

إلى ذلك تواصلت لليوم الـ 14 على التوالي فرض حظر التجول الذي لوحظ تشديده خلال اليومين الماضيين في عدة مناطق، بعد ارتفاع أعداد المصابين بالفيروس، والذين ينقلون إلى مشافي الغز، فيما لا تزال هناك الكثير من العوائل تضع نفسها داخل الحجر الصحي المنزلي، لمخاطبتها أشخاصا مصابين.

والتي تروى في إطار الزام المواطنين بحظر الحركة، وحاليا لا يسمح سوى لعدد من المحال التجارية التي تخضع للمراقبة بالعمل وفق شروط السلامة، وتعمل غالبية مراكز التسوق الكبيرة، عن طريق البيع عن بعد والتوصيل المباشر للمنازل.

وبين الحين والأخر تقوم دوريات شرطية بالسير في الشوارع الرئيسية والفردية في مدن ومخيمات وقرى القطاع، وتامر السكان بالعودة للمنازل، كما تقوم بإغلاق المحال التجارية المخالفة لقرارات حظر التجول.

استمرار حظر التجول في القطاع وإغلاق مناطق جديدة في الضفة ثلاث وفيات ونحو 800 إصابة بكورونا ومؤشر الإصابات في غزة يقفز من جديد

غزة - القدس العربي

من أشرف الهور: تزايد بشكل كبير عدد الإصابات بفيروس كورونا داخل قطاع غزة، مما يهدد بأن تكون الأيام المقبلة أكثر سوءا، وذلك رغم التشديدات الأمنية واستمرار حظر التجول لليوم الرابع عشر على التوالي، في وقت قررت فيه الجهات المختصة في الضفة الغربية المحتلة، استمرار إغلاق بعض المناطق وإلحاق مناطق جديدة بها، بعد اكتشاف بؤر جديدة للفيروس.

ارتفاع أعداد الإصابات

وأعلنت وزارة الصحة في الكلية، تسجيل 3 حالات وفاة و 789 إصابة جديدة بالفيروس وتعاني 581 مصابا خلال الـ 24 ساعة الماضية التي انتهت ظهر أمس بعد إجراء 5328 فحصا في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وأضافت في بيان صحفي، أن حالات الوفاة سجلت لمواطن في قطاع غزة، ومواطن منه 55 عاما من محافظة نابلس، وآخر عمره 37 عاما من بلدة إتنا في الخليل.

وأشارت إلى أن الإصابات الجديدة توزعت كالتالي: محافظة الخليل (162) ومحافظة نابلس (39) ومحافظة بيت لحم (41) ومحافظة قلقيلية (27) ومحافظة رام الله والبيرة (69) وجنين (15) وأريحا ومدينة القدس (26) طوباس (14) ووضواحي القدس (54) ومدينة القدس (137).

وذكرت في بيان صحفي، أن حالات الإصابة في قطاع غزة، باقز فرتز إلى 182 إصابة، بعد أن كان العدد يتراوح ما بين 100 إلى أقل في الأيام الأولى لاكتشاف أولى الحالات.

وكانت وزيرة الصحة قد أكدت أن انتشار فيروس كورونا في قطاع غزة مختلف تماما عن أي بقعة في العالم، لافتة إلى أن خطورة تفشي الفيروس في القطاع تعود للكثافة السكانية العالية، فهي أكثر من منطقة في العالم اكتظاظا، وبذلك يكون الفيروس كثيفا وسريع الانتشار، وأوضح أنها وضعت الكثير

«الأونروا» تطلق مناشدة عاجلة لتوفير 94.6 مليون دولار لتخفيف آثار الوباء على 5.6 مليون لاجئ فلسطيني

غزة - القدس العربي

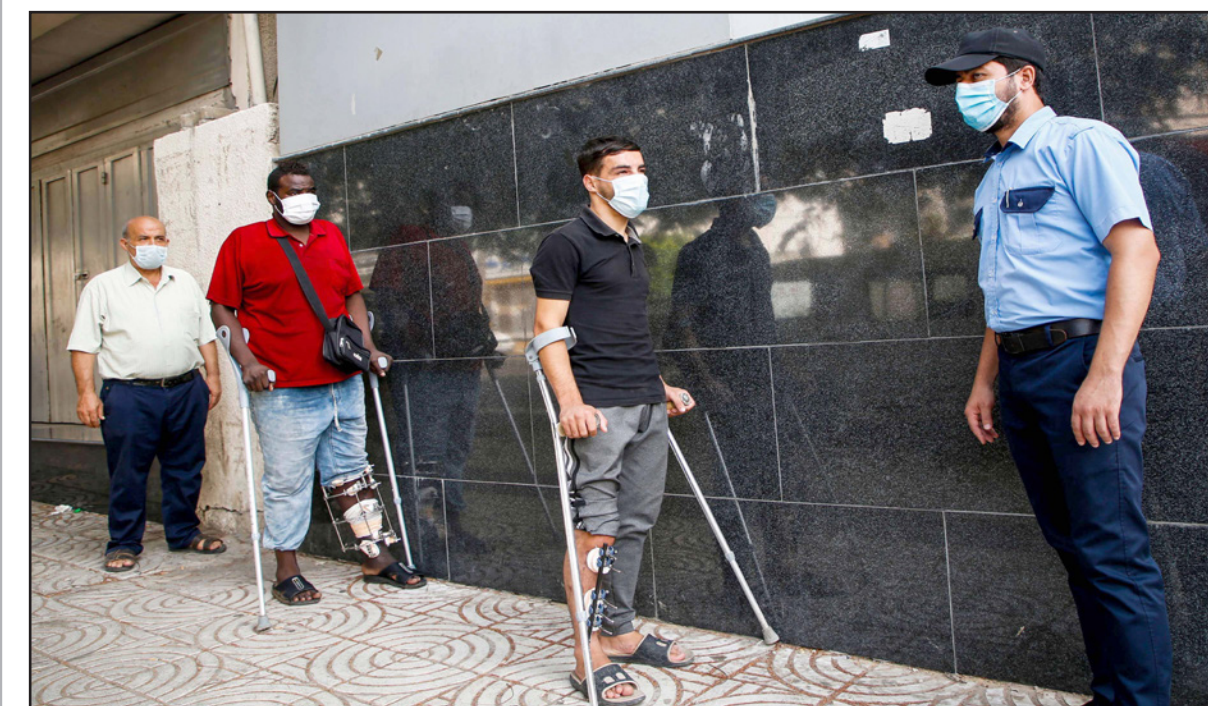
أطلقت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا» مناشدة عاجلة لتوفير 94.6 مليون دولار للتخفيف من آثار جائحة كورونا على 5.6 مليون لاجئ فلسطيني واجبات الوكالة الأممية في بيان لها، إلى الأمانة العامة للأمم المتحدة في جنيف، في إطار الاحتياطات الطارئة للاجئين الفلسطينيين حتى نهاية ديسمبر/ كانون الأول 2020 مع التركيز على الصحة والعونة النفسية والتعليم.

وقال المفوض العام للأونروا، فيليب لازاريني "إن الوكالات ستواصل اتخاذ التدابير الصارمة الاستجابية للوقاية والبياس التزايديين في أوساط لاجئي فلسطين".

وأضاف "هذه المناشدة العاجلة الجديدة ستعمل على استدامة خدماتنا الصحية والتربوية والطارئة، وبموازاة ذلك، فإننا ستعمل على رفع تعديلاتنا الإغاثية من أجل الاستجابة للخطر والبياس التزايديين في أوساط لاجئي فلسطين".

وحسب معطيات الأونروا، فقد ارتفع في أقل من شهرين (بين تموز/ يوليو وأيلول/سبتمبر) عدد حالات الإصابة بالفيروس في مخيمات اللاجئين من 200 إلى نحو 4 آلاف حالة.

وتعزو السبب في ذلك إلى تداعيات عمليات الإغلاق المرتبطة بفيروس كورونا التي أدت إلى شل الاقتصادات في جميع أنحاء المنطقة، مما ترك الملايين بدون مصدر ثابت للدخل، مشيرة



مصايون ملتزمون بارتداء الكمامات والتباعد الاجتماعي في انتظار دورهم لتسلم مساعدات مالية في غزة

وتكان فريق العمل المتخصص بمتابعة رحلات الإجراء في وزارة الخارجية قد أعلن عن إغلاق التسجيل نهائيا للمواطنين العالقين الراغبين بالعودة إلى أرض الوطن في جميع دول العالم، بما فيها الولايات المتحدة الأمريكية.

وأكدت الوزارة، في بيان صحفي، أنها أجلت جميع العالقين من أبناء المواطنين في الضفة الغربية والقدس من جميع دول العالم، باستثناء بعض الأعداد التي عبرت حديثا عن رغبتها بالعودة إلى أرض الوطن وهي مسجلة لديها، بالتعاون والتنسيق المشترك بين دولة فلسطين والمملكة الأردنية، وأشارت إلى أنها حضرت في الآونة الأخيرة الأعداد المتبقية من العالقين، والعمل جار على إجلائهم تباعا على متن رحلات الإجراء المعتلة.

وجاء قرار المحافظ استجابية لتوصية اللجنة الصحية، لإتاحة المجال أمام فرق الطب الوقائي لحصر المخالطين، مشددا على ضرورة الالتزام بالتعليمات المتعلقة بالحالة الصحية.

يذكر أن هناك عدة مناطق أخرى في الضفة الغربية تخضع للإغلاق الكامل من قبل المحافظين، وفي السياق، أعلن فريق العمل المتخصص في وزارة الخارجية والمغتربين وسفارة دولة فلسطين لدى الأردن، عن توفر رحلتين للخطوط الملكية أمام العالقين في الوطن الراغبين في السفر إلى كل من أسطنبول وتاريخ الحادي عشر من الشهر الحالي، وبعدها إلى إسطنبول في 14 من الشهر ذاته، وبعدها إلى إسطنبول في 14 من الشهر ذاته، وبعدها إلى إسطنبول في 14 من الشهر ذاته.

وتسرد دخلها اليومي ولا تستطيع قضاء حاجتها خارج المنزل، لافتة إلى أن سببها اليوم توزع آلاف الطرود الغذائية وسلال الخضار بالإضافة لمساعدات مالية، على هذه الأسر في كافة محافظات القطاع، مبيئة أنه تم أيضا التنسيق مع كافة المؤسسات الدولية العاملة محليا ووزارة الداخلية حتى تتمكن من إكمال مساعداتها الإغاثية لمستحقها، وذلك بزيادة المساعدات المطلوبة من قبل الوزارة بناء على توصيات فريق لجان الطوارئ المنتشرة في كافة محافظات ومحافظات القطاع.

وفي الضفة الغربية، أصدر محافظ نابلس اللواء إبراهيم رمضان، أمس الإثنين، قرارا بإغلاق مخيم عين بيت الماء 48 ساعة قابلة للتديد عقب ارتفاع أعداد الإصابات بفيروس كورونا إلى 14 إصابة،

مساعدات للمتضررين وأوضحته المتحدثة باسم الوزارة عزيزة الحسولوت أنه ومنذ اليوم الأول لإعلان حالة الطوارئ بعد تفشي كورونا داخل المجتمع وما نتج عنه من إعلان حظر التجول وإغلاق مدن القطاع، سارعت الوزارة إلى تنفيذ خطتها الإغاثية التي وضعتها مسبقا في المرحلة الأولى للانتشار الفيروسي بهدف الوصول إلى الأسر الفقيرة التي

حماس: تزايد إصابات الأسرى يعكس حالة الإهمال الطبي الاحتلال يواصل سياسة التنكيل بالأسرى ويهمل وقايتهم من الفيروس ويزج بسبعة جدد بالعزل

وفي السياق، أكد الناطق باسم حركة حماس الاحتلال حسن شحادة وسليم ادريس بفيروس كورونا تعكس حالة الإهمال الطبي التي تمارسها إدارة السجون الصهيونية.

وقال قاسم إن تزايد أعداد المصابين بفيروس كورونا يشكل خطرا حقيقيا على حياة الأسرى ويطلب تدخلا جادا من المؤسسات الدولية، مؤكدا بالفيروس في سجون "عوفر".

ودعت القيادة الفلسطينية مع بداية وصول فيروس كورونا لإطلاق سراح الأسرى خاصة المرضى وكبار السن والنساء والأطفال، غير أن سلطات الاحتلال تجاهلت تماما المطالب الفلسطينية، كما لم تقم سلطات السجون باتخاذ أي إجراءات لمواجهة الجائحة داخل السجون، وتتمتع إدخال أدوات التعذيب والتعقيم للأسرى.

وأضافت هيئة الأسرى أنه "في ظل جائحة كورونا تتخذ إدارة المعتقل بحقهم سلسلة من الإجراءات التنكيلية، ولا توفر لهم أية مواد تنظيف أو معقمات، كما تعتمد القيام بما يسمى الفحص الأمني (رق الشبائيك) مرتين خلال اليوم"، لافتة إلى أنه منذ ظهور الوباء أقدمت إدارات سجون الاحتلال على القيام بالفحص الأمني مرة واحدة فقط، وذلك للتخفيف من مستوى الاحتكاك بين الأسرى والسجنائين.

وأعلن عن إصابة أسيرين جديدين في سجون الاحتلال بفيروس كورونا، وهو ما يندرج بتوسع رقعة المرض في دائرة المخاطبين، خاصة مع عدم اتخاذ سلطات الاحتلال أي تدابير وقائية، حيث يسهل انتشار الفيروس على نطاق واسع، بسبب الاكتظاظ الشديد في غرف الأسرى.

واعتبر نادي الأسرى أن ما يجري في سجن "عوفر" من زياد في حالات الإصابة بين صفوف الأسرى يعد "مؤشرا خطيرا، ويزيد من احتمالية انتشار الوباء بشكل أوسع بين صفوف الأسرى" مشيرا إلى أن استمرار عمليات الاعتقال اليومية إضافة إلى السجناء وعمليات نقل الأسرى، تشكل المصادر الأساسية في انتقال عدوى الفيروس إلى الأسرى.

وتعدت هيئة شؤون الأسرى والمحررين أن عدد الأسرى المصابين بفيروس كورونا في سجون الاحتلال ارتفع إلى سبعة عشر أسيرا، بعد الإعلان عن إصابة الأسيرين حسين محمد شحادة من بيت لحم، وسليم محمد ادريس من الخليل.

لا يزال الأسرى الفلسطينيون، خاصة الموجودين في سجن "عوفر" الإسرائيلي، يواجهون طروفا صعبة فرضتها سلطات الاحتلال، أبرزها مدهامة والاضطرار في محضمتهم لاجئي فلسطين".

وأكدت الوكالة أنها تعطي الأولوية لسلامة طلاب المدارس وضمان بيئة تعليمية آمنة للطلاب.

يذكر أن التعليم هو أكبر برامج "الأونروا" ويحظى بأكثر نسبة من ميزانيم الوكالة، حيث تعمل "الأونروا" على دعم اللاجئين للمساعدة في حصول أكثر من نصف مليون فتاة و صبي في منطقة الضفة الأوسط على التعليم.

وذكر بالذكر أن "الأونروا" تواجه طلبا متزايدا على خدماتها بسبب زيادة عدد لاجئي فلسطين المسجلين ودرجة هشاشة الأوضاع التي يعيشونها وفقرهم المتفاقم، حيث يتم تمويل برامجها بشكل كامل تقريبا من خلال التبرعات الطوعية فيما لم يقم الدعم المالي بمواكبة مستوى النمو في الاحتياجات، ونتيجة لذلك فإن الموازنة البرامجية لـ "أونروا"، والتي تعمل على دعم تقديم الخدمات الرئيسية، تعاني من عجز كبير، وزادت أزمة "الأونروا" المالية بعد أن أوقفت الإدارة الأمريكية دعما السنوي المقدر بـ 300 مليون دولار، في أجل شطب حق العودة بالكامل، وجرمان اللاجئين الفلسطينيين من حقوقهم، بخلاف القرارات الأمم المتحدة.

إلى أنه لأول يمكن للاجئين تحمل تكاليف البقاء في المنزل. وتشير المعطيات إلى أنه منذ يوليو/ تموز الماضي، ارتفع عدد الحالات في الضفة الغربية ولبنان وسوريا بشكل مقلق، مع تسجيل المزيد من الحالات مؤخرا في الأردن وجمهورية ألبانيا حالات انتقال العدوى المحلية في غزة في أغسطس/ آب الماضي.

وحسب منظمة الصحة العالمية على أن التعويل المطلوب محضيات اللاجئين الفلسطينيين للمساعدة في منع تفش كبير، وبسبب المناشدة السابقة للوكالة بالاستمرار في تقديم الخدمات الصحية وخدمات الاستشفاء، علاوة على تبني تدابير ساعدت بشكل كبير على احتواء انتشار الفيروس، مثل التوصيل المنزلي للأدوية والتطبيب عن بعد ونظمة الفرز الطبي.

وأكدت أن التعليم يعد جزءا أساسيا من عملها، لافتة إلى أنه في خريف هذا العام، ستستقبل مدارسها أكثر من نصف مليون طالب وطالبة في 711 مدرسة في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية وغزة والأردن وسوريا ولبنان، وسيقوم الطلاب بالعودة إلى التعلم في سائر الأقاليم الخمسة، وذلك باستخدام مجموعة من الأساليب المتكورة، بما في ذلك التوجه للمدرسة، أو التعلم عن بعد أو مزيج من الاثنين معا، وقد قرر المفوض العام فتح المدارس رغم التحديات المالية التي تواجه الوكالة، وذلك لضمان حصول كل فتاة وفتى على تعليم جيد ومنصف، وقال لازاريني: "إنني أدعو شركائنا

تشاؤم من تسجيل أكبر حصيلة من الإصابات منذ تفشي الفيروس المغرب: انطلاق الموسم الدراسي بصيغة «التعليم عن بعد» في المناطق الموبوءة والحكومة تتجه إلى تمديد الطوارئ الصحية



أولياء أمور مغاربة أمام إحدى المدارس يصطحبون أبناءهم في أول يوم دراسي لهم مع الالتزام التام بالإجراءات الاحترازية منعا لتفشي الوباء

التي تقاوم لحزب الاستقلال المعارض) على تنبيه الحكومة المغربية ووزارة التعليم إلى «الإيمان بوحدة الصف بين كل الشركاء الاجتماعيين لتقوية الجبهة ضد الوباء وإصدار قرارات قابلة للتطبيق تبذل الضبابية وتزرع الثقة». وجددت النقابية مطالبتها لوزير التربية الوطنية سعيد أمزازي بإشراك النقابات التعليمية في لجان اليقظة الإقليمية، اعتباراً لأدوارها التلاحمية في تسهيل الدخول المدرسي، وكذا الإفراج عن كل المراسم الانتقافية والقضايا العالقة كتعبير واقعي عن العمل الجاد الذي قامت به الأسرة التعليمية في ضمان الاستمرارية البيداغوجية وإنتاج تحدي امتحانات السنة أولى بكالوريا (الثانوية العامة). واعتبر المكتب التنفيذي للجامعة الحرة للتعليم أن «إعادة فتح المدارس هو خيار صعب جداً، لكنه يبقى الأفضل لضمان تكافؤ الفرص للمتعلمين، بشرط الصرامة في مواجهة تفشي الجائحة ومسؤولية ووعي جماعي الذي يفرض على كل مواطن أن يساهم في حماية نفسه ومجمعه، وفق ما ورد موقع «لكم».

وعلفت صحيفة «أوجوردي موراروك» (المغرب اليوم، الناطقة بالفرنسية) على انطلاق الموسم المدرسي الجديد في المغرب، فكتبت تحت عنوان «ارتباك عام» إن حالة الارتباك التي يعيشها أبناء وأولياء التلاميذ ببعض المدن أو الجهات تستدعي اتخاذ بعض الإجراءات الضرورية للتحكم في الوضع، وفي واقع الأمر، يتذكر الجميع التصريحات القوية لوزير التعليم، قبل أيام قليلة، عندما صرح عبر وسائل الإعلام وفي البرلمان بأن الدخول المدرسي لن يؤجل، وأن العودة إلى الأقسام الدراسية ستتم وفق النمط الحصري إذا رغب الآباء في ذلك أو عن بعد، لكن عشية الدخول المدرسي، تم تسجيل العديد من القرارات على صعيد بعض المدن، تتناقض مع تصريحات الوزير، وفي نهاية المطاف، فإن الأمر يتعلق بأي تناقض، وإنما بمشكل على مستوى التنسيق والتواصل مع الرأي العام».

صعوبة في استيعاب مزيد من الحالات في الأيام القادمة»، وتابع: «نحن أمام خطر استفحال إن الحالات التي تبسدها عليها أعراض فيروس كورونا، ستضفي في الزيادة حتى تتجاوز الحالات التي لا تظهر عليها أعراض، مؤكداً أن ذلك سيشكل تحدياً كبيراً للمنظومة الصحية التي تستجد صعوبة في استيعاب مزيد من الحالات في الأيام القادمة، وأضاف في تصريح للصحافة: «لقد فعلنا ما يلزم من أجل احتواء انتشار الفيروس في الدار البيضاء من خلال اتخاذ الإجراءات الوقائية وإقامة الحواجز الصحية والأمنية وتقليص الحركة، وكذا على مستوى التواصل، وذلك بهدف تشجيع الناس على الامتثال لتدابير الحجر، ومع ذلك، ما زلنا نشهد ارتفاعاً كبيراً في عدد الحالات، وأكد الوزير المغربي أن الإجراءات التي اتخذتها الحكومة على مستوى محافظة الدار البيضاء ترمي إلى احتواء ووقف انتشار جائحة فيروس كورونا، وتمكين المنظومة الصحية من التقليل بحالات الإصابة على نحو ملائم، وأفاد أن الحالة الوبائية في المغرب عرفت منحى تصاعدياً خلال الأسابيع الأخيرة، مع تسجيل رقم قياسي في عدد الإصابات، مشيراً إلى أن 42 في المائة من مجموع هذه الحالات سجلت في جهة الدار البيضاء، وأضاف أن هذه الجهة تمثل اليوم استثناء من خلال تسجيلها لعدد كبير من الحالات الحرجة، أي 89 مريضاً من بين 201 حالة مسجلة، وهو ما يمثل نسبة حوالي 44 في المائة من مجموع هذه الحالات، ونبه إلى أن هذا يفسر انتشار الفيروس بقوة اليوم، ما يعيدني إلى الحالات التي تبسدها عليها الأعراض صعبة في الزيادة حتى تتجاوز الحالات التي لا تظهر عليها أعراض، ما يشكل تحدياً كبيراً للمنظومة الصحية التي ستجد

فرقت السلطات المحلية اعتماد صيغة «التعليم عن بعد» في العديد من المدن المغربية والرباط ومراكش، وكذلك وطنجة... ويتعلق الأمر بالبيضاء الموبوءة؛ حيث يكون التلاميذ مطالبين بتلقي الدروس من أساتذتهم عن طريق الإنترنت أو متابعتها عبر بعض القنوات التلفزيونية الرسمية.

وقررت السلطات المحلية اعتماد صيغة «التعليم عن بعد» في العديد من المدن المغربية والرباط ومراكش، وكذلك وطنجة... ويتعلق الأمر بالبيضاء الموبوءة؛ حيث يكون التلاميذ مطالبين بتلقي الدروس من أساتذتهم عن طريق الإنترنت أو متابعتها عبر بعض القنوات التلفزيونية الرسمية.

وقررت السلطات المحلية اعتماد صيغة «التعليم عن بعد» في العديد من المدن المغربية والرباط ومراكش، وكذلك وطنجة... ويتعلق الأمر بالبيضاء الموبوءة؛ حيث يكون التلاميذ مطالبين بتلقي الدروس من أساتذتهم عن طريق الإنترنت أو متابعتها عبر بعض القنوات التلفزيونية الرسمية.

وقررت السلطات المحلية اعتماد صيغة «التعليم عن بعد» في العديد من المدن المغربية والرباط ومراكش، وكذلك وطنجة... ويتعلق الأمر بالبيضاء الموبوءة؛ حيث يكون التلاميذ مطالبين بتلقي الدروس من أساتذتهم عن طريق الإنترنت أو متابعتها عبر بعض القنوات التلفزيونية الرسمية.

وقررت السلطات المحلية اعتماد صيغة «التعليم عن بعد» في العديد من المدن المغربية والرباط ومراكش، وكذلك وطنجة... ويتعلق الأمر بالبيضاء الموبوءة؛ حيث يكون التلاميذ مطالبين بتلقي الدروس من أساتذتهم عن طريق الإنترنت أو متابعتها عبر بعض القنوات التلفزيونية الرسمية.

وقررت السلطات المحلية اعتماد صيغة «التعليم عن بعد» في العديد من المدن المغربية والرباط ومراكش، وكذلك وطنجة... ويتعلق الأمر بالبيضاء الموبوءة؛ حيث يكون التلاميذ مطالبين بتلقي الدروس من أساتذتهم عن طريق الإنترنت أو متابعتها عبر بعض القنوات التلفزيونية الرسمية.

وقررت السلطات المحلية اعتماد صيغة «التعليم عن بعد» في العديد من المدن المغربية والرباط ومراكش، وكذلك وطنجة... ويتعلق الأمر بالبيضاء الموبوءة؛ حيث يكون التلاميذ مطالبين بتلقي الدروس من أساتذتهم عن طريق الإنترنت أو متابعتها عبر بعض القنوات التلفزيونية الرسمية.

وقررت السلطات المحلية اعتماد صيغة «التعليم عن بعد» في العديد من المدن المغربية والرباط ومراكش، وكذلك وطنجة... ويتعلق الأمر بالبيضاء الموبوءة؛ حيث يكون التلاميذ مطالبين بتلقي الدروس من أساتذتهم عن طريق الإنترنت أو متابعتها عبر بعض القنوات التلفزيونية الرسمية.

وقررت السلطات المحلية اعتماد صيغة «التعليم عن بعد» في العديد من المدن المغربية والرباط ومراكش، وكذلك وطنجة... ويتعلق الأمر بالبيضاء الموبوءة؛ حيث يكون التلاميذ مطالبين بتلقي الدروس من أساتذتهم عن طريق الإنترنت أو متابعتها عبر بعض القنوات التلفزيونية الرسمية.

وقررت السلطات المحلية اعتماد صيغة «التعليم عن بعد» في العديد من المدن المغربية والرباط ومراكش، وكذلك وطنجة... ويتعلق الأمر بالبيضاء الموبوءة؛ حيث يكون التلاميذ مطالبين بتلقي الدروس من أساتذتهم عن طريق الإنترنت أو متابعتها عبر بعض القنوات التلفزيونية الرسمية.

وقررت السلطات المحلية اعتماد صيغة «التعليم عن بعد» في العديد من المدن المغربية والرباط ومراكش، وكذلك وطنجة... ويتعلق الأمر بالبيضاء الموبوءة؛ حيث يكون التلاميذ مطالبين بتلقي الدروس من أساتذتهم عن طريق الإنترنت أو متابعتها عبر بعض القنوات التلفزيونية الرسمية.

وقررت السلطات المحلية اعتماد صيغة «التعليم عن بعد» في العديد من المدن المغربية والرباط ومراكش، وكذلك وطنجة... ويتعلق الأمر بالبيضاء الموبوءة؛ حيث يكون التلاميذ مطالبين بتلقي الدروس من أساتذتهم عن طريق الإنترنت أو متابعتها عبر بعض القنوات التلفزيونية الرسمية.

وقررت السلطات المحلية اعتماد صيغة «التعليم عن بعد» في العديد من المدن المغربية والرباط ومراكش، وكذلك وطنجة... ويتعلق الأمر بالبيضاء الموبوءة؛ حيث يكون التلاميذ مطالبين بتلقي الدروس من أساتذتهم عن طريق الإنترنت أو متابعتها عبر بعض القنوات التلفزيونية الرسمية.

وقررت السلطات المحلية اعتماد صيغة «التعليم عن بعد» في العديد من المدن المغربية والرباط ومراكش، وكذلك وطنجة... ويتعلق الأمر بالبيضاء الموبوءة؛ حيث يكون التلاميذ مطالبين بتلقي الدروس من أساتذتهم عن طريق الإنترنت أو متابعتها عبر بعض القنوات التلفزيونية الرسمية.

وقررت السلطات المحلية اعتماد صيغة «التعليم عن بعد» في العديد من المدن المغربية والرباط ومراكش، وكذلك وطنجة... ويتعلق الأمر بالبيضاء الموبوءة؛ حيث يكون التلاميذ مطالبين بتلقي الدروس من أساتذتهم عن طريق الإنترنت أو متابعتها عبر بعض القنوات التلفزيونية الرسمية.

وقررت السلطات المحلية اعتماد صيغة «التعليم عن بعد» في العديد من المدن المغربية والرباط ومراكش، وكذلك وطنجة... ويتعلق الأمر بالبيضاء الموبوءة؛ حيث يكون التلاميذ مطالبين بتلقي الدروس من أساتذتهم عن طريق الإنترنت أو متابعتها عبر بعض القنوات التلفزيونية الرسمية.

وقررت السلطات المحلية اعتماد صيغة «التعليم عن بعد» في العديد من المدن المغربية والرباط ومراكش، وكذلك وطنجة... ويتعلق الأمر بالبيضاء الموبوءة؛ حيث يكون التلاميذ مطالبين بتلقي الدروس من أساتذتهم عن طريق الإنترنت أو متابعتها عبر بعض القنوات التلفزيونية الرسمية.

وقررت السلطات المحلية اعتماد صيغة «التعليم عن بعد» في العديد من المدن المغربية والرباط ومراكش، وكذلك وطنجة... ويتعلق الأمر بالبيضاء الموبوءة؛ حيث يكون التلاميذ مطالبين بتلقي الدروس من أساتذتهم عن طريق الإنترنت أو متابعتها عبر بعض القنوات التلفزيونية الرسمية.

وقررت السلطات المحلية اعتماد صيغة «التعليم عن بعد» في العديد من المدن المغربية والرباط ومراكش، وكذلك وطنجة... ويتعلق الأمر بالبيضاء الموبوءة؛ حيث يكون التلاميذ مطالبين بتلقي الدروس من أساتذتهم عن طريق الإنترنت أو متابعتها عبر بعض القنوات التلفزيونية الرسمية.

وقررت السلطات المحلية اعتماد صيغة «التعليم عن بعد» في العديد من المدن المغربية والرباط ومراكش، وكذلك وطنجة... ويتعلق الأمر بالبيضاء الموبوءة؛ حيث يكون التلاميذ مطالبين بتلقي الدروس من أساتذتهم عن طريق الإنترنت أو متابعتها عبر بعض القنوات التلفزيونية الرسمية.

وقررت السلطات المحلية اعتماد صيغة «التعليم عن بعد» في العديد من المدن المغربية والرباط ومراكش، وكذلك وطنجة... ويتعلق الأمر بالبيضاء الموبوءة؛ حيث يكون التلاميذ مطالبين بتلقي الدروس من أساتذتهم عن طريق الإنترنت أو متابعتها عبر بعض القنوات التلفزيونية الرسمية.

... وإلغاء الزيارات العائلية في السجن بسبب الوباء

أعلنت المديرية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج، أمس الإثنين، عن توقيف العمل بالزيارات العائلية في المؤسسات السجنية، وقالت في بلاغ لها، إنه ارتباطاً بالتطورات الأخيرة التي عرفتها الوضعية الوبائية في المغرب، وحماية للسكانة السجنية بالمؤسسات السجنية والموظفين العاملين فيها، قررت توقيف العمل بالزيارات العائلية في مجموع هذه المؤسسات، ابتداء من اليوم الثلاثاء إلى حين توفر الظروف، والشروط اللازمة لإعادة العمل بها.

مندوبية السجون المغربية تنقد البرلمان وتنفى تلقيها كتاباً رسمياً حول إضراب معتقلي الريف وترفض «المعاملة التفضيلية»

وسجلت الرسالة أنه «كثيراً ما من هؤلاء المعتقلين لإضرابهم عن الطعام تقدموا بطلبات تخص بالأساس التجميع بمؤسسة واحدة حدودها بالاسم، الإبقاء على أبواب الإنزائين مفتوحة طيلة اليوم، مبرزة أن مطالبهم تتمثل في توفير الخضار النقية من أجل طهيها داخل الغرف، والاستفادة من زيارة أشخاص لا تربطهم بهم أية علاقة قرابة».

الرباط - «القدس العربي»:

وقررت السلطات المحلية اعتماد صيغة «التعليم عن بعد» في العديد من المدن المغربية والرباط ومراكش، وكذلك وطنجة... ويتعلق الأمر بالبيضاء الموبوءة؛ حيث يكون التلاميذ مطالبين بتلقي الدروس من أساتذتهم عن طريق الإنترنت أو متابعتها عبر بعض القنوات التلفزيونية الرسمية.

الرباط - «القدس العربي»:

وقررت السلطات المحلية اعتماد صيغة «التعليم عن بعد» في العديد من المدن المغربية والرباط ومراكش، وكذلك وطنجة... ويتعلق الأمر بالبيضاء الموبوءة؛ حيث يكون التلاميذ مطالبين بتلقي الدروس من أساتذتهم عن طريق الإنترنت أو متابعتها عبر بعض القنوات التلفزيونية الرسمية.

الرباط - «القدس العربي»:

وقررت السلطات المحلية اعتماد صيغة «التعليم عن بعد» في العديد من المدن المغربية والرباط ومراكش، وكذلك وطنجة... ويتعلق الأمر بالبيضاء الموبوءة؛ حيث يكون التلاميذ مطالبين بتلقي الدروس من أساتذتهم عن طريق الإنترنت أو متابعتها عبر بعض القنوات التلفزيونية الرسمية.

الرباط - «القدس العربي»:

وقررت السلطات المحلية اعتماد صيغة «التعليم عن بعد» في العديد من المدن المغربية والرباط ومراكش، وكذلك وطنجة... ويتعلق الأمر بالبيضاء الموبوءة؛ حيث يكون التلاميذ مطالبين بتلقي الدروس من أساتذتهم عن طريق الإنترنت أو متابعتها عبر بعض القنوات التلفزيونية الرسمية.

مهمتنا مساعدة حكومات غرب إفريقيا في مواجهة انعدام الأمن وانتشار العنف

بيتر فام المبعوث الأمريكي الخاص لمنطقة الساحل يؤكد على أهمية الشراكة الأمريكية الموريتانية



إلى جانب الأمانة الدائمة لمجموعة دول الساحل الخمس، وحسب إيجاز للخارجية الأمريكية، فإن مباحثات المبعوث الأمريكي ستتمثل التأكيد على الشراكة الأمريكية مع موريتانيا، إلى جانب التأكيد على الدعم الأمريكي للجهود الإفريقية بما فيها جهود مجموعة الخمس ومجموعة «الفيكواس» المبذولة في جهات متعددة لمكافحة الإرهاب، وتعزيز الأمن والحكامة الرشيدة.

وإقليميين والمنظمات الدولية، وتعزيز الاستقرار في مالي، بما في ذلك الانتقال بقيادة مدنية في الوقت المناسب للعودة للنظام الدستوري، والضغط على الحكومات ودعمها لتوسيع شرعية الدولة والحكم الرشيد في دول الساحل الخمس والدول الساحلية المجاورة، مزيد من عدم الاستقرار في مناطق أخرى من غرب إفريقيا».

وإقليميين والمنظمات الدولية، وتعزيز الاستقرار في مالي، بما في ذلك الانتقال بقيادة مدنية في الوقت المناسب للعودة للنظام الدستوري، والضغط على الحكومات ودعمها لتوسيع شرعية الدولة والحكم الرشيد في دول الساحل الخمس والدول الساحلية المجاورة، مزيد من عدم الاستقرار في مناطق أخرى من غرب إفريقيا».

وإقليميين والمنظمات الدولية، وتعزيز الاستقرار في مالي، بما في ذلك الانتقال بقيادة مدنية في الوقت المناسب للعودة للنظام الدستوري، والضغط على الحكومات ودعمها لتوسيع شرعية الدولة والحكم الرشيد في دول الساحل الخمس والدول الساحلية المجاورة، مزيد من عدم الاستقرار في مناطق أخرى من غرب إفريقيا».

يقاف 7 متورطين في العملية ورئيس الحكومة يتعهد برعاية عائلات الضحايا

تنظيم «الدولة» يتبنى هجوم سوسة الإرهابي في تونس وخلفه «أجندة سياسية»

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

أعلن تنظيم «الدولة الإسلامية» المتطرف مسؤوليته عن هجوم سوسة الإرهابي، فيما أكدت السلطات التونسية التحقيقات مع إيقاف 7 متورطين في الهجوم، في وقت أكد فيه عدد من المحللين والخبراء وجود «أجندة سياسية» خلف هذه الهجومات، في حين تعهد رئيس الحكومة هشام المشيشي برعاية عائلات الضحايا.

وفي بيان منسوب لوكالة «عماق» التابعة له، أعلن الدولة الإسلامية مسؤوليته عن الهجوم الإرهابي الذي نفذه ثلاثة متطرفين وادى إلى مقتل عثر من وإصابة آخر بجروح بليغة في مدينة سوسة الساحلية. لكن البيان لم يقدم أية تفاصيل حول العملية والهدف منها.

فيما قال حسام الدين الجبالي الناطق باسم الحرس الوطني إنه تم التحقيق مع 43 مشتبه بهم في العملية الإرهابية وقد تم الاحتفاظ بـ7 أشخاص من بينهم زوجة إرهابي، مشيراً إلى أن العناصر الإرهابية الذين تم القضاء عليهم غير معروفين لدى الجهات الأمنية، وقد تم استقطابهم في عدد من المساجد.

فيما أكد رئيس الحكومة، هشام المشيشي، خلال إشرافه على موكب تشييع أحد ضحايا الهجوم، أن الدولة التونسية «لن تتوانى لحظة في الاحاطة بعائلات شهداء وجرحي العائلة الأمنية للحصول على مستحقاتها، معزراً عن مساندةه لبلديات رئيس الجمهورية في الاحاطة بعائلات الأمنيين قائلًا ان الحكومة ستدفع إلى تفعيل مبادرة الرئيس حتى يتحمل شهداء العائلة الأمنية و ذويهم على حقوقهم بالكامل».

وكان الرئيس قيس سعيد أكد حرص الدولة على رعاية عائلات الشهداء وجرحي العمليات الإرهابية وضمان حقوق أبناء المؤمنستين الأمنية والعسكرية مادياً ومعنوياً، داعياً البرلمان التونسي إلى تسريع المصادقة على قانون حماية عناصر الأمن وعائلاتهم.

وتعدت عنوان «معطيات» دون البحث والتحليل السياسي، طارق الكلاوي مثل ما حدث في بداية آذار/مارس عقب انطلاق عمل حكومة الفخفاخ، يقوم الإرهاب الآن بعملية إرهابية مع انطلاق عمل حكومة المشيشي.

عملية الدس والطعن لافتكاح سلاح تدل على أن الإرهاب



رجال أمن تونسيون يتفقدون مكان الحادث الإرهابي في مدينة سوسة أمس

يشارك فيها جميع فرقائها. الإرهاب ليس طرف هلامي أو زور في تيليكوند هو طرف له استراتيجية وأجندة سياسية تحدد توقيت العمليات والأهداف، أي توظيف للعملية توقيت مخطط له سلفاً، وإضافة لكل ذلك اختاروا مكاناً حساساً: قلب المنطقة السياحية في القنطاوي لإعطاء العملية صدى داخلي وخاصة خارجي واختاروا كذلك مفترق طرقات حساس لاختبار يقظة الأمن».

وأضاف «لا خلايا نائمة ولا ذئاب مفردة وتلك الروايات بالأساسة لحملتي البلباسوات، الخلايا منظمة وناشطة، وتحثن الفرص وتخترن التوقيت وتضرب في قلب المدن. فخر تونس اليوم هو رد الفعل البطولي وإبادة الجردان

التجربة بجميع فرقائها. الإرهاب ليس طرف هلامي أو زور في تيليكوند هو طرف له استراتيجية وأجندة سياسية تحدد توقيت العمليات والأهداف، أي توظيف للعملية توقيت مخطط له سلفاً، وإضافة لكل ذلك اختاروا مكاناً حساساً: قلب المنطقة السياحية في القنطاوي لإعطاء العملية صدى داخلي وخاصة خارجي واختاروا كذلك مفترق طرقات حساس لاختبار يقظة الأمن».

وكتب سمير عبد الله الدبلوماسي والقيادي السابق في حزب تحيا تونس «رسائل واضحة أرسلها الإرهابيون: رسالة تحدي لأمننا الوطني في الذكرى 64 لتأسيس الحرس الوطني، ورسالة تحدي لوزير الداخلية الذي كان

محاصر وقليل القدرة على المبادرة، أيضا قيامهم بالعملية بدون أي تمويه شكلي أي بالحفاظ على لحسي طولية دليل على خبرة محدودة وضعف تخطيط سهل بالتاكيد ملاحقتهم، محاصرة وتصفية ثلاثة إرهابيين والقبح على رابع دليل على جهوزية القوات الحاملة السلاح على التصدي الناجع والسريع، نحن بصدد خلايا نائمة أو يتم استقطابها إلكترونياً حديثاً وهو ما يعيد طرح التصور الاستراتيجي في مكافحة الإرهاب من حيث متابعة العناصر المشبوهة».

وأضاف «الخلاصة هي تضاروع وتواجه تحت سقف الديمقراطية والدستور لكن الإرهاب معني بتدمير كل

الأطراف المتنازعة تجتمع في المغرب لتقريب المواقف

خبير: تعدد المتدخلين الدوليين في الملف الليبي يعيق الوصول إلى الحل السلمي

وقالت وليامز آنذاك إنه «لطالما كانت الأزمة في ليبيا دولية، وكان الوقت لأن تصبح قضية ليبية، من خلال حوار، بعيداً عن أي تأثير خارجي، كما أصرت على أن هذا الحوار يجب أن يكون شاملاً، ويشترك فيه جميع الأحزاب السياسية الليبية والأقليات والجمع المدني والمنظمات الشائبة وممثل القبائل».

وسيد الصديقي، استأذت العلاقات الدولية في جامعة «سيدي محمد بن عبد الله» في فاس المغربية، قال «اللقاء العربي» أن «استضافة المغرب لهذه اللقاء تؤكد مرة أخرى كونه الوسيط الذي يحظى بثقة مختلف الأطراف الليبية نظراً لحفاظه على نفس المسافة مع مختلف المتنازعين، وهو أفضل حالياً لقيادة الوساطة بين الليبيين للوصول إلى الحل السلمي للنزاع، كما أنه ظل منذ بداية الأزمة

وصحية فاقها فيروس كورونا ومشاكل أخرى يعاني منها كل الليبيين بسبب هذا الانقسام السياسي». وقال وزير خارجية المغرب، البلد الراعي لهذه اللقاءات، ناصر بوويطة، إن هذه اللقاءات لها مقاربة براغماتية هدفها «إعادة بناء الثقة» والأفكار الناجمة للوصول إلى حل للنزاع.

وأشارت «الدبلوماسية» التي لوحظت مؤخرًا في الصراع الليبي، وتحديدًا مع إعلان وقف إطلاق النار الذي تم التوصل إليه في 21 آب/أغسطس بين الأطراف المتنازعة، ولم يقدم المشاركون تفاصيل حول محتوى هذه المشاورات التي تعتبر غير رسمية وتحضيرية لاجتماعات مستقبلية أخرى، بينما أشارت عدة مصادر إلى «الحفاظ على وقف إطلاق النار كأحد النقاط المركزية».

واعتبرت القائمة بأعمال المبعوث الخاص للأمم المتحدة للصراع الليبي، ستيفاني وليامز، أن وقف إطلاق النار الذي تم التوصل إليه بين الأطراف المتنازعة في ليبيا، هو «فرصة للبحث عن حل سياسي شامل للأزمة» في هذا البلد المغربي.

الجلسات، وتامل التوصل إلى اتفاق حول الأسماء المقترحة في المؤسسات الرقابية بـنهاية اليوم الثاني من الحوار، وأوضح أن المفاوضات وصلت إلى بعض النقاط على أساس إنهاؤها مساء الإثنين، وأوضح أن المؤسسات الرقابية هي المنصوص عليها في المادة 15 من الاتفاق السياسي لعام 2015.

وتنص هذه المادة على المؤسسات الرقابية والتأسيب التالية: محافظ مصرف ليبيا المركزي، ورئيس ديوان الحاسبة، رئيس جهاز الرقابة الإدارية، رئيس هيئة مكافحة الفساد، رئيس وأعضاء المفوضية العليا للانتخابات، رؤساء المحكمة العليا والنائب العام، وأرب رؤفي النزاع وجنب الحرب وتوحيد البلاد، قال عبد السلام الصلوراي، رئيس وفد المجلس الأعلى للليبى في حوار المغرب، الإثنين، إنهم توصلوا إلى تفاهات بشأن المؤسسات الرقابية والأسماء المقترحة لقبادتها: على أمل التوصل إلى اتفاق بشأنها مساء الاثنين، جاء ذلك في تصريحات صحافية عقب انتهاء الجلسة الصباحية من اليوم الثاني والأخير من الحوار الليبي في مدينة بوزنيقة شمالي المغرب.

وأضاف: تتوقع في المساء استئناف

الرباط - «القدس العربي»

من سعيد المرابط:

بدأ أعضاء من الحكومتين المتنازعتين في ليبيا، الأحد، مشاورات في مدينة بوزنيقة الساحلية بالمغرب، على بعد حوالي 40 كيلومترًا جنوب الرباط، في محاولة لتقريب المواقف من أجل استئناف الحوار السياسي.

وفي أول يومين من المحادثات، أعرب الجانبان عن الحاجة إلى إيجاد حل سياسي سريع للنزاع وجنب الحرب وتوحيد البلاد، قال عبد السلام الصلوراي، رئيس وفد المجلس الأعلى للليبى في حوار المغرب، الإثنين، إنهم توصلوا إلى تفاهات بشأن المؤسسات الرقابية والأسماء المقترحة لقبادتها: على أمل التوصل إلى اتفاق بشأنها مساء الاثنين، جاء ذلك في تصريحات صحافية عقب انتهاء الجلسة الصباحية من اليوم الثاني والأخير من الحوار الليبي في مدينة بوزنيقة شمالي المغرب.

وأضاف: تتوقع في المساء استئناف

مفاوضات جادة بين الأطراف المتنازعة، فإن هناك عوائق كثيرة في طريق الوصول إلى حل سلمي، ولعل أهم هذه العوائق هو تنوع المتدخلين الدوليين في الملف الليبي وتأثيرهم على الأطراف المتنازعة».

ويرى المحلل السياسي، أنه «لا يكفي أن تعبر بعض الأطراف الليبية عن نيتها وقف إطلاق النار والجلوس إلى طاولة المفاوضات، بل تحتاج الأزمة الليبية إلى توافق دولي حقيقي على سبل حلها، ولا سيما من قبل الدول التي تدعم بالسلاح والمال الأطراف المتنازعة».

والمجلس الأعلى للليبى في حوار المغرب، الإثنين، إنهم توصلوا إلى تفاهات بشأن المؤسسات الرقابية والأسماء المقترحة لقبادتها: على أمل التوصل إلى اتفاق بشأنها مساء الاثنين، جاء ذلك في تصريحات صحافية عقب انتهاء الجلسة الصباحية من اليوم الثاني والأخير من الحوار الليبي في مدينة بوزنيقة شمالي المغرب.

وأضاف: تتوقع في المساء استئناف

ليبيا تسجل أعلى عدد إصابات يومي بكوفيد-19

سريعاً للوابة إلى عدم مغادرتها إلا للضرورة القصوى، حتى يتم حصر المخالطين واستقرار الوضع الوبائي.

وسجلت طرابلس العدد الأكبر من الإصابات للأسبوع الثالث، وكان نصيبها في الإحصاء الأخير 624 إصابة، وأطلق المركز الوطني لمكافحة الأمراض، الأحد، الحملة الوطنية التوعوية في العاصمة.

وبلغ إجمالي المصابين في ليبيا إلى الآن 18834، فيما بلغ إجمالي الذين تماثلوا للشفاء 2162، والوفيات 296، وهو رقم كبير مقارنة بعدد سكان ليبيا الذي لا يتجاوز ثمانية ملايين نسمة.

وحذرت منظمة الصحة العالمية، خلال الأسابيع الماضية، ليبيا من الدخول في مرحلة تفشي الفيروس، وطالبتها بالاستعداد عبر توفير المرافق الصحية اللازمة ومراكز العزل لمواجهة أي خطر.

■ طرابلس - ف: أعلنت السلطات الليبية، أمس الإثنين، تسجيل 1080 إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد خلال الساعات الـ24 الماضية، في أعلى معدل إصابات يومي منذ رصد أول إصابة في البلاد نهاية آذار/مارس الماضي.

وأكد المركز الوطني لمكافحة الأمراض في ليبيا (حكومي) في بيان: «تسجل 4291 عينة للكشف عن فيروس كورونا المستجد كانت 1080 منها موجبة»، وأشار إلى تسجيل شفاء 81 مصاباً في موازاة وفاة 11.

وطالب في ظل «التفاقم السريع للوضع الوبائي خاصة في طرابلس، بضرورة اتباع الإجراءات الوقائية والاحترازية للحد من انتشار الفيروس» إلى جانب منع التجمعات والتأكد على الحجر المنزلي والتباعد الاجتماعي ووضع الكمامات.

ودعا سكان المناطق التي تسجل انتشاراً

الجيش الليبي يسيطر على مروحية تابعة لميليشيات حفتر شرق طرابلس

■ طرابلس - الأناضول: أعلن الجيش الليبي، أمس الإثنين، السيطرة على مروحية تابعة لميليشيات الانقلابي خليفة حفتر، شرق العاصمة طرابلس، جاء

وفي وقت سابق الإثنين، انطلقت اجتماعات اليوم الثاني من الحوار الليبي في مدينة بوزنيقة شمالي المغرب، بين وفدي المجلس الأعلى للدولة في ليبيا، وبرنامج حقوق الإنسان.

وقال: «تمكنت قوات الجيش من السيطرة على طائرة عمودية تابعة لميليشيات حفتر، بعد هبوطها اضورياً جنوبي منطقة أبقورين (شرق طرابلس)» وأوضح أن قائد الطائرة لم يكن موجوداً ويرجح أن يكون قد اتجه نحو الصحراء خفية الأسر».

ومنذ 21 آب/أغسطس الماضي، يسود في ليبيا وقف إطلاق النار، حسب بيانين

المشري يبحث مع وزيرة خارجية اسبانيا استئناف الحوار السياسي

■ طرابلس - الأناضول: بحث رئيس المجلس الأعلى للدولة الليبي، خالد المشري، أمس الإثنين، مع وزيرة الخارجية الإسبانية أرنانشا غونزاليس، فرص استئناف الحوار السياسي

في بلاد. وجاء ذلك خلال لقاءهما في مقر المجلس الأعلى للدولة في العاصمة طرابلس، وفق بيان للمكتب الإعلامي للمجلس.

وأفاد بأن مباحثات الجانبين تطرقت إلى «السيارات المطروحة لوقف إطلاق النار، وفرص استئناف الحوار السياسي، وصناعة بيئة مناسبة لإنجاحه، ودراسات أخرى في الدفاع بالعملية السياسية إلى الأمام في ليبيا».

كما أوضح أن الاجتماع «ناقش تطورات الأوضاع السياسية والعسكرية في ليبيا

الجزائر - وكالات: صادق مجلس الوزراء الجزائري، مساء الأحد، على مشروع تعديل الدستور

أفاد اقتراحه الرئيس عبد المجيد تبون تمهيداً لعرضه على البرلمان ثم الاستفتاء الشعبي عليه في الأول من تشرين الثاني/نوفمبر، حسب ما أعلن بيان للرئاسة.

وجاء في البيان: «تعد مجلس الوزراء، اجتماعاً برئاسة السيد عبد المجيد تبون رئيس الجمهورية (...). خصص لدراسة مشروع التعديل الدستوري الذي يادر به رئيس الجمهورية، والمصادقة عليه قبل إحالته على البرلمان (...) للتصويت عليه ثم عرضه على استفتاء الشعب».

وأضاف أن مجلس الوزراء «ناقش وصادق على مشروع التعديل الدستوري» الذي «يضع الأسس القانونية الدائمة للجزائر الديمقراطية الجديدة».

ورفض ناشطو الحراك الشعبي وبعض أحزاب المعارضة المشاركة في هذه المشاورات، وطالبو بمؤسسات انتقالية تكلف إعداد دستور جديد، معتبرين البرلمان الحالي، الموروث من عهد الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة، غير مؤهل لمناقشة الدستور.

الجيش الجزائري: قطار التغيير

الشامل والجزري انطلق فعلا

■ الجزائر - د: أكد الجيش الجزائري أن قطار التغيير الشامل والجزري الذي طالب به الشعب الجزائري انطلق فعلاً بشق طريقه بخطوات ثابتة رغم العقبات المؤقتة التي لم تكن في الحسبان ممثلة في جائحة كورونا وأخرى

مفتعلة تستهدف إنكاس التطور الاجتماعي وزعزعة الاستقرار الوطني. وجاء في افتتاحية مجلة «الجيش» لسان حال قيادة أركان الجيش الجزائري، لشهر أيلول/سبتمبر: «الجزائر لن تتراجع أبداً عن الطريق الذي سلكته عن إصرار ليلوغ الأهداف المسطرة، بل إنها ماضية لتجسيد واحدة من أهم الأولويات التي تضمنتها الورشات التي فتحها رئيس الجمهورية غداة انتخابه

وسطرها بهدف إرساء أسس الجزائر الجديدة». كما أكدت أن هذه الأولويات تتمثل في «الاستفتاء على مراجعة الدستور وإتاحة المجال للمواطن لإبداء رايه في مستقبل بلاده والمشاركة بفعالية في إرساء لبنات جزائر قوية ومتنامية ومستقرة».

فسح المجال أمام الكفاءات الوطنية الخصة في تسيير دوليب وفق مقاربة جديدة بعيداً عن سياسة الهروب لإلامام سيكون صيرها الفشل الذريع، والبرزت

المجلة الرغبة الشديدة للجزائريين لطي صفحة الماضي وتعيينه كافة الطاقات والوارد للوهوض بالبلاد، نموّهة بأن الدخول الاجتماعي سيكون استثنائياً لهذه السنة، يميزه السعي للعودة إلى الحياة العادية وتجاوز تبعات جائحة كورونا، وكذا العمل على نهج تجسيد طموح الشعب الجزائري في إقامة جزائر جديدة كشروع وطني وطموح وليس مجرد شعار فارغ المضمين.

تبون: سيلبي مطالب المحتجين ويسمح بتعزيز الحريات

مجلس الوزراء الجزائري يصادق على مشروع الدستور قبل عرضه على البرلمان

الجديدة ضمن منظور الإصلاح الشامل للدولة ومؤسساتها واستعادة هيبتها». وأعقب الاحتجاجات، التي اندلعت في شباط/فبراير من العام الماضي، سلسلة من المحاكمات التي أفضت إلى سجن مسؤولين بارزين سابقين بتهم فساد بينهم رؤساء وزراء ووزراء ورجال أعمال.

وحظرت الحكومة المظاهرات في آذار/مارس من العام الحالي لمكافحة تفشي وباء كورونا. وقال تبون إن عدد قضايا الفساد التي نظرتها المحاكم «كشفت عن درجة الانحلال الأخلاقي وعمق الضرر الذي لحق بمؤسسات الأمة وثرواتها ويفسر في ذات الوقت حدة أزمة الثقة القائمة بين الحاكم والمحكوم».

ومضى يقول إن «زوال هذه الأزمة شرط أساسي لبناء الجزائر الجديدة التي لن يكون فيها أحد محمياً بصمته ونفوده». ومنتظر أن يتم تقديم مشروع الدستور إلى البرلمان لمناقشته والمصادقة عليه في الأيام المقبلة، قبل الاستدعاء الرسمي للهيئة الناخبة للمشاركة في الاستفتاء المقرر في الأول من تشرين الثاني/نوفمبر.

تبون: سيلبي مطالب المحتجين ويسمح بتعزيز الحريات

مجلس الوزراء الجزائري يصادق على مشروع الدستور قبل عرضه على البرلمان

وتعهد أيضاً بتعديل القوانين الأخرى ومواصلة مكافحة الفساد لتمكين الدولة من استعادة الثقة بعد أن كشفت تحقيقات في 2019 تورط العديد من كبار المسؤولين في قضايا فساد.

وسيكون هذا الاستفتاء أول اختبار لتبون منذ انتخابه في كانون الأول/ديسمبر من العام الماضي، عقب احتجاجات ضخمة في الشوارع لرفض خطة بوتفليقة للسمي لفترة رئاسية جديدة بعد أن قضى 20 عاماً في السلطة وللمطالبة برحيل كل النخبة الحاكمة.

والتحليلات السياسية والشفافية في إدارة المال العام وتجنب البلاد أي انحراف استبدادي وحماية حقوق وحريات المواطن».

وقال الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، الأحد، إن الدستور الجديد المقرر طرحه في استفتاء في الأول تشرين الثاني/نوفمبر، سيلبي مطالب حركة احتجاجية أطاحت بالرئيس المخرم عبد العزيز بوتفليقة العام الماضي.

تبون: سيلبي مطالب المحتجين ويسمح بتعزيز الحريات

مجلس الوزراء الجزائري يصادق على مشروع الدستور قبل عرضه على البرلمان

وتعهد أيضاً بتعديل القوانين الأخرى ومواصلة مكافحة الفساد لتمكين الدولة من استعادة الثقة بعد أن كشفت تحقيقات في 2019 تورط العديد من كبار المسؤولين في قضايا فساد.

وسيكون هذا الاستفتاء أول اختبار لتبون منذ انتخابه في كانون الأول/ديسمبر من العام الماضي، عقب احتجاجات ضخمة في الشوارع لرفض خطة بوتفليقة للسمي لفترة رئاسية جديدة بعد أن قضى 20 عاماً في السلطة وللمطالبة برحيل كل النخبة الحاكمة.

والتحليلات السياسية والشفافية في إدارة المال العام وتجنب البلاد أي انحراف استبدادي وحماية حقوق وحريات المواطن».

وقال الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، الأحد، إن الدستور الجديد المقرر طرحه في استفتاء في الأول تشرين الثاني/نوفمبر، سيلبي مطالب حركة احتجاجية أطاحت بالرئيس المخرم عبد العزيز بوتفليقة العام الماضي.

مئات يتظاهرون رفضاً لسيطرة المجلس الانتقالي على سقطرى

24 قتيل في معارك الجوف والحوثيون يصادرون ممتلكات 75 عسكرياً حكومياً

دبي - «القدس العربي» - وكالات:

قتل 24 شخصاً في معارك بين قوات موالية للحكومة اليمنية والحوثيين في محافظة الجوف الاستراتيجية نحو ستة أشهر، بحسب ما أفادت مصادر عسكرية حكومية، أمس الاثنين، وقالت المصادر في قوات الحكومة المعترف بها دولياً لوكالة إن 16 متمردا حوثياً وثمانية من القوات الحكومية قتلوا وجرح العشرات من الطرفين في معارك وقعت مساء الأحد في محافظة الجوف، وسيطر المتمردون على مدينة الحزم عاصمة محافظة الجوف في آذار/مارس الماضي.

وقبل ذلك كان المتمردون يسيطرون على أجزاء واسعة من محافظة الجوف، لكن عاصمتها، التي تبعد نحو 150 كلم جنوب الحدود مع السعودية، كانت لا تزال تحت سيطرة القوات الحكومية، ورأى محللون أنّ سيطرة المتمردين على الجوف قد تغير مسار الحرب إذ انها تضع محافظة مأرب المجاورة والغنية بالنفط، وهي آخر معاقل الحكومة في شمال اليمن، في مرمى نيران الحوثيين المدعومين من إيران. وتحاول قوات الحكومة منذ نحو ستة أشهر استعادة الجوف وعاصمتها إنما من دون جدوى.

محاصرة الحوثيين

وقالت المصادر العسكرية إن المعارك الأخيرة مساء الأحد دارت بين الطرفين في أطراف المحافظة وتمكنت القوات الحكومية من محاصرة الحوثيين وأسر أكثر من 40 منهم، بينما شنت القوات التابعة للحلف بقيادة السعودية سلسلة غارات على مواقع الحوثيين.

ومنذ 2014 يشهد اليمن حرباً بين المتمردين الحوثيين والقوات الموالية لحكومة الرئيس عبد ربه منصور هادي، وتصاعدت حدة المعارك في آذار/مارس 2015 مع تدخل السعودية على رأس التحالف العسكري دعماً للقوات الحكومية، وقل وأصيب عشرات آلاف الأشخاص في النزاع المتواصل منذ أكثر من ست سنوات. وبالإضافة إلى الضحايا، لا يزال هناك 3.3 ملايين نازح، فيما يحتاج أكثر من ثلثي السكان إلى مساعدة، حسب الأمم المتحدة التي تصف الأزمة الإنسانية في اليمن بأنها الأسوأ في العالم حالياً.

وفي سياق آخر، قررت محكمة حوثية في العاصمة صنعاء -الحجز والتمسك على ممتلكات 75 عسكرياً بارزاً في الحكومة اليمنية، ووفق وكالة الأنباء «سبأ»

التابعة للحوثيين، مساء الأحد، «عقدت المحكمة العسكرية المركزية بصنعاء جلسة علنية لمحاكمة 75 عسكرياً، إثر اتهامهم بالانضمام إلى قوات العدو (في إشارة للتحالف العربي) وتسهيل دخوله إلى البلاد»، وقررت المحكمة «الحجز التحفظي على جميع أموال وممتلكات المتهمين المنقولة وغير المنقولة داخل البلاد أو خارجها»، ويمتلك العديد من المسؤولين والقادة العسكريين الحكوميين، عقارات وممتلكات أخرى، في مناطق خاضعة للحوثيين، لا سيما في العاصمة صنعاء. في المقابل، أصدرت محكمة عسكرية تابعة للحكومة، الأحد، في محافظة مأرب (شرق)، حكماً نهائياً بإعدام 5 حوثيين، إثر إدانتهم بعدة اتهامات أبرزها «تنفيذ اغتيالات ضد عسكريين بالجيش اليمني وزرع عبوات ناسفة».

احتجاجات سقطرى

أما في الجنوب، تظاهر مئات اليمنيين في محافظة سقطرى، أمس الإثنين، رفضاً لاستمرار سيطرة المجلس الانتقالي الجنوبي، «الانفصالي المدعوم إماراتياً، على الجزيرة، وجاب المئات شوارع مدينة قلنسية بالمحافظة، رافعين أعلام اليمن وصور الرئيس عبد ربه منصور هادي، والمحافظ رمزي محروس، بحسب مشرakin في المظاهرة، وحمل المتظاهرون، لافتات عليها عبارات: «رمزي محروس رمز سقطرى ومحافظة وعودته مطلبنا» و«طالب الرئيس والتمسك بالتحالف العربي بعودة المحافظة للدولة وإبعاد المشييات».

وذكر مشاركون في المظاهرة أن «مليشيا المجلس الانتقالي الجنوبي، أطلقت الأبرة النارية في محاولة لتفريق المتظاهرين إلا أنها فشلت»، وطلب بيان التي في ختام المظاهرة، بعودة المحافظ محروس (غادر الجزيرة عقب وقوعها تحت سيطرة المجلس الانتقالي في يونيو/حزيران الماضي)، كما دعا إلى بسط سيطرة الدولة على كافة مؤسسات الدولة العسكرية والأمنية بالمحافظة، وعودة الخدمات العامة بها، ووقف مرتبات الموظفين.

وفي 19 يونيو/حزيران الماضي، سيطر المجلس الانتقالي المدعوم من الإمارات، والمطالب بانفصال جنوب اليمن عن شماله، على مدينة «حديبو» عاصمة سقطرى. وتقع سقطرى ضمن ما تُعرف بالمحافظات الجنوبية، وتصاعد التوتر فيها عقب إعلان المجلس الانتقالي، في 26 أبريل/نيسان الماضي، تنشيط ما سماها بـ«الإدارة الذاتية للجنوب».



أرشيفية للمليشيات المتاحرة في اليمن

منظمة «سام» ترصد قتل 61 إعلامياً وحقوقياً في اليمن بين عامي 2014 و2019

إن «مليشيا الحوثي تقع على رأس قائمة المنتهكين بنسبة 60% فيما ارتكب التحالف العربي ما نسبته 25%، وسجلت المنظمة 10% من الانتهاكات ارتكبتها المجلس الانتقالي، وجهات أخرى بينها تنظيم القاعدة بنسبة 5%».

وطالبت المنظمة المجتمع الدولي بالضغط على أطراف النزاع المسلح في اليمن للإيفاء الفوري لكافة أشكال الانتهاكات بحق المدافعين عن حقوق الإنسان والإعلاميين، وتشكيل لجنة دولية للتحقيق في كافة الانتهاكات التي تعرضوا لها. كما طالبت بتقديم التورطين بالانتهاكات للحاسبة العاجلة.

والمحاکمات بسبب الرأي، علاوة على تدمير المؤسسات الإعلامية والعبث بمحتوياتها ونهبها، أو إغلاقها. وأضافت سام: «كان عام 2015 أشد الأعوام قاتمة بحق الإعلام في اليمن إذ تم رصد 319 انتهاكاً من بين ضحاياها عشرة قتلى، يليه عام 2017 حيث تم تسجيل 300 انتهاك من بين ضحاياها ثلاثة قتلى، ثم عام 2016 حيث تم رصد 205 انتهاكات من بين ضحاياها عشرة قتلى، وفي عام 2018 رصدت سام 135 انتهاكاً، وسجل العام 2019 أقل الأعوام حيث سجلت في 134 انتهاكاً». وعن الأطراف التي ارتكبت الانتهاكات بحق العاملين في حقل الإعلام وأنشطة المجتمع المدني، قالت «سام»

ب. أ. أرصدت منظمة حقوقية يمنية، في تقرير لها نشرته أمس الاثنين، مقتل 61 إعلامياً ومدافعاً عن حقوق الإنسان في اليمن خلال الفترة من عام 2014 حتى عام 2019.

وقالت منظمة «سام» الحقوقية الأهلية ومقرها جنيف، في التقرير إنها وقتت أكثر من 1586 انتهاكاً ضد المدافعين عن حقوق الإنسان ومنظمات المجتمع المدني والمؤسسات الإعلامية ومراسلي الصحف ونشطاء مواقع التواصل الاجتماعي والوكالات. وتعددت الانتهاكات حسبها أفاد التقرير ما بين القتل، والاعتداء الجسدي، والتعذيب حتى الموت، والإخفاء القسري، والاحتجاز التعسفي،

وزير الخارجية السويسري يصف محادثاته مع ظريف أثناء زيارته لإيران بـ«المثمرة»

كاسيس «هي في إطار الزيارات الطبيعية بين وزيرى خارجية البلدين (...) لطلما كانت لعلاقات جيدة جداً، مكثفة وعميقة، مع سويسرا...» وتابع: «ما يجري بين سويسرا والولايات المتحدة يتعلق بهما، لكن هذه الزيارة ليست مرتبطة بإيران والولايات المتحدة، سياسيتها حيال الولايات المتحدة لم تتغير، معتبراً أن إدارة ترامب: «ظنرت أنها لا تدخر فرصة لتطبيق ما تسميها سياسة الضغوط القصوى على إيران».

وكان ترامب قد أخذ قبل عامين انسحاب بلاده الأحادي من الاتفاق الذي أبرم في 2015 بين إيران والدول الخمس الكبرى زائد ألمانيا.

وأعدت واشنطن حينها فرض عقوبات اقتصادية قاسية على إيران، وتسعى إلى إعادة فرض العقوبات الدولية التي كان قد تم رفعها بموجب الاتفاق، في خطوة لقيت معارضة واسعة، لا سيما من الدول الأخرى الموقعة على الاتفاق.

في ذلك، قال كاسيس عبر تويتر: «أنا سعيد لقدرتنا على أن نؤسس معاً (مع إيران) القننة الإنسانية السويسرية لنقل الغذاء والمستلزمات الطبية إلى شعب إيران».

ووضعت هذه القننة موضع الضغوط التي بموجب اتفاق تجاري يعرف باسم «اس أتش إي آيه» أبرم مع الولايات المتحدة في بداية عام 2020.

ويخصص الاتفاق للتركات السويسرية العاملة في مجالات الصيدلة والطب والغذاء ويسمح لها بإرسال مساعدات إلى إيران الخاضعة لعقوبات أمريكية قاسية منذ انسحاب إدارة الرئيس دونالد ترامب الأحادي من الاتفاق حول البرنامج النووي الإيراني في 2018.

وفي تصريحاته الإثنين، رأى خطيب زاده أن «هذه القننة قادرة على أن تكون ذات أهمية في حال بقيت بعيدة عن الضغوط السياسية، الأمريكية».

وإضافة إلى دورها في رعاية الصالح، ساهمت سويسرا في إبرام عمليات تبادل سجناء بين الولايات المتحدة وإيران.

وكان كاسيس قد بدأ زيارته السبت بمحطة السويسرية في مدينة إصفهان جنوب طهران، ليشرع في اليوم التالي بالتحقق السياسي بقاءه مع رئيس الشؤون الإيرانية في محمد باقر كافياف في طهران.

■ طهران - أ. ف. أعلن وزير الخارجية السويسري، إغناسيو كاسيس، أنه أجرى مباحثات «مفصلة» في طهران مع نظيره الإيراني محمد جواد ظريف، أمس الإثنين، ركزت على السلام والتنمية الاقتصادية وحقوق الإنسان.

وناتي الزيارة في ظل توتر متصاعد بين الولايات المتحدة التي ترفع سويسرا مصالحها في إيران، والجمهورية الإسلامية، مع سعي واشنطن لإعادة فرض عقوبات دولية على طهران بعد انسحاب الأمريكيين من الاتفاق حول البرنامج النووي الإيراني، لكن مسؤولين إيرانيين نفوا أي علاقة بين الزيارة ومحاولة إطلاق حوار محتل بين طهران وواشنطن، وأضعن إياها في سياقها الرسمي المعلن، وهو الذكرى الثموية لعلاقات برن وطهران.

وكتب كاسيس عبر «تويتر» بعد لقائه ظريف: «السلام، التنمية الاقتصادية وحقوق الإنسان، محادثة مفرة مع نظيري محمد جواد ظريف... إلى ذلك، كتب ظريف عبر حسابه على «تويتر» أيضاً «محادثات ممتازة بشأن القضايا الثنائية، الإقليمية، والعالمية. مع تقديرنا للجهود السويسرية للتخفيف من التخريب الأمريكي، والعودة إلى التجارة الطبيعية هي أولوية عالمية». وعقد الوزيران خلوة صباح الإثنين تلاها اجتماع بمشاركة الوفدين.

وتتولى سويسرا رعاية الصالح الأمريكية في إيران منذ العام 1980، في أعقاب قطع العلاقات الدبلوماسية بين العاصمتين الإيرانية والأمريكية إثر انتصار الثورة الإسلامية (1979). كما تتولى سويسرا رعاية مصالح إيران في كندا، ومصالح الجمهورية الإسلامية السويسرية وبالعكس، منذ انقضاء العلاقات الدبلوماسية بين الحصين الإقليميين في مطلع العام 2016. وكر المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، سعيد خطيب زاده، أمس، التأكيد أن علاقة للزيارة بما ذكرته تقارير صحافية عن دور سويسري في محاولة إطلاق حوار إيراني-أمريكي. وأنت التقارير في أعقاب إعلان الخارجية الأمريكية أن الوزير مايك بومبيو أجرى اتصالاً هاتفياً بنظيره السويسري قبل توجهه إلى إيران.

وقال خطيب زاده في مؤتمر صحافي إن زيارة

والخاص، «كما أنّ النيابة العامة لم توجه الاتهام إلى القحطاني، وهو من المقيمين في ولي العهد وأحد أكثر المسؤولين إثارة للجدل في السنوات الأخيرة في المملكة، وذلك لعدم وجود أي دليل ضدّه».

وفي تشرين الأول/أكتوبر 2019، أفاد شهود بينهم مقررّة الأمم المتحدة أنيس كالامار أن القننة كاتوا ويتبادلون تعليقات ساخرة قبل فتح خاشقجي، منها «حتى الجزائر لا يقطع اللحم على الأرض، بحسب ما نقلت قناة «بي بي سي» البريطانية، واستمعت الحماية البريطانية هيلينا كينيدي التي تسجلت قديمته السطات التركية التي كانت تضع على ما يبدو، أجهزة تنصت في القنصلية، وصف فيه أدهم خاشقجي بأنه «حيوان مخصص للضحية»، وفي تركيا، بدأت محكمة في اسطنبول في التحقيق مع أعضاء خاشقجي، وكانت صحيفة «واشنطن بوست» ذكرت في نيسان/أبريل 2019 أن أبناء خاشقجي تسلموا منازل بملايين الدولارات كتعويضات عن قتل والدهم، وأتهم يتفاوضون شهرياً بالآلاف الدولارات من سافروا إلى تركيا بغرض اغتياله. بعد أكثر من عام على مقتل الخرجافي، فاجأت السلطات المرقيين بإعلان تيرثة أحد كبار مساعدي ولي العهد هو نائب رئيس الاستخبارات السابق أحمد العسيري، إضافة إلى عدم توجيه اتهام للعسيري، في الدويان الملكي سعود القحطاني، والعسيري، أحد أبرز المسؤولين الذين تمت محاكمتهم في القضية، غالباً ما كان يرافق ولي العهد في رحلاته الخارجية، وقد أفرج عنه «لعدم ثبوت ادانته في القضية بشقيها العام

ومنذ بداية المحاكمة في السعودية، «كان هناك محاولات متكررة للتستر، على وقائع كما ذكرت إيناس عثمان مديرة منظمة غير حكومية تعنى بالدفاع عن حقوق الإنسان ومقرها جنيف، كما دانت منظمة «أطباء بلا حدود» هذه الأوكام، وصرح الأمين العام للمنظمة غير الحكومية كريستوف دولوار لفرانس برس بلم تسمح هذه المحاكمة التي غاب عنها الجمهور والصحافيين بمعرفة الحقيقة وكشف ما حصل في الثاني من تشرين الأول/أكتوبر 2018 في القنصلية السعودية في اسطنبول (حيث قتل جمال خاشقجي) ومن أصدر سابقاً الأمر بارتكاب جريمة الدولة هذه».

وأعلن المتحدث باسم النيابة العامة: «صدور أحكام نهائية تجاء المتهمين بمقتل المواطن جمال بن أحمد بن حمزة خاشقجي، بحسب «مشروع قانونية وأخلاقية» مع أشداثها بالتراجع عن عقوبة الإعدام، وكتبت القررة التنفيذية لوزير أمن «الداعي السعودي اضطلع بدور جديدي في هذه المسرحية القضائية، لكن هذه الأحكام لا تتصف بأي مشروعية قانونية أو أخلاقية، لقد صدرت إثر عملية لم تكن منصفة ولا عادلة ولا شفافة».

أما خطيبية خاشقجي خديجة جنكينز، فوصفت، الإثنين، الأحكام النهائية التي أصدرها القضاء السعودي بأنها «مهزلة»، متيمنة الرياض بإغلاق الملف من دون كشف هويات المخطئين الفعليين للجريمة، وكتبت جنكينز عبر تويتر أن «الجمع الدولي لن يرضى بهذه المهزلة، لقد أغلقت السلطات السعودية هذا الملف من دون أن يعرف العالم حقيقة المسؤول عن قتل جمال».

■ الرياض - أ. ف. أعلنت السعودية، أمس الإثنين عن سلسلة أحكام نهائية متعلقة بقضية مقتل الصحافي السعودي جمال خاشقجي، هدفها ختم القضية، وتضمنت أحكاماً بسجن ثمانية مدانين لقرارات تراوح بين 20 وسبع سنوات، ما اعتبرته كل من خبيرة في الامم المتحدة وخطيبته بأنها «مهزلة».

وجاءت الأحكام النهائية بعدما أعلن أبناء خاشقجي الذي قتل بايدي سعوديين في قنصلية بلاده في اسطنبول في عام 2018، «العمو» عن قتله والدهم في أيار/مايو الماضي، في خطوة سمحت بتفادي عقوبة الإعدام. واعتبرت الخبيرة في الامم المتحدة التي حكقت في شأن اغتيال خاشقجي، أنيس كالامار، أمس الإثنين، أن الأحكام السعودية التي صدرت في القضية لا تتصف بأي «مشروعية قانونية وأخلاقية» مع أشداثها بالتراجع عن عقوبة الإعدام، وكتبت القررة التنفيذية لوزير أمن «الداعي السعودي اضطلع بدور جديدي في هذه المسرحية القضائية، لكن هذه الأحكام لا تتصف بأي مشروعية قانونية أو أخلاقية، لقد صدرت إثر عملية لم تكن منصفة ولا عادلة ولا شفافة».

أما خطيبية خاشقجي خديجة جنكينز، فوصفت، الإثنين، الأحكام النهائية التي أصدرها القضاء السعودي بأنها «مهزلة»، متيمنة الرياض بإغلاق الملف من دون كشف هويات المخطئين الفعليين للجريمة، وكتبت جنكينز عبر تويتر أن «الجمع الدولي لن يرضى بهذه المهزلة، لقد أغلقت السلطات السعودية هذا الملف من دون أن يعرف العالم حقيقة المسؤول عن قتل جمال».

كالامار: هذه الأحكام لا تتصف بأي مشروعية قانونية أو أخلاقية

السعودية تعلن الحكم بالسجن على 8 مدانين في قضية خاشقجي وتراجع عن أحكام الإعدام

دبي - «القدس العربي» - وكالات:

منذ بداية المحاكمة في السعودية، «كان هناك محاولات متكررة للتستر، على وقائع كما ذكرت إيناس عثمان مديرة منظمة غير حكومية تعنى بالدفاع عن حقوق الإنسان ومقرها جنيف، كما دانت منظمة «أطباء بلا حدود» هذه الأوكام، وصرح الأمين العام للمنظمة غير الحكومية كريستوف دولوار لفرانس برس بلم تسمح هذه المحاكمة التي غاب عنها الجمهور والصحافيين بمعرفة الحقيقة وكشف ما حصل في الثاني من تشرين الأول/أكتوبر 2018 في القنصلية السعودية في اسطنبول (حيث قتل جمال خاشقجي) ومن أصدر سابقاً الأمر بارتكاب جريمة الدولة هذه».

وأعلن المتحدث باسم النيابة العامة: «صدور أحكام نهائية تجاء المتهمين بمقتل المواطن جمال بن أحمد بن حمزة خاشقجي، بحسب «مشروع قانونية وأخلاقية» مع أشداثها بالتراجع عن عقوبة الإعدام، وكتبت القررة التنفيذية لوزير أمن «الداعي السعودي اضطلع بدور جديدي في هذه المسرحية القضائية، لكن هذه الأحكام لا تتصف بأي مشروعية قانونية أو أخلاقية، لقد صدرت إثر عملية لم تكن منصفة ولا عادلة ولا شفافة».

أما خطيبية خاشقجي خديجة جنكينز، فوصفت، الإثنين، الأحكام النهائية التي أصدرها القضاء السعودي بأنها «مهزلة»، متيمنة الرياض بإغلاق الملف من دون كشف هويات المخطئين الفعليين للجريمة، وكتبت جنكينز عبر تويتر أن «الجمع الدولي لن يرضى بهذه المهزلة، لقد أغلقت السلطات السعودية هذا الملف من دون أن يعرف العالم حقيقة المسؤول عن قتل جمال».

شرق المتوسط. والأسبوع الماضي، قال مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، جوزيب بوريل، إنه ما لم تتحفظ تركيا في محادثات فان الكتلة ستضع قائمة بميزيد من العقوبات خلال اجتماع للمجلس الأوروبي في 24 و 25 أيلول/سبتمبر.

وفي ظل استمرار التصعيد وعدم وجود أفق للتوصل إلى حل قريب للزمة قبيل ذلك التاريخ إلا أن احتمال فرض عقوبات اقتصادية -حقيقية- من قبل الاتحاد الأوروبي ضد تركيا يبقى مستبعداً، مع وجود احتمال قوي لفرض عقوبات اقتصادية تصفها تركيا بالشكلية، أي أنها عقوبات اقتصادية (غير مؤثرة) ولا بإمكانها أن «تدفع» تركيا أو تجبرها على التراجع في أزمة شرق المتوسط.

وفرض الاتحاد الأوروبي على تركيا طوال السنوات الماضية سلسلة من العقوبات الاقتصادية بسبب ملفات تتعلق بالخلاف مع اليونان وقبرص وغيرها من الملفات لكن أنقرة ووصفت هذه العقوبات بـ«الشكلية»، ومحاولة لإرضاء اليونان وفرنسا ولم يكن لهذه العقوبات تأثير حقيقي على الاقتصاد التركي.

لكن هذا لا يعني أن الاتحاد الأوروبي لا يمتلك القدرة على «إيذاء» تركيا اقتصادياً، فالاتحاد هو أكبر شريك اقتصادي لتركيا على الإطلاق ويصل حجم الصادرات التركية إلى دول الاتحاد الأوروبي إلى قرابة 50% من حجم الصادرات التركية التي وصلت عام 2019 إلى 180

إسطنبول - «القدس العربي» من إسما عيل جمال:

منذ تصاعد أزمة شرق البحر المتوسط بين تركيا واليونان، لوح الاتحاد الأوروبي مراراً بورة العقوبات الاقتصادية في وجه تركيا، وهو سيناريو «مؤلم» لتركيا في حال حصوله كون الاتحاد أكبر شريك اقتصادي لأنقرة الذي يصر اقتصادها بظروف صعبة في الأشهر الأخيرة، لكن الخشية من «رد تركي قوي ومؤلم أيضاً» يدفع الاتحاد إلى التريث كثيراً ومحاولة احتواء الأزمة بدون التدخل في حلقة مفرغة من العقوبات المضادة التي لن تساهم في حل الأزمة بل ستزيدها تعقيداً.

وطوال الأشهر الماضية، ضغطت اليونان ولاحقاً فرنسا على الاتحاد الأوروبي بكل الوسائل من أجل فرض عقوبات اقتصادية كبيرة على تركيا للضغط عليها من أجل التراجع في الأزمة المتصاعدة حول التنقيب عن موارد الطاقة شرق المتوسط، لكن رئاسة الاتحاد وألمانيا الدولة الأكثر تأثيراً داخله رفضوا على الآن هذه المطالب وطالبوا بتعليق لجنة العقوبات لغية العقوبات التي أكدت تركيا مراراً أنها لن ترضح أمامها على الإطلاق.

وفي الاجتماع الأخير لوزراء خارجية خارجية الاتحاد الأوروبي، لوح الاتحاد مجدداً بإمكانية فرض عقوبات على تركيا إذا لم تراجع عن عمليات التنقيب المتواصلة

أزقت الاتحاد طوال السنوات الماضية، حيث يتوقع ألا تتردد أنقرة في فتح أبوابها البرية والبحرية مجدداً وتشجيع اللاجئين على الوصول بأعداد كبيرة إلى دول الاتحاد الأوروبي، وبالتالي تجديد اتفاق الهجرة وإعادة القبول الموقع عليه بين تركيا والاتحاد الأوربي، كما يمكن أن يعكس ذلك على الكثير من الاتفاقيات المرتبطة بالتعاون الأمني ومكافحة الإرهاب وغيرها، وبالتالي فإن أي عقوبات ستكون مضرة للجانبين وهو ما يرجح إمكانية مواصلة الاتحاد محاولاته للتوسط والتوصل إلى حلول للزمة بعيداً عن سياسة العقوبات.

وفي هذا الإطار، اقترح رئيس مجلس الاتحاد الأوروبي، شارل ميشال، الجمعة، عقد مؤتمر متعدد الأطراف للحد من التوتر شرقي البحر المتوسط. وقال ميشال إن زعماء الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي سيقيمون قمة حول تركيا في بروكسل يومي 24 و 25 سبتمبر/أيلول الجاري، وأوضح أن القمة من المقرر أن تتناول ماهية السياسة التي ستتبع حيال تركيا، وكيفية تطوير العلاقات معها.

كما جدد الاتحاد الأوروبي دعوته للحوار من أجل حل التوتر الحاصل شرقي المتوسط، بين تركيا واليونان، حيث شدد المتحدث باسم المفوضية الأوروبية، بيتر ستانو، على ضرورة بدء المفاوضات من أجل خفض التوتر في المنطقة، مؤكداً أن الاتحاد الأوروبي لم يغير موقفه الداعي إلى الحوار.

أزقت الاتحاد طوال السنوات الماضية، حيث يتوقع ألا تتردد أنقرة في فتح أبوابها البرية والبحرية مجدداً وتشجيع اللاجئين على الوصول بأعداد كبيرة إلى دول الاتحاد الأوروبي، وبالتالي تجديد اتفاق الهجرة وإعادة القبول الموقع عليه بين تركيا والاتحاد الأوربي، كما يمكن أن يعكس ذلك على الكثير من الاتفاقيات المرتبطة بالتعاون الأمني ومكافحة الإرهاب وغيرها، وبالتالي فإن أي عقوبات ستكون مضرة للجانبين وهو ما يرجح إمكانية مواصلة الاتحاد محاولاته للتوسط والتوصل إلى حلول للزمة بعيداً عن سياسة العقوبات.

وفي هذا الإطار، اقترح رئيس مجلس الاتحاد الأوروبي، شارل ميشال، الجمعة، عقد مؤتمر متعدد الأطراف للحد من التوتر شرقي البحر المتوسط. وقال ميشال إن زعماء الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي سيقيمون قمة حول تركيا في بروكسل يومي 24 و 25 سبتمبر/أيلول الجاري، وأوضح أن القمة من المقرر أن تتناول ماهية السياسة التي ستتبع حيال تركيا، وكيفية تطوير العلاقات معها.

كما جدد الاتحاد الأوروبي دعوته للحوار من أجل حل التوتر الحاصل شرقي المتوسط، بين تركيا واليونان، حيث شدد المتحدث باسم المفوضية الأوروبية، بيتر ستانو، على ضرورة بدء المفاوضات من أجل خفض التوتر في المنطقة، مؤكداً أن الاتحاد الأوروبي لم يغير موقفه الداعي إلى الحوار.

أزقت الاتحاد طوال السنوات الماضية، حيث يتوقع ألا تتردد أنقرة في فتح أبوابها البرية والبحرية مجدداً وتشجيع اللاجئين على الوصول بأعداد كبيرة إلى دول الاتحاد الأوروبي، وبالتالي تجديد اتفاق الهجرة وإعادة القبول الموقع عليه بين تركيا والاتحاد الأوربي، كما يمكن أن يعكس ذلك على الكثير من الاتفاقيات المرتبطة بالتعاون الأمني ومكافحة الإرهاب وغيرها، وبالتالي فإن أي عقوبات ستكون مضرة للجانبين وهو ما يرجح إمكانية مواصلة الاتحاد محاولاته للتوسط والتوصل إلى حلول للزمة بعيداً عن سياسة العقوبات.

وفي هذا الإطار، اقترح رئيس مجلس الاتحاد الأوروبي، شارل ميشال، الجمعة، عقد مؤتمر متعدد الأطراف للحد من التوتر شرقي البحر المتوسط. وقال ميشال إن زعماء الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي سيقيمون قمة حول تركيا في بروكسل يومي 24 و 25 سبتمبر/أيلول الجاري، وأوضح أن القمة من المقرر أن تتناول ماهية السياسة التي ستتبع حيال تركيا، وكيفية تطوير العلاقات معها.

كما جدد الاتحاد الأوروبي دعوته للحوار من أجل حل التوتر الحاصل شرقي المتوسط، بين تركيا واليونان، حيث شدد المتحدث باسم المفوضية الأوروبية، بيتر ستانو، على ضرورة بدء المفاوضات من أجل خفض التوتر في المنطقة، مؤكداً أن الاتحاد الأوروبي لم يغير موقفه الداعي إلى الحوار.

تَجَبَّرُوا على من تجَبَّرَ واغتنى وحقق ثراء من مخالفات البناء وارحموا مواطنين يعانون الفقراً

نواب «هتيفة» وحملة مباحر يفنون لرئيس البرلمان... وتشويه صورة شهود وناشطين في قضية «فندق فيرمونت»

القاهرة - «القدس العربي» من حسام عبد البصير:

اهتمت صحف الاثنى عشر سبتمبر/أيلول على وجه خاص، بالتأكيد على أن صغار المسؤولين في المحليات يتحملون الجرم عن حالة الاستيلاء التي باتت تنتاب الكثيرين، خلال تنفيذ قرارات الإزالة على الأراضي الزراعية ومخالفات البناء، وشهد عدد من الكتاب على أن الرئيس السيسي لا يتحرك مناسبة إلا ويطلب الوزارات المختلفة بحسن التعامل مع المواطنين، وتغليب مبدأ الرحمة على القسوة، وفي هذا السياق كتب صلاح خلف الله في «الوطن»: إن أي مسؤول في أي جهة يجب أن ينفذ تكليفات الرئيس في ظل توفير الحماية الاجتماعية والبدايات الكريمة، كسكن من وحدات الإسكان الاجتماعي قبل التفكير في تشريد أسرة ليس لها ملان، ولا مكان غير هذه الجدران التي أزيلت.. تجبروا على من تجبر واغتنى وحقق ثراء من هذه المخالفات والتعديلات، حاسبوه وحاسبوا من ساعده، ولكن دائماً يجب عدم تغليب العبد الاجتماعي عند تطبيق أي قرار أو قانون، تلك هي دولة العدل والمساواة التي يبحث عنها ويجهتد ليقيمها الرئيس السيسي، الدولة التي تتساوى بين مواطنيها، ولا

يوجد أحد فيها فوق القانون.. كما أبرزت صحف الاثنى عشر الصلح الذي تم بين أولياء أمور الشباب الذين اعتدوا على عامل مصري في الكويت والضحية، وأكدت أن الإدارة العامة للعلاقات والإعلام الأمني في وزارة الداخلية الكويتية، كشفت عن أن الجهات الأمنية المختصة تعاملت على الفور مع مقطع الفيديو المتداول على مواقع التواصل الاجتماعي، لعدم من الشباب يقومون خلاله بالاعتداء على أحد المقيمين داخل محل خاص بالألعاب الأطفال في منطقة الفيحاني، وانتقلت للموقع للتأكد من تفاصيل الواقعة. وقد حضر ولي أمر الشباب للمحل وقام بالاعتذار عما بدر منه، وتم التصالح بينهم.

ومن أخبار الفنانين المؤلمة: عم الحزن أو ساطع الفنانين على إثر الإعلان عن وفاة الفنانة عابدة كامل عن عمر ناهز 89 عاماً، وفق ما أعلنه المجلس الأعلى للثقافة. في ما أحيت الفنانة ليلى علوي ذكرى ميلاد الراحلة رجاء الجداوي، حيث نشرت عبر خاصية الاستوري على موقع سنسكرام، صورة لرجاء الجداوي، وعلقت ليلى قائلة: «عبدك في الجنة يا جوجو».

يقعة تلوث إلى محور متكامل الخدمات السكنية والتجارية والمرورية، لحل الاختناقات المرورية في مدينة الإسكندرية، إنها الحضارة الجديدة التي تعيشها مصر بفضل ثورة 30 يونيو/حزيران في تحويل أكبر بؤرة تلوث إلى عمل حضاري متكامل اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً.. فالمشروع نموذج لما يتعدى كل أنحاء مصر، التي تنتشر فيها المدن الجديدة، وشبكات الطرق والكباري، والصناعات العملاقة والمطارات، وكل ما بهم راحة وحياة المواطن المصري، الذي عانى طويلاً من مشاكل السكن وانقطاع الكهرباء وزحمة الطرق».

مزيد من النفاق

المنافقون يخسرون. يخسرون ولو رجوا، يسقطون وإن صدوا، يفقدون مهمة تولونوا وبدلوا وجوها والسنة، تابع مصطفى عبيد في «الوقد»: «أرى نبشأت عربية ميمنا ويساراً، انشمت راحة النفاق حولي، اتحسب بهرجة السوان وصخب مديح منقسط بشكس مزر، فقيل أيام، وفق نائب في مجلس النواب الليغني لرئيس البرلمان أغنية إيهاب توفيق «أوصف بايه، دا مفيش أوصاف.. لا كنت شاعر ولا ولا ووصاف، مترنما بعظمة وفراسة وعبقرية الرجل، ووقف آخر لرض مقدمة طويلة من الأوصاف الرائعة للرجل من عينة (الأستاذ الفقيه، العلامة، القيمة والقامة، مشال الوطنية العظيم) وغيرها، من قال لهؤلاء أن الرجل ينظر مثل هذه المقدمات التي تجخل وتسيء لصوره البركاني المصري أمام العالم؟ من قال لكم أن رئيس الجمهورية نفسه يطلب من أحد أن يصفق؟ من تخيل أن الدولة المصرية تنتظر هتيفة ومداحين وحملة مباحر؟ في مسلسل رأفت الهجان، ثمة الإشارة واضحة لوعي الدولة ببشال المنافقين وخطهم، بالطبع تعرفهم الأجهزة وتدرك أنهم في بعض الأحيان يمكن أن يبتلوا بخنار، وحاجزا، ونقطة سوداء في صورة الدولة، تقول الإشارة بان الجاسوس المحموي عرض على رؤسائه في جهاز المخابرات أن يجند فئاة كثيرة الانتقاد لصورته كعبد، بدلا من آخرين يشيدون بكل شيء، كما ردا الإدارة جاء حاسما بأن مثل هذه الفئاة هي الأبعد عن أي محاولة لتجنيد، لأنها قد تكون أكثر وطنية ومن يشيدون ويصفقون.. إن الآخرين منافقون فقط، يصفقون ويشيدون ويؤيدون كذبا، بينما هي تنتقد لأنها ترغب في تحسين أداء حكومتها، من هنا القول، وتم قلت وكتبت إن النفاق تلوعوا على مقتل النخضر، إن يتقوس المرء أمام المسؤول فهو يوقف فرص التطوير والتحسن، إن يناقق الإنسان فإن ذلك يمثل هزيمة للذوق، موت الكرامة، تخلف السلوك، وردة للورا».

حيطان المباني

أشار صلاح حسب الله في «الوطن» إلى: «أن تشديد الرئيس السيسي على تنفيذ إزالة المخالفات البنائية، واتخاذ الإجراءات القانونية ضد مرتكبيها يأتي في صميم بناء الدولة المصرية الحديثة الخالية من العشوائيات والتعدي على الأراضي.. تابع الكاتب: يعتقد أنه لمعقول مضطر الكثير من حيطان المباني المخالفة والتعدي على أراضي الدولة، وكسبو الملايين جراء ذلك، فلو نظرت إلى كثير من الأحياء الشعبية ستجد أبنائها من الأبراج المخالفة، التي انتهكت القانسور وأبويت بغير ترخيص بتواطؤ من بعض موظفي الأحياء والمدن، والتي تسببت في الضغط على شبكات المرافق من مياه وصرف صحي وكهرباء، والتي أظهرت مشكلات شبيه يومية في انقطاع مياه وكهرباء أو تهاكك في شبكة الصرف الصحي، وعليه فقد أصبح الضرر عاما للدولة ومواطنيها، دولة تنفق لتجديد هذه الشبكات المتضررة، ومواطن يعاني بسبب هذه المخالفات.. وعلى جانب آخر رأينا كثيرا ممن استلبتوا أراضي الدولة الملوكة للأولاد، والسرى أو المخالفة، وتعدوا عليها، سواء بأوراق مدلسة أو بتواطؤ بعض الموظفين من جهات حكومية، هؤلاء بنوا وباعوا وخالفوا وترجوا وبعض المخالفين في هذه الجرائم ممن سهلوا لهم ما ارتكبه، واعتقد أنه لا أحد يختلف على ضرورة مواجهتهم ومن سلسا عدمهم، وتطبيق القانون عليهم بكل حزم حتى يكونوا عبرة لمن يعتقد أننا نعيش في دولة فو أبنائنا وأراضيهم مستباحة، يرى الكاتب إن تشديد الرئيس على إقامة القوانين وتطبيقه على المخالفين كان يعني هؤلاء الذين تحدثنا عنهم، لكن واقع التطبيق يؤكد أن بعض المسؤولين عن تنفيذ تكليفات الرئيس لم يتصلهم هذه الرسالة، كما قصفها الرئيس، وتمادوا في التطبيق ليزيلوا ويهدموا غرفة تؤولي أسرة واطفالها من شسر الطريق، أو بثقة بناها اب لزوج بها ابنة على مساحة 50 مترا، مما استفز شاعر ملايين المصريين..

طرف ثالث

نتقى مع مخالفات البناء، حيث سال عماد الدين حسين في «الشرق»: «هل تصل الحكومة والأجهزة المختصة، تفاصيل ما يحدث أثناء تنفيذ بعض عمليات إزالة المخالفات وتعدييات البناء، من قبل بعض من يقومون بالتنفيذ؟ القضية لا تنحصر فقط بين طرف مخالف هو المواطن، وطرف يبريد إزالة المخالفة وهو الحكومة، لكن معظمنا لا يركز على الطرف الثالث وهو القائم بالتنفيذ. في هذه القضية فإن غالبية من يقومون بالتنفيذ موظفون شرفاء محترمون، ينفذون القانون بدقة وأمانة، لكن هناك فئة منهم تفنن في الإساءة للدولة وللحكومة وللقانون، وتعلم جميعا أن كل شيء بصورة يتعلم بيدالورق أو الأوراق، وبالتالي تقع بعض المخالفات من القائمين بالتنفيذ، بعضها كسل وبعضها عامد متعمد من أجل «المنفعة المتبادلة»، بعض القائمين على التنفيذ يذهب إلى المكان المخالف، ويكتب في تقريره أنه ذهب إلى هناك وقام ببرد المخالفة، وأصدر قرارا مؤقتا بوقف الأعمال، وأنه أبلغ الجهات المسؤولة بالأمر، هنا يعتقد هذا الموظف أنه أدى دوره كاملا. موقعه سليم وقانوني في الورق، فهو فعيل كل شيء بصورة صحيحة على الورق، لكنه أعطى المخالف خلا عمليا يتيح له الإفلات من تنفيذ الإزالة، والحجة الجاهزة أن جهة التنفيذ، سواء كانت الحليات أو الشرطة، لا تملك أدوات تنفيذ الحكم من معدات وجرارات وولدورات، وهكذا يستفيد الطرفان المخالف، ومن يفترض أن يقوم بإزالة المخالفة، وتكون الضحية هي الدولة وحقوقها، تحت حجة عدم امتلاك الحليات لمعدات الإزالة، أو قلفتها في أحيان كثيرة تستسر المخالفات، الطريقة السابقة قد تكون مستترة، ولا يمكن إثبات التواطؤ فيها بصورة واضحة بين المخالف والطرف الثالث، أي القائم بالتنفيذ، لكن هناك طرقا أكثر مسفورا وفجاجة، وفيها يبيع هذا الموظف ضميره ويختلج عن حق الدولة».

إنجازات على الأرض

ما يجري على أرض مصر من مشروعات وصفه صحيفة الواوربي في «الأخبار» بالإعجاز الحقيقي متابعيا: «لا يمكن أن يتم في السنوات القليلة الماضية، بل يمتد إلى عشرات السنوات.. وهو أيضا تغيير شامل لصوره مصر الحضار والمستقبل، لقد عشنا سنوات طويلة قبل ثورة 30 يونيو/حزيران في محنة تأجيل تنفيذ المشروعات وات الشروع في تنفيذ مشروعات، ثم تركها للإهمال بحجة عدم توفر التمويل، وكل ذلك لعدم وجود إرادة حقيقية في تغيير صورة مصر، وبدء مستقبلها حتى جاءت ثورة 30 يونيو، وإعلان الرئيس السيسي حاجة مصر لتحقيق قفزات كبيرة لبناء مصر الجديدة في كل مجالات الحياة، فانطلقت سواعد المصرية بشكى في كل أنحاء مصر، حتى تحقق حلم الوطن والمواطن، من خلال مشروعات متكاملة موزدة بكل الخدمات، لذا لم يكن غريبا أن يظهر محور المحموية في الإسكندرية في هذه الرعة والجمال، تحويل أكبر



مليون جنيهه على الدولة، تمثل قيمة فارق سعر قطعة أرض في جزيرة البيضاية في الأقصر باعها لرجل الأعمال الراحل حسين سالم بمبلغ 9 ملايين جنيه، بينما قيمتها الحقيقية 209 ملايين جنيه، وفقا لتقديرات الخبراء. وفي يونيو/حزيران 2018 صدر قرار بضيء وإحضار يوسف والي، للتحقيق معه في عدد من الاتهامات الموجهة إليه بشأن تخصيص أراض زراعية لعدد من المواطنين، وقيام هؤلاء الأفراد بتغيير نشاط تلك الأراضي من زراعية إلى سكنية، وإقامة منتجعات وفيلات وقصور عليها، بدون أن يتخذ أي قرارات لوقف التعدي على الأراضي الزراعية، وقالت مصادر قضائية، إن قاضي التحقيق المنتدب اسلم تقارير فنية وتحريات الأموال العامة، التي اكدت إهدار يوسف والي المال العام إبان توليه الوزارة. بعد ذلك تدهورت صحته ونقل إلى المستشفى متأثرا بالانتهاج الرئوي الحاد إلى أن توفياه الله.

أثم

سواء أزدنا أم لم ترد والكلام للدكتور أسامة الغزالي حرب في «الأهرام»، فرض علينا الإهتمام بما يطالع عليه «قضية فيرمونت» التي فجرها المجلس القومي للمرأة في رسالة بعثها إلى النيابة العامة، متضمنة شكوى قدمتها إحدى الفتيات إلى المجلس بشأن «تعدي بعض الأشخاص عليها جنسيا في عام 2014 (أي منذ ست سنوات) في فندق فيرمونت نائل سيتي في أثناء حفل خاص.. وأمر منطقي وسليم بالطبع أن يسارع مجلس المرأة بإبلاغ النيابة العامة، ونامل بالطبع أن يتابع بلاغه ذلك، كما أصبحت القضية أيضا كما هو متوقع موضعا للاهتمام متزايد من مواقع التواصل الاجتماعي، والجرمة بنسبة وشائنة، ولا تسقط طبعيا بالقتاد، كما أخذت النيابة العامة في القيام بدورها في التحقيق فيها، غير أن التطور المائج والغريب والمؤسف في القضية، الذي أخذت أصداؤه تظهر في الإعلام الخارجي، هو ما ذكر عن اتهامات توجه من البعض لشهود وناشطين أبلغوا عن الواقعة، أو لم تكن لهم بها صلة مباشرة بل ظهر حملة منظمة وبتشعة وتشويه مستهجم، من ذلك الذي يحدث؟ إن أحد أهم المقولات التي أعلنها الرئيس السيسي في بداية حكمه هي، أنه يرفض حالة «شبهة الدولة» التي ورثها مصر عن عهود سابقة.. وفي الدولة القوية والفاعلة لا يمكن أبدا أن يصل نفوذ بعض الكبار إلى حد تشويه الشهود.. كما قرأت في أكثر من مصدر - للغموضة على الجريمة حماية لأبنائهم - التهمين بالاعتصام الجماعي لفئة مسكينة.. الإلاء بالشهادة واجب قانوني وأخلاقي وديني، والآية القرآنية الكريمة قاطعة في دلالتها «وليتق الله ربه ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فإنه آثم قلبه...» البقرة (283) وتشويه الشهود جريمة تفوق الجريمة الأصلية، لأنها تعني في الحقيقة التغطية عليها وإخفاها، وأخيرا فإن لفتني كانت وسوف تظل دائما كاملة في قضاء مصر العريق والشامخ.

زمن مبارك

انتاب أحمد عبد التواب الغضب في «الأهرام» لأن بعض من أطلق عليهم «شهود الزور» يقولون إن لديهم إحصائيات تؤكد أن عصر مبارك أفضل كثيرا من هذه الأيام في كل شيء، ويدعون بأن إحصائياتهم تثبت بما لا يدع مجالاً للشك، وأن مشروعات البناء التي قام بها مبارك كانت أكثر عددا، وأوسع انتشارا، وأكثر جمالا، وأنها كانت تلبي احتياجات أكبر للجماهير.. الخ. وهناك أيضا من يؤكدون على أنه ليس هناك أي ضرورة لإقامة هذه الكباري في كل مكان، لأنهم يرون أنها تبيد المليارات الجنيهات هباء، ويقولون إنها تنهار بعد أشهر قليلة، وكل هذا الكلام، وغير كثير، منشور في صفحات عامة على مواقع التواصل الاجتماعي، هذا الكلام يجد من يدافع عنه من بعض من يعترضون عليه، بزعم أنه ممارسة لحرية التعبير، وهو ما يستحق وقفة، لأنه يجب أن يكون الفارق واضحا بين حق أي مواطن أن يذهب بأرائه في كل اتجاه، وأن يراها الأفاضل للوطن، وأن يتحرف في طلبه التجمل بتحقيقها، وأن يشتد في انتقاد من لا يأخذون بها، وهذا مما يدخل في حدود حرية التعبير، التي يضمنها ويحميها القانون، ولكن يجب أن يكون التعامل مختلفا مع التديس، ووس الشائعات المخزبة، كأن الكاتب أنه ليس من الصالح العام أن يترك هؤلاء العابثون طلقاء بدون مساءلة، بما يتسبب، على الأقل، في إحداث بليلة، نتيجة مباشرة لهذا العبث.

بين الإخوان والداخلية

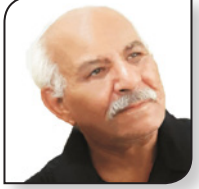
من بين المعارك الموجهة إلى الإخوان في هجوم قادة حمدي رزق في «المصري اليوم»، «لم استغرب اللحظة التي تسيرها قسما الإخوان التركية على وزارة الداخلية، عملية اصطياح رجال الأمن الوطني لتعقب الإخوان محمود عزت مرشد الظل، أصابهم بلوثة عقلية، وضرب التنظيم في قلبه، وأفقدوا توازنه تماما، صار يترنح من قفل الضربات الأمنية التي تميزت بالمباغتة والصعق، الإخوان لا يعرفون من أين ستأتيهم الضربة المقبلة بعد أن بدأت استهداف مشروعها، بفضل الجدارة المعلوماتية لأجهزة الأمن الوطني، التي تستهدف تقديم كافة أوجه الرعاية لثلاثة الخطة المتبعة للحلحاح على سلامة الأزلاء والعاملين فيها، واستمرار أوجه الرعاية الطبية القيمة لثلاثة السجنون، ليس ردا على ترهات «برعالية» سقيمة، ولكنها سياسة وزارة الداخلية، كما تبرهن عليها مثل هذه القوافل الطولية، التي تستهدف تقديم كافة أوجه الرعاية لثلاثة السجنون، من خلال منظومة متكاملة لتقديم الخدمات الصحية، وتفعيلا لإجراءات الطب الوقائي داخل السجنون، اتساقا مع الخطة الشاملة التي أعدتها الدولة لجباية فيروس كورونا المستجد.

تعب تشغل إيه؟

ليس يوسع أن تسأل طفلا على وشك الالتحاق بالرحلة الابتدائية عن الوظيفة التي يرغب في شغلها مستقبلا، أضاف ياسر عبد العزيز في «الوطن»: «هذا ما يمكن أن نفهمه من تعليق أدلى به أحد خبراء الاستشراف العالين؛ إذ يقول توماس فري الباحث المختص في مجال المستقبليات، الذي خصص جزءا كبيرا من جهوده لاستشراف عالم الوظائف، إن 60% من وظائف المستقبل لم يتم اختراعها بعد». ستغير طبيعة الوظائف المتاحة في أسواق العمل الوطنية والدولية، حسب دراسات توماس فري، تغيرات جذرية خلال السنوات المقبلة، إلى حد أن وظائف كاملة عرفها الآن وتحرص على تهيئة أبنائنا للالتحاق بها ستختفي تماما، وستنشأ بدلا منها ووظائف جديدة، بمسميات بعضها معروف، وبعضها الآخر في علم الغيب، وستكون حريصين في وقت ما قريب، على أن يفوز أبناؤنا بأي منها، لقد أجرى فريق بحثي مهما خلص من خلاله إلى، أن أبناءنا تأملوا بعد عام 2010 والذين يعرفون بسجيل ألفه، سواجهون متطلبات عمل مختلفة تماما، حيث إنهم لن يجدوا الكثير من الوظائف التي تعرفها وتسمح عنها وتعمل فيها الآن، فما الوظائف التي يرى توماس فري أنها ستهيمن على سوق العمل المستقبلي؟ إنها وظائف تتعلق بأنظمة الروبوتات، والبيانات الضخمة، وطواقم العمل الخاصة بقيادة الطائرات من دون طيار، وأنظمة السذاء الاصطناعي المعززة للبشر، والنقل ذاتي القيادة، والطباعة ثلاثية الأبعاد، والعملات

الجنة تنتظرك يا وليد

تابعت الأم التهمة بالمشاركة في تعذيب طفلها المعاق مؤكدا في «المصري اليوم»، «ليلة الحادث، تعدي زوجها على ابنيها بالضرب بعنف بواسطة «كرسي وترايبزة»، أتكز الزوج المهتم ارتكابه الواقعة، وقرآن زوجته والدة الطفل هي المسؤولة عن وفاته، لأنها كانت تقوم بتعذيبه لتكرار تبوله اللاارادي، وعندما انتقلت النياية إلى مقر الحادث، وجدوا أن الشقة الصغيرة تحولت إلى سلكانة، تعذيب، أضواء خافتة، ورائحة الموت تسكن جنبات الحجرات، وكانت المفاجأة تغطية كل منافذ الشقة ونوافدها بواسطة بطانيات ثقيلة على تمنع وصول أصوات صراخ اللجنة من إصابات، وطلب تحريات الباحث حول الواقعة، واستدعاء والد سيرير صغير في الحجرة، وبمناظرته تبين إصابته بحروق شديدة على فترات زمنية متعددة، ووجود آثار ضرب وتعذيب في أماكن متفرقة من الجسم، وإصابات وضية بالراس والوجه، وعثر رجال الآلة الجنائية في الشقة على ملقعة طعام سوداء اللون من أثر التسخين على النار، تم تحريزها والحفظ عليها بأمر من النيابة العامة، تم نقل جثة الجنى عليه إلى مشرحة الإسعاف، ونذ الطبيب الشرعي لتشريحها، بما في اللجنة من إصابات، وطلب تحريات الباحث حول الواقعة، واستدعاء والد الجنى عليه وشهود العيان من الجيران، وتضمنت قرارات النيابة، حبس الأم وزوجها 4 أيام على ذمة التحقيقات، بتهمة التعذيب والقتل العمد.



عباس عبد جاسم*

ستوني بحرقون فيه اقصا خالية، ويرقصون حول النار لإعتقادهم بأن ذلك الاحتفاء الذي يسمونه «عيد الطيور» من شأنه أن يبعث تطمينا لطيور منقطعهم، كما أن حركة أهالي حليقي تنمى مع حركة طيورهم، فهم يتحركون معا على هيئة جماعات مثل أسراب الطيور...

«وشم الطائر» وإعادة تعريف التاريخ المسكوت عنه

كرقم (27) الذي يعود إلى امرأة متزوجة أصلا، اسمها هيلين بوصفها أهم الأبطال الإنسانية في الرواية، حيث تباع وتشترى في مزاد مفتوح مع مصائر نسائية أخرى مجهولة، ويمكن للمشتري أن يستبدلها متى شاء...



يرتقي وعي الشاعرة دنيا ميخائيل في رواية «وشم الطائر» إلى مصاف الكيفية في إعادة تعريف بنية مجتمعية (مهمشة - تابعة) مغفورة ومقهورة معزولة تماما عن العالم كاهالي قرية «حليقي» شمال غرب العراق...



نحن الموجة الثانية!

من أجل الشعارات التي قرأتها في سنة الكوفيد التاسع عشر لافتة كتبها متظاهرون المليون في برلين يرفسون البروتوكول الصحي الذي تطبقه بلادهم في هذه الجائحة، وصفت بعض الصحف المظاهرة بالأكثر جنونا في تاريخ ألمانيا...

ما سبديني في هذا الشعار أنه من الاستعارات الأسرع ظهورا والأعمق توطيفا، فيجدد ظهور لفظه الموجة الثانية التي تعني أن فتد الوياء بالناس سيعود إلى شدته من جديد، التظن المتظاهرون العبارة ونسبوا لها بالناس سيعود إلى شدته من جديد، التظن المتظاهرون غضبهم من إجراءات الحجر والتخليق وغيرها من السياسات العالمية المتبعة من أجل الحد من انتشار الفيروس وقتك والناس...

المهم أن الموجة استعيرت من البحر للانتشار الأمواج، وهذه الاستعارة ليست بكل تأكيد بريئة، لأن من شرط الأمواج التكرار، فالوعي بيان الرضا والرضا، من رجة من الشخصيات لكن أن يكون الوياء موجيا متعاددا فهذا ضرب من الاستشراق المطلوب حاشيا، غير أن القول بأن ما يتجاوز الوياء، بل غضب الجماهير فهذا شيء مفارق صنعته الاستعارة...

التي هي العرية لنا وهي خاص بالموجة، لا نراها الترادفية، بل نراها تراكبية، ويبدو أن العلم وتعاملنا مع اللغات الأخرى هو الذي أضفى على الموجة في فهمنا، ذلك البعد التكراري التعاوني، ليس أفضل من بيت امرئ القيس مثلا ففهم به كيف كان تفهم الموجة فهما تراكبية، على أنها حركة واضطراب يقع فجأة حتى يقيني صاحبه، الموجة عند وقع واحدة واضطراب ليست قيمته في تعاود، بل في هجومه دفعة واحدة، كان امرئ القيس قد شبّه الليل التقليل الكتيّف بالموج حين قال: (وليل كموج البحر أرى حين سدوله //

جاءت الموجة الثانية) هو استعمال فيه العنجان متلاسيما: بمعنى التعاود والتكرار من ناحية، ومعنى التكاثر والتكرار، يقال عن استعارة الموجة لعسوي الكوفيد، اننا نفهمها اليوم فيما لتتيسر فيه الكثرة والكثافة (وهذا معناها القديم) بالتعاود والتكرار (وهذا معناها العلمي الجديد).

أهم آخر في استعارة الموجة للوباء هي إشكالا هو مرجعية الموج الطبيعية الأصلية لعن الجبح، في عصر تعددت فيها المستعالات الموج وإحالاتها (كهربائي، مغناطيسي، مناخي) مازلنا ننقل الموج التي هي موج البحر، في التفاسير التي لا تعرف جيدا هذا المرجع الإحالي (الشعوب غير البحرية) يكون إدراك الدولة المبرح هلاميا، الموجة في أقرب استعمالها إلى الكوفيد يمكن أن تحيل على موج البرد أو الحرارة، وهي تعني الاستمرار على الوضعية مدة فموج قائمه، وليس أمر القيس، من أين استخدمه في وصف الليل، أما إذا أخذنا على مرجعه البحري، فإن العودة عن الناس مع الموجة لا تبرز التكرار بقدر ما تبرز الاضطراب، غير أنه ليس اضطرابا قاتلا، إن تقلب الموجة في الثقافة العربية يقرن بمدلولها القديمة غير المتطورة ضرورة، ولذلك فإن موجة ثانية للكوفيد هي بصفة عامة أقل وطأة على الناس هنا من وطنها على الناس في أماكن أخرى.

لكن ومن ناحية أخرى، اشتغلت استعارة الموجة للاشتغالا على عالم، أو قل شاعبه عالم لأنها هيأت الأذهان، بدون أن تسترشد تعلم أن الداء لم يزل وأنه تكرري وأن الخوف لا بد أن يكون قائما طالما أن أسبابه قائمه، ولمعنا فإن عبد ربه قديما إذا كان الموت راصدا فالطائف حتم.

أشغلت استعارة (الوباء - موجة) اشتغالا من لا منافس له، نحن بوجه الاستعارة التي ليقطوا الاستعارة إلى طبقة أعلى: حين بنوا على الاستعارة القديمة بتأنيهم الجديدة، وعلى انقراض القديمة، ولأن كان الهدف من الاستعارة الأولى الحد من الخوف، والخوف كان المرض، فإن هذه الاستعارة جاءت لتفرض على ذلك ولتفرض الخوف إلى تخوف.

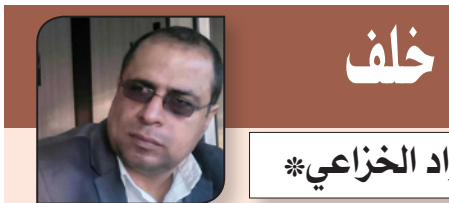
نحن الموجة الثانية هو المعنى الأعلى الذي تتخفي تحته معاني استعارة الوياء موجية، نحن الموجة الثانية تعني إننا قدموا إلى محالة ولن نبقى ولن نذر وهذا تهديد سياسي وليس صحيا، هو تهديد برب اللعل الجماهيري المباشر على من تخفى خلف الفلوس ليضع الخوف في الأذهان.

هذه الاستعارة لا تتخفى خلف الاستعارة الأولى، بل تعريها وتكشفها وتقللها بابايتها الغنية نفسها، يقول رافع الشاعران كنت تخفيونا بنا أنا الكوفيد راجع إلى محالة، حركة موجة طبيعية راجعة إلى ذروتها، وقتها الأولى أو أشد، فإننا لا نخاف من كوفيدكم، ولا تصدق فعله الذي تخفيونا به من أجل سياساتكم، إن كنتم تبشرون بالموجة الثانية، فنحن الموجة الثانية لا الكوفيد؛ وإن كنتم أنتم الموجة الأولى التي ربحت جولة، فلن يكون التعاود بيديكم بل بيدينا، دالت دولتكم في الموجة الأولى وهذه دولتنا في الثانية.

عادتنا الاستعارة إلى الصراع القديم بين حاكم ومحكوم، خاصة الطرفا بوساطة استعارية كثيرة أهم ما فيها هو سرعة أدوات الاستعارة التي يستعملها الفريق المنافس، ربما من قوة هذه الاستعارة أنها تقول: ليس من القوة في شيء استعمالك الاستعارة وبر القوة الأكبر هي قوة من يسرق لك استعمالك ويحاربك بها، ويقول لك أنا الموجة العالية المقبلة، عتوي ليس من ضعفك بل من ضعف سيقك إلى استعارة كنت تعتقد أنك مالكا الأودح.

* أستاذ اللسانيات في الجامعة التونسية

ناقد وكاتب من العراق دنيا ميخائيل «وشم الطائر» رواية - دار الراشد - بيروت 2020 / ط 1



أحمد عواد الخزاعي*

على المجتمع العراقي كنتيجة طبيعية لحركة التاريخ والتطور الحضاري والفكري، الذي شهدته العراق في تلك المرحلة، هذا الصراع بين السرديات الرئيسية الكبرى (الدين والعرف والورث البيئي وعادات القيم والريف) من جهة، والواقع المادي والحضاري للمدينة من جهة أخرى، الذي لم يفتق ثقافة مضادة، تجسد في قرار (خيرية) زوجة شقيق محمود، بالعلم في أحد معالم الخياطة، هذا القرار الذي أفرز هذا التباين والقطاع بين قبح البيوتين، حين رفضت أسرة زوجها هذا القرار وحاربه بكل السبل، إيمانا منها بخطأ وكارثة الريفية، التي ترفض مثل هذا النوع من الاختلاط بين الرجل والمرأة.

السرديات الكبرى وسرديات الضد: إرهابات ما بعد الحداثة في أدب أحمد خلف

نصوص قصصية، وحياته العيشية المنقسمة على نفسها، في فوضى العلاقات الحمرمة، وحب لا يجد له طريقا، بين ركام الغرائز المحاط به، لذا كانت الإشكالية الكبيرة التي يعانها هي: «من أنا وكيف؟ ومن؟ وكيف؟ وهل يحق له الكتابة عن مثل العليا؟» عن أي شيء؟

السرديات الكبرى وسرديات الضد: إرهابات ما بعد الحداثة في أدب أحمد خلف

أحمد خلف من الروائيين العرب الرواد الذين عاصروا زمن السرديات الكبرى الحديثة، وإرهاباتها الاجتماعية والسياسية والاقتصادية على العالم والمنطقة العربية، وعن وعي ناقب ونشؤ والثقافات المضادة لها، وانخرط في هذا المشروع المضاد كغيره من المثقفين العرب



أحمد خلف

الذي شهد زمن التحولات الكبرى في المجتمعات العربية أو أواخر الخمسينيات من القرن الماضي، إلا أنه بقي يعيش حالة الارتباك الشديد من التناقضات التي يعيشها بين القيم القديمة وبين ما كان يعامل في الواقع، بين الثقافة الدينية والفكرية والتاريخية، كون النافذة الأدبية للبيئة الحداثيّة الحيطه به ما زالت عالقة في هذا الارتباك، وتأثر بالأبحاث الكبيرة التي رافقت مسيرته الأدبية، من التقلبات العسكرية ولحزوات وحروب، وانتكاسات غيرت الوجه العام للمجتمعات العربية، وطرحته تحديات جديدة أمام الإنسان العربي المعاصر، وانعكست نتائجها سلبا أو إيجابا عليه بصورة مباشرة.

السرديات الصغرى

في مجموعته القصصية الأولى «نجدت في شوارع مهجورة»، الصادرة سنة 1974 في قصة «خودة رجل نصف ميت» نجد أن أحمد خلف منطلق من سردية كبرى وهي الحرب، نحو سردية مضادة وهي تداعيات هذه الحرب على الإنسان عجمي، الذي وقع ضحية لها، الشباب الذي يعود من حرب عربية خاطرة يعوق جنسي، لا يستطيع مواجهة زوجته الغفية، به قصة «الطحة» يطرح لنا جدلية ميتولوجية أزرية، وافتق البشيرة من هذا مذهبها ولغاية الآن، حتى تحولت إلى سردية كبرى عند الكثير من الشعوب والطوائف البيئية، وهي الانتظار، هذه السردية الكبرى التي أعطى لها الكاتب الأيرلندي صامويل بيكيت حيزا كبيرا في مسرحيته «في انتظار غودو» نجد أن أحمد خلف يعيد طرحها من منظور جديد، فيسبغ سلمان يجلس في المحطة في ليلة بانتظار من يحمل شيئا جيدا، له، فشيئا يمكن أن يخبر بعض تفاصيل حياته، ويتشكّلها من رتابتها، ويحقق له بعض أحلامه، التي تعطل (سرديات صغرى) لتنتهي القصة بنسوع من الكوميديا السوداء، في روايته «الحلم العظيم» الصادرة سنة 2009 التي تتناول في فترة حرجية في تاريخ العراق الحديث، تمثل ذروة الصراعات الأيديولوجية على المستوى الإنساني والمستوى العراقي الداخلي، وهي محاولة لفهم العلاقة بين الوعي والوجود، في خضم التزاخم الفكري الذي كان سائدا آنذاك، شباب مثقف يكتب القصة القصيرة، وهي فيجد لها سبيلا للتفكير في الصحف والمجلات، يعيش فوق اجتماعية ونفسية مصاحبة لوعي استثنائي، يرافقه شيق جنسي غير منضبط، يفسر طبيعة هذه الشخصية اللقطة ومعناها، هذه الرغبة الجنسية العامرة، دعتته إلى أن يصبح عشيقا لزوجة أبي صديقه المغرب، وحينما قاد ذلك الصديق في الوقت نفسه، وعشيقا لجارتهم الجديدة، هذا الموضع فاده إلى الوضوح، حين أقدم على قتل زوج جارتهم الجميلة، طمعا بها، وبإموال الزوج المغفور، التي خفيها في مكان ما في داره، كما أخبرته الزوجة الخائنة، كانت حركة البطل وأراؤه وتصورات الشخصية، من الأحداث السياسية والاجتماعية الدائرة من حوله، تمثل وجهها من أوجه الصراع بين الوروث القيمي بسردياته الكبرى، وسرديات صغرى تمثل، جموح النفس الإنسانية وغبايتها وتصوراتها عن الواقع العاشق، فقد كان البطل أنموذجا للثقافة السستيني، الذي عاصر أهم التحولات السياسية والفكرية والاجتماعية، التي مرّ بها العراق الحديث، وتأثر بالأسس الفلسفية الوجودية والمادية والجدلية الشكلية، والأفكار التحررية المقبلة من الغرب (أفكار وتحولات ما بعد الحداثة) التي هيمنت على الفكر الإنساني آنذاك، واعتقد معظم الشباب العراقي في تلك المرحلة، كما في حديث البطل مع نفسه في أحد المشاهد الصامتة، «أنا أفانا موجود، ليس بديكار أفضل مني حين يفكر جادا إنه موجود، من خلال التفكير الذي يعينه عن الحيوان...»

كان هذا البطل يعيش صراعا فكريا ونفسيا حادا، بين ما يمكن أن يعقله من قيم وأخلاقيات إنسانية سامية، من خلال نشأته وموروثه البيئي وما يكتبه من

رواية «تسارع الخطى» الصادرة سنة 2014 كانت إشارة واضحة إلى حجم السوء الذي طرأ على المجتمع العراقي بعد الاحتلال، بسبب الإرهاب والفساد الإداري والمالي، والانفلات الأمني الذي شهدته، يسلط أحمد خلف الضوء على روايته هذه على جزئية مهمة، تمثل أحد أوجه الثقافة المضادة، اتجاه مثل أزمة المثقف العراقي، حيث تشكلت أزمة المثقف، البنية الرئيسية التي اطلت بالقرى على المثقفة السياسية والاجتماعية والاقتصادية القائمة في عراق ما بعد 2003 عبد الله الفغان والكاتب المسرحي، كان يمثل رمزاً للثقافة التي فقدت بوصلتها، في خضم فوضى الشد والجذب بين القوى السياسية من جهة، والإرهاب والفساد من جهة أخرى، «إن أنت المسرحي الذي يحرص البعض منسا على العفور عليه، ماذا تقول في مسرحياتك حين تتحدث عن النساء الجميلات؟ أم عن التجار المفسدين؟ وعن حرمات الكهرايين؟ عن أي شيء تتكلم في مسرحياتك؟ أم تتحدث عن الخطط والاعتقال وسرقة المال العام».

وتبقى رواية «موت الأب» الصادرة سنة 2002 هي المؤثر الحقيقي القدر في أدب أحمد خلف على العاطفي مع السرديات الكبرى المؤثرة في مجتمعه، وطريقة كتابتها، بل طرق غير مباشر، إذا ما أخذنا بنظر الاعتبار أن هذه الرواية كتبت في زمن المأساة، ولم تر النور إلا بعد الاحتلال الأمريكي للعراق، لذلك كان أحمد خلف نكيا في التعبير عن متساكن مجتمعه آنذاك، بطريقة تتم عن امتلاكه لسعة أفق كبيرة، وإخضاعه البنية الاجتماعية العراقية في زمن الحروب والحصار الاقتصادي، وتداعي مفهوم الدولة إلى مشرطه الفكري والاجتماعية والنفسية، التي نخرت المجتمع العراقي كتناج طبيعي للحروب والأزمات التي لازمت تاريخ العراق الحديث، وقيامه باستشراف المستقبل عبر نبوءة سياسية خطيرة، كانت تحتاج للنوع إلى تشجاعة كبيرة من قبل الروائي، فقد كانت دلالة الطائر الأسود في الرواية، تشير إلى نذر الحرب التي كانت تلوح في أفق العراق وبيداه النهاية للرئيس، والمع نوح إشارة إلى كتيب الوطني التي سحقها النظام، إذا ما أخذنا بنظر الاعتبار أن هذه الرواية كتبت بين عامي (1995-2000) كان فيها العراق على أشرف حرب دموية، وحصروا تداع كبير في البنية الاجتماعية والسياسية له، حتى أطلق الروائي على هذه الفترة (زمن الحيوانات) في حوار بين الابن وصديقه «لقد عقدت معه زمن يليق بحيوانات» وفي موضع آخر «ستكون شهادته أيام زمن الحيوانات» إشارة إلى حالة التصدع القسري التي مورست على الشعب العراقي آنذاك.

أخذت السرديات الرئيسية الكبرى (الدين والأسطورة والتراث) حيزا كبيرا من أدب أحمد خلف، من خلال (الأسماء، الاستعارات اللفظية، المقاربات القصصية، التناسل المعرفي للشخصيات) وهذا أمر طبيعي، إذ لا يمكن تجريد الكاتب من محيطه البيئي والديني الذي يفرض نفسه عليه، فقد قام باستحضارها برمزياتها التاريخية وإسقاطها على الواقع العاشق بطريقة بنوية تفكيكية، تتغلغل على أدق تفاصيل حياة الإنسان المعاصر، ليشكل من سرديات صغرى تعني بالإسنان ووجوده.

رواية موت الأب

وتعد رواية «الغراب الجميل» التي كتبت بين عامي (1977-1979) وصدرت عام 1981 أنموذجا متقدما لهذا النمط السردية في تلك المرحلة، تناول فيها خلف قيمة تلامع من الأعمال الفكرية والاجتماعية والسياسية، التي كانت تهيم على العقل الجمعي العراقي، فاختار مجموعة من الشخصيات العالمان في مجلة حكومية ليبتكوا (البنية الكونية النص) كما عبر الناقد كوكب خلف (محمود، مها، علي، يوسف، خالد) هؤلاء النخبية المثقفة زجهم أحمد خلف في مقترحات عاطفية وتفاعلات فكرية ونفسية، انتجت نصا واضحا غنيا بالدوال الحسية، المفعمة بالأمل والتطلعات الجميلة، مع مزيج من هموم ومشاكل الإنسان العربي المعاصر، التي شكّلت لديه ثقافة مضادة للموروث والنظريات الكبرى، وقد بين أحمد خلف نوعا جديدا من الصراع القيمي طرأ



نزار حسين راشد*

من سيدهم المدن التي تعج بالعاشقين من سيحمو من الأذكرة الوافية اسم فلسطين المكتوبة في قلوب المؤمنين أبو بكر وعمر وعمّان وعلف وقطر وصلح الدين من سيحور الإسراء ويحجد كلام الله المين؟ حسنا! لقد فعلوا فما الذي غيرهم

من سيدهم المدن التي تعج بالعاشقين من سيحمو من الأذكرة الوافية اسم فلسطين المكتوبة في قلوب المؤمنين أبو بكر وعمر وعمّان وعلف وقطر وصلح الدين من سيحور الإسراء ويحجد كلام الله المين؟ حسنا! لقد فعلوا فما الذي غيرهم



نعيمة عبد الجواد*

حروب الجيل الخامس والتمويل المشبوه

منذ خمسينيات القرن الماضي، وتحديدًا بعد الحرب العالمية الثانية، تسلّم الغرب الميراث الألماني من أبحاث العلوم التكنولوجية والطبية، وعلى وجه الخصوص النفسية والعصبية منها، وبدأ يبني عليها تجارب مكثفة، كانت في كثير من الأحيان تتنافى والمبادئ الإنسانية، هدفها الأعظم خدمة القادة والساسة، خاصة في الشؤون العسكرية. ولا ينسى أحد مشروع إم كيه الترا MKUltra الذي تم الكشف عنه عام 1995 ليصدم العالم بأهدافه الغربية، وعلى رأسها التحكم في العقل البشري.

وتحت الموافقة على المشروع رسميًا عام 1953، وكان تابعًا لوكالة الاستخبارات الأمريكية، والقائم على تنظيمه كان مكتب الاستخبارات العلمية التابع لوكالة المخابرات المركزية الأمريكية CIA، بالتنسيق مع مختبرات الحرب البيولوجية التابعة للجيش الأمريكي. وهدف المشروع السيطرة على العقل البشري، من خلال عمل تجارب نفسية وحسية على البشر. وفي إطار ذلك المشروع السامي التابع للمخابرات، تم استحداث عقاقير مخدرة، تأثيرها غاية في الخطورة على العناصر البشرية محل التجربة، من أجل تطوير الطرق المستخدمة في الاستجوابات، وعلى هذا، تم تحديد وتطوير العقاقير والإجراءات الواجب الارتكان لها لإضعاف الفرد، وإجباره على الاعتراف الكامل، بعد السيطرة على عقله.

العقاقير نفسها، تم طرحها في الأسواق المحلية والعالمية؛ إجراء التجربة على نحو أوسع، والمربح في ذلك الأمر اكتشاف أن الجهات الحكومية لا تضع الشعوب في أولوياتها، لأن اهتمامها ينصب على خدمة أهداف ملتوية صنفها بالعلمية. وبعد كشف الطرق الوحشية لمشروع «إم كيه أوترا» والتدبير بها، تم إيقافه عام 1973، والمدمش كان قيام مدير المخابرات بإخفاء أهم المستندات التي توضح الطبيعة الكاملة للمشروع، ومكان إجراء التجارب، ومصادر التمويل الخفية. وحتى بعد فضح المشروع علانية عام 1995، لم تتمكن الأجهزة الأمنية من كشف الجهات المتورطة في ذلك المشروع المناهض للأخلاق والقواعد الإنسانية، على الرغم من العلم التام بأن أبحاثه لم ولن تتوقف، ولو ليوم واحد.

وبعد العقد الأول من الألفية الثالثة، فوجئ العالم بتطوير أبحاث عصبية ونفسية تدور في إطار مشروع «إم كيه أوترا» نفسه، في عدة مناطق في العالم، وجميعها مموله من جهات يعلم الباحثون أنها إذ دخلت ومولت بحثًا ما، سوف تحول أهدافه البنيوية التي تخدم البشرية، لأخرى مشبوهة الغرض منها تدمير البشرية.

وأغرب ما في ذلك الأمر أن الأبحاث التكنولوجية على الدماغ البشري، لم تتركز في الولايات المتحدة فقط، وإن كانت الولايات المتحدة هي الدولة الوحيدة التي تم وضعها في بؤرة الضوء. وربما يعزى ذلك إلى أن الإدارة الأمريكية تعمل في إطار مبدأ الشفافية، في حين أن دول الغرب الأخرى تعمل على كشف أمور، وتعد إلى إخفاء أخرى، حسبما تقتضي الحاجة. وكثير دليل على ذلك، المؤتمر الدولي للأبحاث النفسية والعصبية، الذي يقام كل خمس سنوات للعلماء الذين يهتمون بالتكنولوجيا النفسية والعصبية، التي توصل إليها العلماء عالمياً، وبالطبع، تتمحور حول اكتشافات المؤثر حول موضوع بحثي واحد، وكان هناك من يوزع لينة البحث على العلماء، وينتظر حصص النتائج المتباينة، والتي يكمل كل منها الآخر، وما يثير العجب، أن أغلب الفعاليات الاستكشافية في الموضوعات المطروحة، التي بالفعل تكون ثمرة القيام بأبحاث مكثفة ضحاياها بشر. تكون تجارب مموله من قبل جهات عينية، وجميعها مصنفة كجهات تمويل مشبوهة، ويتمركز علمائها في جهات أكاديمية محدودة، ناهيك عن العامل المخفية، التي من الصعب اكتشاف أمانتها. وكثير من العلماء والباحثين، ذوي الاستكشافات العلمية الأصلية، يخشون التعامل مع جهات التمويل تلك، على الرغم من الإغراءات المادية؛ لعلمهم المسبق أنه في حالة الرضوخ للإغراءات لسوف تحول ثمرة أهداف أبحاثهم من خدمة البشرية إلى محاولة مستتمة لتخريب الجنس البشري. وفي أحسن الأحوال، يمكن نعت التطوير بعملة ذات وجهين.

كل ما يعرفه مجتمع العلم والعملاء عن تلك الجهات التمويلية، ذات الأهداف المحددة أنها تدفع بسببها، من أجل تنفيذ جزء من مشروع كيرخفي، تتكشف ملامحه بمرور الوقت، ويتراكم الاكتشافات، والعملاء الذين لا يقدرون بريق الإغراءات العلمية على يقين تام، أن الموضوعات البحثية النفسية والعصبية المطروحة بعد الحرب العالمية الثانية تهدف إلى تجهيز العالم لحرب عالمية جديدة، وتطوير الجيل الخامس من الحروب، التي تعتمد على التكنولوجيا الخاصة، وليس قوة السلاح.

فحروب الجيل الأول التي اعتمدت على قوة السلاح، كان الجيش المحارب ينتصر عندما يدمر سلاح العدو، ومن ثم يغزو أراضيه. ومع نهاية ثمانينيات وبداية تسعينيات القرن الماضي، ظهرت حروب الجيل الثاني التي اعتمدت على الصواريخ، وتدمير مناطق النفوذ عن بعد، بدون الاشتباك في حروب ذات قوة تدميرية كبرى. ومع الألفية الثالثة، ظهرت حروب الجيل الثالث التي تعتمد على حصار العدو، وقطع الإمدادات عنه إلى أن يستسلم، ويذبح جميع مطالب الطرف الأخرى. وبعد العقد الأول من الألفية الثالثة، ظهرت حروب الجيل الرابع، التي تسمى بالحروب بالوكالة، وتهدف تلك الحروب إلى تدمير دول أخرى لكن بمفهوم جديد، بمعنى أنه التحطيم دول، أو إجبار دولة منا على الرضوخ لمطالب قد تتنافى مع مصالحها العامة، أو حتى تقضي إلى تدمير الدولة. كانت الدول الباغية تجند أفراداً ومؤسسات على القيام بتلك الحروب بالنيابة عنها. فتم استبدال الجيوش الباغية في حروب الجيل الرابع بالجماعات الإرهابية، أو وسائل الإعلام، أو مواقع التواصل الاجتماعي، أو كلها، بالإضافة إلى التحكم المدمر لاقتصاد وتكنولوجيا معلومات الدول المستهدفة.

حروب الجيل الخامس التكنولوجية، يتم الإعداد لها منذ زمن بعيد، حسب مخطط موضوع من قبل جهات تمويلية عليا. والغريب أنه لا يمكن تحديد الجهات التي تتحكم في تطوير وسائل الحرب، بيد أن، من المعروف أنها تمتلك أموالاً طائلة، وتعمل على التغلغل في بحوث واستكشافات أي دولة. وجهات التمويل تلك قادرة على مدّ خطوط التكنولوجيا لدول لا تمتلك القومات التكنولوجية، شريطة أن يكون البحث والتطوير في موضوع ما تم تحديده مسبقاً. والدليل الدامع على هذا هو ظهور اكتشافات عينية في عدة دول، ولكن بصور مختلفة.

التطور الحالي المتسارع الخطى يسري بشكل متزامن في مجالين، يكمل كل منهما الآخر، وهما: المجال النفسي العصبي والمجال التكنولوجي، ما يعني أنه من المرجح أن تكون حروب الجيل الخامس «حروباً نفسية - تكنولوجية» Psycho-Tech Wars. والخضير في ذلك الأمر، أن السلاح المستخدم سيكون الإنسان نفسه، الذي يتم إعداده منذ زمن ليصير بمثابة قنبلة موقوتة.

* كاتبة مصرية



مروة منولي*

الغناء على كثرة ترديد جملة واحدة من الأغنية هي «ألا تعلم أنني لا شيء بدون حبك»

كانت كافية لانطلاق مهارات الصوت من خلالها، وامتناع الأذن بالنقاط النغمة من كلمة إلى أخرى، بلا ارتفاعات قوية في الأوتكافات، أما أغنية «أفعلها»، فهي من أطول أغنيات الألبوم، وتكاد تكون حواراً طويلاً توجه توني براكستون كلماتها إلى نفسها، أو إلى كل امرأة غارقة في علاقة مسمومة مؤذية، لكنها تخشى الخروج منها لسبب أو لآخر، وتظل تسامح وتغفر وتمنح الفرصة تلو الفرصة، وتمني النفس بحدوث التغيير، وتعلم بتحقيق المعجزة، توجه المغنية كلماتها إلى هذه المرأة وتخبرها أنه لن يتغير، ولن تتغير الحياة مع وستبقى كما هي تماماً، ويكرر ترديد كلمة «أفعلها» بكثرة كتوع من تحفيز النفس وتشجيعها على الإقدام والفعل، واتخاذ الإجراء رغم الخوف، فأحياناً يشبه الأمر في هذه الحالة القفز من سيارة مسرعة سائقها أرغن، لكن تظل بعض الكسور خير من فقدان الحياة، لذلك تخبرها المغنية عن الألم الذي ستعانيه، لكنها تخبرها أيضاً عن حتمية الارتقاء في أحضان ذلك الألم، وتؤدي توني براكستون هذه الأغنية بكثير من الحزن والتأمل في الكلمات، وكأنها تتذكر بعض الأمور وهي تغني، كما أطلقت الكثير من المشاعر للتعبير عما وراء هذه الكلمات، فهي أغنية تلخص الآلاف من الحكايات والمشكلات التي ليس لها سوى حل وحيد هو الانفصال، وعن الانفصال أيضاً نستمع إلى أغنية «انتهى» وفيها ترمز توني براكستون بين الهيب هوب والبوب، ويعيد عن أغنية «تهجى اسمي» التي اختارتها عنواناً لألبومها، تنهسى في كلمة «أوفر» وتغني كل حرف من حروفها بشكل منفصل، من أجل محاولة إفهام الطرف الآخر في العلاقة، وإفهام النفس أولاً أن الأمر قد انتهى إلى الأبد.

* كاتبة مصرية

توني براكستون: غناء جديد وأفكار قديمة

هو تنوع أنماط الغناء، أما الكلمات فلا تدشنا كثيراً، وقد يتوقع البعض بقية الأغنية عندما يستمع إلى أول جملة منها، ما يجعلنا نمح كل تركيزنا للصوت، الذي يتفوق على الموسيقى أيضاً، بالإضافة إلى أسلوب الغناء الجاذب، وقد قامت توني براكستون بإعادة تقديم صوتها على أفضل ما يكون في هذا الألبوم، ومنحت كل أغنية طابعها الصوتي والغنائي الخاص الذي



توني براكستون

يلاشها، واستعرضت قدراتها في أداء البوب والسول والأر أند بي والهيب هوب، ولا شك في أن صوت توني براكستون يعد من أجمل الأصوات الأنثوية الأمريكية، وعادة ما يقارنها البعض بكل من المغنية الراحلة وينتي هيوستن وماريا كاري، وهي بالفعل كانت قد تمكنت من خوض المنافسة الصعبة معها في التسعينيات، من خلال أغنياتها الشهيرة Unbreak My Heart التي حققت نجاحاً

الفيلم البولندي The Hater: عن النخبة التي يجب أن تموت

في عدم وجوده بالطبع، ليجد عبارات السخرية منه ومن عائلته، ومن نظرائه للغضاة، وهم ينحرون بالاضحك على ملامحه التي تفضح حبه لها. صوت الضحكات هذا يتزامن وملاحم توماس المتشنجة، ودومعه التي لا تتف.

فلتبدأ اللعبة ونظرا لتفوق توماس في عالم أدوات السوشيال ميديا، يلتحق بإحدى الشركات التي تدير الحروب بالوكالة على خصوم عملاتهم، وتعطيه مديرة

أقدام توماس في الشركة. على الجانب الآخر تأتي (أسرة النبلاء) وكاننا في القرن الثامن عشر، في شكلها الحديث، ما بين الفن والثقافة، ومع المواقف النسوية والديمقراطية، الآخر، وكل هذه المفاهيم والمصطلحات التي لا تفرق بين بلد وآخر الآن، وبالطبع فهي أسيرة الهوى. ويؤيدون مرتشحا يسارية في انتخابات العاصمة، فقاتي الفرصة لتوماس، حيث يتعامل الخصم مع الشركة، التي يعمل بها، فتتمكن الخطة

أهمل سوريا، وسكان «رؤوس الجبال» في رأس الخيمة ومستندم، الواقعة الآن بين دولة الإمارات وسلطنة عُمان» يهذه الكلمات بدات الكاتبة والروائية الاماراتية ريم الكعالي، احدى مقلاتها، وهي تربط بين اللغة اليرامية واللهاجة «الشحية» ومن المتعارف عليه ان بلاد ارام او سوريا التاريخية، سيطرت على مناطق واسعة، ووصلت إلى شواطئ الخليج العربي، وأقامت علاقات تجارية، كما كان للغة الخليج العربية، بل أميى بهزة أسفل الألف مع المد، تماما كاهل سوريا.. و«مو» للثاكد، كذلك الأرقام من «ويحد، وأثنين، وتلوتي، وسغتي، وتؤنويه». كما لا وجود لحرف الناء المستبدلة بالسسين، والذال بالبدال. ورغم الحديث بالعربية، بقيت النعمة الأمورية الشامية عاقلة بها».

أما في قرية «كزار» الهادئة البعيدة عن الضواض، حيث يلتقي الجيل بالبحر، وكان القرية تخترق سكانها، فيصعوبة يستطيع المرء الوصول إليها، وتعد قورقها البحرية إحدى أكثر الطرق تداولاً بسبب موقعها الواقع بين جبلين، وتتبع «كزار» ولاية خصب في محافظة مستندم، ويتحدث أبناؤها «اللغة الكزارية» وهي لغة ولدت من نتاج تراكم الثقافات المختلفة في المنطقة، واستقرار بحارة من أصول مختلفة، فهي مزيج من البرتغالية (احتلت عُمان 150 عاماً) الهندية، الفارسية، التركية، الأتينية، العربية، كان للغات الحكية في عُمان حصة الأسد بالدراسة الصادرة للباحث السعودي عبد الرزاق القوسي، في كتاب «لغات جنوب الجزيرة العربية»، وقد فيه على أنها لغات وليست لهجات عربية موصفاً: «اللهاجات تطورت عن اللغة العربية ومفومة من قبل الناطقين

في ومضات مرت قوافل ورست سفن، قامت حروب ورفعت شعارات مسلم.. مَر قاده من التاريخ وشخص عابرة، وتسللت إلى أذن كل تلك اللغات واللهاجات العرفي فقها، والتي لم أعرفها بمختلف السننهم والوأنهم، وتعدت عاداتهم.. هم مثل أبناء هذه الأرض، وأصواتهم تنسج بامتزاجها لنا يحكي سطورا من تاريخنا، وانغام تهويدات تخفي أسرارها، وفيها حكاية لغة اندثرت، وأخرى ما زالت تنتظر اكتشافها. هنالك سرر غريب يجذبني دائماً إلى هذه الأرض، وكأنني توأمها، وعمري آلاف السنين.. مثلها غنست كل ازمنتها.. عرفت خباياها وحكايا ابطلها، وتوحدت معها، تحدثت لغات الشعوب المتعاقبة عليا.. غنيت مع مئات الطيور المحلية والمهاجرة من الهند والصين وغرب أوروبا وأفريقيا، التي قررت ان تلتقي في عُمان.

لم اتعجب يوم وكشف النقاب في امانة الشارقة الاماراتية عام 2016 عن اقدم اكتشاف تاريخي يرد فيه اسم عُمان على ذلك الحجر الذي ينتصب فوق قبر نقش عليه باللغة السنسكريتية، والخط المسند، او كما يطلق عليه «العربي الجنوبي» وحسب اسمهان الجرو استنادة التاريخ القديم في جامعة السلطان قابوس، فان الاسم النقوش هو «عد بن جربن على بناء ملكة عُمان، كما حمل النقش التاريخ الذي تم فيه بناء القبر وهو عام 90 م حسب التاريخ السلوقي، أي ما يساوي عام 222 قبل الميلاد.

*كثيراً ما لفت انتباهي مدى التشابه بين لهجة

وعبر الكثير من الأحداث المتشعبة، يتحول توماس إلى قاتل بدم بارد، راض لجميع مظاهر مجتمعه الزائفة، فيؤكّد مثلاً الإشاعات التي كانت تطارد المرشح اليساري، بأنه صاحب ميول مثلية، وقد أصبح من القريبين إليه، بل ويعمل ضمن فريق حملته الانتخابية. وعبر العالم الافتراضي يقوم بتجنيد أحد المشاب، الذين يعاونون ولا يعترفون بزيف الشعارات - من سكان المدن المنسيين نوما- ويرتب له الأمر جيداً حتى يقوم باغتيال الرجل في مؤتمر الصحافي الموعود، وبحضور أسرة النبلاء الثريين، وليشهد بعينيه مجزرة طالما تمنّاها، حتى يتخلص من كل هؤلاء المنافقين والساخرين والمتعاطشين للسلطة، الذين يريدون بدورهم فرض رؤاهم الخاصة على البشر والحياة.

عالم توماس يُختم الفيلم بمشهد يجمع توماس وأسرة المثقّفين، لكنّه الآن -حاول الإنسان بالقاتل وأصبح يتلا قسوماً- يجلس بجوار الفتاة التي طالما تمنّاها، وهي الهاتمة به. الآن.. يتأملهم في ثقة تامة، وهم يرونه مثل المخلص الجديد، أحد أهم أفراد الأسرة. في ظل ضوء يملأ المكان، حيث النافذة المفتوحة التي يطالع العالم من خلالها.

جان كوماسا لم يترك خياراً لبطله، فحسب أنه أتى بنيفضه. القاتل البائس -فحسب قدراته الذهنية لا يبدل سوى أن تصل إلى هذه النقطة، بداية من الحيلة ووصولاً إلى الجريمة، وما هذه التركيبة النفسية للشخصية وسلوكها إلا نتاج فئات اجتماعية ترتكب جرائم غير منظوراة كل يوم، وتنتاجر بالأقوال الكاذبة عن الفقراء والمساكين وأبناء السبيل، لكنهم في حقيقتهم يتأفكون من هؤلاء، ويرونهم كتكتة ومدمج يطلق عليه الشعب. هذه النخبة التي يجب أن تخشى الحقوم.



عمرو مغلج*

أثناء حياتها ينشر أول قاموس للغتها مع عدد من مسني وشيوخ القبيلة تحت إشراف جامعة نورث تكساس. اللغة إرث إنساني حضاري وقوة كل حضارة في لغتها فهي مفتاح لتاريخ أمة في ماضيها وحاضرهما، وكذلك مستقبلها، ولغة أثر في التطور الحضاري، وتراكم المعرفة عند البشر واستمراريتها على مدى قرون دليل على أنها لغة ما زالت تنبض بالحياة، وموابة للتغير البيئي، وحسب اللغات التي اندثرت تركت أثراً ثقافياً، والألمنة عديدة ولا تحصى، وما زالت بعض المفردات التي تعود لغات ميمية، تتسلل وتجد مكانها في كثير من اللغات الحية المختلفة، ومنها اللغة العربية.

يعود بي أسطول الأفكار إلى الأرض العتيقة، واتمس النقوش على أحجارها ويهوها، ويترأى لي وجه من كتبها وحفرها. أفقا متأملًا أطلال المدن والموانئ القديمة بينما تحاول مخيلتي إعادة تشكيل أبحارها وأعدتها من جديد.

* كاتب من سلطنة عُمان

وضعت بصمة مميزة على الشخصيات التي قامت بأدائها رحيل الفنانة المصرية عايدة كامل

القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هنداوي:

رحلت عن عالمنا صباح أمس الاثنين الفنانة المصرية الكبيرة عايدة كامل عن عمر يناهز 89 عاماً، وشيع جثمانها بعد ظهر أمس، من أمام مستشفى دار الفؤاد، التي دخلتها بعد معاناة مع عدة أمراض. وكانت الفنانة الراحلة قد طلبت من جمهورها ومحبيها الدعاء لها خلال الوعكة الصحية التي مرت بها في منتصف شهر أغسطس/ آب الماضي، حيث كتبت عبر صفحتها الخاصة على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، «أنا في طريقى للمستشفى.. محتاجة دعواتكم ويا رب ردني إلى ابني وأسرتي وكل حبايبي».

وقد نعته الدكتورة ايناس عبد الدايم وزيرة الثقافة المصرية، وأيدت حزنها لرحيل مجموعة من علامات قوى مصر الناعمة خلال هذا العام. وقالت إن فن التمثيل فقد إحدى نجماته البارزات والتي نجحت في وضع بصمة مميزة على الشخصيات التي قامت بأدائها، وأضافت أن أعمالها ستبقى خالدة في تاريخ الفن وتقدمت بالعزاء لأسرتها ومحبيها داعية الله أن يتغمد الفقيدة برحمته.

ولدت عايدة كامل في عام 1931 درست الإذاعة في الجامعة وحازت البكالوريوس، وعملت في السينما منذ مطلع الخمسينيات، ومن أفلامها: (ست الحسن، لحن الخلود، دايمًا معاك، الوسادة الخالية، إسماعيل يس في الطيران، إسكندرية ليه؟) ثم كرست جهودها للدراما التلفزيونية منذ الثمانينات، ومن أهم مسلسلاتها: (بين القصرين، القضاء في الإسلام، هوانم غاردن سيتي).



المثلة المصرية منة شلبي تكشف سر عدم زواجها حتى الآن

القاهرة - «القدس العربي»:

كشفت النجمة المصرية منة شلبي عن سبب عدم زواجها حتى الآن، بعد الإنحاح الكبير من محبيها والجمهور. وقالت رداً على هذا السؤال قائلة: «نصيب.. محض بياخذ أكثر من نصيبه»، وحلت الفنانة ضيفة على برنامج «أس أن ال» بالعربي، إن قدمت بعدها استعراضاً ساخراً حول سبب عدم زواجها حتى الآن. وقالت إنه لم يتقدم لها أحد حسب مواصفاتها، ولم تحسد إذا كانت تريد الارتباط بأحد من الوسط الفني أم من خارجه. لكنها ما زالت تتكلم على عدم ارتباطها وفي مسأ إذا كانت قد رفضت من تقدم لها، خاصة أنها فتاة جميلة ومثلة موهوبة. وتشارك الفنانة حالياً في بطولة فيلم «كيرة والجن» المأخوذ عن رواية الكاتب أحمد مراد، إخراج مروان حامد. ويشارك فيه أيضاً النجوم أحمد عز، كريم عبد العزيز، هند صبري، سيد رجب، أحمد ماله، أمينة خليل، روبي، وياسمين رئيس.



تصدر فريق «بي تي أس» الكوري لقائمة «بيلبوردر» الأمريكية يحقق له أكثر من مليار دولار



■ سيول - د ب أ: أظهرت بيانات حكومية أمس أنه من المتوقع أن يحقق تصدر فريق «بي تي أس» الكوري الجنوبية لقائمة بيلبوردر الأمريكية لأفضل الأغاني منافع اقتصادية تقدر قيمتها بـ 1.7 تريليون وون (1.43 مليار دولار).

وكان الفريق قد تصدر قائمة بيلبوردر الأسبوعية الماضي بأغنية «ديناميت» ليصبح أول فريق أو مغني كوري جنوبي يتصدر القائمة.

وذكرت وكالة يونهاب الكورية الجنوبية للأنباء أن تقريراً مشتركاً لوزارة الثقافة والسياحة والرياضة ومعهد السياحة والثقافة الكوري توقع أن يعود هذا الإنجاز بمنافع اقتصادية على قطاع الإنتاج تقدر بـ 23 تريليون وون ويحقق قيمة مضافة تقدر بـ 480 مليار وون. كما توقع التقرير إضافة 8000 وظيفة جديدة بسبب فوز الفريق بالمركز الأول في قائمة بيلبوردر. وقد التقرير أن شركة بيت هيت المنتجة التي تعمل مع الفريق الغنائي سوف تحصد 245.7 مليار وون من المبيعات العالمية لأغنية «ديناميت»، وقالت الوزارة إنها استحدثت تأثير تصدر الفريق على قطاع السياحة المحلية، مثل زيادة الزوار الأجانب لكوريا الجنوبية، وذلك بسبب عرقلة تفشي فيروس كورونا للسفر الخارجي لأشهر، مما أدى إلى إلغاء سلسلة من الحفلات.

غضب في جنوب إفريقيا بسبب إعلان عنصري

■ جوهانسبرج - د ب أ: احتشد متظاهرون أمام العديد من متاجر مجموعة الصيدليات في جنوب إفريقيا، أمس الإثنين، بعد أن نشرت الشركة إعلاناً عن الشامبو وصفه منتقدوه بأنه عنصري. وظهرت في الإعلان امرأتان من ذوات البشرة السمراء تصفان شعرهما بأنه «جاف وتالف» وكذلك «مجعد وباهت» بالإضافة إلى امرأتين من ذوات البشرة البيضاء تم وصف خصلات شعرهما بأنها «جيدة وملساء» وأيضاً «طبيعية» حسبما ذكرت وسائل الإعلام المحلية. وبينما أصدرت المجموعة «كليكس» اعتذاراً دعا حزب «مقاتلو الحرية الاقتصادية» المعارض الراديكالي، إلى

الاحتجاجات قائلاً على حسابه على «تويتو»: «لن نمسح للعنصرية غير الآسفة والمنحرفة من جانب كليكس بالاستمرار في جنوب إفريقيا».

وذكر موقع «تايمز لايف» المحلي أن أحد المتاجر قد تعرض لهجوم بقنابل حارقة في وقت مبكر من الصباح، ومع ذلك لم تقع سوى أضرار طفيفة. وأظهرت لقطات على صفحات الحزب على مواقع التواصل الاجتماعي مجموعات صغيرة من المتظاهرين - يرتدون القبعات الحمراء للحزب - وهم يرقصون ويرددون أغاني الاحتجاج في العديد من مراكز التسوق.



مسرحية «مدام باترفلاي»

أوبرا فيينا تبدأ موسمها الجديد في ظل قواعد صارمة بسبب الفيروس

■ فيينا - د ب أ: تعود أوبرا فيينا لاستئناف نشاطها في ظل قواعد صارمة للسلامة الصحية في ظل أزمة تفشي فيروس كورونا. ويأتي بدء الموسم الجديد، الذي سوف يشهد عرض مسرحية «مدام باترفلاي» للمؤلف جاكومو بوتشيني، بعد ستة أشهر من إغلاق الأوبرا بسبب تفشي فيروس كورونا. وتشمل التعليمات الصارمة للحاضرين ارتداء

الكمامات قبل وبعد العرض، بجانب توصية بالاستمرار في ارتدائها خلال العرض. وقالت دار الأوبرا في منشور «من فضلكم عبروا عن حماسكم فقط من خلال التصفيق بأعلى درجة ممكنة بدلا من الهتاف وصدار الأصوات» وذلك بهدف الحد من زفير جزيئات بين الفنانين وطاقم العمل سوف تكلف 330 ألف يورو (290 ألف دولار) خلال الشهر الجاري فقط.

فيلم «تينيت» حقق 20 مليون دولار خلال 5 أيام في أمريكا



■ لوس أنجليس - أ ف ب: حقق فيلم «تينيت» للمخرج كريستوفر نولان إيرادات في أمريكا الشمالية بلغت 20 مليون دولار في الأيام الخمسة الأولى لعرضه، على ما أفادت شركة «إكسبيديت ريليشن» المتخصصة. علماً أنه أول إنتاج هوليوودي ضخم منذ ستة أشهر يبدأ عرضه في الصالات التي تعاني صعوبة في العودة إلى وضعها الطبيعي بعدما أثرت عليها جائحة كوفيد-19 سلباً.

وكان من شأن مبلغ مماثل أن يكون مقلداً للشركة الموزعة «وورنر براذرز» في الأوضاع الطبيعية، إذ أن الشركة تراهن على بدء عرض هذا الفيلم الذي بلغت كلفة إنتاجه نحو 200 مليون دولار، وصوّر في سبع دول.

ورأت الشركة في بيان أن الوضع لا يسمح «بالمقارنة بنتائج حقها فيلم بدأ عرضه خلال جائحة» إذ خفضت دور السينما قدرتها الاستيعابية بسبب كوفيد-19.

وتقول «وورنر براذرز» على الاستفادة بأكبر قدر ممكن من عطلة عيد العمال في الولايات المتحدة من 5 إلى 7 الشهر الجاري. وتامل دور السينما التي أقلت أشهراً عدة في أن يعود إليها الجمهور بفضل هذا

الإنتاج الضخم الذي بدأ عرضه الأربعاء، وينتمي إلى فئتي أفلام التجسس والخيال العلمي. وأشارت «هوليوود ريبورتر» إلى أن «تينيت» حقق 150 مليون دولار على مستوى العالم منذ إنطلاقه. ويُعتبر «تينيت»، أول فيلم يجسراً منتجوه على عرضه في الصالات خلال الجائحة، بعدما أرجيء إنطلاقه أكثر من مرة. في المقابل، فضلت «ديزني» صرف النظر عن عرض فيلمها «مولان» على الشاشة الكبيرة، مغيرة وجهته نحو منصات البث التدفقي. أما «نو تايمز داي» أحدث أفلام سلسلة جيمس بوند، فأرجيء بدء عرضه من نيسان/أبريل إلى تشرين الثاني/نوفمبر.

بعد طول انتظار، تطرح «ديزني» الجمعة نسخة الحية من فيلم «مولان» بطاقم تمثيلي آسيوي بالكامل على خدمة البث التدفقي «ديزني بلاس» في مراهنة جريئة على رواج العروض المنزلية باعتبار محلول أن يمكن من عطلة عيد العمال في الولايات المتحدة من 5 إلى 7 الشهر الجاري. وتامل دور السينما التي أقلت أشهراً عدة في أن يعود إليها الجمهور بفضل هذا

الإنتاج الضخم الذي بدأ عرضه الأربعاء، وينتمي إلى فئتي أفلام التجسس والخيال العلمي. وأشارت «هوليوود ريبورتر» إلى أن «تينيت» حقق 150 مليون دولار على مستوى العالم منذ إنطلاقه. ويُعتبر «تينيت»، أول فيلم يجسراً منتجوه على عرضه في الصالات خلال الجائحة، بعدما أرجيء إنطلاقه أكثر من مرة. في المقابل، فضلت «ديزني» صرف النظر عن عرض فيلمها «مولان» على الشاشة الكبيرة، مغيرة وجهته نحو منصات البث التدفقي. أما «نو تايمز داي» أحدث أفلام سلسلة جيمس بوند، فأرجيء بدء عرضه من نيسان/أبريل إلى تشرين الثاني/نوفمبر.

بعد طول انتظار، تطرح «ديزني» الجمعة نسخة الحية من فيلم «مولان» بطاقم تمثيلي آسيوي بالكامل على خدمة البث التدفقي «ديزني بلاس» في مراهنة جريئة على رواج العروض المنزلية باعتبار محلول أن يمكن من عطلة عيد العمال في الولايات المتحدة من 5 إلى 7 الشهر الجاري. وتامل دور السينما التي أقلت أشهراً عدة في أن يعود إليها الجمهور بفضل هذا

الإنتاج الضخم الذي بدأ عرضه الأربعاء، وينتمي إلى فئتي أفلام التجسس والخيال العلمي. وأشارت «هوليوود ريبورتر» إلى أن «تينيت» حقق 150 مليون دولار على مستوى العالم منذ إنطلاقه. ويُعتبر «تينيت»، أول فيلم يجسراً منتجوه على عرضه في الصالات خلال الجائحة، بعدما أرجيء إنطلاقه أكثر من مرة. في المقابل، فضلت «ديزني» صرف النظر عن عرض فيلمها «مولان» على الشاشة الكبيرة، مغيرة وجهته نحو منصات البث التدفقي. أما «نو تايمز داي» أحدث أفلام سلسلة جيمس بوند، فأرجيء بدء عرضه من نيسان/أبريل إلى تشرين الثاني/نوفمبر.

حل العنجد السابق

7	1	9	6	5	2	3	8	4
4	2	8	7	3	1	5	6	9
5	6	3	8	4	9	2	1	7
9	5	1	4	2	6	8	7	3
3	4	2	1	7	8	6	9	5
8	7	6	3	9	5	4	2	1
6	8	4	9	1	3	7	5	2
2	9	7	5	6	4	1	3	8
1	3	5	2	8	7	9	4	6

عداوة قد تتفاقم. تتغير أوضاع ومعطيات وتتبدل. تضطر إلى تسوية شؤون مالية ملحة. تتعامل مع تصرفات مربكة لأحد المسؤولين أو بعض المراجع

البرج

الحمل

ربما تواجه تغييرات مفاجئة وغير متوقعة على الصعيد الشخصي أو العائلي، وتضطر إلى مشاركة بعض الأصدقاء قضية خاصة بك

الثور

يخشى أن تتصرف بطيش وتهور وأن تتخذ قرارات تحت وطأة الانفعال، فالتوتر شديد يا عزيزي، والمواعيد كثيرة

الجوزاء

تنشغل بانجاز ملف استشفائي أو مصرفي. لذلك تدق في التفاصيل. اسع إلى الوفاق والحلول الوسط أملاً منك في تلييف الأجواء وتحسين العلاقات

السرطان

يفرض عليك تجنب المضاربات المالية والتحفظ إزاء أي عرض. كن معتدلاً في كل شيء ولا تتطرف. تكيف مع الأوضاع

الأسد

تكون القائد الممتاز إذا شغلت منصباً إدارياً أو مسؤولاً، وقد توقع على عقود جديدة ترفع من شأن مؤسستك أو الشركة التي تنتمي إليها

العذراء

تركز الاهتمام على الشؤون المالية والضرائبية والتمويلية. تبرز مشاكل في العمل أو شؤون لم تنته لها وتحتاج إلى علاج

الميزان

افتح أمامك أبواب كانت موصدة. تعبر عن نفسك بطلاقة في هذه الفترة، وقد تتناثر بشيء من الماضي يعاد الآن على بساط البحث

العقرب

قد تكون الاجتماعات والمناسبات كبيرة، لكن إحم نفسك من بعض المعتدين أو ممن يريد أن يستصرحك لكي ينقلب عليك. حاذر يا عزيزي، وتمسك بقواعدك

القوس

حاذر موعداً من شخص لا تعرف عنه الكثير. أطلب المعلومات قبل أي لقاء كي لا تصاب بالخيبة

الجدي

كن منتهياً للشريك أو الطرف الآخر أو الأطراف المواجهة. قد يحاول أحدهم إجباطك، أو تضطر إلى التراجع والانسحاب بسبب التزامات زوجية

الدلو

تحمل إليك هذه الفترة الحظوظ وتطورات مفيدة. تشارك في مناسبات عامة أو نشاطات اجتماعية أو سياسية

الحوت

عداوة قد تتفاقم. تتغير أوضاع ومعطيات وتتبدل. تضطر إلى تسوية شؤون مالية ملحة. تتعامل مع تصرفات مربكة لأحد المسؤولين أو بعض المراجع

الإفراج عن حليلة بولند في قضية غسيل الأموال



الكويت - «القدس العربي»:

تم أمس الإفراج عن عدد من مشاهير الكويت في قضية غسيل الأموال، التي ما زالت تثير الجدل في البلاد. وقد تم إطلاق سراح حليلة بولند ويعقوب بوشهري، بعد توقيفهم للتحقيق معهم، وذلك بكفالة مالية. والمشاهير هم: يعقوب بوشهري (20 ألف دينار) مريم رضا (20 ألف دينار) دانا الطويرش (10 آلاف دينار) حليلة بولند (3000 دينار) فرح الهادي (2000 دينار) جمال النجادة (20 ألف دينار) نهي نبيل (10 آلاف دينار) ابراهيم خليل زوج نهي نبيل (20 ألف دينار). واتى اختلاف الكفالات المالية للمشاهير، بسبب اختلاف جسامه التهم المسندة إليهم، وقيمة الأموال المشبوهة التي دخلت أرصدهم، حيث كلما ارتفعت المالية كانت التحريات اخطر فيها.

بيروت ترنم للأمل» لمحو صدى انفجار المرفأ

بيروت - أف ب: من قلب كنيسة مقابلة لموقع انفجار مرفأ بيروت المروع، وتحت سقفها الهدد بالسقوط ووسط جدرانها القديمة التي تزعزعت، يرتفع مساء الثلاثاء صوت المغنية اللبنانية عبيد نعمة بمشاركة جوقة الجامعة الأنطونية، في أغنيات دينية ووجدانية وطنية تحت عنوان «بيروت ترنم للأمل».

وتقام هذه الأسمية في كنيسة مار مارون في حي الجيزة وسط بيروت عند الساعة السادسة وسبع دقائق مساءً، في التوقيت نفسه الذي حصل فيه انفجار المرفأ في الرابع من آب/ أغسطس الماضي وأسفر عن مقتل 191 شخصاً وإصابة أكثر من 6500 آخرين، إضافة إلى تشريد 300 ألف شخص تضررت منازلهم أو تدمرت.

وستردد موسيقى الأسمية والترانيم في كل الشوارع المدمرة عبر مكبرات الصوت من خلال سبع نقاط في وسط العاصمة، مما يتيح لسكان بيروت وزوارها الاستماع على مدى خمسين دقيقة إلى برنامج يضم أغنيات وطنية وترانيم دينية. وقالت رئيسة مهرجان «بيروت ترنم» ميشلين أبي سمرا إن هذه الأسمية التي تنقل مباشرة عبر أم تي في «م تي في» اللبنانية وصفحة المهرجان وشبكات التواصل الاجتماعي، هي بمثابة «تحية لكل الأبرياء الذين سقطوا في انفجار مرفأ بيروت وعزاء لأهلهم وللناس الذين خسروا بيوتهم».

وأضافت «ترددنا كثيراً قبل أن نقدم على هذه الخطوة المتواضعة احتراماً منا للمفقودين تحت الانقاض ولدم الضحايا الأبرياء وأهل بيروت ووجع كل واحد منا، لكننا حينئذٍ انصلنا معنا من السابق».

فضائيات وأرضيات

ثورة موضعية لـ نمس باب الحارة... ياسر العظمة ومطاردة القوافي... والتطبيع في الخليج: مبادرات فردية!؟

راشد عيسى *

فتح «نمس باب الحارة» أشد النار على «المؤسسة العامة للسينما» في سوريا، مطلقاً تعبير (ولاحقاً هاشتاغ) «المرزعة العامة للسينما» في وصفها، قال «النمس» (الفنان مصطفى الخاني) إن فساداً كبيراً يعجز تلك «المرزعة» بإشراف وزير الثقافة محمد الأحمد، الذي صار سابقاً للتوت، ويبدو أن الخاني كان يتحدث لإذاعة «الديانة» بمناسبة تشكيل حكومة جديدة، وتعيين وزير ثقافة جديد) وكذلك بإشراف الإدارة التي تتعهد «المرزعة» منذ عشرين عاماً.

من بين ما قاله الخاني إن الأفلام التي تنتجها المؤسسة تكلف ميزانية ضخمة «لكن مبن عم يشرفها» محتاجاً أو لا على «السوية» ومن ثم احتكارها من قبل «أربع خمس مخرجين» «بمخرجوا مع بعض، ويمثلون في أفلام بعض، وبيعوا تعاون فني مع بعض...!» وسعى ثلاثة مخرجين: عبداللطيف عبد الحميد، جود سعيد، وباسل الخطيب. عند سماع اسم عبداللطيف، ومعروف أنه بالفعل أكثر من أخذ فرصاً في المؤسسة، لأسباب لا تخفى على المتابعين. انتفض الذيع، تغيرت وجهته، وراح يدافع عن مخرجه المسكين المتوقف عن الإخراج منذ سنوات! وبالإمكان المتابع أن يتخيل أيضاً لأي أسباب انتفض المذيع دفاعاً عن هذا المخرج بالذات. فربما كان عبدالحميد للنظام بمثابة علي الديك في عالم الطرب والغناء. إنه علي الخاص بالسينما، وبالتالي هو من عظام الرقبة، ولا يجب لأحد أن يمس به، حتى لو كان برتبة «نمس».

لا يفوت الخاني أن يقدم تصوره للحل في «المرزعة» إذا بكفي بالنسبة له «أن يطبق العرف الموجود في المؤسسة العامة للإنتاج التلفزيوني، والذي لا يسمح للمخرج أو الممثل النجم، بتكرار تجربته مع المؤسسة قبل ثلاث أو أربع سنوات على الأقل، وذلك كي يكون هناك فرص أكبر قدر من المبدعين السوريين، وكى لا يبقى الموضوع حكراً على البعض» أي، ببساطة، سيكتفي الخاني بعاطفه دور عاجل في فيلم، ويعتدكم في هذه الحالة أن يصمت لثلاث أو أربع سنوات مقبلة.

هو لا يريد أن يرى ما يجري أبعد من تلك «المرزعة الخاصة» كما يصغر على تسميتها، يصغر على رؤيتها مجرد أزمة كعكة، تحل بتوزيعها بشكل عادل على عشرة مخرجين وأربعين مثلاً! هل تصور عزيزي النمس أن فساد عشرين عاماً في المؤسسة، كما تقول، ينحصر فقط بين محمد الأحمد وزيرا، أو مديراً وطاقم من الموظفين؟! هل فساد المؤسسات الأخرى أقل سوءاً؟! انظر مؤسسات القضاء، حيث العدل هناك يبيكي الجن لو سمعوا به، انظر «مؤسسة» الحواجز الأمنية، التعليم، الطبابة والنشافي، براد المشفى خصوصاً، الإعلام، الأعلام، وطبعاً الأجهزة الأمنية.. أليست كلها مزارع خاص مرعبة في فسادها وتوحش أكثرها؟ في إمكانك الاستنتاج، حتى لو لم تكن البكالوريا الخاصة بك «علمي» أن مجموع المزارع الخاصة لن يفضي إلا إلى مزرعة خاصة كبيرة، اسمها، كما تعلم، سوريا الأسد، هنا بالضبط تكمن مشكلة المؤسسة العامة للسينما.

مطاردة القوافي

في حلقتهم «الإعلام والحمام الزاجل» يقتر بياسر العظمة من طبيعته أكثر من الحلقات الماضية، تحديداً من حيث العودة إلى اللهجة العامية السورية، بخلاف قصيدته السابقة عن دمشق، ووصفها في قالب مسجوع. لا ندري إن كان لدى الفنان السوري خير بأن المتفولطي بات ينتمي إلى الماضي السحيق، وأن أساليب لا تحصى في الأداء قد ظهرت واختفت بعده، لا شك أن المتلقي سيستمع إليك أفضل إن حرزته من مطاردة الأوزان والقوافي، بل ستتحرر أنت نفسك بالتخلي عن ذلك. في إمكان المذيع الأخرى نفسها لو كانت حديثاً عادياً، ولا بأس إن تخلله شيء من الشعر، أن تؤثر وتؤدي إلى نقاش نحتاجه جميعاً.

كذلك فإن هذه العمومية في النقاش لا تفيد، فالإعلام كله سلاسل ومدان وغير مجرد. كلام لا يفيد أحداً، ولا يصيب أحداً، كما لا يفيد الخطاب بين الحديث عن «المنتج الماثل» والحديث عن الرئيس الأمريكي ترامب.

يتمنى المر مثلاً لو توقف الفنان السوري المخضرم عند هذه الجزئية المتعلقة بالمنتج الماثل والتفزيوني العربي الذي أدى إلى مسلسل فيه ممثلون وشخصيات تنتمي إلى مختلف الأقطار، يحتاج الأمر إلى نقاش قد يعنيه الفنان بحيرته، سيكون مفيداً أن يتحدث عن أمثلة يعينها، ومنتجين بأسمائهم، وأي قنوات بقصد... من دون ذلك سيكون برنامجاً للتسلية وترجئة الوقت، لا للتسلية والفائدة مما عا أكثرت في حلقتك الأخيرة.

مبادرات فردية!

في ترند «بي بي سي» سجد عنواناً يقول «مدون سعودي، طرد سابقاً من المسجد الأقصى، يعني لإسرائيل» إذ «سبق أن أثارت زيارته للقدس في 2019 بدعوة من وزارة الخارجية الإسرائيلية، موجه استنكار واسع، إذ منعه فلسطينيون من دخول المسجد الأقصى وعمدوا إلى ملاحقته وطرده من المدينة القديمة والقصود بـ«المدون» هو محمد سعود «المعروف بدعاه للتطبيع مع إسرائيل، وقد دأب منذ سنوات على نشر فيديوهات متدحج في إسرائيليين ويحرص على تهنيئهم في أعيادهم الدينية والرسمية، فهو لا يخفي تواصله مع المسؤولين الإسرائيليين، خاصة أولئك الذين لديهم حضور بارز عبر مواقع التواصل الاجتماعي».

خطوة المدون السعودي ليس فريدة من نوعها، إذ يمثل عالم الميديا الاجتماعية هذه الأيام بـ«مبادرات فردية» مماثلة، سعودية وإماراتية خصوصاً، لكن هل هي حقاً فريدة، أم أن الحكومات الساعية لفرض التطبيع أزدات لها أن تبدو فريدة، وشعبية، كما لو أنها مطلب الناس الأول في تلك البلدان!

الدرس في منتهى الوضوح؛ فرضت اتفاقيات السلام مع إسرائيل بواسطة حكام مستبدين، من دون العودة إلى شعوبهم للاستفتاء على قضية بهذا الحجم، لكن الأيام أثبتت أن التطبيع بقي على مستوى الحكومات وبقي الناس في أمكتهم لا يستطيعون النوم في سرير العدو، ولا نوم العدو في أسرته، لقد شهد الجميع ردود فعل شعبية تاريخية في مصر المحروسة كما في الأردن، ما يعني أن التطبيع لا يمكن أن يمر بجره قلم بين حكومتين، خصوصاً أن التطبيع يعني في جوهره جعل العلاقات طبيعية، وهذا ما يستحيل إجبار الناس عليه.

يحاول المطبوعون الجدد اليوم الاستفادة من الدرس عبر إيهامنا بأن التطبيع هو مطلب شعبي، ولذلك يكشون ذبايهم الإلكتروني في هذا الاتجاه.

.....
* كاتب فلسطيني سوري



درة زروق غاضبة وتدين طعن رجل أمن في تونس

تونس - «القدس العربي»:

نشرت النجمة التونسية درة علم بلادها على صفحاتها في فيسبوك معلقة: «الإرهاب لن يمر»، أدانت الأرهاب الأسود، الذي شهدته ولاية سوسة بعد طعن رجل أمن على يد إرهابيين في الساعات الأولى من صباح أمس. ونشرت عدد من فناني تونس أمس رسائل استنكار وتضامن مع أسرة الضحية. ومن المعتاد أن يساهم فنانون تونس في الوقوف إلى جانب بلدهم حين يتعرض لعمليات إرهابية.

الشوق للسفر إلى أماكن بعيدة بات حلماً في زمن كورونا

برلين - د ب: رغم بعدها إلا أنه كان يسهل الوصول إليها، فسواء كانت المكسيك أو الولايات المتحدة أو كينيا أو فييتنام أو نيوزيلندا، صارت الدول التي كانت على مسافة ساعات قليلة بالطائرة بعيدة النال حالياً لكثير من السياح. ما أثر هذا على هؤلاء من يحنون للسفر؟ تقول اليسافيتا شادين-إسه: «قبل فيروس كورونا، كان حب السفر ظاهرة إيجابية بحثة بالنسبة لي، وطريقة للهروب من الحياة اليومية في زهني، وأحلام بالسفر يمكن تنفيذها بكل شكل من الأشكال. وتمضي قالة: خلال كورونا، عرفت الشوق المحيط للسفر، الشوق للعالم الأجنبي الذي تقيد قوى خارجية ويجب أن يظل معلقاً، لفترة مؤقتة على الأقل»، ولهذا السبب، بالنسبة لها، لا يمكن وصف الشعور الحالي حقاً بأنه رغبة قوية في السفر. تعرف شادين-إسه ما تتحدث عنه فهي ناشرة ورئيسة تحرير مجلة السفر الألمانية «فيرغيه كوليكيتيف» ومقرها برلين.

وفي الواقع، الرغبة في السفر هو شعور غامض يعيد المسافرين استكشافه حالياً في وسط الجائحة العالمية، ولكن ما هي المسافة التي

فيلم إيراني في مهرجان البندقية يلقي الضوء على عمل الأطفال

البندقية - أف ب: يتناول فيلم «خورشيد» الإيراني (بالإنكليزية «صن شيلدرن») الذي عرض الأحد ضمن المسابقة الرسمية للدورة السابعة والسبعين من مهرجان البندقية معاناة الأطفال المضطربين إلى العمل من أجل البقاء، من خلال القصة المؤثرة لعل، ابن الثانية عشرة، وثلاثة من أصدقائه، وبادارة المخرج مجيد مجيدي الذي كان عام 1999 أول إيراني يقبل فيلمه شمن لائحة الترشيحات النهائية لأوسكار أفضل فيلم أجنبي، تتبع الكاميرا الأولاد في شوارع طهران وقطار أنفاقها، حيث يعيشون بما تكسر ساعة

عائلاتهم. لكن كل من هؤلاء الأطفال يحتفظ في سره بحلمه الخاص، فعلى مثلاً يريد إخراج أمه من مكان اعتقالها، فيما يطمح رفيقه إلى أن يصبح لاعب كرة قدم.

ويشدد مجيدي الذي يملك خبرة كبيرة في العمل مع الأطفال، على أن لدى هؤلاء قدرة لا مثيل لها على أن يعيشوا حياة البائس، ويشبه حياتهم «بمسرح تصوير سينمائي ضخم».

ويضيف «ليست إدارة إجرائياً أمراً معقداً، لأنهم معتادون العمل العيش ومساعدة عائلاتهم». ويأتي عدد من أطفال الشوارع في طهران من أفغانستان.

ويذكر مجيدي بأن إيران «مدونا طوية جدا مع أفغانستان».

ويضيف «كثير يدخلون إيران بطريقة غير شرعية، من دون أن تكون في حوزتهم أوراق ثبوتية، ولذلك لا يستطيعون أن يلتحقوا بالمدارس لأن تاريخ مولدهم غير معروف».

ورغم دقة الموضوع، يتفادى مجيدي في فيلمه الوقوع في فخ البكائيات، إذ يطمعه بمشاهد تعكس الامبالاة التي تميز عالم الطفولة، حتى لو كانت طفولة فقراء. ويقول موضحاً «المواضيع التي يطرحها الفيلم هي اصلا حزينة، ولذلك شئت إيجاد توازن بين هذه المواضيع الخطيرة وأخرى خفيفة». وأمام الطابع المعقد والتداخل للمشاكل التي يواجهها هؤلاء الأطفال، يدرك مجيدي أن «لا إمكان للامل، لا سياسياً ولا اقتصادياً، في تغيير جذري لحياتهم، لأن الظروف غير مواترة لهم لكي يكبروا بصورة طبيعية». ويضيف «لكن في استطاعتنا أن نحاول مساعدتهم لكي يجدوا طريقهم».

وتعتقد الباحثة في مجال السياحة، هورست أوباشوفسكي أن الأشخاص الذي يأخذون الكثير من العطلات قد يعيدون التفكير في نهجهم. ويقول: «إنهم سوف يدركون أنه خلال أزمة فيروس كورونا، لم تعد رحلات المسافات الطويلة في المتناول».

ويتوقع أن البعض من المحتمل سوف يبدون في اعتبار تبنى أسلوب حياة وأسلوب سفر جديدين، أسلوب يشمل السفر بشكل أقل تكرر وإلى مقاصد أقرب إلى الديار.

ويقول مجيدي إن فيلمه يعبر عن «استنكار التي تعني العالم كله، لا إيران وحدها» مؤكداً بأن 152 مليون طفل يعملون في كل أنحاء العالم وفق الإحصاءات الرسمية».

ويلاحظ أن «وضع الأولاد كارثي في الهند أيضاً، وأفغانستان بلد لم يعرف السلام منذ أكثر من 40 عاماً. وفي سوريا، الأطفال هم ضحايا الحرب» ويرى أن «الأطفال هم الأكثر تأثراً بهذا الوضع رغم كونهم يمثلون مستقبل البشرية».

ويختار مجيدي الذي تعود المشاركة في المهرجانات السينمائية الدولية أطفالاً من الشوارع لتأدية أدوار شخصيات فيلمه، ويوضح أنه أراد بذلك «إظهار قدراتهم وإسائنتهم». ويشير إلى أن «اختيار الأطفال استغرق أربعة أشهر، إذ أجريت مقابلات مع أربعة آلاف طفل». وفي نهاية المطاف، اختير علي نصيريان للدور الرئيسي، وهو طفل بنض حيوية، ويقول مجيدي «لأسف، أجري لعلي فحص قبيل مغادرتنا طهران للمستحب، لا عوارض لديه وهو في حال جيدة، لكنه كان حزينا جدا لعدم تمكنه من الحضور إلى البندقية». أما شاملة شيرزاد، وهي مراهقة في الثالثة عشرة أفغانية الأصل، يكن لها على مشارح الحب سراً،



بوستر الفيلم

إخلاء سبيل مغني الراب أديمو في فرنسا وتحديد موعد محاكمته

باريس - أف ب: أخلت السلطات الفرنسية سبيل مغني الراب أديمو، أحد المشققين اللذين تتألف منهما فرقة «بي إن إل» منهية توقيفه الاحتياطي، وحددت كانون الثاني/يناير المقبل موعداً لمحاكمته بتعاطي

المواد المخدرة» و«سبتم» عناصر الشرطة ومقاومتهم، وفق مصادر النيابة العامة في باريس.

وكان أديمو (واسمه الحقيقي طارق أندريو) البالغ الثالثة والثلاثين أوقف السبت رهن التحقيق وأُخلى بعد ظهر الأحد بعدما تسلم استعداء للمؤل أمام محكمة الجench في كانون الثاني/يناير 2021.

وكانت مقاطع فيديو نشرت عصر السبت على شبكات التواصل الاجتماعي يظهر فيها عدد من عناصر الشرطة وقد طرحوا أديمو أرضاً وقيدوه في أحد شوارع باريس، ولوحظ أن أحد عناصر الشرطة طوق بذراعه عنق المغني وعطره أرضاً وتجمعت عدد من محبي الفرقة في المكان معترضين على طريقة توقيف أديمو الذي حصد



وأقفلت الشرطة

وما كان من عناصر الشرطة إلا أن قرروا توقيفه، فقاومهم وشتمهم، حسب رواية المصدر نفسه. تجدر الإشارة إلى أن السلطات الأمريكية رفضت منح أديمو تأشيرة دخول إلى الولايات المتحدة في نيسان/أبريل 2017 للمشاركة في مهرجان «كوتشيفر» في كاليفورنيا.

وكانت مقاطع فيديو نشرت عصر السبت على شبكات التواصل الاجتماعي يظهر فيها عدد من عناصر الشرطة وقد طرحوا أديمو أرضاً وقيدوه في أحد شوارع باريس، ولوحظ أن أحد عناصر الشرطة طوق بذراعه عنق المغني وعطره أرضاً وتجمعت عدد من محبي الفرقة في المكان معترضين على طريقة توقيف أديمو الذي حصد

تداعيات كورونا والأزمة الاقتصادية «ضربة مزدوجة» في لبنان



طلاب مدارس لبنانيون يتظاهرون ضد زيادة أقساط المدارس الخاصة

وبغيره من الإجراءات لن نتخلى عنه بسهولة». وتلفت إلى أن هذا التأثير النفسي سيحلح تأثراً سلبياً على الطلاب، وبالتالي سيؤثر سلبياً على مستوى تعلمهم. وبالإضافة إلى مشكلة نوع التعليم الذي ينتظر لبنان، سيواجه الأهالي مشكلة ارتفاع أسعار الكتب والقرطاسية بسبب هبوط قيمة العملة مقابل الدولار. وفي هذا الإطار يقول الوزير مجذوب أن هناك تنسيق مع وزارة الصناعة من أجل تخفيض أسعار القرطاسية.

ويصنع التجار في لبنان بخفض الأسعار من أجل تحقيق البيع مع العلم أنه لا سلطة للوزارة عليهم تجبرهم على البيع بأسعار معينة. لكن وزارة التربية أصدرت في بداية شهر يوليو/تموز الماضي تعميماً طلب فيه من المدارس الخاصة أن لا تخفي طبعات كتبها لهذا العام، لتتمكن الطلاب من استخدام كتب مستعملة ذات ثمن أقل من الكتب الجديدة.

يقول صاحب أحد المكتبات الخاصة في بيروت أنه لا لائحة نهائية بأسعار الكتب لهذا العام بسبب الهبوط الكبير للعملة مقابل الدولار الأمريكي.

ويضيف أن الكتب ستشهد ارتفاع في أسعارها وخاصة تلك التي تعتمد في المدارس الخاصة. لكن صاحب هذه المكتبة، الذي فضل عدم الكشف عن اسمه، لفت إلى أنه سيضار إلى تنسيق الأمور بين دور النشر ووزارة الاقتصاد لضبط الأسعار بشكل ملحوظ.

من جهتها ترى أميرة أبو مرعي، وهي أم لثلاثة أطفال، أن أزمة ارتفاع أسعار الكتب المدرسية قد ينعمنها من تسجيل أولادها الثلاثة في المدارس الخاصة هذا العام، وتفضل تسجيلهم في القطاع الرسمي لتخفيض تكلفة التسجيل وأسعار الكتب.

وتلفت أبو مرعي إلى أنه بسبب أزمة كورونا والأزمة الاقتصادية يصعب على الأهالي الآن أخذ القرار المتعلق بإرسال أولادهم إلى المدارس.

فمن حيث قيمة التعليم، تسمى أن الطلاب يحتاجون على الأقل إلى سنتين من بعد الانتهاء من كورونا للدخول مجدداً بشكل صحيح في صميم المنهج التربوي «إذا كنا متفائلين».

ومن حيث التأثير النفسي، ترى هدى أن هواجس كورونا سترافق المدارس إلى سنوات طويلة. وتضيف، «التباعد الاجتماعي، والتعميم

وقته سابق، أن 92 مدرسة رسمية و 67 مدرسة خاصة تضررت من التجريب، كما تضررت خمسة جمعيات تابعة للتعليم المهني والتقني الرسمي تضم نحو 20 معهداً و مدرسة فنية.

ووفق المعلمة هدى، فإن أزمة كورونا تداعيات تعرف بوجود عدد كبير من إبنائها في الخارج، كمنطقة القبائل والعاصمة ووهران وسطيف وباتنة قسنطينة وجيجل وغيرها.

على تامينه خاصة في هذه الأوضاع الاقتصادية الصعبة.

وترى أن لانفجار مرفأ بيروت أثر كبير على القطاع التعليمي، فالعديد من الطلاب وحتى الأساتذة فقدوا بيوتهم بسبب الانفجار، كما تعرض عدد كبير من المدارس إلى أضرار جسيمة.

وقال وزير التربية، في تصريح صحفي في

بيروت – الأناضول: بين مطرقة تداعيات كورونا وسندان أزمة اقتصادية طاحنة، تتزايد الصعوبات التي ينظرها العام الدراسي الجديد 2020-2021 في لبنان.

فبالإضافة إلى أزمة كورونا التي تعيشها معظم دول العالم وما تستدعيه عودة المدارس من تدابير مشددة، يعيش لبنان أزمة اقتصادية خانقة أدت إلى ارتفاع جنوني في أسعار السلع وبالتالي أسعار الكتب والمستلزمات المدرسية. ويعاني لبنان منذ أشهر من أسوأ أزمة اقتصادية في تاريخه الحديث، وتهاوى سعر صرف الليرة إلى 9 آلاف مقابل الدولار الواحد في السوق غير الرسمية، مقابل 1507.5 ليرة السعر الرسمي لدى مصرف لبنان المركزي.

والأسبوع الماضي، أعلن وزير التربية والتعليم العالي في حكومة تصريف الأعمال، طارق مجذوب، بدء العام الدراسي الجديد بشكل تدريجي في الأسبوع الأخير من شهر سبتمبر/أيلول الجاري.

ويعد اجتماع افتراضي جمعه مع ممثلي الجهات المنحة والمنظمات الدولية قال مجذوب في مؤتمر صحفي في بيروت «قرنا بدء العام الدراسي ابتداء من الأسبوع الأخير من أيلول» تماشياً مع توصيات اللجنة الوطنية لتابعة كورونا.

وأضاف «سيتم تقييم الأوضاع الصحية بعد ثلاثة أسابيع، وبناء على هذا التقييم نتابع التعليم للدمج (مختلط بين مقاعد الدراسة والتعليم عن بُعد) وفي حال كانت النتائج أسوأ، لا سمح الله، فإننا سوف نعتد التعليم عن بُعد بصورة كاملة».

ودخل لبنان الأسبوع الماضي مرحلة إغلاق تام لمدة أسبوعين، في إطار تدابير مواجهة كورونا، بعد الارتفاع الكبير لأعداد المصابين بالفيروس. وواصل العدد التراكمي الإجمالي للإصابات بفيروس كورونا في لبنان إلى حدود 15 ألف إصابة بين مقيمين ووافدين، مع تسجيل 146 حالة وفاة.

قيود مكافحة كوفيد-19 تحرم الاقتصاد الجزائري من مئات ملايين الدولارات من تحويلات المغتربين

لندن – رويترز: قال مسؤول في «وكالة الطاقة الدولية»، أن الاقتصاد العالمي من المتوقع أن يتجه صوب أي تباطؤ كبير بسبب كوفيد-19. لكن تراكم المخزونات وحالة عدم اليقين إزاء طلب الصين على النفط يفرضان ضبابية تخلف تعافي أسواق الخام.

وقال كيسيكي ساداموري، مدير أمن وأسواق الطاقة لدى الوكالة أن آفاق النفط في خضم إما موجة ثانية أو موجة أولى مستقرة لفيروس كورونا، وأوضاع أن «هناك قدر هائل من الضبابية. لكننا لا نتوقع أي تباطؤ إضافي كبير في الأشهر المقبلة».

وأضاف في مقابلة «على الرغم من أن (السوق) لا تتوقع عودة فعلية قوية للنمو مجدداً قريباً، فإن الرؤية للطلب أنه أكثر استقراراً مقارنة مع ما كان عليه قبل ثلاثة أشهر».

وهوت أسعار النفط في الربع إلى أدنى مستوياتها التاريخية إذ تسببت إجراءات العزل العام بسبب الجائحة في سحق الطلب، وقلعت الأسعار خسرانها لكنها تظل عالقة قرب 40 دولاراً للبرميل.

وخفضت «وكالة الطاقة الدولية» توقعها للطلب على النفط في 2020 في تقريرها الشهري السابق الصادر في 13 أغسطس/أب، محذرة من أن تقلص السفر جواً سيخفض الطلب العالمي على النفط 8.1 مليون برميل بوما.

وخفضت الوكالة التي مقرها باريس توقعاتها للمرة الأولى في ثلاثة أشهر، إذ تستمر الجائحة في التسبب بمصاعب اقتصادية وفقدان الوظائف عالمياً.

وفي ظل تسجيل خام برنت يوم الجمعة الماضي أول خسارة أسبوعية منذ يوليو/حزيران، يقلص المحفزات للسحب من المخزونات الوفيرة للخام والمنتجات.

وقال ساداموري «لا يبدو أن هناك سحجياً كبيراً من المخزونات حالياً». وأضاف «لا نرى انتعاشاً قوياً في أنشطة التكرير، ووقود الطائرات المشكلة الكبيرة».

وانتهت الصين، أكبر مستورد للنفط في العالم، إجراءات العزل العام الاقتصادية على نحو أسرع من بقية الاقتصادات الكبرى وتستخدم قوتها المالية لاستيراد كميات قياسية من النفط في الأشهر القليلة الماضية، وهي بقعة مضيئة تارة في ظل انهيار الطلب العالمي.

لكن ساداموري قال أن التوتّر الجيوسياسي قد يلقى بظلال من الشك على «مدى إمكانية استمرار هذا الوضع لفترة طويلة».

وأضاف «هناك الكثير من الشكوك فيما يتعلق بالاقتصاد الصيني وعلاقته مع دول صناعية أساسية، مع الولايات المتحدة والهند وأوروبا في الوقت الحالي. إنه ليس وضعا يدعو للتفاؤل – ذلك الذي يلقي ببعض الظلال على آفاق النمو».

هبوط أسعار النفط بعد خفض السعودية سعر إمداداتها لآسيا وتباطؤ واردات الصين

ستغافورة – رويترز: انخفضت أسعار النفط أكثر من واحد في المئة أمس الإثنين بعدما سجلت أقل مستوى منذ يوليو/تموز عقب إعلان السعودية أكبر خفض للسعر الشهري للإمدادات لآسيا في خمسة أشهر، فيما خفضت التفاؤل إزاء تعافي الطلب وسط الجائحة.

وفي المعاملات الآسيوية المتأخرة سجل خام برنت 42.11 دولار للبرميل متراجعا 55 سنتا، ما يوازي 1.3 في المئة، وكان قد تراجع في وقت سابق إلى 41.51 وهو أقل مستوى منذ 30 يوليو/تموز. وهبط خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 64 سنتا، ما يوازي 1.6 في المئة إلى 39.13 دولار، بعد أن نزل في وقت سابق إلى 38.55 دولار، هو أقل مستوى منذ العاشر من يوليو/تموز.

وتقلص ثمة تخمة عالمية من الخام والوقود رغم تخفيضات إنتاج منظمة «أوبك» وحلفائها، فيما يعرف بمجموعة «أوبك+»، وجود حكومات لتحفيز الاقتصاد العالمي والطلب على النفط.

لكنها تتوقع بسهولة على المتوسط الشهري في السنة الماضية بصفة عامة البالغ 10.11 مليون برميل بوما.

وتحصل الصين، أكبر مستورد للنفط الخام في العالم، على كميات قياسية من الناحية التاريخية منذ مايو/أيار إذ اقتضت صفقات إمدادات رخيصة.

وفي ظل قفزة في الشحنات، امتلات صهاريج التخزين وما زالت الموانئ الصينية في حالة اختناق، على الرغم من أن الزحام خف قليلاً.

وحسب بيانات تتبعها «فينيقيف أيكون» هناك عشرون سفينة بانتظار تفريغ النفط في ميناء تشينغدوا، بينما تنتظر 18 سفينة أخرى قرب ميناء ريتشوا في مركز التكرير إقليم شاندونغ أمس الإثنين. ويتوقع محللون أن يقل عدد الشحنات إذ يبلغ الطلب الصيني على الوقود ذروة بينما تتعافي أسعار النفط بطراد.

على صعيد آخر أفاد تقرير إخباري بأن أكبر تخفيضات لأسعار النفط تعلنها السعودية منذ أربعة أشهر، كان لها تأثير متواضع فقط على الطلب من جانب المشترين الآسيويين، حيث قال أربع من عشر شركات تكرير آسيوية أنها ستحاول شراء المزيد من النفط الخام من المملكة.

وقالت شركات التكرير الأربع أنها ستسعى إلى الأرجح لشراء المزيد من النفط السعودي في الشهر المقبل للتعويض جزئياً عن التخفيض الذي أعلنته شركة بترول أبوظبي الوطنية «ادنوك» على إمدادات خاماتها من النفط لشهر أكتوبر/تشرين أول بنسبة 30٪. أما الشركات الست الأخرى فقالت أنها لا تعتزم شراء المزيد من النفط السعودي في ظل تباطؤ الطلب على الوقود. ورحبت المصافي الآسيوية بتخفيض «رامكو» لأسعارها بصورة أكبر مما كان متوقفاً للشهر المقبل، وقالت إن هذا يتماشى مع أوضاع السوق الضعيفة وتوافر بدائل أرخص في السوق الفورية.

من النقد الأجنبي لقاء عمليات حجز التذاكر في الخارج، حسب بوعيون. وأشار إلى أن «غياب المغتربين هذا العام عن الجزائر، سيسهم في تباطؤ حركة اقتصادية وسياحية (حجز الفنادق والمنازل) كانت تشهدهما البلاد كل صيف».

ورأى أن تباطؤ الحركة، سيكون بشكل خاص في «مناطق المغترب» حيث يوجد عدد كبير من إبنائها في الخارج، كمنطقة القبائل والعاصمة ووهران وسطيف وباتنة قسنطينة وجيجل وغيرها.

وحسب بوعيون، فقد حرمت الجائحة المغتربين من علاقات اجتماعية في بلادهم، على غرار الزواج المختلط (زواج مغترب أو مغتربة بمواطن أو مواطنة من المقيمين بالجزائر) إضافة لحضور المناسبات العائلية والدينية.

أما عبد الرحمن عية، الخبير وأستاذ الاقتصاد في جامعة ابن خلدون، فيرى أن «قدوم المغتربين من أوروبا لقضاء الإجازة الصيفية، هو أكثر من ضروري لملأه من إسبانيا في جلب النقد الأجنبي للبلاد». ويضيف «مئات الآلاف من المغتربين يقومون سنوياً بصرف مبالغ مالية كبيرة من النقد الأجنبي، في الساحات العامة (السوق الموازية)». وأشار إلى أن النقد الأجنبي، الذي يأتي مع المغتربين، كان في العادة يتم شراؤه من طرف المواطنين المقيمين في الجزائر لأغراض السياحة خصوصاً، كون البنوك لا تمنح سوى 110 يورو سنوياً للفرد الواحد بسعر الصرف الرسمي.

ويبلغ سعر صرف اليورو في البنوك الجزائرية نحو 139 ديناراً، وفي السوق الموازية 200 دينار تقريباً، كما يقدر سعر صرف الدولار في البنوك بـ120 دينار، وفي السوق الموازية 175 دينار.

ومع «تبخر الإجازة الصيفية» وفق عية، سيتوقف نشاط تجار الحقايق (الشنطة) الذي كان يزدهر خلال كل إجازة صيفية، كما ستتضرر شركات النقل البحري والجوي التي كانت الإجازة الصيفية تمثل لها فرصة من ذهب لتحقيق عائدات مالية هامة.

بالعملة الأجنبية في بنوك محلية، يتم صرفها في الغالب في السوق الموازية للعملة. ووفق تقديرات للحكومة الجزائرية، فإن تحويلات المهاجرين سنوياً (عبر البنوك) تتراوح ما بين 2 إلى 3 مليارات دولار.

ويرى سمير شعبانية، النائب عن المهاجرين في البرلمان الجزائري، أن غلق الحدود البحرية والجوية البرية للبلاد منع نحو 800 ألف مغترب في فرنسا وحدها من قضاء الإجازة في وطنهم.

وقال أن «عدم تمكن عدد كبير من المهاجرين الجزائريين، من قضاء إجازتهم السنوية الصيفية في وطنهم، له تداعيات اقتصادية واجتماعية». وأضاف «الجزائر استقبلت العام الماضي 800 ألف مغترب من فرنسا قضاوا الإجازة في البلاد، والعدد كان مرشحاً ليكون أعلى هذا العام لولا جائحة كورونا».

وحسب شعبانية، فإن زيارات المغتربين كانت ستقسم إلى 3 فصول، الأول خلال رمضان وعيد الفطر، والثاني خلال يونيو/حزيران ويوليو (الإجازة الصيفية) والثالث في أغسطس/آب (الأضحية).

وحسب تقديره فإن تعذر قضاء المغتربين إجازاتهم في الجزائر حرم البلاد من مداخيل هامة من النقد الأجنبي، تصل إلى 800 مليون يورو (930 مليون دولار) على الأقل للقدامين من فرنسا فقط، باحساب متوسط نفقات بـ1000 يورو للفرد الواحد (1117 دولاراً) وفق شعبانية.

من جهة ثانية يرى يوسف بوعيون، الناشط الجزائري المقيم في مارسيليا الفرنسية، أن «الجائحة كورونا تبعات اقتصادية خصوصاً على المغتربين في الخارج والبلاد عموماً». ويضيف أن «جائحة كورونا منعت صغار التجار من المغتربين، من العودة إلى أرض الوطن، حيث كانوا في كل مرة يخلقون حركة اقتصادية بالمنتجات التي يجلبونها معهم». كما أن للجائحة تأثير كبير على الشركات الحكومية للنقل البحري والجوي، التي حرمت خزائنها منذ 4 أشهر

بمصر تبدأ محادثات لبيع فائضها من الكهرباء إلى أوروبا وأفريقيا

القاهرة – د ب أ: صرح أمين سليمان، الرئيس التنفيذي لصندوق مصر السيادي، بأن مصر بدأت محادثات حول خطط لبيع الكهرباء لأوروبا وأفريقيا، لتستغل ميزتها كمنتج للطاقة المتجددة الرخيصة، في إطار سعيها لأن تصبح مركزاً إقليمياً للتصدير.

وقال إن بلاده التي تمتلك فائضاً من الكهرباء، ترى «دولاً لديها تعطلت الطاقة في الشمال كعملاء محتملين».

ويتمن مصر تصدير الكهرباء لأوروبا عبر كابلات بحرية يجري التخطيط لها لتصل إلى قبرص واليونان.

وقال في مقابلة في القاهرة «نجري محادثات مع مستثمرين أجنبية لتحلية الأورويين، وعلقت الإمارات وتجار الطاقة لتطبيق الصلاحية والرغبة من جانب العملاء المحتملين، مشيراً إلى أن خط النقل «سيجعل مصر مركزاً لإمداد أوروبا بالطاقة المتجددة على المدى الطويل».

ويرى الخبراء أن صادرات الكهرباء يمكن أن تصبح مصدر دخل مربح لمصر، التي أصبحت بالفعل مركزاً لإنتاج الغاز الطبيعي بعد الاكتشافات البحرية.

ويشيرون إلى أن قدرة مصر التوليدية للكهرباء في الشرق بنحو 50 غيغافوات، خمسها فائض، ويضيفون أن مصر التي لطالما اعتمدت على محطات تعمل بالغاز والطاقة الكهرومائية لإنتاج الكهرباء، أصبحت تعزز استخدام مصادر أخرى، وأصبحت تحصل على 8.6٪ من حاجتها من الكهرباء من الطاقة المتجددة، وتستهدف الوصول بالنسبة إلى 20٪ بحلول عام 2022 وأكثر من الضعف بحلول 2035.

وتخطط وزارة الكهرباء المصرية لإشراك المستثمرين المحليين والأجانب في خططها لتصدير الطاقة الكهربائية، ووفقاً لسليمان في مصر، التي يوجد ربط بينها وبين ليبيا والأردن، تتطلع أيضاً لإمداد الاقتصاد الناشئة على جانبيها من البحر المتوسط بالكهرباء.

وقال «تعمل على تحديد الأطراف المعنية في أفريقيا للدخول في شركات أو العمل معها، ونجري محادثات مع بعض الصناديق السيادية، إلا أنه رفض تقديم مصادر الدول أو المؤسسات». ولقت سليمان إلى أن مصر مستعدة من انخفاض تكلفة إنتاج الطاقة، وخاصة فيما يتعلق بالطاقة الشمسية.

تباين أداء أسواق الخليج... وتوقف خسائر البورصة المصرية

دبي – رويترز: تباين أداء أسواق الخليج أمس الإثنين، ودعت أسهم القطاع المالي بورصة دبي للصعود، في حين دعمت مكاسب «البنك التجاري الدولي» البورصة المصرية.

وكسب مؤشر البورصة السعودية 0.3 في المئة، وصعد سهم «جيل عمر للتطوير» 0.3 في المئة، وقفز سهم «شركة د. سليمان الحبيب للخدمات الصحية» 5.4 في المئة، ونزل سهم «رامكو السعودية» 0.3 في المئة، وقالت شركة النفط العملاقة يوم السبت الماضي أنها خفضت سعر البيع الرسمي للخام العربي الخفيف لجميع الوجهات في أكتوبر/تشرين الأول. وفي بورصة دبي، ارتفع المؤشر الرئيسي 0.6 في المئة، مدعوماً بصعود سهم «رامكو» 1.4 في المئة، في حين كسب سهم «بنك الإمارات دبي الوطني» 0.9 في المئة. وبعث دبي يوم الأربعاء الماضي سندات في شريحتين بملئاري دولار بدعم معظمه من صناديق في الشرق الأوسط وأوروبا وبريطانيا، حسبما أظهرت وثيقة.

وكان هذا أول إصدار لبدي في أسواق الالدين العام منذ 2014، مع سعي مركز السياحة والتجارة في الشرق الأوسط لتعزيز ميزانيته

العاملة التي تضررت بشدة من جائحة كوفيد-19.

وفي أبوظبي، فقد المؤشر 0.3 في المئة، متضرراً من هبوط سهم «بنك أبوظبي الأول» 0.5 في المئة، وفي قطر، استقر المؤشر، وصعد سهم «صناعات قطر، لإنتاج البتروكيماويات 1.3 في المئة.

وخارج الخليج أغلق المؤشر المصري على صعود 0.6 في المئة، لينتهي سلسلة خسائر على مدار ست جلسات بفضل صعود سهم «البنك التجاري الدولي» 0.6 في المئة، وفيما يلي مستويات إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم العربية أمس:

السعودية ارتفع المؤشر 0.3 في المئة إلى 8050 نقطة، كما ارتفع مؤشر دبي 0.6 في المئة ليصل 2271 نقطة، غير أن مؤشر أبوظبي هبط 0.3 في المئة إلى 4508 نقاط. واستقر المؤشر القطري عند 9725 نقطة، في حين انخفض المؤشر الكويتي 0.1 في المئة إلى 5808 نقاط. وزاد المؤشر البحريني 0.2 في المئة إلى 1405 نقاط، في حين استقر المؤشر العماني عند 3706 نقاط، وفي مصر صعد المؤشر 0.6 في المئة إلى 11136 نقطة.

إسرائيل تتوقع وصول المبادلات التجارية مع الإمارات إلى 4 مليارات دولار سنوياً

بيت – الإسرائيلية «في غضون ثلاثة إلى خمسة أعوام سيصل حجم التجارة بين إسرائيل والإمارات إلى أربعة مليارات دولار سنوياً». وقال محدث باسم كوهين، وهو وزير اقتصاد سابق، إن الرقم الذي ذكره للتجارة السنوية ويشمل التجارة في معدات الدفاع.

وقالت الناقلة الجوية الإسرائيلية «ميران» أمس الأوي أنها حجزت أماكن لرحلات تجارية من تل أبيب للإمارات استعداداً لرحلات سياحية محتملة.

ويسافر رئيسا أكبر بنكين في إسرائيل للإمارات الشهر الجاري في أول زيارتين من نوعها منذ استئناف السبلدين على تطبيع العلاقات.

القدس المحتلة – رويترز: قال وزير إسرائيلي أمس الإثنين أنه يتوقع أن يبلغ حجم التجارة بين إسرائيل والإمارات أربعة مليارات دولار سنوياً. وأعلنت الإمارات في أغسطس/آب عن تطبيع العلاقات الدبلوماسية مع إسرائيل في اتفاق بوساطة أمريكية.

ومنذ ذلك الحين، أعلنت الإمارات إلغاء المقاطعة الاقتصادية لإسرائيل. وقال مستشارون من البلدين أنهم يدرسون التعاون في مجالات الدفاع والطاقة والعلوم والسياحة والتكنولوجيا والاستثمار المالي. ووقعت عدد من الشركات الإسرائيلية والإماراتية اتفاقات منذ الإعلان عن تطبيع العلاقات.

وقال إيلي كوهين، وزير المخابرات الإسرائيلي، لإذاعة «ريشت

بريطانيا تهدد بـ «بريكست» دون اتفاق إذا لم يستجب الاتحاد الأوروبي لشروطها

■ لندن – أف ب: تصاعدت حدة الالتهج بين المملكة المتحدة والاتحاد الأوروبي أمس الإثنين عشية استئناف المفاوضات بشأن علاقتها ما بعد «بريكست» بعدما هدد رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون بإغلاق باب المفاوضات في منتصف أكتوبر/ تشرين الأول والاستعداد، وفقا لصحيفة «فايننشال تايمز» للعودة عن بعض الالتزامات السابقة.

وحذّر رئيس الوزراء البريطاني يوم الخامس عشر من أكتوبر/ تشرين الأول لمقبل موعدا نهائيا لإبرام اتفاق لمرحلة ما بعد «بريكست» مع الاتحاد الأوروبي، مكرّزا قبل افتتاح جولة ثامنة من المفاوضات هذا الأسبوع في لندن أن المملكة المتحدة لن تسامو على استقلالها.

وأضاف جونسون أن «الاتحاد الأوروبي كان واضحا جدا بشأن الجدول الزمني. وأنا أيضا. يجب أن يكون هناك اتفاق مع أصدقائنا الأوروبيين بحلول موعد انعقاد المجلس الأوروبي في 15 أكتوبر/ تشرين الأول إذا كان سيصبح ساري المفعول بحلول نهاية العام».

وإذا لم يحصل ذلك، ستستحب لندن من المفاوضات «تقبل» هذه النتيجة التي تخشى أوساط الأعمال من عواقبها الاقتصادية الكارثية

المحتملة في فترة صعبة أصلاً بسبب فيروس كورونا المستجد. وفي إشارة إلى تزايد مخاوف المستثمرين، انخفض الجنيه الإسترليني بشكل حاد أمس الإثنين في الأسواق المالية. وكانت بروكسل من جانبها قد قالت أنه يجب التوصل إلى اتفاق بحلول نهاية أكتوبر/ تشرين الأول للسماح بمصادقة أوروبية عليه في الوقت المحدد.

وقد زادت المعلومات التي أوردتها «فايننشال تايمز» حدة الأجواء التي كانت متوترة.

وبحسب الصحيفة، ستقدم الحكومة البريطانية عدداً الأربعماء مشروع قانون «من شأنه أن يلغي» النطاق القانوني لبعض أجزاء الاتفاق الذي حدد الخروج من الاتحاد الأوروبي في يناير/ 31 كانون الثاني، بما في ذلك القواعد الجمركية في إيرلندا الشمالية. وبموجب بروتوكول إيرلندا الشمالية، سيعتبر على هذه المقاطعة البريطانية اتباع بعض قواعد الاتحاد الأوروبي بعد الفترة الانتقالية اللاحقة لـ «بريكست» من أجل ضمان عدم وجود حدود مادية وتجنب عودة التوتر في هذه المنطقة التي شهدت نزاعاً دموياً استمر ثلاثة عقود.

وقالت ناطقة باسم حكومة المملكة المتحدة أنها تعمل على «حماية» مكانة إيرلندا الشمالية في المملكة المتحدة.

وأوضح كبير مفاوضي الاتحاد الأوروبي حول «بريكست» ميشال بارنييه لإذاعة «فرانس إنتر» أنه «يجب احترام كل ما وُقِع في الماضي. إنه ضمان للثقة في المستقبل».

ومن جانبه، قال وزير الخارجية الإيرلندي سيمون كوفيني أن مشروع القانون هذا سيكون «طريقة غير حكيمة للمضي قدماً».

وخرجت المملكة المتحدة رسمياً من الاتحاد في 31 يناير/ كانون الثاني، بعد نحو أربع سنوات من استفتاء تاريخي طبع نهاية حوالي خمسين عاماً من العضوية في الاتحاد، لكن القواعد الأوروبية لا تزال تطبق في المملكة حتى 31 ديسمبر/ كانون الأول، في وقت يحاول الطرفان التوصل إلى اتفاق للتجارة الحرة.

وتتعدّد المفاوضات خصوصاً بسبب مسألة صيد السمك وشروط التنافس العادل. ويعترض أن تُستأنف اليوم الثلاثاء في لندن علماً أن الاجتماعات السابقة لم تحرز أي تقدم يذكر في هذا الصدد. وشهدت الأيام القليلة الماضية اتهامات متبادلة بين المفاوضين. واتهم بارنييه لندن بعدم إظهار «أي استعداد لتقديم تنازلات» كما

أكد البريطاني ديفيد فروست خلال عطلة نهاية الأسبوع أن المملكة المتحدة لن تصبح «دولة تابعة».

وحذر بوريس جونسون بالقول «حتى في هذه المرحلة المتأخرة، إذا كان الاتحاد الأوروبي مستعداً لإعادة التفكير في موقفه (...). فسأكون سعيداً» مضيفاً أن المملكة المتحدة لن تتنازل «بشأن أساسياتها كدولة مستقلة للوصول إلى اتفاق».

وفي حال عدم التوصل إلى اتفاق، سيتم تطبيق قواعد منظمة التجارة العالمية» بما في ذلك تعريفات مرتفعة وضوابط جمركية واسعة النطاق، وهو أمر يزيد من إضعاف اقتصادات تضررت بشدة جراء الوباء.

وقال جونسون «سيكون لنا اتفاق تجاري مع الاتحاد الأوروبي شبيه» بالاتفاق مع أستراليا، أو مشابه للاتفاق مع كندا ودول أخرى.

وقال مصدر دبلوماسي أوروبي في بروكسل «إذا أراد رئيس الوزراء «القفز من جرف بريكست» لأسباب إيديولوجية، فلن يكون لدى الاتحاد الأوروبي أي وسيلة لمنع ذلك. في المقابل، إذا أصبح نهج المملكة المتحدة أكثر واقعية، سنستكون هناك على الأرجح فرصة جيدة لإنقاذ المفاوضات والتوصل إلى اتفاق في أكتوبر/ تشرين الأول».

البنك المركزي الأوروبي يواجه معضلة توسع تفشي الوباء ونسبة تضخم ضئيلة



مقر البنك المركزي الأوروبي في فرانكفورت

■ فرانكفورت – أف ب: يتوقع خبراء اقتصاد أن يُحضر البنك المركزي الأوروبي الدول الأعضاء لتدخلات جديدة فسي مواجهة اقتصاد يتعافى ببطء شديد من تداعيات أزمة وباء كوفيد-19 الذي يواصل تفشيه.

فخلال اجتماع حول سياسته النقدية، ستناقش المصرف الذي سبق أن أقرّ برنامج طوارئ بقيمة 1350 مليار يورو عبر شراء ديون عامة وخاصة، مجموعة توقعات جديدة للاقتصاد الكلي حتى العام 2022، تشمل تقييماً مرتقياً كثيراً لحجم الأزمة ومؤشراً على مستوى الإعاش الذي لا يزال يحتاجه الاقتصاد.

ويوضح الخبير الفرنسي وليام دو فيلندر الاقتصادي لدى مصرف «بي أن سي باريبا» أن مهمة البنك المركزي تبدو معقدة بسبب «معضلة أو بالأحرى ثلاث معضلات».

أولاً، يواصل الوباء تفشيه في العالم وفي أوروبا حيث كان يبدو أن الأسوأ قد مرّ، ما يؤدي إلى فرض قيود على السفر والتجمعات، الأمر الذي لا يزال يشكل عبئاً على النشاط الاقتصادي. ومن ثمّ، لا يزال الإنتاج في منطقة اليورو دون المستوى الذي كان مسجلاً قبل الأزمة رغم انتعاش الاستهلاك.

إضافة إلى ذلك، يسجّل التضخم مستوى أقل بكثير من المستوى الذي يرغب به البنك المركزي الأوروبي، حتى أنه تراجع إلى أقل من صفر في أغسطس/ آب مسجلاً نسبة ناقص 0.2٪، ما يعكس انخفاض الضريبة على القيمة المضافة في ألمانيا لدعم الاستهلاك وكذلك تنزيلات الصيف.

وقد يستمر هذا التوجّه في حال واصل سعر صرف اليورو الذي تحسّن بنسبة 10٪ مقابل الدولار منذ منتصف مايو/ أيار، في الارتفاع. إذ إن اليورو القوي يجعل الصادرات أرخص ويرفع أسعار الصادرات الأوروبية الموحدة إلى خطة الإنعاش بقيمة 750 مليون يورو التي أقرها الاتحاد الأوروبي في يوليو/تموز. ودعت رئيسة البنك المركزي الأوروبي كريستين لاغارد بشدة إلى تبنيها.

وقد يفسّر ذلك أيضاً بالتحول الإستراتيجي الأخير للاحتياطي الفدرالي الأمريكي (البنك المركزي) الذي أعلن أواخر الشهر الماضي أنه يعزّز المساهم بنسبة تضخم أكبر من النسبة الهدف وهي 2٪ «خلال فترة معينة» من دون رفع معدلات الفائدة.

ويشير دو فيلندر إلى أن «هدف البنك المركزي الأوروبي من التضخم قريب لكل أقل من 2٪ يبدو أقل مرونة من المقاربة الجديدة» التي اتخذها الاحتياطي الفدرالي الأمريكي.

ويضيف أن هذا الأمر يمكن أن يدعم بحكم الأمر الواقع اليورو «جاعاً لتحقيق ما يكفي من التضخم أكثر صعوبة».

وبحسب خبراء اقتصاديين، فإن البنك المركزي الأوروبي لن يكون لديه خيار آخر سوى اتباع نموذج الاحتياطي الفدرالي الأمريكي عبر تخفيف هدف التضخم. وفي يناير/كانون الثاني، أعلن المصرف عن مشروع في هذا الاتجاه إلا أنه معلق منذ ذلك الحين بسبب الوباء.

حتى الساعة يتوقع البنك المركزي الأوروبي ارتفاع التضخم إلى 1.3٪ في العام 2022، ويعتبر كبير الاقتصاديين في مجموعة «أي إن جي» المالية العالمية كارستن برزيسكي أن أي تخفيض للنسبة «سيزيد احتمال حصول تخفيف نقدي إضافي».

وفي ما يخص النتائج الإجمالية المحلي في منطقة اليورو، يتوقع البنك حتى الآن تدهوراً بنسبة 8.7٪ هذا العام.

ويمكن أن يُحسّن هذا التوقع بشكل طفيف. وفي حال حصل ذلك سيكون المصرف قد خذ حذو وزير الاقتصاد الألماني بيتر ألتماير الذي وصف الأسبوع الماضي انتعاش أكبر اقتصاد في منطقة اليورو، بأنه سرع بعد انهيار عميق.

لكن برزيسكي يشير إلى أن البنك المركزي الأوروبي سيستريح في الوقت نفسه إلى المستوى

استقرار اليورو أمام الدولار مع توقف موجة صعود قبيل اجتماع للمركزي الأوروبي

■ لندن – رويترز: استقر سعر صرف اليورو أمام الدولار فوق 1.18 دولار أمس الإثنين، في الوقت الذي يُقَمِّ فيه المتعاملون أحدث بيانات للوظائف الأمريكية، ويتأهبون لاجتماع البنك المركزي الأوروبي بعد غد الخميس ليرو ما إذا كان صانعو السياسات سيقدّمون المزيد من التحفيز أم لا. وهوى الدولار إلى أدنى مستوى في أكثر من عامين مقابل اليورو في بداية سبتمبر/أيلول، إذ انتاب الاستثمار القلق بشأن تعافي الاقتصاد الأمريكي، وراهنوا على أن أسعار الفائدة الأمريكية ستظل منخفضة لفترة أطول في الوقت الذي استحدث فيه صانعو السياسات صندوقاً كبيراً للتعافي في أوروبا.

لكن العملة الأمريكية استقرت في الجلسات القليلة الماضية، على الأخص بعد أن لاسم اليورو لفترة وجيزة مستوى 1.20 دولار وأعقب ذلك عمليات بيع للعملة الموحدة.

وشهد أمس الإثنين بداية هادئة لجلسة التداول، واستقر اليورو في أحدث معاملات عند 1.1841 دولار، دون تغير يُذكر خلال الجلسة، بينما لم يطرأ تغير على مؤشر الدولار عند 92.875.

والأسواق المالية الأمريكية مغلقة بمناسبة عطلة عيد العمال لذا فحاجم التداول من المرجح أن تكون أضعف من المعتاد. ويقول محللون أن التراجع العنيف للأسهم الأمريكية الأسبوع الماضي حفز أيضاً المتعاملين على تعديل مراكزهم في الدولار.

وكان الجنيه الإسترليني صاحب أكبر تحرك، إذ انخفض 0.5 في المئة بعد أن ذكرت تقارير أن بريطانيا هددت بإلغاء اتفاق للانفصال عن الاتحاد الأوروبي. وتراجعت العملة البريطانية 0.5 في المئة إلى 1.3218 دولار، بينما مقابل اليورو لامست أدنى مستوى في أسبوع عند 89.605.

وذلك الشركات.

بعد تصديق في يونيو/حزيران لبرنامج الطوارئ الذي أطلق في مارس/آذار لمعالجة الأضرار الناجمة عن تفشي الوباء، تتوقع شركة «كابيتال أكونوميكس» أن يتخذ في وقت لاحق

العالي من انعدام اليقين» الذي يحيط بتوقعاته. وما لم تحصل مفاجأة كبيرة، يتوقع أن يحافظ المصرف على معدلاته الرئيسية في أدنى مستوى لها وأن يؤكد مواصلة مشترياته من الدين، كل ذلك للحفاظ على ظروف جيدة لتمويل الأسر

نيجيريا: رفع سعر الكهرباء وتحريير البترول قراران ضروريان

■ أبوجا – رويترز: قال الرئيس النيجيري محمد بخاري في بيان أمس الإثنين إن زيادة نيجيريا لأسعار الكهرباء وتحريير قطاع البترول كانا قرارين ضروريين اتخذاً في بداية العام. وتحت وكالات إقراض متعددة الأطراف نيجيريا منذ سنوات على رفع دعم الوقود باهظ التكلفة، وتغيير تعريفات الكهرباء التي أقيمت على الأسعار عند مستويات شديدة الانخفاض، وإنهاء نظام سعر الصرف المتعدد في البلاد.

وفي الشهر الماضي، قالت مصادر أن قرضاً من البنك الدولي بقيمة 1.5 مليار دولار تشتد حاجة نيجيريا إليه تعطل بسبب مخاوف حيال مثل تلك الإصلاحات.

وكانت الحكومة أعلنت في مارس/آذار عن آلية تسعير جديدة قالت أنها ستُقبى على سيطرتها، لكن ستسمح للأسعار بالتحرك وفق أوضاع السوق مع إلغاء الدعم.

وارتفعت الأسعار في محطات الوقود إلى مستوى غير مسبوق الأسبوع الماضي، وذلك بعد أيام من زيادة في أسعار الكهرباء.

وقال بيان أصدرته الرئاسة إن الزيادة في أسعار الكهرباء وتحريير قطاع البترول كانا «قرارين ضروريين اتخذاً في بداية العام».

ونقل البيان عن بخاري قوله «لا يوجد أي مخصصات لدعم الوقود في الميزانية المعدلة للعام 2020 لأننا ببساطة لا يمكننا أن نتحمل ذلك، إذا كان يجب علينا أن نتيح مخصصات معقولة للصحة والتعليم وخدمات اجتماعية أخرى.»

الصين: زيادة الصادرات وهبوط الواردات يعرزان تعافي ثاني أكبر اقتصاد في العالم

■ بكين – رويترز: ارتفعت صادرات الصين للشهر الثالث على التوالي في أغسطس/ آب، لتطغى على الانخفاض المستمر للواردات، مع تخفيف المزيد من شركاتها التجارية إجراءات العزل لاحتواء فيروس كورونا مما يعزّز التعافي في ثاني أكبر اقتصاد في العالم.

وأظهرت بيانات الجمارك أمس الإثنين ارتفاع الصادرات في أغسطس/ آب 9.5 في المئة مقارنة بقبل عام وهو أكبر مكسب منذ مارس/آذار 2019، ويتجاوز الرقم توقعات المحللين بنمو 7.1 في المئة وبالمقارنة مع زيادة 7.2 في المئة في يوليو/تموز.

لكن الواردات انخفضت 2.1 في المئة مقارنة مع توقعات السوق بزيادة 0.1 في المئة لتواصل تراجعها بواقع 1.4 في المئة في يوليو/تموز.

وتشير البيانات القوية للصادرات لتعاف أسرع وأكثر توازناً للاقتصاد الصيني، الذي شهد انتعاشاً من هبوط قياسي في الربع الأول يرجع الفضل في معظمه لإجراءات تحفيز محلية.

ولم يتأثر أداء صادرات الصين، المدعوم بنسححات قياسية من المستلزمات الطبية وطلب قوي على المنتجات الإلكترونية، بشدة بالتباطؤ العالمي كما كان يخشى بعض المحللين. وفي الوقت ذاته، حذر البعض الآخر من أن الصادرات الأقوى ناتجة جزئياً عن تأثير الضعف قبل عام وهو الأساس المستخدم عند المقارنة.

وتراجعت الواردات على نحو غير متوقع لتسجل انكماشاً أكبر ما يشير إلى طلب محلي أضعف. وسجلت الصين فائضاً تجارياً 58.93 مليار دولار الشهر الماضي، مقارنة مع توقعات بغائض 50.50 مليار دولار في استطلاع أجرته رويترز ومقابل 62.33 مليار دولار في يوليو/تموز.

ولا تزال توقعات الطلب الخارجي أبعد ما تكون عن التفاؤل، إذا ما اضطر شركاء تجاريين لإعادة فرض إجراءات عزل في وقت لاحق من العام بسبب تنامي الإصابات بفيروس كورونا.

ومن المتوقع أن يتصاعد التوتر المتحتم بالفعل بين الصين والولايات المتحدة قبل انتخابات الرئاسة الأمريكية، ولم تف الصين بعد بتعهداتها بزيادة مشترياتها من السلع الأمريكية بموجب اتفاق دشن في فبراير/شباط. واتسع الفائض في التجارة مع الولايات المتحدة إلى 34.24 مليار دولار في أغسطس/ آب من 32.46 مليار دولار في يوليو/تموز.

ارتفاع أسعار الذهب بدعم قلق عالي حيال النمو

■ لندن – رويترز: ارتفعت أسعار الذهب أمس الإثنين عقب بيانات أمريكية ضعيفة أثارت مخاوف حيال تعاف اقتصادي سريع من الهبوط الناجم عن جائحة كورونا ودعمت الآمال باستمرار أسعار الفائدة المنخفضة لفترة أطول.

وفي معاملات لندن المبكرة ارتفع سعر الذهب في السوق الفورية 0.1 في المئة إلى 1933.78 دولار للاوقية، بعدما سجل أقل مستوى في أسبوع عند 1916.24 دولار يوم الجمعة.

وكانت الأسواق الأمريكية مغلقة أمس الأول بمناسبة عطلة عيد العمال. وصعد الذهب في التعاملات الأمريكية الأجلة أمس 0.3 في المئة إلى 1939.90 دولار للاوقية.

وقال ستيفن إينيس، كبير خبراء السوق لدى «كسي كورب» للخدمات المالية «السباق العام لتقرير الوظائف الأمريكي الصادر في الأسبوع الماضي أظهر أن التعافي مستمر في التباطؤ. في الواقع، مكاسب الأجور كانت ضعيفة بشكل عام....بالإضافة إلى ذلك يظل بقاء أسعار الفائدة ضعيفة لفترة أطول مفيداً للمراهنين على ارتفاع أسعار الذهب في الوقت الحالي».

وتبنت البنوك المركزية في أرجاء العالم إجراءات تحفيز ضخمة، وخفضت أسعار الفائدة قرب الصفر، لتخفيف أثر الفيروس على الاقتصاد مما ساهم في صعود الذهب أكثر من 28 من المئة منذ بداية العام. وتقلص أسعار الفائدة المنخفضة تكلفة الفرصة البديلة لحيازة المعدن الأصفر الذي لا يدر عائداً، وبالتالي للمعدن النفيسة الأخرى، كسببت الفضة 0.5 في المئة إلى 27.02 دولار للاوقية، وارتفع البلاتين بالنسبة ذاتها إلى 899 دولاراً، وكذلك البلاديوم إلى 2309.49 دولار.

الليرة التركية تضعف إلى مستوى قياسي منخفض جديد مقابل الدولار

■ إسطنبول – رويترز: هوت الليرة التركية إلى مستوى قياسي منخفض جديد أمس الإثنين، مواصلة اتجاهها نزولياً وسط مخاوف بشأن التضخم وسياسة نقدية فضفاضة واستنزاف احتياطيات النقد الأجنبي لدى البنك المركزي.

ومما يزيد من القلق، قفزة في الطلب بين الأتراك على العملات الصعبة والذهب، وتبدلات مكلفة في أسواق الصرف الأجنبي، وأيضاً عقوبات محتملة من الاتحاد الأوروبي بسبب التوترات بين تركيا واليونان في شرق البحر المتوسط.

وهبطت الليرة 0.4 في المئة إلى 7.4641 مقابل الدولار الأمريكي بحلول الساعة 1600 بتوقيت غرينيتش، مقارنة مع 7.4410 عند الإغلاق يوم الجمعة.

وفي وقت سابق أمس سجلت الليرة 7.4650 وهو أضعف مستوى لها على الإطلاق ومنخفض أكثر من 20 في المئة عن مستواها في بداية العام.

«الشرقية للدخان المصرية» تسعي إلى مضاعفة مبيعات بعض منتجاتها

■ القاهرة – رويترز: قال هاني أمان، العضو المنتدب للشركة الشرقية إيسترن كومباني «الشرقية للدخان» التي تحتكر صناعة السجائر في مصر أن الشركة تسعي لمضاعفة مبيعات بعض منتجاتها في السنوات الثلاث المقبلة.

وجاءت تعليقات أمان خلال مقابلة بالهاتف أمس الإثنين بعد أن كشفت الشركة عن رفع أسعار بعض أصناف التبغ والسجائر بما يتراوح بين 25 في المئة و71 في المئة إعتباراً من أمس الأول. ورفعت الشركة أسعار «دخان شعر» ماتوسيان أحمر وأخضر وزن 40 غراماً بنسبة 25 في المئة ليصل إلى 40 جنيتها (2.54 دولار) بدلاً من 32 جنيتها.

وقال أمان أن السبب في زيادة الأسعار التي أعلنتها الشركة يرجع إلى «ارتفاع تكاليف الإنتاج بجانب وجود طلب جيد على تلك المنتجات لسعرها المنخفض مقارنة مع المنتجات المنافسة الشبيهة في السوق ولذا كانت الزيادة في الأسعار. لم نغير أسعار الأصناف التي أعلننا عن زيادتها اليوم منذ حوالي عامين».

وتبلغ الحصة السوقية للشركة في مصر حوالي 70 في المئة مقابل نحو 30 في المئة للشركات الأجنبية.

وقال أمان «قد يكون تأثير الزيادة بسيط في الوقت الحالي بالنسبة لأرباح الشركة الكلية لكنها مؤثرة على أرباح هذا القطاع. التأثير سيكون ملحوظاً في الفترة المقبلة مع بداية اهتمامنا بتلك الأصناف وتحسين طرق توزيعها».

وبلغ صافي ربح «الشرقية للدخان» 3.130 مليار جنيه في الأشهر التسعة الأولى من السنة المالية 2019-2020 المنتهية في 30 يونيو/حزيران الماضي، مقارنة مع 2.895 مليار جنيه قبل عام، بارتفاع 8.1 في المئة.

وزادت مبيعات الشركة في نفس الفترة المالية 7.6 في المئة إلى 11.367 مليار جنيه مقابل 10.559 مليار.

وقال أمان منسعي لمضاعفة نسبة الأصناف التي تقوم بتصنيعها من المعسل والسجائر ودخان الشعر خلال الثلاث سنوات المقبلة من النسبة الحالية 3-2 بالمئة من المبيعات».



اسبانيا تسحق أوكرانيا بفضل فاتي «القياسي» وتعادل مخيب لألمانيا مع سويسرا

دوري الأمم الأوروبية



فاتي يسدد الكرة التي جاء منها الهدف الثالث للمنتخب الاسباني في مرمى أوكرانيا

المسابقتين الأورويتين، تغييرين فقط على التشكيلة الأساسية التي واجهت اسبانيا مشركا ماتياس غينتر بدلا من اميرى تشان والحارس بيرند لينو بدلا من كيفن تراب.

ثلاث في الشوط الاول ولو استقدنا منها، لما كانت سويسرا عادت الى اللقاء. وأجرى لوف الذي انتقد عدم اعتماد مبدأ التبديلات الخمسة في هذه البطولة أسوة بالدوريات المحلية

الاول/أكتوبر. من الواضح ان لاعينا ليسوا بأتم الجهورية. المشكلة فينا عندما لا نتجح في تحديد مصير المباريات لصالحنا. وتابع: "أتيتحت لنا فرصتان او

لألمانيا (14) فيما سجل سيلفان ويدمر هدف التعادل لاصحاب الأرض (58). وقال المدرب يواكيم لوف: "ان نتقدم مرتين في مباراتين والا نفوز هو امر مزعج. سنهجم مرة أخرى في تشرين

بالتيجة ذاتها. ولم تفز ألمانيا في اي من مبارياتها الست في دوري الأمم. وخسرت اثنتين وتعادلت في مثلهما في النسخة الاولى العام الماضي. وافتتح ايلكيا غندو غان التسجيل

سدها على بين الحارس اندري بياتوف الذي ارتمى على الجهة الصحيحة ولس الكرة من دون ان يمنحها من دخول شبكه. وكاد فاتي يضيف الهدف الثاني عندما سدده كرة اوروبية ارتطمت بأحد مدافعي اوكرانيا وخرجت (26). ونجح راموس في تسجيل الهدف الثاني بكرة رأسية لولبية من فوق الحارس الاوكراني (29). ورفع راموس رصيده الى 23 هدفا في منتخب اسبانيا ويات ثامن افضل هداف في تاريخه بالتساوي مع الاسطورة الفريدو دي سيفانو. اما الرقم القياسي فيحوزة دايفد فيا مع 59 هدفا. وحسم فاتي الملاق النتيجة بنسبة كبيرة عندما تخطف مدافعا وسدد كرة مكرة من خارج المنطقة مسجلا باكرة اهدافه الدولية خارج المنطقة ارتطمت بالقوائم الامن وتهادت داخل الشباك (32). ويات اصغر لاعب سنا يسجل هدفا في تاريخ المنتخب الاسباني. اما الرقم القياسي للسابق فكان في حوزة خوان اريزكوين الذي سجل ثلاثة اهداف في مرمى سويسرا بعمر 18 عاما و344 يوما في الاول من حزيران/يونيو 1925. وبقيت سيطرة اسبانيا على مجريات اللعب في الشوط الثاني لكن من دون زخم كبير قبل ان يضيف توريس الهدف الرابع للمنتخب الاول مفتتحا رصيده الدولي ايضا قبل نهاية المباراة بست دقائق.

تعادل ألمانيا

وللمرة الثانية في اربعة ايام تقدمت ألمانيا في المباراة قبل ان تخرج متعادلة. المرة الاولى كانت امام اسبانيا التي ادركت التعادل 1-1 في الثانية الاخيرة، ثم مرة جديدة امام سويسرا

■ مدريد - أ ف ب: ضرب المهاجم الشاب انسو فاتي الذي كان يخوض اولى مبارياته الدولية أساسيا مع منتخب اسبانيا بقوة بقيادته ببراعة فريقه الى فوز ساحق على اوكرانيا برعاية نظيفة، في حين خرجت ألمانيا بتعادل مخيب مع سويسرا ضمن المجموعة الرابعة لدوري الأمم الأوروبية. وسجل سيرخيو راموس (3 من ركلة جزاء و29 و فاتي (32) وفيران توريس (84) أهداف اسبانيا التي تصدرت المجموعة برصيد 4 نقاط بعد تعادلها خارج ملعبها مع ألمانيا 1-1 في الجولة الاولى الخميس. وتملك اوكرانيا 3 نقاط مقابل نظمتين لألمانيا ونقطة لسويسرا. وفرض فاتي نفسه نجما للمباراة بلا منازع، لا سيما في الشوط الاول لانه تسبب بركلة جزاء و اضاف هدفا رائعا ليصبح اصغر هداف في تاريخ منتخب بلاده وشكل خطورة دائمة على مرمى اوكرانيا بفضل مرواغته الرائعة. ويات فاتي اصغر لاعب يشارك اساسيا في دوري الأمم الأوروبية بعمر 17 عاما و311 يوما ليحطم الرقم القياسي السابق المسجل باسم مدافع ويلز ناثان ايمانو ايضا خلال مباراة فريقه ضد بلغاريا بعمر 17 عاما و357 يوما. وأجرى مدرب اسبانيا لويس انريكي بعض التعديلات على تشكيلته التي انتزعت التعادل من ألمانيا فاشرك لاعب الوسط المدافع رودري بدلا من سيرخيو بوسكيتس وداني اولو وجيرار مورينو بدلا من فيران توريس و رودريغو في خط المقدمة.

وكانت بداية مباراة مثالية لمنتخب لاووخا لانه حصل على ركلة جزاء بعد مرور دقيقتين لدى اعاقلة فاتي داخل المنطقة فاقربى لها الاختصاصي راموس

مدير المنتخب الألماني يوضح كواليس قرار رحلة بازل!

انتقادات عدة على وسائل التواصل الاجتماعي والذين شككوا في مدى التوافق المترتب على الرحلة، وقال بيروف إن القواعد والشروط الصحية اللازم توافرها، خلال أزمة كورونا، لعبت دورا أيضا في اختيار الطائرة بدلا من القطار، حيث يرتب على استخدام القطار المزيد من الاختلاط ويخرج اللاعبين من دائرتهم الحدودية. وأضاف: "خلال استعداداتنا للمباراتين، ركزنا بشكل كامل على السلامة الصحية للفريق والظروف المثلى لضمان استعادة اللاعبين لعافيتهم البدنية". وكشف الاتحاد الألماني سابقا، أنه انضم إلى مبادرة الأمم المتحدة للبيئة وتغير المناخ، كما ان هناك صفحة في الموقع الرسمي للاتحاد، تناقش قضايا تغير المناخ، كما تحت الأندية على التصرف بشكل سليم. وذكر الاتحاد الألماني: "أحيانا الأشياء الصغيرة تحدث فارقا كبيرا".

بازل - د ب: دافع أوليفر بيروف مدير الاتحاد الألماني لكرة القدم، عن قرار الرحلة الجوية التي سافر بها لاعبو المدرب يواكيم لوف إلى سويسرا من شتوتغارت، لخوض مباراة سويسرا في دوري الأمم الأوروبية، وهو الأمر الذي تسبب في انتقادات عدة. وقال بيروف: "يمكننا أن ننفهم الأصوات التي توجه اليها الانتقادات وأن نستغل فرصة تلك المناقشة للتساؤل عن كيفية أخذ الجوانب البيئية المهمة في الاعتبار بشكل أكبر وبمزيد من الاستدامة في تخطيطنا وقرارتنا في المستقبل". واستقل الفريق رحلة طيران عارض لخوض المباراة الثانية في دوري الأمم أمام سويسرا، والتي انتهت بالتعادل 1/1، عقب التعادل مع اسبانيا في شتوتغارت الخميس الماضي. وأثار اختيار الاتحاد الألماني للطيران بدلا من السفر لمسافة 260 كيلومترا عن طريق البر أو السكك الحديدية،

والذي سجل 22 هدفا خلال مسيرته، واحتاج باساريليا 70 مباراة ليسجل أهدافه 22 في احتاج راموس إلى 172 مباراة ليسجل أهدافه 23. ولكن هذا لا يقلل من حماسه تجاه هذا الإنجاز. وقال راموس: "كان رقما قياسيا أفكر فيه. تخفي رقم باساريليا يعني أنني سأعود لمنزلي سعيدا". كما أشاد راموس بالجيل الشاب من لاعبي المنتخب والقوة التي أدى بها اللاعبون في مباراتي الفريق أمام ألمانيا وأوكرانيا، ولم تقتصر إشادة راموس على كل من فاتي وفيران توريس نجم مانشستر سيتي والذي سجل أيضا هدفا للمنتخب ولكنه أشاد أيضا باتنين من المدافعين الشبان الجدد في الفريق. وبدأ راموس المباراة إلى جوار المدافع الشاب باو توريس (23 عاما). وفي الشوط الثاني، لعب ايريك غارسيا (19 عاما) مدافع مانشستر سيتي لتكون مباراته الدولية الأولى مع الماتادور. وقال راموس: "السردب لديه مهمة صعبة وعمل شاق في ظل وجود كل هؤلاء اللاعبين، جميعهم مستعدون للعب".

الذي سجل ثلاثة أهداف أمام سويسرا عندما كان عمره 18 عاما و344 يوما. وأوضحت الصحيفة أن هدف فاتي الأول على الساحة الدولية كان من الممكن أن يأتي في وقت مبكر عن الأجد الذي جاء فيه الهدف ولكن الحكم ألغى له هدفا في مرمى ألمانيا الخميس الماضي بسبب خطأ بعيد عنه، وفيما ارتكزت السنوات العشر الماضية من تاريخ المنتخب الإسباني على قوة وأهمية الفريق نفسه، قد تكون السيطرة في السنوات المقبلة لعملية بناء الفريق وتكوين هيكله حول لاعب واحد هو النجم الناشئ فاتي، وذكر الناقد الرياضي روبرتو غوميز: "فاتي من مستوى آخر. المنتخب الإسباني أصبح لديه نجم سيستمر مع الفريق لفترة طويلة". وفي الطرف الآخر، كان المدافع العملاق المخضرم سيرخيو راموس يحطم الأرقام القياسية أيضا. وسجل راموس (34 عاما)، هدفين ليصبح أكثر المدافعين تسجيلا لأهداف على مستوى المباريات الدولية. ورفع رصيده إلى 23 هدفا متوقفا على دانيال باساريليا مدافع وقائد المنتخب الأرجنتيني الفائز بكأس العالم

فاتي يسيطر مجددا على وسائل الإعلام الإسبانية!

صورة الصاعد انسو فاتي مهاجم برشلونة و عبارات الإشادة به على وسائل الإعلام الإسبانية، وأصبح الشغل الشاغل الآن هو أن يرتدي قميص المنتخب على مدار السنوات العشر المقبلة على الأقل. وفرض فاتي نفسه مجددا على الصفحة الاولى في معظم الصحف الإسبانية بعد تالقه أمام أوكرانيا، كما أصبح بالهدف الذي سجله اصغر لاعب يسجل هدفا مع المنتخب في مباراة دولية. وذكرت صحيفة "ماركا": "انسو فاتي يصنع التاريخ" في إشارة إلى أنه أصبح اصغر لاعب يحرز هدفا للمنتخب في تاريخه بعمر 17 عاما و311 يوما، وأوصفت "أس": "حطم الباب" في إشارة إلى بدايته القوية في المباركات الدولية، كما كانت الصحف الصادرة في برشلونة على نفس النبرة من الحماس تجاهه فاتي، وذكرت "سيورت": "انسو شو" أو "استعراض انسو" فيما ذكرت "الموندو ديپورتيفو": "انسو التاريخي". وأشارت "ماركا" إلى أن الرقم الذي حققه فاتي ظل صادما منذ تحقق في 1925 على يد خوان ايرازكين

استبعاد فودن وغرينود من تشكيلة إنكلترا بسبب سلوكي!

لندن - أ ف ب: أعلن مدرب المنتخب الإنجليزي غاريث ساوثغيت استبعاد لاعب وسط مانشستر سيتي فل فودن ومهاجم مانشستر يونايتد مايسون غرينود عن التشكيلة بسبب خرق قوانين البروتوكول الصحي للحماية من الإصابة بفيروس كورونا. وكشفت ساوثغيت أن فودن وغرينود لن يسافرا من إسبانيا إلى الدنمارك لمواجهة الأخيرة اليوم في الجولة الثانية لدوري الأمم الأوروبية. ورغم رفض ساوثغيت التعليق على طبيعة خرق البروتوكول، أكدت تقارير إن الثاني الإنجليزي التقيا بفاتنين محليتين خلال فترة وجودهما في آيسلندا حيث تغلب منتخب الاسود الثلاثة على البلد المضيف -صفر الخميس في الجولة الاولى لدوري الأمم حيث خاض فودن (20 عاما) وغرينود (18 عاما) مباراتهما الدولية الأولى. وقال ساوثغيت: "لأسف هذا الصباح تم لفت انتباهي أن الصبيين انتهكا الإرشادات الصحية. كان علينا أن نقرر أنهما لا يستطيعان التفاعل مع بقية الفريق ولن يكونا قادرين على التدريب. نظرا للإجراءات التي يتعين علينا اتباعها الآن، سنتعين عليهم العودة إلى إنكلترا بشكل منفصل".

الذي انتهى بفوز الديوك 4-2. وسيجاول المنتخب الفرنسي استغلال العنويات المهزوزة للاعبين كرواتيا عقب الخسارة المذلة أمام البرتغال السبت، لتحقيق الفوز الثاني والاستمرار في منافسة البرتغال على صدارة المجموعة ان لم يكن الانفراد بها في حال تعثر رفاق رونالدو أمام السويد.

التي أكرمت فيها البرتغال وفادة صيفتها كرواتيا 4-1، بسبب التهاب في أصبح قدمه اليمنى. ويأمل المدرب فيرناندو سانتوس عودة نجمه الأول وخوض المباراة ضد السويد وقال: "لقد درب ويشعر بتحسن كبير سيذهب معنا إلى السويد وبعد ذلك سنستخذ القرار ببناء على وضعه". ونشر النجم البالغ 35 عاما على "انستغرام" صورته وهو يتمرن مع المنتخب وأرفقها بعبارة "سعيد بالعودة".

ولم يخض رونالدو اي مباراة منذ خروج يوفنتوس من ثمن نهائى دوري الإبطال أمام ليون الفرنسي الشهر الفائت. ويبحث رونالدو للتوج بجائزة الكرة الذهبية خمس مرات عن هدفه الثوي مع بلاده، بعدما سجل 99 هدفا في 164 مباراة. ورغم الموسم الاستثنائي الذي شهدته كرة القدم بسبب تبعات فيروس كورونا وتعليق النشاطات حول العالم واستئنافها لاحقا بشروط صارمة، سجل المهاجم القفصاك 37 هدفا في مختلف المسابقات مع فريقه الإيطالي وهو رقم قياسي في "البياتكونيري".

وحل ديوجو جوسا لاعب ولفرهامبتون الإنجليزي مكان رونالدو في تشكيلة المباراة الأولى، وسجل هدفا وسيكون على رأس خيارات سانتوس لو استمر غياب رونالدو. ولن تكون مهمة البرتغال سهلة أمام السويد التي أخرجت نظيرتها فرنسا بطلة العالم وخسرت بصعوبة صفر-1. والتقت البرتغال والسويد 18 مرة و فاز الال خمس مرات مقابل سبع هزائم وست تعادلات.

وضمن المجموعة نفسها، تلحق فرنسا بطلة العالم ووصيفتها كرواتيا في إعادة لنهاي كأس العالم 2018

مباريات اليوم

باريس - أ ف ب: تتربق البرتغال عودة نجمها كريستيانو رونالدو لمتابعة انطلاقته القوية في سعيه للحفاظ على لقبه بطلا لدوري الأمم الأوروبية عندما يحل ضيفا على السويد اليوم في الجولة الثانية



رونالدو عاد إلى التدريبات مع منتخب البرتغال ويأمل المشاركة الليلة أمام السويد

ميسي يطمح لوداع مناسب عقب إجباره على البقاء مع برشلونة!

الدوري الاسباني



لحظة وصول ميسي الى مركز تدريبات برشلونة للمرة الأولى منذ الإعلان عن قرار البقاء

يوم الجمعة: "عندما أبلغت زوجتي وأولادي برغبتي في الرحيل، كانت دراما قاسية. بدأت الأسرة كلها في البكاء، وكان أولادي لا يريدون مغادرة برشلونة، ولا يريدون تغيير مدرستهم". وأضاف: "رغم هذا، فإني نظرت إلى أبعد من ذلك، أريد التنافس على أعلى مستوى، والفوز باللقب، والمنافسة في دوري الأبطال، لأنه لقب صعب للغاية، لكن يعين عليك أن تنافس". وأوضح: "على الأقل تتنافس من أجلها، بدون أن تنهار مثلما حدث لنا في روما وليفربول وليفورث. كل هذا دفعني إلى التفكير في القرار الذي أردت تنفيذه".

وستؤثر هذه الانتكاسات في دوري الأبطال على ميسي بطبيعة الحال، وفي الوقت الحالي تبدو فرص برشلونة ضئيلة في التائق الأوروبي والحصول على فرصة للفوز باللقب القاري لأول مرة منذ 2015. وتبدو الأندية الكبرى في القارة كلها قوية مقارنة ببرشلونة، الذي يعيش حالة من الفوضى على المستويين الرياضي والمؤسسي. وأضاف ميسي: "بالطبع واجهت صعوبة في اتخاذ القرار. الأمر لم يأت من نتيجة البائرن، إنه ناتج عن أشياء كثيرة". وأكد: "قلت دائما أنني أريد أن أنهي مشواري هنا وقلت دائما أنني أريد البقاء هنا. أريد مشورا ناجحا وأن أفوز باللقب مع النادي". إيجاب ميسي على البقاء رغم أنه مجرد لقب آخر تتم تخطيطه، لكنه على الأقل يحصل على فرصة توديع مناسبة، خاصة إذا تم السماح للجماهير بالعودة إلى الملاعب في وقت ما خلال الموسم المقبل.

أبطال أوروبا، من بين القاب أخرى. واستعان النادي بالمدرّب الهولندي رونالد كومان لإحداث ثورة في الفريق بعد الانهيار الذي عانى منه تحت قيادة كيكي سبيتين، حيث أخفق برشلونة في الحفاظ بلقب الدوري، الذي توج به الغريم التقليدي ريال مدريد، وسيشكل ميسي الآن جزءا من عملية إعادة البناء حتى لو بلغ سن 33 عاما في نهاية مسيرته مع برشلونة، وربما يقعته رئيس جديد بالبقاء مع إجراء انتخابات رئاسة النادي في آذار/مارس، ولكن اعتبارا من كانون الثاني/يناير، يتمتع ميسي بحرية التفاوض على الانتقال إلى أي ناد آخر، مع انتهاء عقده في حزيران/يونيو 2021.

في غضون ذلك، سيكون محور مشروع كومان، محاطا بمواهب شابة ومثيرة ولكنها لا تزال تفتقد الخبرة المطلوبة مثل أنسو فاتي وفرانسيسكو تريستاكو وبيدري. ويستعد زملاء وأصدقاء ميسي الآخرون مثل لويس سواريز وأرتورو فيدال للرحيل، في ظل سياسة التقشف التي تتبعها الإدارة التي تحاول خفض رواتب اللاعبين عقب الأزمة الاقتصادية الناجمة عن فيروس كورونا. لذلك من المقرر أن يكون الموسم المقبل، انتقاليا للكتالونيين. ولكن مدعوما بوجود أعظم لاعب في تاريخ النادي، وأفضل هداف على الإطلاق، وربما يستغرق ميسي بضعة أسابيع ليصبح أوضاعه بعد اعتقاده أنه يستطيع الاعتداع عن برشلونة، وكشفت عن الخسائر التي خلفها قراره على عاتقه قبل منعه من المغادرة. وقال ميسي

■ برشلونة - د ب: بعدما فشلت محاولات السحاح الأرجنتيني ليونيل ميسي للرحيل عن برشلونة وإجباره على البقاء، فإن من المحتمل أن يحصل على وداع مناسب من الفريق. وحاول النجم الحائز على جائزة الكرة الذهبية كأفضل لاعب في العالم ست مرات، شق طريقه للخروج من قلعة "كامب نو" بعد عقدين مع العملاق الكتالوني، بعد انهيار مؤلم آخر في دوري أبطال أوروبا. ورغم ذلك، لم تسمح له إدارة النادي بالرحيل مجانا، وأصرت على الحصول على الشرط الجزائي الذي تبلغ قيمته 700 مليون يورو للسماح له بإنهاء مسيرته مع الفريق. وأعرب ميسي عن إحباطه من النادي، موضحا غضبه من عدم وجود مشروع في برشلونة، ومن رئيس النادي الحالي جوسيب ماريا بارثولوميو، وقال إنه كان يعقدوره الرحيل عن برشلونة بنهاية الموسم المنصرم، لكن بارثولوميو لم يسمح له بالرحيل بعدما تجاوز التاريخ المحدد لمغادرة النادي مع نهاية الشهر من حزيران/يونيو الماضي، حين تم تعليق النشاط الكروي بسبب جائحة كورونا، ويستعد الآن لخوض موسم إضافي في النادي الذي دافع عن ألوانه طوال مشواره الكروي، حيث يأمل في أن يحقق نتائج أفضل من التي تحققت الموسم الماضي، الذي أنهى بها مسيرته مع 8/2 أمام بايرن ميونخ في دور المغادرة لدوري الأبطال. ويستحق ميسي ختاماً مناسباً بعد حقبة رائعة مع برشلونة، شهدت تويجه بعبقرية لقلب للدوري وستة في كأس إسبانيا وأربعة دوري

بطولة أمريكا المفتوحة للتنس

استبعاد ديوكوفيتش لضربه إحدى حكومات الخطوط... وأوساكا تواصل مشاورها الناجح



ديوكوفيتش يحاول مواساة حكمة الخط عقب رميها بالكرة ما قاد إلى إقصائه

■ نيويورك - أف ب: تلقى الصربي نوفاك ديوكوفيتش المصنف أول ضربة قوية في مسعاه إلى إحراز لقبه الـ18 في بطولات الفراند سلام بعد استبعاده من بطولة الولايات المتحدة المفتوحة للتنس بشكل مثير بسبب ضربه إحدى حكومات الخطوط بالكرة بدون قصد خلال مباراته مع الإسباني بابو كارينو بوستا في ثمن النهائي، فيما واصلت اليابانية ناومي أوساكا مشاورها الناجح في البطولة.

وخرج الصربي الذي كان المرشح الأبرز للتتويج باللقب من اللعب بدون أن يحضر المؤتمر الصحفي، لكنه تقدم بعد ذلك بساعات باعتذار عما حدث في "إنستغرام". وقال: "أتقدم باعتذاري لبطولة أمريكا المفتوحة ولكل الذين تأثروا بسبب ما فعلت أنا أسف". وأضاف: "أنا حزين ومستنزف بعد هذه القصة، تلقيت بعض الأخبار عن الحكمة مساعداً للخطوط والمسؤولون عن البطولة أخبروني أنها، بفضل الله، تشعر بحالة جيدة. أنا أسف جداً لأنني تسببت لها بالكثير من التوتر. كان ذلك من غير قصد على الإطلاق". وختم قائلاً: "بالنسبة لاستبعادها، يجب أن أقوم بتفكير عميق وأعمل على معالجة خيبة أمني لاستخلاص درس منها للمضي قدماً وتطوير نفسي كلاعب وكإنسان". وكان ديوكوفيتش خسر إرساله في الشوط الحادي عشر ليتقدم عليه بوستا 5-6 في المجموعة الأولى. وعندما كان الصربي في طريقه إلى الجلوس في مكانه وجه كرة كانت لا تزال بين يديه نحو الجزء الخلفي من الملعب فاصابت إحدى حكومات الخطوط في حلقها فاطلقت صرخة قوية وسقطت متألماً. وتوجه ديوكوفيتش نحو الحكمة لعدة دقائق عندما كانت على ما يرام وبعد بضع دقائق نهضت وخرجت من الملعب. وبعد 10 دقائق من المشاورات مع الحكم الرئيسي للبطولة سورين فرميل، قرر حكم المباراة إعلان كارينيو بوستا فائزاً. وأوضح فرميل أنه يتفق مع ديوكوفيتش بأنه لم يضرب الكرة عن قصد لكن الأمر واضح أنه ضربه "بغضب وتهور". مضيفاً: "من الواضح أنها (الحكمة) كانت تتألم من الإصابة. لم يكن هناك خيار آخر". وقال بيان صادر عن الاتحاد الأمريكي للتنس: "بسبب استبعاده، سيخسر ديوكوفيتش جميع النقاط التي حصل عليها في بطولة الولايات المتحدة وسيتم تعزيمه بالجوائز المالية التي حققها في البطولة بالإضافة إلى عقوبات أخرى معتملة". وتشير قوانين البطولة التي لا تبين كيف يتم استبعاده. وعلق بوستا الذي سيلقي الكندي دينيس شابوفالوف الفائز على البلجيكي دافيد غوفان السابع (7-6 "مفجر") و6-3 و6-4 في المجموعة الأولى من مبارياته مع مربي بيسكر الإرسال. عندما سمعت أن حكمة الخط كانت على الأرض ضدمت. لم أتوقع أبداً هذا عندما لعب ضد نوفاك. مؤكداً أن الحادث كان غير متعمد. اعتقد أنه كان خطأ بسيطاً.

وبات ديوكوفيتش خامس لاعب يتم استبعاده من إحدى البطولات الكبرى بعد الأمريكي الشهير جون مكنرو عام 1990 من بطولة أستراليا، واللاتفي كارستن أرييس من رولان غاروس عام 1990، والنمساوي سيثان كوبك من رولان غاروس أيضاً عام 1995 والأمريكي جيف تارنغو من ويمبلدون عام 1995.

ودخل ديوكوفيتش اللقاء بسجل نظيف في 26 مباراة منذ مطلع العام، وكان يمني بإحراز لقبه الكبير الثامن عشر في مسيرته والاقتراب من الإسباني راغيل نال (19) والسويسي روجيه فيدر (20) الغائبين عن البطولة بقرار شخصي من الأول نظراً للإجراءات الصحية الموكاة للبطولة الأميركية بسبب فيروس كورونا، وبسبب جراحة في الركبة للسويسي الذي سيبدأ من اللعب حتى نهاية العام. وتتسارع ردود الفعل حيث قال الألماني ألكسندر زفيريف "لم يكن محظوظاً. لقد ضرب الكرة، من المؤسف أنها ارتطمت بحكمة الخط، لاسيما المكان الذي أصيب فيه. هناك قوانين، اعتقد أن المراقبين والجميع قاموا بعلمهم فقط". واعتبرت بطلة فلاشينغ ميدوز في أربع مناسبات الأميركية مارتينا نافارتيانو قائلاً أن الحكام "لم

يكن لديهم خيار آخر الاستبعاد ديوكوفيتش". وبلغ زفيريف السابع عالمياً ربع النهائي للمرة الأولى في مسيرته بفوز سهل على الإسباني أليخاندرو دافيدوفيتش فوكينا 2-6 و2-6 و6-1. ويلتقي الفائز ببطولة الماسترز الختامية عام 2018 مع الكرواتي بورنا تشورييتش الفائز على الأسترالي جوردان تومسون 5-7 و6-1 و3-6. وهذه المرة الأولى التي يبلغ فيها لاعب الماني ربع نهائي فلاشينغ ميدوز منذ 13 عاماً. وحقق زفيريف المصنف خامساً في البطولة 18 إرسالاً مساحقاً و38 ضربة رابحة ونجح في كسر إرسال منافسه في سبع مناسبات من أصل عشر فرص التحقت له. واصلت اليابانية ناومي أوساكا التاسعة عالمياً والرابعة في البطولة مشاورها الناجح وبلغت ربع النهائي بفوزها على

الاستونية أنيت كونافيت 3-6 و3-4. وحسمت بطلة فلاشينغ ميدوز عام 2018 المباراة في ساعة و12 دقيقة لتضرب موعداً مع الأمريكية شيلبي رودجرز الفائزة على التشيكية بترافيتوفا السادسة 7-6 (5-7) و6-3 و6-8). وبلغت الأميركية جينيفر برايدي المصنفة 41 عالمياً الدور ذاته للمرة الأولى في مسيرتها بفوزها على الألمانية أنجيليك كيربر حاملة اللقب قبل 14 أعوام 6-1 و4-6. وتلتقي برايدي مع الكازخستانية يوليا بوتيتسيفا التي تفوقت على الكرواتية بترافيتش المصنفة ثامنة في البطولة و15 عالمياً 3-6 و2-6 و4-6 في ساعتين و37 دقيقة. وضعت برايدي حداً لشوار المصنفة 17 في البطولة في مسعاهما نحو ربع في الفراند سلام بعد ويمبلدون 2018 واستراليا المفتوحة 2016.

رغم إقصائها من فلاشينغ ميدوز

التونسية أنس جابر تتقدم تسع مراتب وتعد بدخول نادي العشرين الأوائل

كريستينا موكلي بمجموعتين دون رد، وأكدت أنها تطمح إلى دخول نادي العشرين لأفضل 20 لاعبة في العالم قبل نهاية العام. وتأكد ذلك من خلال البدايات في بطولة الولايات المتحدة حيث استهلته مشاركتها بالفوز على البولندية كاتارزينا كاوا بمجموعتين دون رد، وعلى الإستونية التي كانيني بمجموعتين دون رد أيضاً، لتتهي مشوارها أمام الأمريكية صوفيا كين المصنفة ثمانية عالمياً بصعوبة أثبتت من خلالها اللاعبة التونسية علو كعبها وقدرتها على النجاح في قادم الدورات خاصة تلك التي تلائم أرضيتها أسلوب لعبها، وأنها أيضاً بصدد تجاوز مخلفات إصابتها.

إلى انضباطها وإلى الإطار الفني المشرف عليها وهو تونسي لحما ودا، والمتكون من المدرب عصام الجبالي والمعد البدني كريم كومن. ويبدو أن اللاعبة التي ولدت ونشأت وتكوت وتالتقت في تونس وتعلمت أندييات التنس منذ سنن الثالثة على أيدي مديري تونسيين، وفيه للإطار الفني التونسي في هذه اللعبة التي تتطلب تدريبات خاصة والانضباط استثنائياً للوصول إلى العالمية، وعبرت في مرات كثيرة عن ذلك معتبرة أنها "منتوج تونسي 400%" عرفها جمهور التنس في ملاعب الخضراء التي فازت فيها بدورة تونس المفتوحة، وكانت جابر انتصرت في سينسيناتي بفوز ساحق على الأمريكية

سابع بطولات سلسلة الماسترز وانطلقت لدورة دوراتها سنة 1899، وتعتبر تحضيراً لدورة الولايات المتحدة المفتوحة إحدى الدورات الأبرز الكبرى، ويشار إلى أنه بسبب انتشار فيروس كورونا تم نقل دورة سينسيناتي هذا العام من أوهايو إلى نيويورك داخل قاعة معقدة عوضاً عن الملاعب المفتوحة التي تقام فيها عادة هذه الدورة. وتم إجبار اللاعبين واللاعبات على جلب المناسف الخاصة بهم والإمتناع عن المصافحة بينهم ومع الحكام تجنباً لخطر انتشار الفيروس الذي ضرب أيضاً على الحاضرين في الملاعب من مديري وجامعي كرات ارتداء الكمامات. ويعود الفضل في هذا التالف لأنس جابر

تونس - "القدس العربي"

من روعة قاسم:

خلافاً لكل التوقعات التي كانت تنتظر تراجعاً في الأداء للاعبة التنس التونسية أنس جابر بسبب انقطاع النشاط الرياضي نتيجة لانتشار فيروس كورونا، ظهر في الأونة الأخيرة أن ابنة مدينة قصر هلال بالاساحل التونسي في أوج استعدادها لمواصلة تلقاها في عالم التنس. فقد تقدمت جابر بتسع مراتب في التصنيف العالمي بعد تحقيقها انتصارات مهمة في دورة سينسيناتي الأمريكية للماسترز والتي تعتبر

الدوري القطري

المؤسسة ترد على مطالب إقامة المباريات على الملاعب المكيفة

■ الدوحة - د ب: أصدرت مؤسسة دوري نجوم قطر بياناً ترد خلاله على مطالبات الجماهير والأندية بخصوص مباريات الموسم الجديد على الملاعب المكيفة لتوفير مباداً تتوافق بين جميع الأندية في ظل ارتفاع درجات الحرارة. وتذكر البيان: "توضيحاً لما أثير مؤخراً عن جدول مباريات الأسابيع الأولى لدوري نجوم قطر والملاعب التي يتم استخدامها، تود المؤسسة توضيح عدد من النقاط المهمة وهي: يجب التأكد على أن هناك آلية محددة يتم من خلالها اختيار الملاعب، أهمها مدى جاهزيتها لاستضافة المباريات، و جدول عمليات الصيانة الدورية للملعب والمحد من وزارة الثقافة والرياضة والنقل العليا للمشاريع والإثر، بالإضافة إلى أنه

يتم التنسيق مع كافة الجهات المعنية ذات الصلة في تحديد ملاعب المباريات، حيث تم الإجماع مع مديري الأندية والاستماع لمقترحاتهم وملاحظاتهم من مبدأ المشاركة في اتخاذ القرار". وأضاف: "بخصوص استناد الجنوب واستاد جاسم بن حمد، كما يعلم الجميع أن الملعبين استضافا جولات الخمس الأخيرة من الدوري الموسم الماضي (30 مباراة) ما أدى إلى دخولهما الصيانة الدورية المحددة مسبقاً، وفيما يتعلق باستاد خليفة الدولي فإنه يخضع حالياً للتجهيز استعداداً لاستضافة دوري أبطال آسيا". وأكد: "أما استضافة استاد المدينة التعليمية لمباريات السد والدحيل خلال الجولات الأولى لدوري نجوم قطر فتم اتخاذ هذا القرار بعد تأييد الاتحاد الآسيوي بأن

أولمبياد طوكيو

المنافسات ستقام «مع أو دون كورونا»!

■ سيدني - أف ب: سيقام أولمبياد طوكيو المؤجل إلى صيف 2021 بصرف النظر عن جائحة فيروس كورونا، حسب ما قال نائب رئيس اللجنة الأولمبية الدولية جون كوتس، واصفاً إياها بـ"الألعاب التي انحصرت على كوفيد". ولم تلغ الألعاب منذ تأسيسها باستثناء فترة الحربين العالميتين، فيما أصر كوتس أن ألعاب طوكيو ستبدأ في موعدا المعدل "مع أو بدون كوفيد". ستبدأ الألعاب في 23 تموز/يوليو من العام المقبل. وتابع رئيس لجنة تنسيق الأولمبياد: "ستكون الألعاب التي انحصرت على كوفيد، الضوء في نهاية النفق". وستكون موضوع الألعاب "إعادة الإعمار من الضرر الذي تسبب به تسونامي، بحسب كوتس في إشارة إلى الزلزال وتسونامي اللذين ضرب شمال شرقي اليابان في 2011. وكانت الألعاب مقررة في 24 يوليو الماضي، لكن المنظمين اتخذوا في آذار/مارس الماضي

قراراً تاريخياً بتأجيلها إلى صيف 2021، حين كان فيروس كورونا ينتشر حول العالم. وأشارت السلطات اليابانية بوضوح إلى أنها لا ترغب بتأجيل الألعاب مرة ثانية، ولا تزال حدود اليابان مغلقة إلى حد كبير حتى الآن أمام الأجانب، ويشكك خبراء كثيرون بالسيطرة على الجائحة بحلول الصيف المقبل. ووفقاً للعديد من استطلاعات الرأي الأخيرة، تفضل غالبية واضحة من اليابانيين تأجيل الألعاب مرة أخرى أو إلغاءها بسبب كورونا. وشدد كوتس على أن الحكومة اليابانية "لم تستسلم على الإطلاق" اثر التأجيل، رغم "المهمة الصعبة" المتمثلة بالتأجيل لمدة عام. وقال الأسترالي: "قبل كوفيد أعلن (رئيس اللجنة الأولمبية الدولية الألماني) توماس باخ أنها الألعاب الأفضل التي رأيناها على الإطلاق لناحية الإعداد، تم الانتهاء من جميع المنشآت تقريبا، وانتهى العمل بها الآن، القرية رائعة، كل شيء على ما يرام".

لوس أنجليس ليكرز يعادل هيوستن روكيتس في نصف نهائي المنطقة الغربية



لاعب ليكرز ديفيز (3) يحاول إبعاد الكرة عن هاردن نجم روكيتس خلال لقاء الفريقين

دوري السلة الأمريكي

■ ميامي - أف ب: استعاد لوس أنجليس ليكرز توازنه بإدراكه التعادل مع هيوستن روكيتس 1-1، بفوزه عليه 117-109، في المباراة الثانية من نصف نهائي المنطقة الغربية لدوري السلة الأمريكي للمحترفين.

ويعود الفضل بفوز ليكرز إلى الثنائي أنتوني ديفيز (36 نقطة و10 كرات مرتدة) وليبرون جيمس (28 نقطة و11 كرة مرتدة و9 تمريرات حاسمة). وبعد ربع أول تسديد ليكرز (36-20)، نجح هيوستن بإبقاء الفارق على حاله في الربع الثاني بعدما أنهاه متعادلاً (31-31) ومتأخراً في القسم الأول ككل بفارق 16 نقطة (51-67). ودخل جيمس هاردن أفضل مسجل في روكيتس (27 نقطة و7 تمريرات حاسمة) ومسلّواً بعد الاستراحة بروحية مختلفة، إذ لم يكتفوا بتقليص الفارق أو التعادل، لا بل تفوقوا على أخصامهم (41-23) لتصبح النتيجة (92-90)، مستغلين تألقهم في الرميات الثلاثية بعد تسجيلهم 9 من 13 محاولة. واعتبر جيمس أنه لا يمكن التساهل أمام هجوم قوي مثل الذي لدى روكيتس. وشهد الربع الرابع عودة الأفضلية لرفاق "الملك" ليبورن ونجحوا بإنهائه لصالحهم (27-17) ليحسموا المباراة لصالحهم.

وسقط ميامي هيت 118-115 أمام ميلووكي باكس في الوقت الإضافي، ليقلص الأخير سلسلة المباريات بينهما ضمن نصف نهائي المنطقة الشرقية إلى 1-3، لكن المباراة كلفت الفائز خسارة جهود نجمه اليوناني يانيس أنتيتوكونيمو أفضل لاعب في البطولة لاصابته بالتواء في الكاحل في الربع الأول بعدما سجل 19 نقطة وأربع كرات مرتدة.

أخبار الملاعب

إصابة لاعبي مانشستر سيتي محرز ولايبورت بالفيروس

■ لندن - أف ب: أعلن مانشستر سيتي إصابة لاعبيه الدوليين المهاجم الجزائري رياض محرز والمدافع الفرنسي إيميريك لايبورت بفيروس كورونا. وأكد في بيان أن كلا اللاعبين يعزلان نفسيهما وفقاً لقواعد الدوري الإنكليزي والحكومة. وقال: "لم تظهر أعراض الفيروس على أي منهما". الجميع في النادي يتبعون لرياض وإيميريك الشفاء العاجل قبل عودتهما إلى التدريبات والموسم الجديد. وشكر محرز الجماهير التي أرسلت له رسائل دعم، وكتب في "تويتر": "أنا بخير. احذروا جميعاً واعتنوا بأنفسكم". وستكون أول مباراة للسيتي في الدوري الإنكليزي ضد لفرهامتون يوم 21 أيلول/سبتمبر ضمن المرحلة الثانية بعدما تأجلت مباراته ضد أستون فيلا من المرحلة الأولى حيث منحة الرابطة أسبوعاً إضافياً من الراحة كونه أنهى الموسم الماضي متأخراً بخروجه من ربع نهائي دوري أبطال أوروبا على يد ليون الفرنسي في 15 آب/أغسطس الماضي.

ولفرهامتون يتعاقب مع البرازيلي مارسال لعامين

■ لندن - د ب: اكمل ولفرهامتون الإنكليزي إجراءات التعاقد مع البرازيلي مارسال من ليون الفرنسي، ليبرم ثاني صفقاته خلال الانتقالات الصيفية الحالية. وانضم مارسال (31 عاماً)، الذي يساهم في تاهل ليون للدور قبل النهائي لدوري الأبطال الصهر الماضي، لولفر بعدد لعامين. ويأتي وصول مارسال بعدما تعاقد ولفرهامتون مع فابيو سيلفا (18 عاماً) مهاجم بورتو البرتغالي، الذي انضم للفرق اللقب بـ"الذئب" السبت مقابل 35 مليون جنيه إسترليني، ليصبح صاحب الصفقة الأعلى في تاريخ النادي.

تأجيل مباراة المستيري والترجي في الدوري التونسي بسبب الفيضانات!

■ تونس - د ب: حالت الأمطار الغزيرة دون إقامة مباراة الاتحاد المستيري وضيقة الترجي، في قمة مباريات الجولة 24 لدوري التونسي. وقرر الحكم الرئيسي تأجيل المباراة إلى موعد آخر بعد معانيته مع قائدي الفريقين أرضية الملعب التي غمرتها المياه، وإعلانه عدم صلاحيتها حفاظاً على سلامة اللاعبين. وتوج الترجي بلقب دوري الثلاثين الأحد الماضي وقبل النهاية بثلاث جولات، فيما يخاض الاتحاد المستيري القابع في المركز الثالث بأحد نقطة لضمان أحد المراكز المؤهلة للمسابقتين الإفريقيتين. وكانت رابطة كرة القدم قررت ولنفس الأسباب، تأجيل مباراة هلال الشاذلي وضيقة مستقبل سليمان للمرة الثانية، بعدما كانت مقررة السبت، وستقام لاحقاً في أحد ملاعب العاصمة. وتتهجد عدة ولايات في تونس هطول الأمطار بغزارة منذ السبت ما تسبب في فيضانات أدت إلى وفاة شخصين.

الاتحاد الجزائري

يلغي بطولة كأس

■ الجزائر - د ب: أفاضت تقارير أن اتحاد الكرة الجزائري قرر إلغاء بطولة الكأس لعام 2020، بعدما جرى تعليقها منذ منتصف آذار/مارس الماضي على خلفية تفشي فيروس كورونا. وكشفت التقارير التونسية أن الاتحاد الجزائري قرر مبدئياً إلغاء البطولة في انتظار ترسيم القرار بعد موافقة مكتبته التنفيذي لاحقاً. وسيجري الاتحاد الجزائري قرعة بين اتحاد بسكرة وشباب أهلي برج بوعريش لاختيار أحدهما لتمثيل الجزائر في كأس الاتحاد الأفريقي (الكونفيدرالية) بجانب وفاق سطيف الذي احتل المركز الثالث بالندور. وأعلن التكتيك بارادو واتحاد بليعاس، انسحابهما إرادياً من عملية القرعة التي لم تعن أندية محمية وهران وأمل بوسعادة ووداد بوفاريك لعدم جميع المنشآت تقريبا، وانتهى العمل بها الآن، القرية اتحاد الكرة بمسؤولي الأندية التي وصلت إلى دور الثمانية، المناقشة مصير البطولة. وبلغ وفاق سطيف برفقة برج بوعريش، واتحاد بليعاس، واتحاد بسكرة وأمل بوسعادة وأتكتيك بارادو، وجمعية وهران ووداد بوفاريك دور الثمانية الذي لعبت منه مباريات الذهاب فقط إثر توقف النشاط الرياضي، يذكر أن الاتحاد الجزائري أعلن شباب بلوزداد بطلا للدوري موسم 2019/2020، قبل ثغامي جولات من الختام.

الأهلي السعودي يفاوض النصر على ضم أحمد موسى

■ الرياض - د ب: ذكر تقرير إخباري أمس أن الأهلي السعودي، طلب ضم النيجيري أحمد موسى لاعب النصر على سبيل الإعارة. وذكر أن إدارة الأهلي استجابت لطلب الصربي فلان ملويفيتش مدرب الفريق، والذي ناشد الإدارة بضرورة التعاقد مع اللاعب وتسجيله في القائمة الآسيوية. وأضافت الصحيفة أن إدارة النصر وافقت على عرض الأهلي، لكنها اشترطت الحصول على خدمات أحد حارسى المرمى محمد العويس أو محمد الربيعي مقابل اللاعب النيجيري وهو ما قوبل بالرفض من إدارة الأهلي بسبب إصابة ياسر المسليم حارس مرمى الفريق وتأكد غيابه عن المشاركة في دوري أبطال آسيا. ويحتل الأهلي المركز الثالث في ترتيب الدوري السعودي للمحترفين برصيد 47 نقطة، بفارق 14 نقطة خلف النصر صاحب المركز الثاني.

ماكرون والتموضع الفرنسي عبر البوابة اللبنانية

خالد بريش*

كم كانت معيبة، واستغزازية، تلك الصورة التي جمعت الرئيس الفرنسي ماكرون بالسياسة اللبنانية. الذين جلسوا أمامه كطلاب المدارس. بعدما تناحروا فيما بينهم على كل شيء... ولكنهم اتفقوا على شيء واحد، وهو نهب خزينة الوطن، ومدخرات المواطن المسكين. كان منظرا يحمل إهانة للوطن، والمواطن الذي يدعون تعذيبه. أكثر مما حمل لهم. وإن دلت هذه الصورة على شيء، فإنها تدل على أن الثوابت التي تغني بيارجال الاستقلال يوما عن الوطن الحر، السيد، العزيز، المستقل... قد تم التغريب بها، بعدما استدعي السياسة الأشاروس لهذا اللقاء، من قبل ولي أمرهم...!

الحكمة الدولية

كانت زيارة ماكرون لاستعادة لبنان، ممن اختطفه ولو صوريا، طارحة ورقة للإصلاح. وزعتها السفارة الفرنسية في بيروت، على كل الأفرقاء، والتي تحظى بعض بنودها بتأييد شريحة من اللبنانيين. على مبدأ «الكحل أفضل من المعاء» لأنه في نظر غالبية الشعب، أن أي ورقة لا تنص صراحة على استعادة كل الأموال المنهوبة، من خزينة الدولة، وتلك التي سرقها البنوك، ومحاكمة الناهبين، وإجراء تحقيق دولي محايد حول كارثة بيروت. وتحدد المسؤولين صراحة. وتجعل من بيروت مدينة بلا سلاح. وترفع يد الحزب عن المطار، والمرفأ، والمعابر اللاشعورية... هي ورقة لا تلي الحد الأدنى من تطلعات الشعب اللبناني. وتشبه إلى حد بعيد، الحكم الصادر عن المحكمة الدولية، في قضية اغتيال الرئيس الحريري، والذي أتى بعد طول انتظار، هلاميا بلا طعم، ولا رائحة...

وقد سبقت زيارة ماكرون الثانية، تصريحات مختلف السياسة اللبنانيين، من نصر الله إلى رئيس الجمهورية عون، الذي أتى كلامه عن وطن بلا سلاح، أشبه ما يكون بالهراء، والمهزلة، لأنه يعرف تماما، أن السلاح غير الشرعي، هو من أوصله إلى سدة الحكم، ويحمي منظومة فساد. وأما غلة البيروقير فقد رفعت السقف، وخرجت عن المألوف، ولكنها تأخرت إلى حد ما، زمانا ومفعولا، لأن الشارح قد تجاوزها.

وأنة في هذه الحالة سيكون إيران دورها الفاعل في المنطقة. وعلى ساحل المتوسط. فهي تتحكم بالوضع اللبناني، من خلال أداتها حزب الله. ولها وجود فعال في سوريا، قد يصعب يوما تحجيمه بسهولة. بالإضافة إلى تحكها في واحدة من أكبر الدول النفطية في العالم، وهي العراق. وإيران كدولة، سوق كبيرة وأعدة أيضا، ومنفذ إلى دول في أواسط آسيا لطالما شكلت تركيا حاجزا دونها.

طبعاً تتحكم في هذا التوجه الفرنسي. المفاهيم الاستعمارية القديمة، التي ما زالت تعشش في عقلية كثير من كبار الموظفين، في دوائر الدولة الفرنسية العميقة، مما يعني العودة إلى استراتيجية الماضي، في أسلوب التعاطي مع شعوب المنطقة. والقاضية بوضع شعوبها في مواجهة بعضها، بشكل أو بآخر. فتنصارع، وتحصد خيرات حرب تدير عجلة مصانع الغرب، واقتصاده. بالإضافة إلى أن بين البلدين، ما صنع الحداد، وإن كان لا يظهر عيانا...

كائنات أمنية

لقد دخل الحزب بعد انفجار بيروت الكارثي، في أسوأ أزمة يتعرض لها منذ إنشائه، حيث كانت كل أصابع الاتهام تشير إليه، كونه هو من حول الوطن إلى مبرعات، وكانونات أمنية. وهو المسؤول بشكل مباشر، عما يحدث في المرفأ. وعن كل ما يدخل إليه، ويخرج منه. بالإضافة إلى أزمة أخرى مع شريحة كبيرة من جماهيره، وبيئته الحاضنة، التي بدأت تعاني من الأوضاع الاقتصادية كغيرها. وتترك بوضوح أن الحزب من يحيي الفساد والفاستاد، وأنه مسؤول مباشرة عما آلت إليه أوضاع الوطن.

التقطت ماكرون طرف الخيط في اللحظة المناسبة، ليعطي الحزب جرعة أوكسجين. وليلدخلك اللعب لآعبا عدة أوراق في آن معا، وحكما لبعض فصول المبراة، بعدما يمس كل صناعات القروا في الدوائر السياسية الفرنسية من إيجاد مدخل، وبيروغامية حرص على لقاء ممثلي الحزب، إلى جانب كل الفقاء السياسيين... بعدما أرسل برسائله المطمئنة إلى الحزب. قبل حضوره، عبر قنوات متعددة. والتقط الحزب الباحث عن منقذ، طرف الخيط من الناحية الأخرى. ليلعب الطرفان مع بعضهما بهوء، لعبة الهاتف القديمة، بخيط وعليتي كبريت.

فيعد التظاهرات التي أعقبت الكارثة والفاجة، وقيام المظاهرين بنصب المشائق في ساحة الشهداء، وتعليق مجسمات للسياسة على جبالها، فإن كل ما يقال، ويصدر بعدها لا يماثل ولا يداني تعليق المشائق. وأشبه ما يكون بكقاء على جثة ميت، ومجاملات لأهله... وقد يخطئ الظن الذين يفكرون أن الرئيس ماكرون أتى إلى لبنان للمرة الثانية، من أجل لبنان وعيون اللبنانيين، ومستقبلهم. فهذا صحيح من الناحية الشكلية. أما من حيث المضمون، فالزيارة ذات أبعاد أخرى. ولبنان الوطن سوف يستفيد منها بلا شك، لو أحسن ساسته وتوظيف ذلك. ولا أعتقد أنهم في هذا الوارد بتاتا...! لأن مصالحهم الضيقة أهم بالنسبة لهم من الوطن. وتستطيع مجموعات الضغط الشعبي، ومنظمات المجتمع المدني، الاستفادة من ذلك، لو أحسن التصرف. برفع سقف مطالبها، وإعادة تنظيم صفوفها. ومتابعة ضغطها، ونضالها بشكل متواصل، لإيجاد بعض التوازن، في مواجهة تغول السياسة، وهجيتهم. ومن الممكن تلخيص زيارة ماكرون لبيروت في بعدين:

البعد الأول: وهو الأهم، بالنسبة لفرنسا في هذه المرحلة. ويتعلق في إعادة تموضع فرنسي في الإقليم. بعد التصعيد الناتج عن التدخل التركي في ليبيا. والذي قلب كل المعادلات، وخصوصا بعدما تبعه تنقيب عن النفط في شرقي المتوسط. ففرنسا معنية جدا بأمن حوض البحر المتوسط. ولا تريد أن ترى تركيا تسيطر عليه مجددا. كما كان الوضع أيام سادة المتوسط الأتراك؛ الرئيس درغوت باشا. والأخوان بربروس، خصوصا بعدما تم اكتشاف النفط، والغاز، بكميات كبيرة. ففرنسا لا تريد، ولا غيرها من الدول الأوروبية، وفي المقام الأول إسرائيل، أن ترى تركيا تسيطر عليها. أو حتى تنقاسمها. لأن ذلك يعني تحولا كبيرا في اقتصادها، وفي ميزان القوى في المنطقة.

ومن هذا المنطلق تأتي زيارة ماكرون لبيروت. بحثا عن حليف، يمكنه إيجاد توازن مع تركيا أردوغان، فيقوع ماكرون أبواب إيران، عبر البوابة اللبنانية، لأنه يدرك تماما أن لبنان اليوم، ليس لبنان ما قبل حزب الله. فالحزب يمسك بكل تفاصيله، ومفاصله السياسية، وأمنيا، وعسكريا. ويصعب اقتلاعه بقويبات مالية واقتصادية سوف يدفع الشعب ثمنها. ويستيق في ذلك، نتائج الانتخابات الأمريكية، ويضع حجر الأساس لعلاقات مستقبلية، وخصوصا أن لدى الدوائر الفرنسية شعورا أن ترامب لن يتم انتخابه، مرة أخرى.

وعلى ما يبدو أن الأمور سارت وتسير على ما خير بزام، وإلا ما كان ماكرون ليقفز إلى بغداد التي هي تحت النفوذ الإيراني أيضا. وما نراه ونسمعه من تصريحات بهلوانية ورفع للسقف من ماكينات الحزب في لبنان، فهي للاستهلاك الداخلي، ولتحسين موضعه. كالخروج المسرحي، للثائب محمد رعد من حفل العشاء، احتجاجا على وجود النبيذ على المائدة. فكان ذلك مشهدا عيبيا مضحكا ميكيا لأن النبيذ يعتبر من صغائر الصغائر أمام بحار الدماء التي أسالها، والمجازر التي ارتكباها الحزب العتيد في سوريا. وكذلك اغتيال الساسة، والمفكرين في لبنان، بسيارات مفخخة، وكواتم للصوت... وفي هذا السياق، يأتي وصف بعض الأقاليم للحكومة التي لم تؤلف بعد، أنها صنعت في باريس. مع العلم أن كل شيء يتم طبقا لتغاهات مفصلة معهم.

البعد الثاني: وهو لا يقل أهمية عن سابقه. ويتلخص في أن ماكرون عبر البوابة اللبنانية، يكون قد بدأ حملته الانتخابية، للعهد الثانية، من خلال صورة التي تفيض إنسانية، وهو يعانق اللبنانيين. ويوزر أيقونة لبنان «فيروز». فلبنان دون بقية بلدان العالم. يتمتع بتعاطف، ومكانة خاصة لدى الفرنسيين، على مختلف توجهاتهم السياسية. وبالأخص لدى المتدينين منهم. في الوقت الذي لا يتكرر فيه دور الجاليات اللبنانية، التي تحمل الجنسية الفرنسية. والمنتشرة في بقاع العالم، وعلى وجه الخصوص في أفريقيا. هذه الجاليات التي تقدم خدماتها «للأم الحنون» فرنسا: سياسيا، واجتماعيا، واقتصاديا، وهو الأهم. ويرتاد أبنائها المدارس الفرنسية. ويحضرنون نشاطات المراكز الثقافية الفرنسية أكثر من الفرنسيين أنفسهم... جاليات ترك بصماتها على معظم صفقات الشركات والمصانع الفرنسية، وفي مختلف المجالات.

وماكرون يعرف تماما كغيره من ساسة فرنسا الدور الذي لعبته الجاليات اللبنانية التي لا يستهان بعداهما، في انتخاب سلفه جاك شيراك لعهدتين. وإلى حد كبير في انتخابه هو. ويعرف أيضا أن معظمهم، ينتخبون بالطريقة نفسها التي يتعاطون فيها مع الاقتراع في وطنهم، أي أنهم يوجهون أصواتهم على طريقة البلوك، في اتجاه واحد، دون تذبذب. مما يعني أن دورهم الانتخابي جد مهم، بالنسبة لأي مرشح في السباق الرئاسي الفرنسي إلى قصر الإليزيه.

* كاتب لبناني يقيم في باريس

تعقيبات

مقال سليم عزوز: تطور متير في نشرة الأخبار في الفضائية المصرية الشعب الأعزل

أعلم تماما أنني أكون مهذبا زيادة عن اللزوم، عندما أصف بلدي المتكوية الضائعة مصر، أنها «عزبة»، العسكر التي ورثوها عن أمهاتهم... ذلك أن هؤلاء العسكر، يحتلون مصر احتلالا سافرا، يتصارع ويتصارع بجانبه الإحتلال الإنكليزي الغاشم الذي سبق إحتلال العسكر لمصر مباشرة.

ويكفي فقط للبيئة على ما أذعي، أن الشرطة المصرية وقت الإحتلال الإنكليزي، حاربت وقاومت القوات الإنكليزية دفاعا عن شرف وكرامة مصر والمصريين... أما الشرطة المصرية، تحت الإحتلال العسكري البيغض، فهي تصارب وتقاوم وتعذب وتحرق وتقتل الشعب المصري الأعزل، دفاعا عن السفاحين اللصوص الخونة الذين يفتصبون حكم مصر بقوة السلاح منذ سبعة عقود حاكمة السواد... وهذا مثال واحد فقط من آلاف الأمثلة والبيئات على ما أذعي.

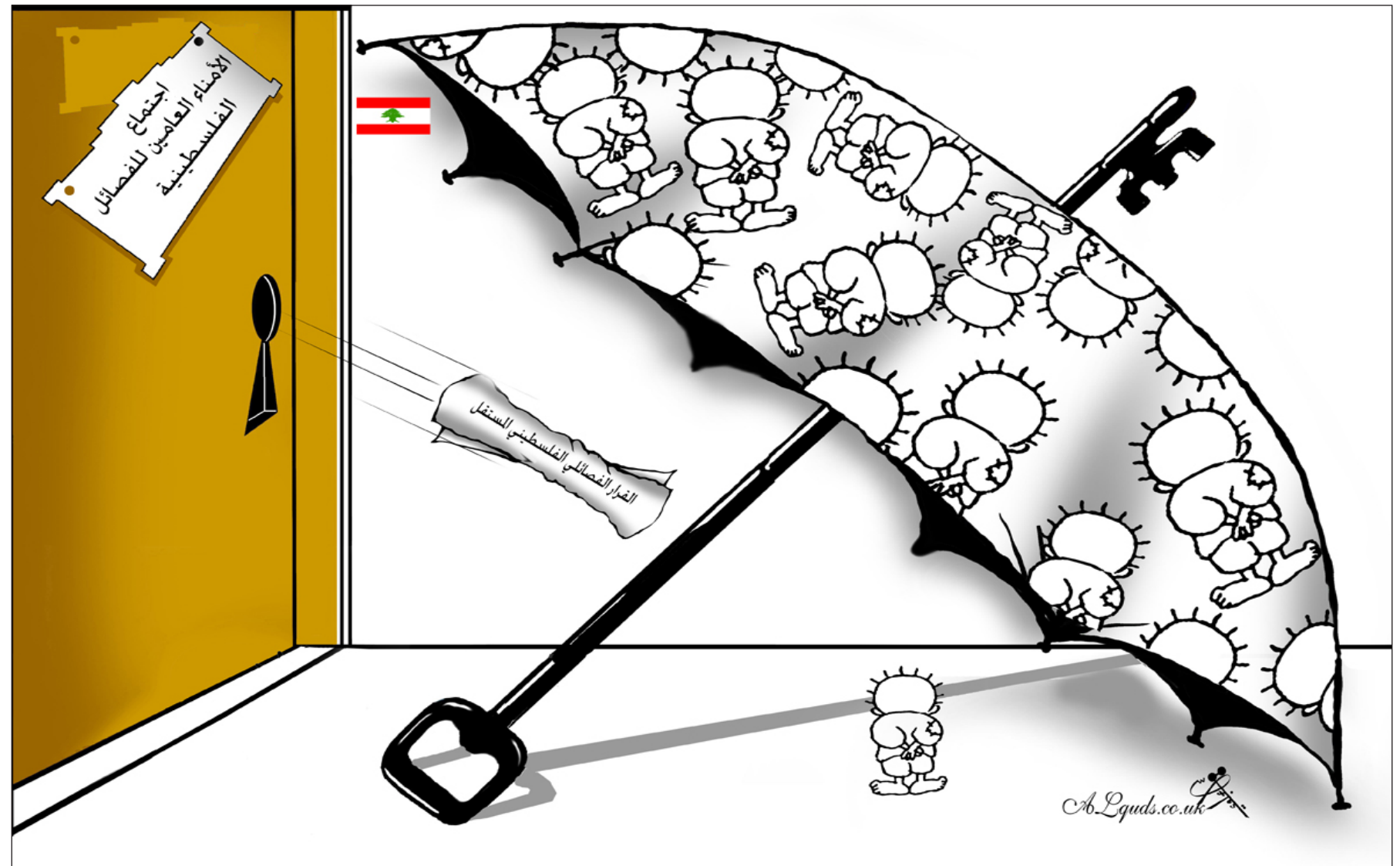
سامي عبد القادر

تكاثر السجون

هناك العشرات بل المئات من السجون التي أنجزت في ظرف قياسي.. أكثر من 20 سجنا في سنتين، نظرا لتكس السجنا السياسية والعلماء والكفاءات العلمية البارزة الذين تعج بهم السجون السيسوية.

الأخبار تتحدث عن تزيد من 60 ألف سجين سياسي كلهم جامعيون وعلماء ومفكرون ونخب سياسية وفكرية..

أحمد



تعقيا على مقال غادة السمان: لعنة المال والجنس... على بعض الملوك والأمراء!

الوجه الحضاري

«ذلك كله يذكرنا أن الملوك والأمراء بشر مثلنا»، عزيزتي، هذه إهانة للبشر حين تشبهينهم بهؤلاء «الملوك والأمراء» حقيقة؛ الملوك والأمراء في الغرب لا يختلفون عن حيث المبدأ عن نظرائهم الطغاة في الشرق؛ سوى أن الأوائل أكثر حنكة ودهاء في القدرة على ارتداء الوجه الحضاري أمام العالم؛ فهم بذلك، تحديدا، أكثر نفاقا وأكثر كذبا حتى من نظرائهم الطغاة في الشرق أنفسهم؟! القارئ

ملوك الطوائف

في لبنان لا ملوك ولا أمراء؟ إنهم ملوك الطوائف، وأمراء الحرب، وجنرالات الموت، وزعماء مافيات المال. واللا كيف وصل لبناننا الجميل إلى الدرك ما تحت الأسفل؟ نحن العرب لن نقوم لن قائمة، منذ ألف عام لم نقدم للإنسانية جديدا ولن نقدم لها جديدا لأنتا عاجزون، ومحبطون، ومقموعون، ومجردون من إنسانيتنا، ومحرمون من إبداعنا. سوري

النفوس المريضة

في التسعينيات وقف أمام قاضية كندية مراهقان دون سن الرشد بسبب تعاطيهم المخدرات، أحدهما كان من عائلة مستقرة ميسورة الحال ويتلقى تعليمه في أحسن المدارس، أما الآخر فقد نشأ في بيئة فقيرة وعائلة مشتهة بلا معيل واضطر إلى ترك الدراسة للعمل، وبعد أن درست القاضية وضعهما الاجتماعي قالت لا يمكن أن أصدر عليهما الحكم نفسه وإن كان الذنب واحدا، لأن الأول عديم المسؤولية وقد أفسده الدلال، أما الثاني فهو ضحية ظروفه الاجتماعية القاسية. الفتيات القاصرات هن ضحايا المجتمع، اللواتي استغلهم أصحاب النفوذ والمال، الفاسدون منهم ذوو النفوس المريضة والضعيفة.

أفانين كبة - كندا

سيادة القانون

مع بداية وصولي إلى المانيا لفتتني مقولة ثمانية «الفضائح الكبرى تقع في العائلات الكبيرة»، (اجتماعيا، أي الأمراء والملوك...) والمقصود هنا بالدرجة الأولى فضائح الجنس والسرقات الكبيرة في قيمتها كالجوهرات الثمينة.

أمي رحمها الله كانت تردد دائما المال والبنون زينة الحياة الدنيا، بالطبع لأنها كانت بعيدة عن أخبار الفضائح الكبرى حياة القرية

أبسط من أن يتابع الإنسان فضائح كبيرة في مجلات المشاهير!.. لن أتابع الحديث عن ملوكنا وأمرائنا فإذا كان لبنان يبداء فسوريا جحيم. الدولة الحديثة كتطور حضاري، تم بناؤها على مبدأ سيادة القانون والمواطنة أي الناس سواء أمام القانون.

لكن البشر تغريهم السلطة والشهرة وبدلاً من العزة والتمسك بالذات يبقى البعض ضعيفا، ولتغطية الضجيج يلجأ أصحاب القدرة على استغلال ما لديهم من سلطة ويمشاة أكثرين.

المشكلة عامة وهي السبب في هذا التخبط العالي وصعود الشعبية والتطرف.

ما زال الأفق غير واضح والواقع لا يئني عن ظهور ما يميز بوضوح ما بعد الحداثة مقارنة بالحداثة. إنها فرصتنا لخلق عالم جديد، وفرصة كبيرة لنا نحن العرب الفاشلين أن نتشارك في الحضارة الإنسانية من جديد.

أسامة كلبية - سوريا/المانيا

فساد مطبق

البشر يبقون بشرًا بغض النظر عن الطبقة التي ينتمون إليها، والناصب التي يتقلدونها، والقياس الأخلاقي في التصنيف واحد، وهو القدرة على التجنب مع الاستقامة أو الإقدام على المحظور القانوني سواء كان رشوة أو اختلاس أو استغلالا جنسيا... ولا

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«مفبر القديس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية إلى العنوان الالكتروني:

Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk

الانتقاص من حقوق الإنسان الهند نموذجاً



عمرو حمزاوي *

لسنا بفردنا في المعاناة من ممارسات قمعية تنفذها الحكومات العربية من خلال أجهزة الأمن،

وليست وضعية بلدنا بسماواتها السلبية الممتلئة في إماتة السياسة وحصار المجتمع المدني المستقل والحرب على الحرية في الفضاء العام بعضية على المقارنة ببضعية بلدان أخرى بعضها كروسيا والصين لم تبتعد حكوماته أبداً عن الانتهاك المنهج للحقوق والحريات وعن الإخضاع السلطوي للشعوب، وبعضها الآخر تنزلق حكوماته حالياً إلى هاوية التنصل من القيم الديمقراطية أو يواجه خطر صعود الميادين المتطرف الذي يشن حرباً ضارية على المساواة والحرية والعدل.

واليوم تندرج الهند كبلد كبير في خانة هذا «البعض الآخر» الذي ينزلق إلى التنصل من القيم الديمقراطية.

هذا البلد الكبير أسس منذ الاستقلال الوطني والتخلص من الاستعمار البريطاني لنظام ديمقراطي برلماني، وحافظ على استقراره على الرغم من ظروف داخلية صعبة (معدلات فقر وبطالة وعنف مرتفعة وصراعات طائفية ومذهبية واجتماعية متكررة) وتهديدات إقليمية متواصلة (الحروب الهندية-الباكستانية والعلاقات المرتبكة تاريخياً بين الهند والصين) وأحلاف دولية لم تعجباها السياسات الهندية (كسياسة عدم الانحياز التي تبنتها الهند منذ خمسينيات القرن العشرين). هذا البلد الكبير، والذي دوماً ما فاخرت نخبة الفكرية والسياسية بكونه الديمقراطية الأقدم تاريخياً في آسيا والأكثر كثافة سكانياً عالمياً، ينزلق مع حكومة اليمين الأصولي التي يتصدرها رئيس الوزراء ناريندرا مودي والتي جاءت عبر صناديق الانتخابات إلى انقلاب تدريجي على الحقوق والحريات الأساسية.

من جهة، تنزلق الهند إلى هاوية الفعل السياسي السلطوي كتغيير أسماء بعض الميادين العامة والشوارع الرئيسية في المدن الهندية وتعديل بعض المقررات الدراسية في مراحل التعليم المدرسي، وفي الحالتين إما لتغليب المكون الهندوسي على المكون الإسلامي في التاريخ والثقافة الهندية أو لتشيويه تاريخ حركة الاستقلال الوطني بتهيمش قياداتها العلمانية كجواهر لال نهرو والإدعاء الزائف بالخصور الطاغى للوطنية الهندوسية منذ بدايات النضال ضد الاستعمار البريطاني.

من جهة ثانية، تصعد حكومة مودي اليمينية من ممارساتها القمعية ضد قوى اجتماعية وحركات طلابية وشبابية ومنظمات مجتمع مدني ترفض الفكرة الأصولية التي تحملها حكومة مودي والتي ترتب سياسات عامة تحايي الأقلية الغنية على حساب الأغلبية الفقيرة وتهمل العدالة الاجتماعية وتعمق من غياب المساواة، وترتب أيضاً سبباً من التعديلات القانونية ومن التشريعات الجديدة التي تفرض مجموعة من القيم الرجعية بغرض تقيد الحريات الشخصية والمدنية وقمع حرية التعبير عن الرأي والترويج العام للتمييز العنصري بين المواطنين الهندوس كالأغلبية صاحبة الأرض والموارد ومحتكرة الموارد وبين المواطنين المنتمين لقطاعات عديدة يصنع تشويهاً لتاريخ وتزييفاً للحقائق المجتمعية منها غرياً غير مرغوب بهم كالمسلمين، ومن بين الممارسات القمعية هذه، تواجه حكومة مودي الحركات الطلابية التقدمية في الجامعات (كجامعة جواهر لال نهرو في دلهي، وبها حالياً إضرابات متتالية للطلاب) بإلغاء المنح الدراسية والتعقب القضائي وتقييد الحريات الأكاديمية من حرية التعبير عن الرأي إلى حرية البحث العلمي.

من جهة ثالثة، يستغل اليمين الأصولي ضعف حزب المؤتمر الوريث الشرعي لعلمانية الهند ومواطنة المساواة الكاملة، لإطلاق يد الحركات الهندوسية المتطرفة لغزو الفضاء العام بخطاب تمييزي يهدد تعددية ويهيمش غير الهندوسيين بصياغة مقولات كراهية متتالية بتجاههم ويؤهل اليمين من ثم لأغلبية مستقرة في صناديق الانتخابات، يحدث ذلك، بينما تعطل على نحو ممنهج الإجراءات القانونية والقضائية التي يمكن اتخاذها ضد المتطرفين وصناع الكراهية.

والحصيلة المؤسسة هي انزلاق الهند إلى هاوية سلطوية وأصولية تنفذها حكومة منتخبة، الحصيلة المؤسسة هي أن علمانية الهند التي تراجعت مجتمعياً لم تعد تقوى على الحد من الانزلاق إلى الهاوية السلطوية، ولم يعد يقاوم سلطوية مودي غير حركات تقدمية ومنظمات مدنية تحاصر وتوقع غير أن مقاومتها تستمر.

رئيسة التحرير:
سناء العالول
Editor In Chief
SANA ALOUL
تأسست عام 1989
النشر:
مؤسسة «القدس العربي» للنشر والاعلام
Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

Published by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):

Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove
London W6 7HA England

هاتف: 8008 741 8902 (خطوط 6) - فاكس: 0208 741 8902

* مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل، الطابق الأول - شقة رقم (2)

* هاتف/فاكس: 25282918 (202)

* مكتب الغرير: 8 زنقة المرج شقة 6 حسان - الرباط

* هاتف/فاكس: 00212 5377 23152

* مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي

الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 009626) 5066089

Head Office (London): Suite B - 2nd Floor
26-28 Hammersmith Grove - London W6 7HA England
Tel: +44 (0) 208-741 8908 (6 Lines) Fax: +44 (0) 208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,
Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الإشراكات:

الإشتراك السنوي 450 جنيهاً استرالياً في عموم بريطانيا و750 دولاراً أميركياً للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

موسكو والنظام السوري: ملفات القلق ونفاد الصبر

في الظروف الراهنة تحديداً، سواء لجهة مشهد الاستثمارات الروسية في سوريا، أو التسخين الميداني الإسرائيلي الإيراني عبر الغارات الإسرائيلية المتعاقبة في مختلف الأراضي السورية، أو التوتر السائد شرق المتوسط والتي تتعلق أيضاً بمستقبل تصدير الغاز الروسي إلى أوروبا، وقد يكتنح الأهم هو أن موسكو أخذت تضيق زرعاً بابتعاد آجال استثمارها الأكبر، أي فوز الشركات الروسية بحصة الأسد في المليارات التي سوف تخصصها الجهات الدولية المانحة على سبيل إعادة إعمار سوريا.

وليس اختلاط كبار مطلي الاقتصاد والسياسة الخارجية في تركيبة الوفد الحكومي الروسي الذي زاد دمشق سوى الدليل الأحدث على حساسية الملفات التي تلقى موسكو، وأما الزمن القصير الذي استغرقت فيه الزيارة فهو المؤشر على نفاد صبر الكرملين خاصة في أجواء الاحتقان المحلية والإقليمية والدولية.

بدأت عمليات الاستكشاف فعلياً على الجانب السياسي تؤكد مشاركة لاخروف في الوفد، إلى جانب مساعده ميخائيل بوغدانوف المختص بالملف السوري تحديداً، أن موسكو ترى ضرورة عاجلة في بحث جملة من القضايا السياسية، مثل موضوع الدخول الأمريكي على خط الحوارات الكردية الكردية، وترتيبات الشمال السوري لجهة استثمار النفط خصوصاً، وأوضاع شرق الغزات عموماً. كذلك سوف ينقل لاخروف مقترحات تركية جديدة بصدد منطقة ادلب كما تردده في الصحافة الروسية، وسيجعل تصورات المبعوث الأممي غير بيردسن حول أعمال اللجان الدستورية، بعد اجتماع عقده في موسكو مع لاخروف وزميلة وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو. ومن الواضح أن هذا الوفد الحكومي الروسي هو الأرفع منذ زيارة بوتيّن القصيرة إلى دمشق مطلع هذا العام، مما يعني أن موسكو تعلق عليها أهمية خاصة

متعددة في إنقاذ النظام السوري من هزائم مبررة على جبهات عديدة، ومنع سقوط دمشق باعتراف لاخروف نفسه. وكان بوريسوف قد زار دمشق وأواخر العام الماضي واجتمع مع رئيس النظام السوري بشار الأسد وأعلن توسيع الاستثمارات الروسية في سوريا لتشمل 500 مليون دولار في ميادين متعددة، بينها تطوير مرافق طرطوس الذي حصلت موسكو على حقوق استثماره لمدة 49 سنة، ومدّ خط نقل حديدي يربط موانئ الساحل السوري بموانئ البصرة في العراق، وإقامة صوامع حبوب تتيح تخزين الحبوب الروسية وتصديرها. كذلك كانت زيارة بوريسوف قد مهدت الطريق أمام شركة سترويتزسانافاز الروسية التي يرأسها غينادي تيمشكو صديق الرئيس الروسي فلاديمير بوتيّن، للبدء في أعمال التنقيب عن النفط والغاز في الساحل السوري ومناطق أخرى، حيث

استقبلت العاصمة السورية وفدًا حكومياً روسياً ترأسه يوري بوريسوف نائب رئيس مجلس الوزراء وانضم إليه لاحقاً وزير الخارجية سيرغي لافروف الذي يعود إلى سوريا بعد غياب دام ثماني سنوات. وأعلنت سانا وكالة أنباء النظام الرسمية أن هدف الزيارة هو متابعة مباحثات اللجنة السورية الروسية المشتركة للتعاون التجاري والاقتصادي، التي كانت قد انعقدت في موسكو وترأسها عن الجانب السوري وزير خارجية النظام وليد المعلم.

لكن حضور بوريسوف يشير إلى مغزى أعمق من مجرد متابعة تلك الجولة الأولى، ذلك لأنه رجل الكرملين بصدد مشروعات الاستثمار الاقتصادي للوجود العسكري الروسي في سوريا، الذي كان قد بدأ في خريف العام 2015 واتخذ صيغة عمليات تصف جوية وبحرية وإقامة قاعدة جوية في حميميم قرب اللاذقية على الساحل السوري، وأسهم بأشكال



نفاق المجتمع الدولي!

تنمر سعودي على باكستان... دبلوماسية كسر الباب المفتوح



وسارعوا إلى سياسة العصا العظيمة في شكل المبعوث (رفض استقبال مبعوث باكستاني موشح بالناشئين والأسمة العسكرية) ومضمونه (الإصرار على دفع القروض فوراً)، تناسي المسؤولين السعوديون، في فورة غضيبهم، أن باكستان لن تكون الخاسر الوحيد.

في الساعات التي أعقبت إعلان صدور «العقاب» السعودي، قفزت الصين لتعنية الفراغ، مدت بكن خط حياة باتجاه إسلام آباد، واقتربت دفع القروض المترتبة على إسلام آباد.

اعتمدت الصين الفرصة كعادتها منذ أن احترفت سياسة ملء الفراغ الذي تركته العقوبات الغربية على دول العالم، أو الذي يترتب عن أزمات طارئة. تلقياً حدث مع قطر ودول عربية وإفريقية، سيدهق الغضب السعودي البالغ فيه باكستان بسرعة إلى أحضان الصين، ليس لأن المسؤولين الباكستانيين يريدون ذلك، وإنما لأنهم بلا خيارات قوية أخرى تساعدهم على تجاوز الضائقة الاقتصادية التي تحقق بلادهم.

والسبب الصين، هناك تركيا التي تعلمت هي الأخرى اقتناص الفرص وسلء الفراغات، فلا غرابة أن الأتراك موجودون في باكستان وقریبون منها دبلوماسياً في أزمة كشمير، كان الوجود التركي بباكستان مؤثراً، لكن التهور السعودي منحه فرصة ليشع أكثر.

* كاتب صحافي جزائري

فيها القوة والتأثير الاستراتيجي والثروة، وتوحدتها الخلافات مع الرياض بسبب دبلوماسيتها الهوجاء، وأدرك السعوديون كذلك أن استنجاها بباكستان بهذه الدول، إذا ما أضر شيئاً على الأرض، سيكون سابقة خطيرة قد تشكل بداية نهاية منظمة التعاون الإسلامي، إحدى الأزرع الدبلوماسية للرياض.

لهذا ردت السعودية بسرعة وقوة، وبإصرار على إهانة باكستان، لتلحق الآخرين درساً من خلالها. لجأت الرياض فوراً إلى سلاحها المضل: المال، فأمرت باكستان برؤى قرابة ثلاثة مليارات دولار كانت قد استلمتها من الملكة قبل وقت قريب، وجمدت عقوداً تتضمن تسهيلات نفطية قيمتها 3.2 مليار دولار جرى الاتفاق عليها في 2018.

في يوم صدور القرار السعودي، كان الاحتياطي القومي في البنك المركزي الباكستاني أكثر قليلاً من 12 مليار دولار، أي ما يكفي واردات ثلاثة أشهر. لا تخلو طريقة الانتقام السعودية من صبيانية وتهور يحملان بصمتا ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، هناك طرق أخرى ل«سمعية» باكستان، لكن المسؤولين في الرياض فضّلوا كسر باب مفتوح،

في تلك الأثناء نُسب إلى وزير الخارجية الباكستاني، شاه محمود قرشي، تلويحه بالدعوة إلى قمة إسلامية خارج مظلة المنظمة الثامنة في الرياض.

صدر كلام الوزير قرشي، امتعاضاً وغضباً، بعد أن امتنع من في رأس السلطة بالرياض عن الرد على اتصالات رئيس الوزراء الباكستاني، عمران خان. كان خان يريد أن يشترك في قمة الملكة قرار الهند إلغاء مادة دستورية (عمرها 66 سنة) تمنح كشمير وجامو وضعاً خاصاً، وشنّها حملة قمع استهدفت الرافضين للقرار، وحجته أن يكرس قبضة الهند على الإقليم المتنازع عليه.

لو أخذت السعودية باكستان في أي موضوع آخر غير الهند، لم الأمر بلا ضجيج. لكن المزاج الباكستاني يختلف عندما يتعلق الأمر بالهند.

لم يحظر ربما ببال وزير الخارجية الباكستاني أنه تجاوز الخطط الحمراء ووضع العلاقات الهشة التي تربط بلاده بالسعودية في مأزق. ولم يحسب حساب أن كلامه قد ينسف جهود رئيسه عمران خان في الحفاظ على توازنات إقليمية معقدة تحاصر من كل زاوية بلاده المنهكة بالأزمات.

تلحقاً فهم الباكستانيون بسرعة أن السعودية لا تتكفي بالتخلي عنهم، بل تمنع الآخرين من مساعدتهم، فهم السعوديون بسرعة أن تلويح باكستان بقمة إسلامية دولية خارج منظمة التعاون الإسلامي، يعني التهديد بقطر وتركيا وإندونيسيا وماليزيا وإيران، وهي مجموعة دول إسلامية مجتمع

توفيق رباحي *

بينما كان العالم مغفورا بضحيج الطبيع الإماراتي الإسرائيلي، كان هناك تنمر دبلوماسي صامت يحدث في الجوار وتمازسه دولة عربية كبرى وغنية على دولة إسلامية كبرى، لكن فقيرة ومأزومة. في الساعات التي سبقت إعلان واشنطن وأبوظبي وقل أيبب ميلاد الطبع الإماراتي الإسرائيلي للعالم، كانت السلطات السعودية تصد أبواب قصورها في وجه ضيف غير مرحّب به، هو قائد الجيش الباكستاني، العميد قمر جاويد باجوا.

جاء باجوا إلى الرياض يبحث عن حل يُلطف الأجواء المليدة بين البلدين، إثر موقف دبلوماسي غير محسوب اتهم به وزير الخارجية الباكستاني، لكنه عاد خائياً بعد أن رفض الملك سلمان استقباله، وكذلك ولي العهد.

كل شيء بدأ عندما أحسّت باكستان بالمرارة من تكاسل الدول الإسلامية في الوقوف معها في أزمة المستجدة مع الهند بسبب كشمير، راهنت إسلام آباد على منظمة التعاون الإسلامي، ومقرها في السعودية، لتتخذ موقفاً داعماً لها. طال انتظارها ولم يصدر الموقف المأمول.

لم يحجج الباكستانيون، وهم العارفون بخيالي اللعب الدبلوماسي والاستخباراتي المعقد في هذا الجزء من العالم، إلى جهد خارق ليعرفوا أن منظمة التعاون تحت السيطرة المطلقة للسعودية، وأن الأخيرة مرتبطة بمصالح تجارية واستراتيجية، بعضها حديث العهد، مع الهند تمنعها من اتخاذ موقف علني لها.

هيفاء زنكنة *

مصطلح جديد نزل إلى الأسواق الإعلامية السياسية في الأسبوع الماضي وبالتحديد يوم الثاني من أيلول/سبتمبر، المصطلح هو «مبادرة السيدات»، أو «مسيرة السيدات» وقد أطلقه الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، أثناء زيارته قصيرة إلى بغداد أحيطت بالكتان. مما تذكرنا بزيارات المسؤولين الأمريكيين الذين يتكفون، عادة، بإلقاء التهنئة للوزراء العراقيين أما في المنطقة الخضراء المحصنة أو أحد المعسكرات الأمريكية الأكثر حصانة، حيث يتناول رئيس الوزراء وجبة طعام مع وفد الاحتفال ليبيت، كما فعل نوري المالكي، مقدار اعترازه بتضحياتهم بحياتهم على أيدي «الإرهابيين العراقيين».

بعد ساعات من زيارته بيروت وقياصه بواحد من أكثر الأفعال ذكاءً اعلامياً، أي منحه أرفع وسام فرنسي لفيروز التي لا يختلف أحد حول قيمتها الوطنية وما تمثلته للبنان والبلاد العربية، وبعد احتضانه الطرية مائدة الرومي وطماننتها بأن لبنان سيكون بخير، (لماذا يحتمن الرؤساء والساسة الاطفا والتمساة ويذرفون الدموع أثناء احتضانهم أمام كاميرات أجهزة الإعلام) وقبل أن تجف عبراته التي بللت شعر المطربة، سارع الرئيس الفرنسي برسائل تغريدته له عن البلد الثاني الذي يريد أن يتسلمه برعايته وان يضمه، مع بيروت، إلى حصنه الكبير: «أؤكد لكم أنني سأكون غداً صباحاً في العراق لكي أطلق، بالتعاون مع الأمم المتحدة، مبادرة لدعم مسيرة السيدات في هذا البلد». أثارت الزيارة، الدهشة، خاصة بين العراقيين، فالعراق، خلفا للبنان، ليس مستعمرة سابقة تحاول فرنسا

فرنسا: الضلع الثالث في اقتسام كيكة العراق؟



على قطعة من كعكة دسمة تنهافت على الفرص وسلء الفراغات، فلا غرابة أن الأتراك موجودون في باكستان وقریبون منها دبلوماسياً في أزمة كشمير، كان الوجود التركي بباكستان مؤثراً، لكن التهور السعودي منحه فرصة ليشع أكثر.

«مامنا تحديات عديدة، وأنتي أريد أن اساند الشعب العراقي، لکم ان تعتمدوا على التزامي معکم، وسنعمل مع شركائنا على تحشيد المجتمع الدولي». انهمرت صوت المساندة بسخاء صحة التحذير، في اطلاقه صيحات التحذير، استنسخ ماكرون تحذيرات الخطاب الأمريكي الخارجي، حول خطرين هما اولاً: تداعيات «التدخلات» والجزائية في الشأن العراقي، لينفي عن فرنسا، كونها قوة خارجية تتدخل بالشأن الداخلي، بل ولتقدمها موقفاً ضرورياً لحماية السيدات من «قوى خارجية» ملحا على الغالبى الى تركيا، التي تحضو معها الصراع في ليبيا، الخطر الثاني الذي حذر منه ماكرون ونكره نقلاً بالحرف الواحد من الخطاب الامريكي هو ان «الحرب على داعش لم تنته بعد»، مما يعني، بالضرورة، ان العراق بحاجة الى «المساندة» الفرنسية و«التحشيد الدولي».

عند جلاء الغبار الاعلامي وتنظف التصريحات الفرنسية من طابعها السيوي حول «دعم ومساندة» الشعب العراقي، سنجد ان ما يود ماكرون انجاز هو ليس «مسيرة سيدات»، مهمة، بقدر ما هو تحقيق هدف استعماري قديم مُغلف بتغريدة منمقة: ان تحصل فرنسا

* كاتبة من العراق



انتداب - لايت
الياس خوري

وعندما وقف الرئيس الفرنسي بين جموع الناس المصابين بذهول الكارثة في الجميزة، ارتفعت أصوات تطالب إيمانويل ماكرون بعودة الانتداب. وهي أصوات تتصادى مع رغبة جامعة عند الشباب اللبنانيين في الهجرة إلى الخارج. الغريب أنني في تلك اللحظة لم أشعر بالغضب، بل شعرت بالخلج. وهو شعور مشابه لشعوري وأنا أرى على شاشة التلفزيون تجمعات من فلسطينيين مخيمات لبنان أمام السفارة الكندية، طالب بالهجرة إلى كندا. مطالبية اللاجئين الفلسطينيين بالسماح لهم بالهجرة، لم تثر اهتمام قادة ما تبقى من الفصائل الذين اجتمعوا في بيروت، كي يشاركوا عبر الفيديو كونفرنس في اجتماع دعت إليه القيادة الفلسطينية في رام الله. السيد إسماعيل هنية تحدث في مخيم البؤس في عين الحلوة عن الصواريخ، ولم يسأل حلفاءه اللبنانيين كيف يوفقون بين عدائهم لإسرائيل وعصريتهم ضد اللاجئين الفلسطينيين الذين طالبوا ماكرون بعودة الانتداب يمتلكون منطلقاً بسيطاً وواضحاً، وهم يعتقدون أنهم لا يضحون باستقلال لم يكن إلا وهماً، وبسيادة لا وجود لها لأنها سببت عليهم الصوص والمفاتيح، وبكرامة تحولت إلى مسحة، وباقتصاد ليس سوى مجموعة من فقامات اتقن تركيبها قطاع طرق يلبسون رطبات عنق، ويمارسون إشبع أنواع الجرائم. وعندما قرّع ماكرون أفراد الطبقة الحاكمة وزعماء مافيات الطوائف، وعاملهم باحتقار، لم يجد الناس أي سبب للغضب أو الشعور بالإهانة. فماكرون كان يهين من أهانهم، ويهدل من سرقهم، ويتعد من قتلهم في بيوتهم وفكر مدينتهم. ولكنني هنا شعرت بالامبالاة حزينة. الحزن أمام مشهد المهانة سرعان ما تبدد، فقلوبنا التي انشقت عندما صارت بيروت تصفيين، نصفاً مدمراً ونصفاً مهدداً بالدمار، لم تعد تتسع لحزن إضافي. تحولت لامبالاتي الحزينة إلى احتقار لهؤلاء السلطة من حكامنا الذين لم يكتفوا بنهبنا وقتلنا، بل ينادون ويترحفون من أجل نيل الرضى والبقاء في كراسيهم الغارقة في العار.

الرئيس الفرنسي تصرف بلباقة المستعمر الذي يمتلكه الحنين إلى ما كان. وضع الغضب الشعبي في رصيده قبل أن يباشر مهمة شد الحبال مع القطة. والعلة الفرنسية مدروسة بدقة على المستويين الدولي والإقليمي واللبناني الداخلي. ماكرون يعرف أن الأمريكيين عاجزون عن تقديم أي حل، لأن لهم هدفاً وحيداً هو ضمان أمن إسرائيل، أما ما تبقى فلا يدخل في حساباتهم في المنطقة. وقد وجد ترامب في مشايخ النفط وملكوه ضالته. حكام ممالك الرمل والملح يرتدون، وضماناتك الوحيدة ستكون إسرائيل.

الروس قد يكونون حلفاء مضمين في لعبة تقاسم النفوذ في شرقي المتوسط في مواجهة التوسع التركي. إيران في أزمة اقتصادية خانقة، وهي تسعى إلى تسوية لا تكون استسلاماً كما يشتهي ترامب.

الدور العربي انتهى في لبنان بعدما لحقت دول الخليج بمصر وخرجت من المعادلة. هذه القراءة سمحت لماكرون بأن يقترح تسويته في محاولة لإنقاذ النظام الاقتصادي والسياسي اللبناني، وهي تسوية مركبة. لا تمس ببنية السلطة اللبنانية لكنها تحدد تعديلات جوهرية على طريقة الإدارة. وهذا لا يعني فقط تعيين سفير مغمور رئيساً للحكومة، بل تعني أيضاً إمسك الفرنسيين بمفاصل الاقتصاد: المرفأ والمطار والأشغال العامة والقطاع المصرفي والاتصالات والإشراف على الخصخصة: أي ما يسمى الصندوق السيادي، وتأجيل قضية السلاح في انتظار تسوية أمريكية - إيرانية لا تزال بعيدة المنال.

اقتراحات ماكرون تشبه انتداباً قليل الدسم «لايت» أي من دون قوة عسكرية مباشرة تحمي. حماية هذا الانتداب تأتي من عاملين: العامل الأول هو الانهيار الذي برهن أن المفاتيح الحاكمة باتت عاجزة ومهانة ومشلولة. العامل الثاني هو البنية الطائفية التي جعلت من لبنان غابة لا يستطيع وحوشها إدارتها. العامل الأول واضح وليس في حاجة إلى برهان، أما العامل الثاني فيثير العجب. فرنسا العلمانية تأتلف في سياستها اللبنانية مع بنية دينية طائفية تشكل تقريبا كاملاً للقيم الجمهورية!

يجب أن لا يثير هذا التناقض العجب، هذا الموقف هو جوهر السياسة الكولونيالية منذ زمن بداية تفكيك السلطنة العثمانية. المتصرفية تأسست عام 1864 على أساس طائفي، ودولة لبنان الكبير كانت تعميماً للمنطق المتصرفي على مدن الساحل والأفضية الأربعة التي لحقت بلبنان. لكن فرنسا في الزمن الكولونيالي التجدد مختلفة، جاك شيراك تحالف مع رفيق الحريري ومع الطائفة السنية، فلماذا لا يتحالف إيمانويل ماكرون مع جميع الطوائف؟

الانقسام الطائفي هو ضمانات الخارج الإقليمي والدولي في لبنان. غير أن التحالف اليوم مشروع بانصياغ وطاعة الطبقة الحاكمة لشروط المفوض السامي الفرنسي القديم في قصر الصنوبر.

نجاح الماكرونية ليس مؤكداً. فعلى عكس أيام الجنرال غورو، يجد الانتداب أمامه زعامات طائفية محلية لا شرعية لها. كما أنه لا يستند إلى فكرة تلك التي صاغها ميشال شيجا لجمهورية التجار. لكن لا داعي للعجب، فزمن اليوم هو زمن استعماري مختلف، زمن الشركات العولمة والبيوتات المالية، ولم تعد إيديولوجيا «تحرير» الشعوب المهيجة تستهوي أحداً. نحن أمام اقتراح صيغة جديدة للانتداب، والرئيس الفرنسي يعلم أنه يغامر، فهو يتصدى لإنقاذ نظام مهلهل ومفكك، وترميم بني سياسية واقتصادية متهاكلة. ويمشي في حقل الغام دولي وإقليمي بلا ضمانات. قوة اقتراح ماكرون هي أن الجميع في حاجة إليه. إلا إذا قرر ترامب أن مصلحة إسرائيل تقتضي إنهاء لبنان، أو قررت إيران وحلفاؤها أن لبنان هو ساحة المواجهة الأقل كثافة. فيكون غض النظر الأمريكي والانحياز الإيراني مجرد شراء للوقت. أما الذين أصيبوا بخيبة أمل من السياسة الانتدابية الجديدة، فليعلم أن يعوا أن الانكسار على الخارج لا يفيد، وأن مهمة إنقاذ الوطن عبر إعادة بنائه هي مهمة شباب وشابات انتفاضة 17 تشرين.

كاردي بي وميغان ذا ستاليون تحققان 176 مليون مشاهدة



كاردي بي

ما زال كليب «واب» WAP للمغنية العالمية كاردي بي ونجمة الراب ميغان ذا ستاليون، الذي أطلق بداية الشهر الماضي، يحصد المزيد من النجاحات حول العالم، فقد وصلت نسبة مشاهدته في شهر واحد فقط منذ إنطلاقه إلى أكثر من 176 مليون مشاهدة على موقع «يوتيوب». ويعتبر ضمن أكثر الأعمال الغنائية التي وضعت بصمة مميزة في عالم الموسيقى والغناء خلال الفترة الماضية.

صدر حديثاً عن منتدى العصرية الإبداعية -الكلية العصرية الجامعية، كتاب بعنوان «دعوة وردة على خذ رام الله» للكاتب والإعلامي الفلسطيني حسن عبد الله.

أحوال الناس

الرسمية على «يوتيوب» الفيليم الوثائقي «مجرد ذكرى» للمخرجة اليمنية مريم الذبحاني، ويسلط الضوء على ما بعد حرب اليمن والخسارة والمأساة التي تتضاعف بسبب تجاهل العالم لها.

حلّ النجم المصري عمرو دياب في المرتبة الأولى على قائمة مجلة «فوربس» العالمية السنوية له أفضل 10 نجوم عرب» استناداً إلى عدد متابعي الفنانين على مواقع التواصل.

نظمت مديرية ثقافة محافظة إربد الأردنية، ضمن برنامج «الثقافة عن قرب» وعبر تطبيق «زوم» معرضاً للفنان التشكيلي الدكتور خليل الكوفحي.

صدر في الكويت عن دار «ذات السلاسل» كتاب «بين الصلاتين ومسجد مول» للكاتب حمد الحمد.

صدر في الكويت عن دار «ذات السلاسل» كتاب «بين الصلاتين ومسجد مول» للكاتب حمد الحمد.

تعرض مؤسسة الدوحة للأفلام ضمن مبادرة «فيلم قصير كل أسبوع» عبر قناتها

تعرض مؤسسة الدوحة للأفلام ضمن مبادرة «فيلم قصير كل أسبوع» عبر قناتها

الأهالي في اسبانيا ممتعضون من عودة أطفالهم إلى المدارس

وتصرّح: «إذا كان لا يحقّ لسي أن أجمع أكثر من 10 أشخاص في داري، فلا أظنهم لماذا على ابني أن يكون في صف واحد مع 25 آخرين». منذ أسابيع، تتوالى تظاهرات الأهالي وعرائضهم في إسبانيا للمطالبة بمزيد من الضمانات الصحية في المدارس.

العمر للتعليم» لكن لا مخاطرة في الصحة. وسحبت أروا ابنها البالغ 3 سنوات من الروضة، «أما بالنسبة لابني ذي السنوات الثماني، فحاولت لتفكيق الحجج والادعاء أنه مريض» حسب ما تقرّ هذه الأم في بلد يعدّ التعليم فيه إلزامياً بين السادسة والسادسة عشرة من العمر. وهي ترى أن الكمامات الإلزامية منذ السادسة من العمر وإجراءات التباعد الاجتماعي غير كافية.

والرأي العام الإسباني هو عكس التيار السائد في الدول الأوروبية الجاورة في ما يتعلق بشؤون الدراسة. ويؤيد أغلبية الأشخاص الذين استطلعت آراؤهم في إسبانيا تخفيض عدد أيام الصفوف الحضورية، في حين أن ربع المستطلعين يفضلون الانتظار «ما بين 4 إلى 6 أشهر»، قبل إرسال أولادهم إلى المدارس.

وكشفت دراسة واسعة النطاق أجراها معهد «إبوس» نشرت نتائجها في أواخر تموز/يوليو، أن

وفي ظل هذه المخاوف، توجه السلطات الرسائل المطننة تارة وتهذد بالعقوبات تارة أخرى.

وتنشر نتائجها في أواخر تموز/يوليو، أن

أحد حرائق كاليفورنيا نتج عن ألعاب نارية

واشنطن - د ب أ: أعلنت السلطات أن حريق الدورادو في كاليفورنيا، الذي أتى على أكثر من 7 آلاف فدان، نجم عن ألعاب النارية في «حقل للكشف عن نوع الجنين».

وكانت الإدارة قد أصدرت تحذيراً للجمهور بأن ظروف الجفاف والطقس الحرجة تعني أن الحرائق يمكن أن تشتعل بسهولة. وتم احتواء الحريق الدورادو بنسبة 5% فقط حتى وقت متأخر من الأحد.

وقالت إدارة الغابات والحماية من الحرائق في كاليفورنيا في مدينة سان برناردينو، في بيان، إن جهازاً نارياً بولد الدخان استخدم أثناء الحقل أشعل النار.

وتشمل الحرائق التي تتطلب التجول فيها الحرائق المشهورة عالمياً في جنوب إنجلترا فقط، مثل سيمينجهورست أو جريت ديكرست، لكن أيضاً الحرائق الموجودة في الشمال. ومن المقرر في أيار/مايو 2021 افتتاح أكبر مشروع للحرائق في أوروبا حتى الآن بالقرب من مانشتستر، حيث تمت حديقة بريججوتز جاردن التابعة لجمعية المستنقعة الملكية على مساحة 62 هكتاراً.

وعلى الرغم من صعوبة تقدير كميات المخدرات التي تم تهريبها بالضبط، لاحظ المحققون زيادة في كمية المخدرات التي تمت مصادرتها.

كما أن لثلاثين عاماً من الحرائق، حيث يتم تجديد الكثير من مساحاتها الخضراء التاريخية بعد عدم استخدامها لسنوات طويلة عقب الدمار الناتج عن الحرب العالمية الثانية. تعد حديقة فورست بولكسر في ولاية براندنبورج، وحديقة هارن هاوزن بالقرب من هانوفر، ومتنزه شلوس ديانلوا في جنوب ألمانيا، محطات شهيرة أيضاً.

وتجهد كاليفورنيا حالياً أحد أسوأ مواسم حرائق الغابات على الإطلاق. وشهد الشهر الماضي حرائق غير مسبوقة في أنحاء الولاية، ويرجع ذلك جزئياً إلى ارتفاع درجات الحرارة وتقدم البنية التحتية الكهربائية.

وتنسى نفسك فيها، وبالتالي ليس من المفاجئ أن تكون هذه المساحات الخضراء وحدها مصدر الإلهام للأشخاص لحجز رحلة. وحتى النبلاء عبر أوروبا كانوا ينجذبون إلى إنكلترا في القرن الثامن عشر للتعوّر على بعض الإلهام.

والمشكلة هي أن هذه المساحات الخضراء التاريخية، حيث يتم تجديد الكثير من مساحاتها الخضراء التاريخية بعد عدم استخدامها لسنوات طويلة عقب الدمار الناتج عن الحرب العالمية الثانية.

وتنسى نفسك فيها، وبالتالي ليس من المفاجئ أن تكون هذه المساحات الخضراء وحدها مصدر الإلهام للأشخاص لحجز رحلة. وحتى النبلاء عبر أوروبا كانوا ينجذبون إلى إنكلترا في القرن الثامن عشر للتعوّر على بعض الإلهام.

والمشكلة هي أن هذه المساحات الخضراء التاريخية، حيث يتم تجديد الكثير من مساحاتها الخضراء التاريخية بعد عدم استخدامها لسنوات طويلة عقب الدمار الناتج عن الحرب العالمية الثانية.

وتنسى نفسك فيها، وبالتالي ليس من المفاجئ أن تكون هذه المساحات الخضراء وحدها مصدر الإلهام للأشخاص لحجز رحلة. وحتى النبلاء عبر أوروبا كانوا ينجذبون إلى إنكلترا في القرن الثامن عشر للتعوّر على بعض الإلهام.

والمشكلة هي أن هذه المساحات الخضراء التاريخية، حيث يتم تجديد الكثير من مساحاتها الخضراء التاريخية بعد عدم استخدامها لسنوات طويلة عقب الدمار الناتج عن الحرب العالمية الثانية.

وتنسى نفسك فيها، وبالتالي ليس من المفاجئ أن تكون هذه المساحات الخضراء وحدها مصدر الإلهام للأشخاص لحجز رحلة. وحتى النبلاء عبر أوروبا كانوا ينجذبون إلى إنكلترا في القرن الثامن عشر للتعوّر على بعض الإلهام.

والمشكلة هي أن هذه المساحات الخضراء التاريخية، حيث يتم تجديد الكثير من مساحاتها الخضراء التاريخية بعد عدم استخدامها لسنوات طويلة عقب الدمار الناتج عن الحرب العالمية الثانية.

وتنسى نفسك فيها، وبالتالي ليس من المفاجئ أن تكون هذه المساحات الخضراء وحدها مصدر الإلهام للأشخاص لحجز رحلة. وحتى النبلاء عبر أوروبا كانوا ينجذبون إلى إنكلترا في القرن الثامن عشر للتعوّر على بعض الإلهام.

والمشكلة هي أن هذه المساحات الخضراء التاريخية، حيث يتم تجديد الكثير من مساحاتها الخضراء التاريخية بعد عدم استخدامها لسنوات طويلة عقب الدمار الناتج عن الحرب العالمية الثانية.

وتنسى نفسك فيها، وبالتالي ليس من المفاجئ أن تكون هذه المساحات الخضراء وحدها مصدر الإلهام للأشخاص لحجز رحلة. وحتى النبلاء عبر أوروبا كانوا ينجذبون إلى إنكلترا في القرن الثامن عشر للتعوّر على بعض الإلهام.

والمشكلة هي أن هذه المساحات الخضراء التاريخية، حيث يتم تجديد الكثير من مساحاتها الخضراء التاريخية بعد عدم استخدامها لسنوات طويلة عقب الدمار الناتج عن الحرب العالمية الثانية.